

## الرسوْمَةُ الطَّيِّبَةُ

## اعماد كتدرافت لين محير بحثة طبیعت المائمة

بيجيت عمرها  
نخبة من أساتذة  
كليات الطب  
بجمهورية مصر العربية

لِلْكَافِرِ الْعَظِيمِ  
صَلَاةٌ يَمْنُوعُ

١٥٠ سؤال عن :

# التخلص من السمنة وأمراض الغدد والقلب

يحيى عنها خبنة من أساتذة كليات الطب  
وكبار الاخصائيين  
في جمهورية مصر العربية

---

إعداد محمد رفت  
رئيس تحرير مجلة طبيبك الخاص



الكتاب التاسع

مطبوعات المكتبة الفطرية  
طيبة - بيروت



# أجاب على استله هؤلئك الكتاب السادة الأطباء



الدكتور أسماعيل عبد  
وكيلاً وزارة الصحة  
ومدير معهد التغذية



الدكتور محمد إبراهيم  
عميد أطباء القلب  
والاستاذ بطب القاهرة



الدكتور احمد مختار السعدنى  
أستاذ امراض الباطنية والفم  
طب عين شمس



الدكتور مصطفى غانم  
أستاذ الأمراض الباطنية  
طب الاسكندرية



الدكتور عبد الرحيم علي واي  
أستاذ امراض القلب المساعد  
بطبطنطا



الدكتور محمد خيري عبد الدائم  
أستاذ امراض القلب المساعد  
بطب عين شمس



الدكتور احمد عبد اللطيف رمضان  
مدرس امراض القلب  
بطب القاهرة



الدكتور مغازي علي محجوب  
مدرس الامراض الباطنية والندى  
بطب عين شمس



الدكتور كريستيان رainer عمليات القلب



## ١ - الوزن الطبيعي

السؤال :

ما هو الوزن الطبيعي للإنسان ؟

الجواب :

الوزن في المتوسط يجب أن يكون مساوياً تقريراً لعدد سنتيمترات الطول الزائد عن المتر الأول في الذكور .

أي الطول : ٧٠ سم فيكون الوزن ٧٠ ك .

أي الطول : ٦٥ سم فيكون الوزن ٦٥ ك .

وفي الإناث يجب أن يقل متوسط الوزن ٢ - ٥ ك تقريراً عن الذكور لأن الدهن الذي يفطري جسد السيدات وزنه أخف ، فعلى السيدات أن تقيس طولها وتحسب الوزن المثالي لها وتحاول أن تصل إلى هذا الوزن بواسطة نظام خاص للتغذية ، فالجسم العادي يحتاج من ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ كالوري ( سعر حراري في اليوم ) فإذا استعملت السيدة ريجيم يعطيها ١٠٠٠ كالوري في اليوم فان باقي احتياج الجسم وهو ١٥٠٠ كالوري ستؤخذ من الدهون المترسبة في الجسم وسرعان ما ينقص الوزن .

## سلامة التشخيص أولاً

السؤال :

أنا سيدة في الأربعين من عمري .. منذ حوالي ٣ أسابيع أصبت بألم حادة في صدرني من ناحية القلب وذراعي الأيسر ورقبتي مع ضيق بالتنفس ، شخص الطبيب مرضي « بالذبعة الصدرية » ونصحتني بالراحة التامة وعدم التعرض لأي انفعالات فهل تشفى هذه الذبعة بالعلاج ولا يبقى لها أثر ، وما هي الفترة الازمة للعلاج ؟

الجواب :

قد تكون هذه ذبعة صدرية وقد لا تكون كذلك . ولذا يجب أولاً عمل رسم قلب كهربائي لتشخيص الحالة ، كما يجب الاهتمام بالكشف على الجسم عامة لأن حالات الذبعة الصدرية لا تصيب السيدات ويجب الكشف على السكر والضغط والكبد والمرارة حتى يمكن ربط الموضوع بما يحيط به من أعضاء هامة . وحين تتأكد من تشخيص المرض يمكن العديث في العلاج .

## ٢ - الوزن ونقص العمر

السؤال

هل هناك علاقة بين زيادة الوزن ونقص العمر ؟

الجواب :

الوزن الطبيعي يساوي عمراً طبيعياً ، وكلما زاد الوزن عن المعدل الطبيعي كلما زادت نسبة الموت المبكر .  
فإذا زاد وزنه ٥ ك عن المعدل الطبيعي كلما ازداد احتمال موته المبكر ونقص عمره ٨٪ و إذا زاد وزنه ١٠ ك ازداد احتمال الموت المبكر ونقص عمره ١٨٪ و إذا زاد وزنه ١٥ ك زاد احتمال نقص عمره ٢٨٪ و إذا زاد وزنه ٢٠ ك زاد احتمال نقص عمره ٤٥٪ و إذا زاد وزنه ٢٥ ك زاد احتمال نقص عمره ٥٦٪ و إذا زاد وزنه ٣٠ ك فما فوق زاد احتمال نقص عمره ٦٧٪ فما فوق .

وهناك مثل يقول ( كلما زاد وزنك ١٠ ك عن المعدل الطبيعي كلما نقص عمرك ١٠ سنوات ) .

وذلك طبعاً نتيجة للإجهاد والارهاق لجميع أجهزة الجسم من القلب إلى الكبد إلى الكلية ونتيجة العمل الزائد على عملهم ونتيجة لأمراض السمنة والسكر والقلب كالذبعة الصدرية والجلطة وتصلب الشرايين

### ٣ - حبوب تقليل الشهية

**السؤال :**

أنا سيدة أعاني من السمنة نصحتني بعض صديقاتي بتعاطي حبوب خاصة بتقليل الشهية كريجيم مضمون لانقاص الوزن ، فهل لهذه العبوب أضرار ؟

**الجواب :**

هذه العبوب والمركبات تقلل الشهية وتساعد على اتباع الريجيم ولكننا لا ننصح باستعمالها حيث أنها تؤثر على الجهاز العصبي وهي من المبهات وتؤدي إلى أضرار كثيرة منها عدم النوم والتّعود عليها ، أي الادمان ، ولذلك وضعت في جدول المخدرات ولا تصرف الا « بروشتة » تحفظ بالصيدليات كأوامر وزارة الصحة .

ويستعملها بعض الطلبة للسهر للمذاكرة وهي تساعد على السهر ولكنها تضعف الذاكرة وتقلل من التركيز والقدرة على الاستيعاب والنهاية الرسوب في الامتحان .

وهناك دواء حديث يساعد على إزالة الدهون وليس له أي مضاعفات جانبية ولا يساعد على تقليل الشهية ولكنه غال الشمن واسمه بوندراكس .

ويجب اتباع الريجيم معه حتى يأتي بنتيجة . يجب كذلك ممارسة بعض التمرينات الرياضية والمشي والحركة حتى تساعد على إزالة السمنة .

### ٤ - العبوب واحتياز الماء

**السؤال :**

هل يلزم أن تأخذ السيدات أقراصاً مدرة للبول مع أقراص منع العمل لأن الأخيرة تعجز الماء تحت الجلد ؟

**الجواب :**

هناك اعتقاد أن كل سيدة تأخذ حبوب منع العمل فان الماء يحتجز تحت الجلد ولذلك تأخذ بعض السيدات أقراصا مدرة للبول مثل الهيدازيد أو أزيدركس ولكن هذا ليس له أي داعي اطلاقا وليس صحيحا .

وحبوب منع العمل أصبحت الآن ذات الجرعة المخفضة التي لا تعمل أي مضاعفات ولا تاحتجز السوائل ولا تزيد الوزن . وأصبحت العجوب ذات الجرعة المخفضة لا تزيد الوزن ولا تاحتجز السوائل وعلى السيدات أن يحافظن على رشاقتهم بتقليل الأكل ولا يلمن حبوب منع العمل .

## **٥ – متاعب الهضم والنعاقة**

**السؤال :**

أبلغ من العمر ٢٦ عاما ، وزني ٥٥ كيلوغراما ، أشعر بانقباض مزمن بالمعدة « القولون المستعرض » وحموضة ، وهذه الآلام ترجع الى حالي النفسية حيث أن وزني لا يتناسب مع طولي وهو ١٧٠ سم تناولت كثيرا من الأدوية المهدئة للاعصاب ولكن بدون فائدة فهل من علاج ؟

**الجواب :**

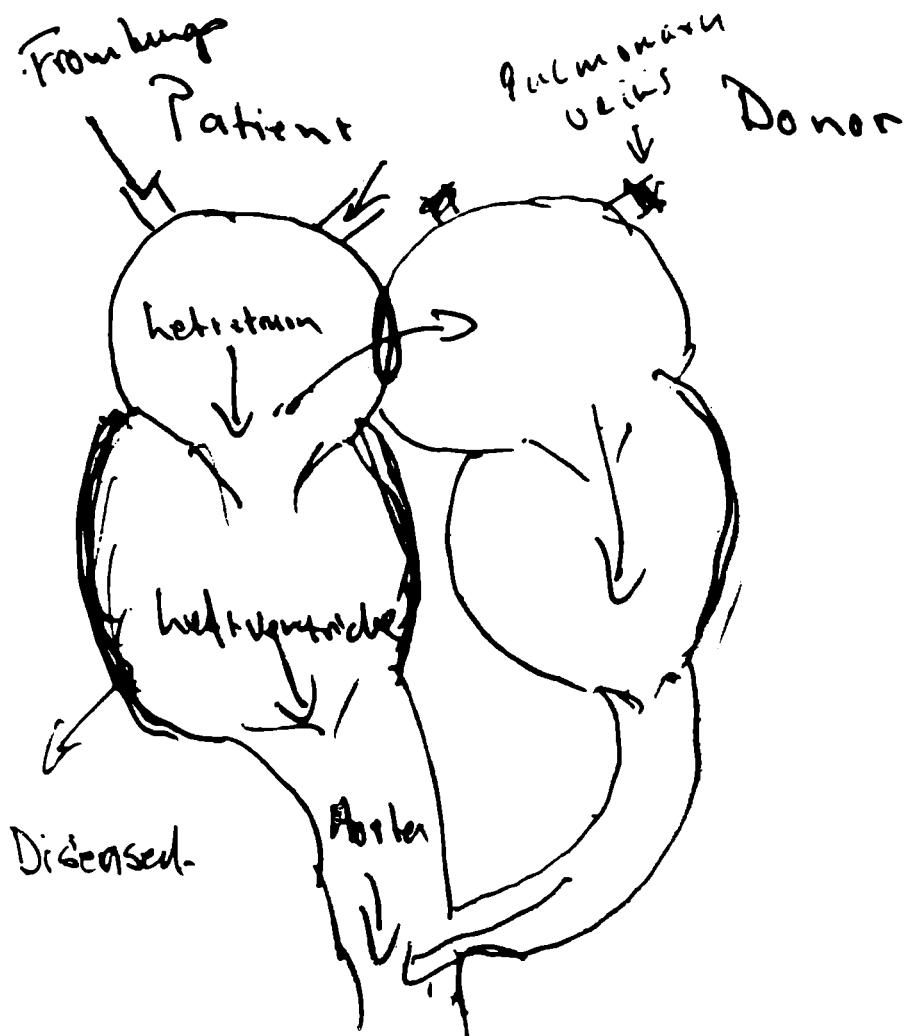
لا شك أن حالي يغلب عليها الطابع العصبي النفسي ، وهذا الاضطراب له مظاهر جسمى على المعدة وما تشكوه منه من حموضة كما تقول ولذا أنصحك بتناول دواء يبريح المعدة يصفه لك الاخصائي ، وألا تأكل زيادة حتى لا يزيد وزنك .

## **٦ – زيادة الوزن مع العمل**

**السؤال :**

الملاحظ أن السيدات يزداد وزنهن أثناء العمل وبعد الولادة، فما سبب هذه الزيادة ؟

## Left heart circulation



## الجواب :

عندما تحمل السيدة فان وزن جسمها يزيد أثناء العمل ولا تتخلص السيدات من هذه الزيادة بعد الولادة ويتركن أجسامهن للترهل وفي العادة يجب ألا تزيد السيدة في شهرها التاسع عن ١٢ ك من وزنها قبل العمل أي ٢٤ رطل انجليزي والا تكون معرضة لتسنم العمل والاكلامسيا ويكون توزيع هذه الزيادة كالتالي :

حوالى  $\frac{3}{2}$  ك وزن الطفل

١ ك سائل أمينوس حول الطفل

$\frac{1}{2}$  ك وزن المشيمة

١ ك وزن الرحم أثناء العمل

٦ ك حوالى ستة كيلو

أما باقي الزيادة في الوزن فيكون نتيجة زيادة وزن الجسم للسيدة وزيادة في حجم الدم وسوائل الجسم حوالي ٣٠ % .  
٧ - السمنة بسبب :

## السؤال :

هل تسبب حبوب منع الحمل السمنة للسيدات واللواتي يتغذين بها ؟  
الجواب :

من المعروف علميا ان مركبات الاسترويد تعمل على احتجاج الماء والاملاح وتساعد على السمنة في الجسم ومن أمثلتها : مركبات الكورتيزون والانابولك مثل دايرابولين وكذلك هرمون الاستروجين والبروجستين .

ولما كانت حبوب منع الحمل تحتوي على هذين الهرمونين فهذا يساعد على السمنة ولكن هذه السمنة يمكن التغلب عليها بواسطة تنظيم الاكل كما ونوعا .

## ٨ - الاكل وادرار اللبن

**السؤال :**

كيف نطالب السيدة التي وضعت بالمحافظة على رشاقتها اذا كان مطلوب منها أن تأكل كثيرا ليزداد ادرار اللبن لرضاعة طفلها ؟

**الجواب :**

يجب على السيدة بعد الوضع أن تتخلص من الزيادة في وزنها أيام العمل بواسطة مراعاة نظام للتنفيذ والتقليل من النشويات والسكريات وعدم سماع الاشاعات التي تتردد من أن كل ما أكلت السيدة زيادة كلما ازداد ادرار اللبن للطفل حتى أن هناك تخصيصا لأنواع معينة من المأكولات مثل العلاوة الطحينية والبيض وخلافه وهي التي تزيد ادرار اللبن ولكن هذا اعتقاد خاطئ لأن أكبر منه لادرار اللبن هو شفط اللبن ومصه بواسطة الطفل أي كلما رضع الطفل وأفرغ الثدي كلما زاد ادرار اللبن وهناك مثل يقول ( اللبن يطرد اللبن ) أي كلما يرضع الطفل اللبن زاد ادرار اللبن .

## ٩ - العيوب بعد الولادة

**السؤال :**

ازداد وزني بشكل ظاهر بعد الولادة في فترة الرضاعة ، فهل السبب تعاطي حبوب منع العمل ؟

**الجواب :**

معظم الأمهات يترکن أجسامهن للسمنة في فترة الرضاعة خوفا من جفاف وقلة اللبن .

وفي أثناء هذه الفترة يأخذن حبوب منع العمل وبعد ذلك يلومون هذه العيوب في أنها هي السبب في هذه السمنة الزائدة بعد الولادة .

ويجب العلم أن هناك في العالم ملايين من السيدات يتبعطن حبوب منع العمل وفي الدول الراقية كإنجلترا وأمريكا نجد أن السيدات هناك مع استعمالهن هذه العبوب لا أنهن في منتهى الرشاقة والتحفاظ وذلك نتيجة اتباع نظام خاص في الأكل وعدم ترك أجسامهن للترهل .

## ١٠ - الوزن وتكرار الولادة

**السؤال :**

هل هناك علاقة بين تكرار الولادة وزن السيدات ؟

**الجواب :**

يجب على كل سيدة أن تعلم أن تكرار الولادات يزداد وزنها في كل مرة حتى تصل إلى وزن وحجم يصعب معه العودة إلى ما قبل الولادات والزواج ، ويعرضن أنفسهن لأمراض السمنة وهي السكر وأمراض القلب كالذبحة الصدرية والجلطة وأمراض الكبد وتصلب الشرايين والموت المبكر .

## ١١ - نقص وزيادة افراز الغدة الدرقية

**السؤال :**

ما أهمية الغدة الدرقية ، وما تأثير اضطراب افرازها بالنقص وبالزيادة على الصحة بالنسبة للأطفال وللكبار ؟

**الجواب :**

تفرز هذه الغدة هرمونات هامة جداً ولازمة للجسم . وتحتوي هذه الهرمونات على عنصر اليود ، من هنا يتضح أهمية هذا العنصر في حياتنا ، حيث أنه إذا كان هناك نقص في اليود في منطقة من المناطق بسبب طبيعة البيئة أو طبيعة الموقع أو طبيعة الفداء ، فإن هذا معناه نقص في كفاءة الغدة الدرقية

وتساعد هرمونات هذه الغدة على تنشيط التفاعلات الكيميائية التي تحدث داخل أنسجة الجسم ، وتساعد أيضاً على إنتاج العرارة الازمة للجسم ، وتلعب دوراً هاماً في نمو الجسم وبنائه، وفي تشييد البروتينات المختلفة الازمة لبناء أعضاء الجسم المختلفة .

ويحدث نقص كفاية الغدة الدرقية في الأطفال والكبار ، وحينما يحدث هذا النقص في الأطفال فإنه يسبب عرقلة في التمو وقصر الطول ، ويتميز وجه الطفل بشحوب اللون وعدم القدرة على التعبير بالوجه ، كما يسبب النقص تضخماً في اللسان والشفتين وانشقاق الجلد وقصر الأطراف ، وفقدان الشهية ، وانخفاض درجة حرارة الجسم والنبيض .

أما في حالة الكبار فان نقص كفاية الغدة الدرقية يؤدي إلى قصور ذهني وجسماني وخمول وشحوب وجفاف الجلد ، وجفاف الشعر ، ويتميز الجلد بغلظة ملحوظة ويشكو المريض في هذه الحالة من الامساك وفقر الدم .

وفي حالة زيادة افرازات الغدة الدرقية فإن المريض يشكو من اعراض مخالفة تماماً لاعراض نقص الغدة . . فتزايد شهية المريض للاكل . وعلى الرغم من أن المريض يتناول الكثير من الغذاء إلا أن وزنه في هذه الحالة ينقص بدرجة ملحوظة . . ومن الاعراض أيضاً زيادة العرق وأحمرار الوجه وسرعة ضربات القلب والقلق .

## ١٢ - نقص الفيتامينات

**السؤال :**

هل يمكن أن يشكو الشخص الذي يأكل كثيراً من نقص الفيتامينات ؟

**الجواب :**

يعتقد الكثيرون أن نقص الفيتامينات في الجسم يرجسح إلى



البطن ( الكرش ) قبل الجراحة

سبب واحد وهو عدم تناول كميات كبيرة من الفيتامينات عن طريق الغذاء ، ولكننا نلاحظ أن كثيراً من الأشخاص الذين يتناولون الطعام بكميات كبيرة ومتعددة تحدث لهم اعراض نقص الفيتامينات مثل الاحساس بالتعب والارهاق عند القيام بمجهود والانيميا والامراض الجلدية وأمراض العيون ، هنا يتسعون الفرد منا كيف تحدث لي اعراض نقص الفيتامينات وأنا أتناول غذائي بانتظام وكميات كبيرة ومتعددة تشمل اللحوم واللبん والغبز والاذل المسبك والغضروفات الطازجة والفواكه بكل أنواعها .

وللرد على هذا السؤال نقول ان هناك عوامل كثيرة تؤدي الى نقص الفيتامينات في الجسم وأهم هذه العوامل بالطبع هو سوء التغذية .

## ١٣ - الغدة جوار الدرقية

**السؤال :**

ما وظيفة الغدة فوق الدرقية وما هي نتائج اضطراب افرازها ؟

**الجواب :**

تفرر هذه الغدة هرمونات تساعد على تنظيم الكالسيوم في الدم . فالجسم يحتاج الى الكالسيوم بصفة منتظمة ٠٠ ولقد خلق للكالسيوم مستودع في الجسم يمد الدم بالكالسيوم عند الحاجة وهذا المستودع هو العظام ٠٠ فعند حدوث نقص في الكالسيوم في الدم ٠٠ فان هذا النقص ينبه افراز الغدة جوار الدرقية التي يساعد هرمونها على تمرير الكالسيوم من العظام الى الدم الذي يقوم بتوزيعه على اجزاء الجسم المختلفة . ونقص افراز الغدة جوار الدرقية معناه نقص الكالسيوم في الدم وهذا يؤدي الى حدوث اعراض مرضية مثل تهيج الاعصاب والرعشات والتشنجات .

اما اذا زاد افراز هذه الغدة فهذا يعني زيادة في معدل الكالسيوم في الدم ، وتدوي هذه الزيادة الى حدوث اعراض مرضية مثل حصوة الكلى وتتكلس بعض اعضاء الجسم .

#### ١٤ - أهمية الغذاء

**السؤال :**

ما أهمية الغذاء في حياتنا ، وما هي العناصر الغذائية التي تكفل الصحة وتبني الجسم السليم ؟

**الجواب :**

لا شك أن للغذاء أهمية كبيرة في حياتنا وفي سلامة صحتنا ، فالغذاء بما يحتوي عليه من عناصر يساعد على نمو الجسم وبنائه ، كما يساعد أيضا على انتاج الطاقة الحرارية الازمة لحيوية وتنشيط جميع اعضاء الجسم ، فالغذاء بالنسبة للجسم اذن عملية بناء ونمو وطاقة وحرارة ، ويحتوي الغذاء على عناصر رئيسية وأخرى مساعدة ، والعناصر الرئيسية الموجودة في الغذاء هي المواد النشوية والدهنية والبروتينية ، أما العناصر المساعدة الازمة لنمو الجسم وبنائه وانتاج الطاقة فيه ، هي الفيتامينات والاملاح المعدنية .. وتعاون هذه العناصر جميعها في بناء الجسم ونموه وتوليد الطاقة الازمة .

#### ١٥ - الهرمونات

**السؤال :**

ما هي الهرمونات ، وهل يحصل عليها الجسم من الغذاء الذي يتناوله الانسان وما هي وظائفها ؟

**الجواب :**

بالاضافة الى العناصر التي يكتسبها الجسم عن طريق الغذاء فان هناك مواد أخرى يصنعها الجسم بنفسه ولا يعتمد على

الغذاء كمصدر لها ، وهذه المواد هي الهرمونات ، والهرمونات مواد دقيقة تفرز بواسطة غدد تسمى الغدد الصماء ، وتفرز هذه الغدد افرازاتها من الهرمونات الى الدم مباشرة ويقوم الدم بتوزيعها الى أجزاء الجسم المختلفة حسب احتياجاتها لهرمونات معينة .

والهرمونات من المواد الحيوية الهامة لحياتنا ، فمن الهرمونات ما يساعد في عملية هضم المواد الغذائية ، ومنها ما يساعد على امتصاص المواد المضوئه داخل الجسم ، وهناك أنواع من الهرمونات تساعده على عملية التمثيل الغذائي داخل الجسم وهناك أنواع أخرى تنظم الاملاح في الجسم ، وهرمونات تتتحكم في اخراج الماء من الجسم .

## ١٦ - وجبتان بدلًا من ثلاثة

**السؤال :**

أردت التخلص من السمنة فألفيت وجبة العشاء واكتفيت بوجبتين في اليوم بدلًا من ثلاث ، واستمررت على ذلك فترة طويلة ، ولكن النتيجة أن وزني لم ينقص فكيف حدث ذلك ؟

**الجواب :**

السبب في ذلك يمكن أن يتضح من هذه القاعدة العلمية التي اتضحت وتقول :

الاكل بكميات قليلة على فترات متقاربة ٠٠ يساعد على سرعة الهضم والتمثيل بالنسبة للغذاء ٠٠ وتكون الكمية التي يتم تخزينها ضئيلة جدا ٠

في حين أنه لو تناول الانسان نفس كمية الطعام في وجبة واحدة أو وجبتين يتم تخزين جزء كبير منها فيزيادة وزن الانسان .

## ١٧ - المشروبات والريجيم

**السؤال :**

ألتزم بـريجيم وصفه لي الطبيب في طعامي ولكنني أشرب كثيرا من المشروبات خلال اليوم . فهل تضر هذه المشروبات بالرجيم ؟

**الجواب :**

لأننا نهمل حساب هذه المشروبات . . . وعلى هذا الأساس لا نتردد في شرب عدد هائل من زجاجات الفازوـزة . . . نفس الشيء يجب أن يقال عن الليمونـاده . . . والشـاي . . . والقهـوة . . .

وكلامي هنا ليس عن المشروب نفسه . . . ولكن عن كمية السكر التي تحتويها ويمكن أن تصل كمية السكر التي تبتلعها مع هذه السوائل والمشروبات الى ربع احتياجات جسمـنا من السعرات العـرارية في اليوم .

## ١٨ - البدانة والوراثة

**السؤال :**

هل يمكن أن تنتقل البدانة بالوراثة . أم أنها لا تحدث إلا بسبب الإفراط في الأكل فقط ؟

**الجواب :**

ليست جميع حالات البدانة ناجمة فقط عن الإفراط في الأكل ، إذ أن الوراثة تلعب في ذلك دورا هاما ، كما أنه في بعض الحالات – رغم ندرتها النسبية – تعزى البدانة الى أمراض صريرة تصيب الغدد الصماء . ومن ناحية أخرى ، يحدث في الغالب أن يتناول الناس كمية كبيرة من أحد المكونات الطبيعية للغذاء دون تخمة جسمـية بالنسبة للسعرات العـرارية ، واحتلال

التوازن النوعي هذا قد لا يؤدي الى بدانة ملحوظة الا أنه يزيد الى حد كبير من أخطار التعرض لامراض القلب . وقد أدت الدراسات البعيدة المدى التي تمت خلال العقود الماضيين بشأن حدوث أمراض القلب بين مجموعات كاملة من السكان كانوا أصحاب مبدئيا . الى التعرف على عدد من العوامل التي تسهم في حدوث تصلب في الشرايين . وخاصة بالشرايين التاجية التي تغذى القلب نفسه بالدم . وأهم عواقب التصلب بالشرايين التاجية هي انسداد عضلة القلب والوفاة بالسكتة القلبية المفاجئة .

## ١٩ - لماذا نفرط في التغذية

السؤال :

الافراط في التغذية ظاهرة شائعة في المجتمعات الفنية . ولعلها تشكل احدى السمات الاجتماعية الاساسية فيها . فلماذا يأكل الناس أكثر من حاجتهم وهم يعلمون أن البدانة تسبب المرض ؟

الجواب :

هناك أسباب كثيرة لهذا السلوك اجتماعيا وتاريخيا وسيكولوجيا « نفسيا » والمهم هو ان الافراط في التغذية هو الى حد بعيد اضطراب سلوكي ، وبالتالي ، يمكن – من حيث المبدأ – تقويمه بسهولة نسبية .

ولكن عند التطبيق توجد عقبات جمة ، احدها : التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة فالطفل البدين قد يصبح في الغالب بدنيا عندما يكبر ويتم نموه . والعادات الراسنة الفرس بالنسبة للأفراط في الأكل قد تصبح عقبة تستمر مدى الحياة ويمكن أن تقصير عمر الفرد . ومن المهم للفاية تعليم الأطفال مبكرا لاكتساب عادات أكل صحية متوازنة ، اذا أريد احداث تغيير في سلوك وتصرفات المجتمع نحو الافراط في الأكل .

## ٢٠ – البدانة وتصلب الشرايين

**السؤال :**

لماذا كان البدناء أكثر من النحفاء تعرضًا للإصابة بتصلب  
الشرايين التاجية؟

**الجواب :**

التحليلات الاحصائية أظهرت أن البدانة نفسها ليست عاملًا  
مستقلًا من عوامل الخطر فهو لاء البدناء الذين يصابون فيما بعد  
بانسداد عضلة القلب أو يموتون فجأة نتيجة سكتة قلبية تكون  
مستويات دهون الدم لديهم عالية أيضًا في العادة ، بالإضافة إلى  
سمات أخرى مثل ضغط الدم المرتفع أو الإفراط في التدخين ،  
بينما من ليست بذاته ملعونة ويصابون بالمرض تكون لديهم  
نفس « عوامل الخطر » ، أي ارتفاع نسبة دهون الدم وضغط  
الدم المرتفع ، وما إلى ذلك . ومن ثم فإن البدانة دليل على  
الإفراط في التغذية مما قد يؤدي إلى أمراض القلب ، إلا أن  
هذه الأمراض تحدث غالبا دون بدانة تذكر ، رغم أنه يندر أن  
يكون ذلك بدون أكل كثير من الدهون .

## ٢١ – الكوليسترول

**السؤال :**

ما هو الكوليسترول الذي يسبب حدوث انسداد بعضلة  
القلب؟

**الجواب :**

يعتوى مصل الدم على عدة أنواع من الدهون « المواد  
الدهنية » . والكوليسترول هو الدهن الذي رُسخ علاقته بعد حدوث  
انسداد عضلة القلب .

ومن الناحية الأخرى فإن مستوى كوليسترول مصل الدم

يتوقف الى حد كبير على كمية الدهون في الغذاء . لدرجة أنه اذا عرف تركيب وكميات الطعام التي يتناولها شخص ما ، يمكن لاغراض علمية حساب مستوى الكوليسترول في مصل دمه بدقة معقولة .

بيد أنه عند التطبيق يتبع اجراء عكسي ، فيأخذ الاطباء عينات من الافراد المعتقد انهم معرضون تعرضا شديدا لخطر الاصابة بانسداد ، ويوضع التحليل الكيميائي للعينة ما اذا كان مستوى الكوليسترول مرتفعا ، و اذا تأيد الشك تسدى المشورة من أجل تعديل النظام الغذائي وجعله أكثر توازنا وأقل احتواء للدهون والسعرات الحرارية . وموجز القول أن الافراد في التغذية محظوظون .

## ٢٢ – البدانة وضغط الدم

**السؤال :**

هل للبدانة تأثير على ضغط الدم ؟

**الجواب :**

ضغط الدم المرتفع يحدث بنسبة أكبر من يفرطون في الأكل ، ويسهم ضغط الدم المرتفع في حدوث التصلب بالشرايين التاجية ، ويزيد الى حد كبير خطر الاصابة بالسكتة القلبية . كما يسهم الافراط في التغذية في حدوث مرض السكر الذي هو نفسه خطر اخر يهدد الاوعية الدموية ، وخاصة تلك التي بالقلب والدماغ .

وللبدانة المفرطة مضاعفات أخرى ، فهي تفرض على القلب عبئا متزايدا مما يؤدي الى تضخم البطين اليسير . ونظرا لان البدناء يشعرون سريعا بالتعب فان حركتهم تتناقص ويقل استهلاكهم لطاقتهم بيد أنه مع استمرارهم في الافراط في الأكل ، طبقا للعادات المتأصلة فيهم ، فان بدنائهم قد تصبح حالة سردية تلتائية ، وتصاعد مستفحلا وتصيبهم بالعجز وحالات البدانة المؤدية للعجز نادرة .

## السؤال :

أنا فتاة في الثمانية عشر أشكو من البدانة رغم أنني لا أفرط في الأكل وأمي وأبي نحيفين وكذلك باقي أفراد الأسرة .  
الجواب :

السمنة ترجع الى أربعة أسباب رئيسية ، أولها وأهمها ، الأفراط في الأكل ، واضطراب الغدد . والافراط في الأكل واضطراب الغدد معا ، ثم الحالة النفسية ، وأهم الغدد الموجودة في الجسم هي الغدد النخامية ومركزها نصف المخ ويسمونها « قائد الاوركسترا » اذ أنها هي التي تسيطر على مراكز الجسم . و اذا اضطرب عمل هذه الغدة ادى هذا الاضطراب الى السمنة ولا يمكن علاجها . والغدة الدرقية وهي غدة تنظيم الاختراق ، وعلاقتها وطيدة بأسباب السمنة . هذه الغدة اذا كانت تؤدي عملها ب معدل طبيعي فان صاحبها يحتفظ بوزنه ثابتا ، اذا أكل الكميات المعقولة من الطعام و اذا أصابها الكسل أصبح بالسمنة . أما اذا زاد نشاطها عن المعدل ادى ذلك الى التناهف . وهنذا فنجد ان هناك من يأكلون كثيرا دون ان يسمعوا ، وهناك من يأكلون قليلا . ومع هذا فان وزنهم يزيد باستمرار .

والغدة فوق الكلوية وهي تعطي سمنة مائية ورمية ويزيد وزن الشخص بشكل غير طبيعي ، بسبب احتزان كميات كبيرة من المياه في الجسم ، وعندئذ يتحول الجسم الى قوام هش غير متancock وعضلات ضعيفة .

والغدة الجنسية . في حالة وجود بعض الاضطرابات في الغصيتيين عند الرجل ، او في المبيض عند المرأة تزيد وزن الجسم ويكون من الصعب معرفة أسباب هذه الزيادة الا بواسطة الطبيب المعالج . أما الحالات النفسية فهي تؤدي في بعض الاحيان الى



ازالة الشعوم من على البطن بالجراحت



خياطة للبطن بعد الجراحت

حدوث السمنة ، فبعض الناس يحاولون اغراق هموهم وقلقهم في أكل كميات كبيرة من الطعام دون التقييد بعدد الوجبات أو مواعيدها ، والنتيجة زيادة ملحوظة في وزنهم .

## ٢٤ – أمراض السمنة

السؤال :

ما هي الامراض التي تسببها السمنة « البدانة » غير امراض القلب ؟

الجواب :

السمنة تهيء في الجسم مرتفعا خصبا لاكثر من مرض خطير ، فالإصابة بها يساوي مصابا بمرض السكر ، لأن السمنة عندهم استعداد للاصابة به أكثر من غيرهم .. والسمين معرض أيضاً لأمراض القلب ، لأن زيادة الوزن تجهد القلب الذي يشبه موتور العربة ، وللنتصور موتور عربة فيات صفيرة يجر عربة نقل كبيرة .. للنتصور الاجهاد الذي يعانيه القلب من السمنة .. ولا يوجد سمين الا عنده تصلب في الشرايين .. فالتصلب يأتي من ترسب بعض الغلايا الدهنية داخل الشرايين .. فإذا كان الانسان سمييناً كان الترسب أكثر .. وأمراض الشرايين تؤدي إلى الذبحة الصدرية والشلل ..

ومن أمراض السمنة أيضاً تأثير الكبد والمرارة ، فالسمنة تؤدي إلى اضطراب في وظيفة الكبد .. وقد تؤدي إلى تليفها ووظيفة المرارة أنها تساعد على هضم المواد الدهنية ، وفي حالة السمنة يتضاعف عملها فترهق وتصاب بالتعطل .. ومن أضرار السمنة ما يصيب العظام .. فالعظم هي التي تحمل الجسم ، وكلما زاد الوزن زاد ارهاق العظام ، وتأثر العمود الفقري ، وحدث الانزلاق الغضروفي .. وعرق النساء .. والروماتيزم الذي يحدث نتيجة لالتهاب ينشأ عن احتكاك المفاصل في حالة ثقل الوزن ، وللهذا فالروماتيزم لا يمكن علاجه .. المصاب به ثقيل الوزن ..

ومن أمراض السمنة كذلك العقم . فكثير من السيدات المصابات بالعقم سمينات . لأن المواد الدهنية تسد أحياناً البوتين اللذين تنمو فيها البوopies .

## ٢٥ - الشخص السمين

**السؤال :**

من هو الشخص السمين ؟

**الجواب :**

كمية الشحم الطبيعية في الجسم حوالي ١٥ إلى ٢٥٪ من وزن الجسم والشخص السمين هو الذي يختزن من الشحم في جسمه وخاصة في أماكن تخزين الشحم كمية من الشحم تزيد على عشرة في المائة من وزنه المثالي .

## ٢٦ - البدانة للأفراط في التغذية

**السؤال :**

لماذا كان الأفراط في التغذية يسبب البدانة . الا يجوز أن يكون من أسباب الصحة ؟

**الجواب :**

يمكن تعريف الأفراط في التغذية بأنه التزود من الطعام بما يفوق ما يستهلك من سعرات حرارية . ومن ثم فإنه حالة من اختلال التوازن تؤدي إلى تجميع الدهون في الغلايا الدهنية التي تظهر وتبين في شكل بدانة . وثمة طرق عديدة لتقدير البدانة أو نقايضتها « النحافة » ، فوزن الجسم لا ينبغي بصورة كافية عن البدانة . ما لم يؤخذ معه بالاعتبار الجنس والطول ومظهر الجسم .

وهكذا يمكن تقدير البدانة بقياس سمك طيات الجلد

بواسطة جهاز خاص بسيط . والبدانة صفة ذات درجات .  
الشديدة منها يسهل التعرف عليها بالطبع .  
ولكن بين الجسم النحيف البدني النحافة والجسم البدن .  
بدانة ملحوظة . توجد مراحل انتقالية عديدة .

فالشخص ذو الجسم المتوسط في مجتمع ما يمكن أن ينظر  
إليه كبدن في بيئه اجتماعية أخرى . لأن قضية « الحالة السوية »  
قضية معقدة غاية التعقيد .

## ٢٧ - الوزن المثالي والوفيات

السؤال :

هل هناك علاقة بين الوزن المثالي للجسم ومعدلات الوفيات ؟  
الجواب :

« وزن الجسم المثالي » هو الوزن المرتبط بأدنى نسبة وفيات  
عامة . اذا أخذ بالاعتبار تكوين الجسم ، والسن ، والجنس .  
رغم أن هذه البيانات قد تتفاوت في بعض المجتمعات . ففي  
المجتمعات الفنية قد يكون وزن الجسم « المرغوب » هنا أقل  
كثيراً من المعدل .

ولا شك في أنه يبدو ، من الناحية الاحصائية . أن معدلات  
الوفيات أعلى بين ذوي البدانة سواء كانت بدانتهم طفيفة أو  
معتدلة ، أي أن متوسط أعمارهم المتوقع أقل منه بين الحفاء  
من نفس فئة العمر . ومن المعلوم أن شركات التأمين على الحياة  
قد قامت بدراسات واسعة النطاق لهذه الصلات ، ووجد في  
الولايات المتحدة الأمريكية أن الأشخاص الذين يزيد وزنهم على  
المعدل بنسبة ١٠٪ يرتفع معدل الوفاة بينهم بنفس النسبة ،  
بينما من يزيد وزنهم بنسبة ٣٠٪ يزداد معدل الوفاة بينهم  
أيضاً بنسبة ٤٠٪ . ولا يعزى ذلك فقط إلى أمراض  
القلب والأوعية الدموية ومرض السكر ، وهي أكثر الأمراض

المصاحبة للبدانة ، لأن الوفيات الناجمة عن الالتهاب الرسوبي والانفلونزا ، وأمراض الجهاز الهضمي ، بل والحوادث ، تكون أكثر شيوعا بين البداء . وأخيرا فان من كان وزنهم زائدا وخفضوه بعد ذلك ، تنخفض بينهم معدلات الوفاة .

## ٢٨ - الوزن المثالي

**السؤال :**  
ما هو الوزن المثالي للجسم . وكيف يمكن تقديره بالنسبة لكل انسان ؟

**الجواب :**  
لمعرفة الوزن المثالي توجد جداول خاصة لمقارنة الطول بالوزن والسن ومقاييس الجسم المختلفة . وهذه الجداول لا تنطبق على الرياضيين ذوي الأجسام العضلية . لأن العضلات في الانسان البالغ حوالي ٤٣٪ من وزنه وتزيد على ذلك كثيرا في الرياضيين الذين يعانون بتنمية عضلاتهم . وبالنسبة لنا في مصر اذا كان طول الرجل ١٦٠ سم فوزنه المثالي ٦٢٥ كيلوغراما أو ١٣٨ رطلا . وبالنسبة للسيدات ٥٥ كيلوغرام .  
و اذا كان الطول ١٦٥ سم فالوزن ٦٥ كلغ للرجال وحوالي ٥٥ للسيدات . واذا كان ١٧٠ فالوزن ٦٨٥ كيلوغرام للرجال و ٦١ للسيدات . واذا كان الطول ١٧٥ سم فالوزن للرجال ٧٢ والسيدات ٦٥ . وقد تكون الزيادة في الوزن من أسباب أخرى غير زيادة نسبة الشحم في الجسم ولذلك يجب قياس كمية الشحم في الجسم بالوسائل التقريبية وتجديد الزيادة في الوزن . والوزن المثالي للشخص قبل انقاص الوزن .

## ٢٩ - السمنة المفاجئة

**السؤال :**  
سمعت عن السمنة المفاجئة . فما هي وكيف تحدث ؟

**الجواب :**

السمنة المفاجئة هي التي تصاحب العمل وعند انقطاع العادة  
• الشهرية .

فمثلا يزيد وزن العامل حوالي ١٢٥ % كيلوغرام نصفها  
للجنين والغلاص والرحم ، وحوالي ٢ كيلوغرام زيادة في الماء  
بالجسم والباقي شمع . أي أن وزن الشحم يكون حوالي خمسة  
كيلوغرامات تضاف الى كل حمل .

### ٣٠ - **الصوم الكامل**

**السؤال :**

هل الصوم الكامل ريجيم مناسب للتخلص من البدانة ؟

**الجواب :**

الصوم الكامل عن الطعام تحت اشراف طبي دقيق فاجأ به  
دكتور « بلوم » العالم ١٩٥٩ وثار حوله جدل طويل ، وقد  
تبين أن فائدته مؤكدة ويفقد الشخص حوالي رطل من الشحم  
يوميا ولكن لا بد من وجود المريض تحت الملاحظة الطبية الدقيقة  
ولا يجوز اتباع هذه الطريقة الا بشرط خاصة ، مثلا لا يكون  
الشخص مريضا بالبول السكري او امراض القلب او الكلى .  
وتطورت هذه الطريقة منذ ١٩٥٩ حتى اليوم أمكن التخلص من  
أغلب عيوب هذه الوسيلة العنيفة لانقاص الوزن ، وكل ما قد  
يشكو منه من يطبقها في الأيام الأولى هو الصداع ودوخة خفيفة  
لا تلبيث أن تزول بعد يومين .

### ٣١ - **أدوية التخسيس**

**السؤال :**

هل استعمال حبوب التخسيس وسيلة ناجعة سليمة للتخلص  
من السمنة ؟

**الجواب :**

الواقع لا توجد عقاقير للتخسيس وإنما أحياناً تستعمل أاما لتخسيس بعض أنواع السمنة الفردية مثل السمنة الناتجة عن نقص افراز الغدة الدرقية أو زيادة افراز قشرة الغدة فوق الكلية .

وأحياناً تستعمل العقاقير كعوامل مساعدة على نظام التغذية ورياضة المشي مساعدة ، والعقاقير متعددة وتعمل بوسائل مختلفة ولأغلبها أو كلها تأثيرات جانبية .

## ٣٢ – السمنة والجراحة

**السؤال :**

هل للجراحة دور في علاج السمنة ؟

**الجواب :**

من المؤكد أن للجراحة دوراً هاماً وهو إما إزالة السمنة الموضعية بوسائل جراحية ، وهذه وظيفة جراح التجميل ولا مجال للحديث عنها هنا ، أو الغاء وظيفة جزء من الأمعاء الدقيقة جراحياً ووسائلها مختلفة ونتائجها أحياناً طيبة . ولكن وجد أن وظيفة الكبد تتدحرج بعد فترة من الوقت وربما يكون الوقت مبكراً لاستعمال هذه الطريقة لعلاج السمنة المفرطة .

وهناك وسائل أخرى مشكوك في فوائدها مثل التدليك وأجهزة وملابس خاصة لعلاج السمنة في أجزاء معينة من الجسم ولكن من وجهة النظر الطبية فإن فائدتها مشكوك فيها ، وأخيراً فإن علاج السمنة يعتمد أولاً وأخيراً على ارادة المريض لأن السمنة مرض يعتمد على وعي صاحبه بمدى الضرر الذي يتربّط على السمنة وعلىفهم أنه لا يوجد سبب للسمنة إلا الإفراط في الطعام وقلة المشي وهذا في غاية السهولة متى عرف المريض ماذا يأكل وكمية

الطعام اليومية وان عليه أن يأكل قليلاً ويمشي كثيراً ليعيش طويلاً .

### ٣٣ - النشويات والدهنيات

**السؤال :**

ما هي أهم الشروط الواجب توافرها في الطعام الخاص بانقاص الوزن ؟

**الجواب :**

المهم فهو ألا يتواافر في الطعام الخاص بانقاص الوزن الشرط السابع وهو المواد العضوية اللازمية لتوسيع الطاقة الحرارية . وهي النشويات والدهنيات . لأن فكرة انقاص الوزن بالطرق الطبيعية السليمة تعتمد على استهلاك الشحم المتراكم في الجسم بدلاً من الطعام . بمعنى أن الجسم يحصل على الطاقة الحرارية اللازمية باستهلاك الشحم المتراكم .

### ٣٤ - البنات والسمنة

**السؤال :**

كيف يمكن للبنت أن تتجاوز فترة المراهقة بلا متابعة من ناحية السمنة . وبالتالي من ناحية الأمراض ؟ هل هناك وسائل أخرى تضاف إلى تنظيم الغذاء ؟ وما هي ؟ وكيف تختار البنت أفضلها بالنسبة لها ؟

**الجواب :**

لكي تتجاوز بنت الرابعة عشرة هذه المرحلة بنجاح ، يجب أن تعرف أساساً طولها وزنها ، ومن خلال ذلك تعرف الوزن المثالي وهو الوزن المناسب لسنها وطولها . وإذا وجدت صعوبة في الوصول إلى الوزن المثالي فعليها باستشارة الطبيب الأخصائي . انه قادر على ارشادها . وعموماً فإن الأكل العادي تنتقص كمياته أو تزداد حسب الوزن . وأحب أن أنبئه إلى أنه لا يوجد نوع واحد

من الطعام يمكن اعتباره غذاء كاملاً . . . فمثلاً نسمع عن الموز لمحاربة السمنة ، وهو لا يحتوي على البروتينات اللازمة للنمو ، ومقاومة العدوى .

عمرى ١٨ عاماً وزنى ٥٠ كيلو أشكو من صفر في الثديين . . . ما هو السبب . . . أريد أن تكتبوا لي العلاج لأنني أخجل من عرض الحالة على الطبيب .

لم تذكرني شيئاً عن انتظام الدورة الشهرية ، لأن ذلك هام ، فصغر حجم الثديين قد يكون مصحوباً بنمو جسمى عادى وانتظام الدورة ، أو قد يكون مصحوباً باضطراب في الدورة أو انقطاعها وعلامات أخرى تشير إلى نقص بهرمون البيض . وللعلاج ينبغي تحديد أي من المجموعتين تنترين إليها .

وأغلب الحالات التي صادفتها يكون مجرد الشكوى فيها هو أن الثديين ليسا بالحجم الذي يرضي الفتاة ، ورغم أنه طبيعي . لا داعي للخجل من عرض نفسك على أخصائي إذا كنت فعلاً تعانين من مشكلة وترغبين في التخلص من متابعتك .

٣٦ - سمنة شهية

أعاني من سمنة مفرطة وكذلك لا أستطيع عمل ريجيم بسبب افتتاح شهيتي حتى أتنى التهم كميات كبيرة من الطعام ، وفي نفس الوقت أفكر في الوجبة التالية . أرجو نصيحتي بوسيلة للتخلص وخصوصاً أنني علمت بوجود أقراص تقلل من الشهية .

أساس نقص الوزن هو أن تكون قوي الإرادة بحيث تستطيع

أن تتبع الريجيم الغذائي لمدة ليست بالقصيرة ، اذ أن الفرض من الريجيم هو تلقينك عادات غذائية جديدة بالنسبة لك .  
وهناك أدوية يمكن أن تنقص بل وتعد من شهيتها للأكل مثل عقار الأوبيزان ٠٠ الخ .. ويمكن أن تستعمل فقط في البداية كي تساعد على الالتزام بالريجيم في هذه المرحلة الصعبة ، ولكنني لا أنصح باستمرار تعاطيك لها ، اذ أن لها أعراض جانبية غير مرغوب فيها على الجهاز العصبي ، وقد تؤدي إلى الادمان ، ولذلك فائم شيء بالنسبة لك هو الارادة أولا وأخيرا .

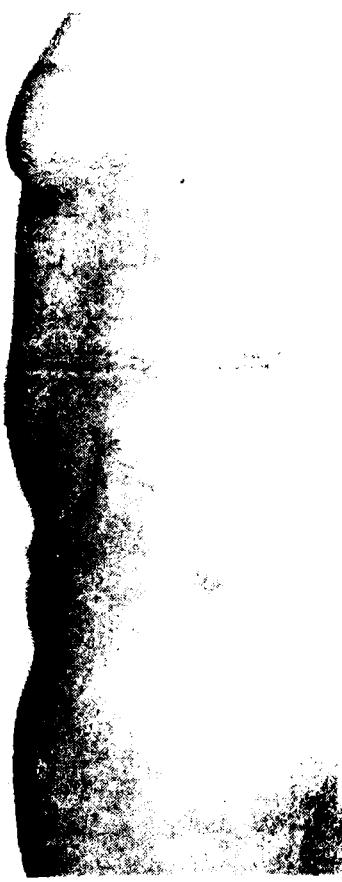
٣٦

### السؤال :

أنا فتاة عمري ٢١ سنة ، منذ عامين لاحظت تغيرا ملحوظا في تكوين جسدي فقد كان متناسقا رشيقا وبه بعض البدانة فعملت ريجيم خفيفا فنقص وزني وترهل لحمي فأقلعت عنه علما بأنني سريعة السمنة وسريعة في نقصان الوزن ، المهم أنني لاحظت عدم زيادة سمنة الوجه والرقبة والثديين واليدين مع سمنة ملحوظة في الجزء السفلي وخاصة الردفين والساقيين . استعملت كريم هرمونات لزيادة الأجزاء المترهلة بلا فائدة ، علما بأن هذه الأجزاء يزداد حجمها قبل وأثناء الدورة الشهرية . يزيد من تعاستي ان أي ارهاق أو برد يؤثر على وجهي فيزداد صفرة وعلى ثديي فيزداد ضمورهما . ماذا ترون ؟

### الجواب :

لم تذكر شيئا عن طولك أو وزنك حتى يمكن الاستدلال منه عن بنتيك عامة ، والملاحظ أن توزيع البدانة في السيدات يختلف من سيدة إلى أخرى ، وغالبا ما يتراكم الشعم في الجزء الأسفل من الجسم حيث وجوده الطبيعي هناك ، وبديهي أيضا أنه عندما تستفعل البدانة وتبدأ السيدة في نقص وزنها فسوف



البطن بعد الجراحة

يتراهل الجسم . ولذا لا يجوز للسيدة أو الانسة أن تترك وزنها يزداد باضطراد . والعلاج عامة هو اتباع النظام الغذائي ، مع عمل بعض التمارين الرياضية للأجزاء البدنية ، وإذا كان صغر حجم ثدييك يضايقك فيمكن استعمال بعض الهرمونات الموضعية بكميات مرکزة يحضرها الصيدلي خصيصاً لهذه الحالات .

٢٣٦

— —

أ - أنا شاب عمري ١٨ سنة وزبني ٤٤ ك ونحيف جداً . أطباء المحافظة يكتفون باعطائي الأسبرين ، حاولت بعدة طرق زيادة وزني ، مثل اضافة وجبة الى عدد الوجبات العادي ، وتناولت بعض المقويات بلا فائدة . حاولت الانتحار ثلاث مرات بسبب مشكلتي . ماذا ترون ؟

ب - أنا شاب عمري ١٨ سنة وطولتي تجاوز ١٧٥ سم وزدت في الطول على أخي الأكبر وعلى والدي حيث أن طوله ١٧٠ سم ووالدتي ١٦٠ سم . أما وزبني فهو حوالي ٥١ ك . قرأت في مجلة طبيبك الخاص أنه يوجد دواء لوقف نمو الطول . أرجو نصيحتكم .

٢٣٧

أقول لصاحب الرسالة الأولى أنك لم تذكر في خطابك شيئاً عن طولك حتى أستطيع أن أخبرك بما يجب أن يكون عليه وزنك وعلى كل فاني أسلم بأنك نحيف ، ولكنني لا أعتقد أن نحافتك هي السبب الذي دفعك إلى محاولة الانتحار ثلاث مرات متتالية ، اني أعتقد أن عندك مشكلات نفسية معقدة هي التي دفعتك إلى محاولة الانتحار ، اذ أن النحافة الزائدة ليست معضلة علاجية ، فلو سلمنا بأن جسمك سليم وحال من الأمراض التي يمكن أن

تسبب النعافة . فكل المطلوب منك هو أن تأخذ بعض العقاقير الفاتحة للشهية مع الاكتثار من الأطعمة الدسمة والحلويات والنشويات عامة . كذلك تناول بعض الهرمونات البناء أو الجونادو تربينات كذلك كله سوف يفيديك بالقطع . كما أنصحك بعرض نفسك على اختصاصي في الأمراض النفسية .

أما الثاني ، فليست المشكلة هي الطول لأن ١٧٥ سم هو طول طبيعي أيضاً لمن هم في مثل سنك ، ومشكلتك الحقيقة هي حافظتك .

أبلغ من العمر ١٧ سنة وطوله ١٨٠ سم ٠٠ فيما هو الدواء اللازム لوقف هذا النمو المتزايد ؟

لا تخف فالمرجع أنك سوف لا تزيد في الطول كثيراً بعد ذلك . ولكن يحسن أن تستشر طبيباً اختصاصياً في الغدد حتى يمكن معرفة سبب هذا التزايد في الطول وهل هو شيء طبيعي أم يحتاج إلى علاج خاص ٠٠ فهناك طول طبيعي أو وراثي وهناك طول نتيجة زيادة افراز الغدة النخامية في قاع الجمجمة ، كما أن هناك طولاً نتيجة افراز الغدة التناسلية .

طوله ١٨١ سم وزنه ٥٣ كلغ ، نحيف جداً . أشعر خلال الفترة الأخيرة بجوع ملحوظ إذ ما أكاد أخلص من الأكل ، حتى أرغب فيه ، واتضح أنني مصاب بديدان بيضاء ، فهل من دواء يقضي عليها ، وعلى الامساك الشديد الذي أعااني منه أيضاً ؟

هذه الديدان الرفيعة البيضاء لا يزيد طولها على عدة مليمترات ، وهي من نوع « الاكسيروس » . وتسمى أحيانا الديدان الغيطية . ويمكن أن تعالج باستعمال شراب يصفه لك الطبيب ، ومن ناحية أخرى أنصحك بأن تقلم أظافرك جيدا . حتى لا تنقل العدوى لنفسك مرة أخرى فان احتياطات النظافة الخاصة ضرورية ، كما أنصحك باستعمال مرهم الزئبق حول الشرج كل ليلة . أما عن الامساك فيمكن علاجه بالملينات ، وأن تعود نفسك على ميعاد للتبرز دون أن تكون في عجلة من أمرك ، وأن تكثر من الخضروات والسلطة الخضراء ، والأطعمة التي تحتوي على ألياف ، ولا صلة بين النحافة وما تشكو منه .

منذ سنة أصبحت بتسمم في الغدة الدرقية ومرفق نتيجة التحليل .. أعاني من ضغط الدم فهل هناك خطورة على حالي وبماذا تنصعني ؟

حالتك لا تستدعي القلق اطلاقا فهي حالة ضغط دم مرتفع بدرجة بسيطة جدا وربما تكون طارئة . وباستمرار الملاج الموصوف لك وهدوء الأعصاب يمكن أن تشفى من تلك الحالة .

أنا شاب في الخامسة عشرة من عمري أعاني من كبر حجم الثديين فهل من علاج أو حتى عملية استئصال ؟ كما أعاني من انشاء العضو التناسلي بسبب خطأ في عملية الطهارة فماذا أفعل ؟ وبماذا تنصعني ؟



كبر حجم الثديين الذي تعاني منه شيء غير طبيعي ولا بد من عرضك على أخصائي غدد صماء لاكتشاف السبب واعطاؤك العلاج اللازم . أما من ناحية انشاء العضو فكما ذكرت فإن ذلك راجع الى العملية التي أجريت ولا بد من اجراء عملية أخرى لتسلیک الأنسجة ومن ثم يعود كل شيء الى وضعه الطبيعي .

أ - عمري ١٥ سنة وزني ١٥٣ ك . وطولي ١٩٦ سم جربت الرياضة والريجيم للتخلص بلا فائدة . وشهيتي مفتوحة . سمعت عن حقن للتخلص ما حقيقتها ؟

ب - عمري ١٩ سنة وأمارس الاستمناء ٣ مرات أسبوعيا . سوللي ١٨٠ سم وزني ٧٩ ك وعندى كرش يفسح منه الاصدقاء أرجوكم أن تدلوني على أسرع طريقة للتخلص من هذا العيب ؟

أسرع وأضمن طريقة للتخلص هي أن تتبع النظام الغذائي الآتي :

الافطار : كوب شاي باللبن بدون سكر ، بيضة مسلوقة أو قطعة جبن نصف دسم وربع رغيف خبز ، خيار وطمطم .  
الغداء : خضار مسلوق بدون زيت أو سمن - ٣ قطع لحم بتلو حوالي « ١٥٠ غرام » - سلاطة خضار بدون زيت -  
العشاء : لبن زبادي بدون قشدة - قطعة لحم مشوية - سلاطة خضراء - برتقالة .

أما الحالة الثانية فيمكنك اتباع النظام الغذائي السابق ، ولو أنك لم تذكر شيئاً عن وزنك أو طولك . أما عن شكوك من الناحية الجنسية فاني أؤكد لك أنه لا يوجد ما يدعوك الى القلق فأنت طبيعي في كل شيء . وبالنسبة للسؤال عن حقن

التخسيس فذلك كله هراء في هراء ولا بد من اتباعك للريجيم السابق المكتوب بارادة قوية لأن سمنتك مفرطة وهناك خطر محقق على صحتك . مع استعمال بعض العقاقير التي تقلل الشهية . وكذلك أنسح بزيادة المجهود العضلي فذلك يساعد على نقص الوزن .

أ - عمري ٣٠ سنة طولي ١٦٨ سم وزني ٥٢ ك . الالاحظ أنني ازدت طولا في يوم وفي يوم اخر الالاحظ أنني قصرت . هل أعاني من اضطرابات في الغدد ؟ وما علاج النعافه ؟

ب - سني ٢٤ سنة طولي ١٦٢ سم ٠٠ وزني ٤٤ ك . كتب لي الطبيب بعض الفيتامينات . ما هو الامل في زيادة وزني . وكيف يكون ذلك ؟ وما هي الهرمونات التي لا تزيد وزني لأشترىها ؟

هل تسبب الحالة النفسية النعافه ؟ من شدة النعافه برزت عظام كتفي . ما هو العلاج ؟ هل النعافه وراثية ؟

لا أعتقد أن طول الانسان يتذبذب بهذا الشكل . أما عن النعافه فيمكنك اتباع الارشادات التالية :

لا جدال في أن وزنك هو دون الوزن المثالي الذي يجب أن تكون عليه وهو حوالي ٦٠ كلغ ، وأسباب النعافه متعددة ، فقد تنتج من بعض الامراض الواضحة كزيادة في نشاط الغدة الدرقية أو الاصابة بمرض السكر أو بالطفيليات أو يكون هناك أمراض بالصدر أو بالدم . ولكن أغلب أسباب النعافه يمكن في نقص الشهية ، وما من شك في أن الحالة النفسية هي التي تؤثر

على الشهية — وهذه النعافة ليست معضلة علاجية ، فلو سلمنا بأن جسمك سليم وحال من الامراض ، فكل المطلوب منك هو أن تأخذ بعض العقاقير الفاتحة للشهية مع الاكتار من الأطعمة الدسمة والحلويات والنشويات عامة ، كذلك تناول بعض الهرمونات البناء أو الجنار وتربيبات فذلك كله سوف يفيد لا محالة . أما عن عامل الوراثة في النعافة فهو موجود بالطبع ولا يمكن اغفاله ، لكن حتى في هذه الحالة ، يمكننا التغلب عليها .

نهاية

أنا في الثالثة والعشرين من عمري ، لم يظهر لي قط أي شعر في ذقني أو شاريبي أو يدي ولو ان الشعر يظهر في أسفل الساقين وأسفل البطن وتحت الابطين بأعداد قليلة جدا . هل تلزم لعلاج حالي جراحة وماذا ترون ؟

هناك بالطبع علاج أكيد لحالتك ويمكنك استعمال الهرمونات الذكورية عن طريق الحقن أو الاكراس .. تحت اشراف اخصائي .

أنا فتاة في الثامنة عشرة من عمري أعاني من كثافة الشعر في جميع أنواع جسمي ومن تضخم حجم الثديين وضياع العلمة .  
بماذا تنتصرون ؟

هذه مشكلة كثير من الفتيات وترجع زيادة كثافة الشعر الى الزيادة في نسبة الهرمونات الذكورية عندهن أو زيادة حساسية الشعر لهذه الهرمونات الطبيعية .

ولعلاج هذه الحالات ينبغي أن تعدد مصدر التزايد ، فهل هي ناتجة عن الفدة فوق الكلوية ، أو هي ناتجة عن المبيض ؟ وفي كلتا الحالتين يختلف العلاج ولذا ينبغي عرضك على أخصائي .  
ولكن ما أنصحك به حاليا هو الابتعاد عن الشعر وعدم ازالته بالملقط .. الخ .. فإن ذلك يزيد من كثافته ، وكذلك يمكنك استعمال ماء الأوكسيجين لكي يصبح اللون الأصفر ويفتح لونه وبذلك لا يكون ظاهرا .

أما كبر حجم الثديين فيمكنك استعمال بعض مشتقات البروجسترون .

أنا فتاة عمري قارب على العشرين . طولي ١٤٣ سم وزني ٣٧ ك . تناولت كثيرا من الفيتامينات والمعويات والوصفات البلدية لزيادة الوزن دون جدوى . أعتقد أن نحافتي الزائدة تتسبب في زيادة افراز العرق في اليدين والقدمين وتتصف الشعر وظهور حب الشباب والبثور . كثيرون من أهلي يطمئنوني بأنني سوف أسمن بعد الزواج الذي سيتم قريبا ، ولكنني لا أتصور نفسي زوجة وأنا في هذه الحالة الصعبية . أفكر كثيرا في الانتحار ، ترون في حالى ؟

الواقع أن طولك وزنك هما بالقطع دون المعدلات الطبيعية بالنسبة لسنك وهناك أسباب عدة لنقص النمو بهذا الشكل ، فقد يرجع ذلك إلى أسباب صحية عامة تخنق الجسم كسوء التغذية وأمراض الصدر والقلب والاصابة بالطفيليات ، أو قد ينتج عن اضطرابات في الغدد الجنسية والنجافية .



لم تذكرني شيئاً عن ثمو صدرك وانتظام دورتك الشهرية .  
وهذا هام جداً للتشخيص الصحيح .  
وأخيراً أحب أن أذكرك أنه لا فائدة من تعاطيك المقويات  
والفيتامينات بدون تشخيص لحالتك الفعلية .

二三

عمرى ٣٢ سنة وطولى ١٦٨ سم وزننى ٧٦ كـ . بدت متابعي منذ عام ١٩٦١ أعانى من صداع حاد يشبه سكينا مفروسة في الرأس مع رباط حول الرأس ينبعث منه الألم . وحساسية شديدة من البرد والحر مع كثرة التبول وأرق حاد وعرق غزير حتى في الصيف خصوصا في الجبهة والرقبة والكتفين واليدين والقدمين وضعف الذاكرة وعدم القدرة على التركيز والسير الطويل يشعرني بالتوهان واحساس بالجوع بعد فترة قصيرة خاصة بعد تناول السكريات والنشويات وهبوط عام وتقلص عضلات الجسم مع توتر عند سماع أي صوت ولا أستطيع وضع رأسي على وسادة بسبب الألم حول الرأس وداخلها مع زيادة السمنة خاصة حول الالتيين والفخذين وضعف الرغبة الجنسية وندر شعر الذقن وصغر حجم العضو التناسلي وزيادة الصداع بعد تناول المهدئات والسمك وفيتامين ب ، أ وزيادة اللعاب عند رؤية الطعام . ترددت على الاخصائيين في الامراض العصبية والنفسية والسؤال ما حالي ؟ وفي أي التخصصات من فروع الطب أجد راحتي ؟

卷之三

مجموعة الشكاوى التي تشكو منها مثل الصداع الذى يشبه  
الرباط حول الرأس الأرق العاد والعنف - كما جاء في وصفك -  
ضعف الذاكرة ، وعدم القدرة على التركيز توتر جسمك عند

سماعك أي صوت ، ضعف الرغبة الجنسية ، هذه كلها من الاعراض الكلاسيكية لمرض القلق النفسي المزمن ، ويجب أن تطمئن الى هذا التشخيص ولا سيما أنك قمت بعمل تعاليل كثيرة وأأشعة وكلها أثبتت خلوك من الامراض العضوية ، أما عن فرع التخصص الذي يجب أن تزوره فهو الطب النفسي .

#### ٤٩ - طول القامة

السؤال :

أ) أريد أن أستفسر عن معنى :

- ١ - يرجع طول القامة الى أسباب عده فقد يكون « تكوينيا » .
- ٢ - ما هي الهرمونات التي ذكرتموها ؟
- ٣ - هل لرفع الاثقال اثر على النمو ؟
- ٤ - ما هو الطول العادي لمن في مثل سني ؟

ب ) أنا طالب عمري ١٧ سنة طولي لا يزيد على ١٥٠ سم الا قليلا .. هل توجد هرمونات لطول القامة ؟ وما هي ؟

الجواب :

- ١ - المقصود بكلمة « تكوينيا » هو أن يكون قصر القامة شيئا موروثا لا علاقة له بهرمونات النمو .
- ٢ - أما عن الهرمون الذي أشرت اليه فهو « هرمون النمو الأدبي » .

٣ - لا اثر لرفع الاثقال على النمو .

- ٤ - بخصوص الطول المناسب لك ، فهذا يتوقف على سنك .  
الثاني - نعم هناك هرمونات لطول القامة ، ولكنها لا تناسب الا أولئك الذين يعزى اليهم قصر القامة الى النقص في الهرمون ، والذي ينفع في هذه الحالات هو الهرمونات الأدبية ، وهي ليست متوفرة في السوق المحلية ، وليس للعلاج بهذه الهرمونات اي مضاعفات .

- أ - أنا طالب عمري ١٦ سنة ونصف سنة وزني ٤٠ كيلو وطولتي ١٥٠ سم ومصاب بالاسكارس ، هل اصابتي بهذه الديدان لها علاقة بقصري ؟ وبماذا تنتصرون ؟
- ب - أنا طالب أشكو من قصر القامة وعمري ١٧ سنة وزني ٥٧ كيلو وطولتي ١٦٠ سم هل يوجد علاج ؟

**الإجواب :**

يرجع قصر القامة الى أسباب عديدة ، فقد تكون تكوينية ، أو نتيجة لأمراض الجسم العامة ، أو قد يكون ذلك نتيجة لبطء النمو الناتج من التأخر في النضج ، وهذا سبب شائع جدا . وقد يرجع قصر القامة الى اضطراب في الغدد - وهذا نادر بعض الشيء - كنقص عام أو خلو بالغدة التغامية مثلا .

والعلاج طبعا يتوقف على السبب وبالنسبة للسائل الاول فاني أستطيع أن أطمئنه بأن الفرصة ما زالت متاحة أمامه لزيادة الطول وأنصحه بعلاج الاسكارس ، فهي دون شك تدخل ضمن أمراض الجسم العامة التي تؤثر على النمو .

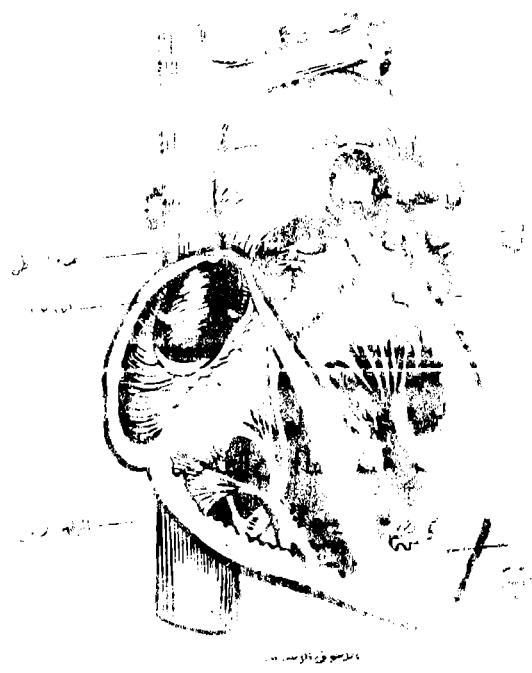
### ٥١ - استئصال

**السؤال :**

قرأت ردًا على سؤال حول استعمال الهرمون في تنمية العضو الذكري والاعراض التي ذكرتموها ويفيد فيها الهرمون تظاهر عندي مثل صغر حجم الجهاز وصغر الخصيتين ويقل الشعر في الوجه وفي الصدر . لذلك أرجو أن تفيذوني باسم هذا الهرمون من الانتاج الفرنسي .

**الإجواب :**

يسمى هذا الهرمون بعدة أسماء تجارية ، أما وانك تسأل



ANATOMICAL SKULL

عن الانتاج الفرنسي فهو يسمى « سترااندريل » وهناك تركيزات مختلفة منه ، يستطيع الطبيب أن يعدد لك أي تركيز يناسب اذا ما كان استعماله ضروريا لك فعلا . وتأكد ضرورة عدم استعماله الا تحت اشراف اخصائي .

## ٥٢ - القصر والوراثة

السؤال :

طولي ١٦٠ سم وخطيبتي ١٤٥ سم . هل اذا تزوجنا ننجب أقزاما أم أطفالا عاديين ؟ أفيدها نبي قبل أن أتزوجها ..

الجواب :

بالطبع العامل الوراثي موجود ، وهناك احتمال أن يكون آلفاكلما مستقبلا قصيري القامة – ولكن لست أقول أقزاما – أي في طولك أنت مثلا – ولا يمنعك هذا الاحتمال من الاقدام على الزواج .

## ٥٣ - زيادة الطول

السؤال :

هل يمكن ان أزداد في الطول قبل بلوغي سن العاديه والعشرين ؟ أرجو افادتي ؟

الجواب :

بالطبع ستتحقق أمنياتك ويصل طول قامتك الى ١٨٠ سم على الاقل فانك تبلغ من العمر ١٦ عاما فقط ولا زالت أمامك عدة سنوات أخرى قبل الت unanim نهایات العظام كما أنك ازدلت ١٩ سم منذ بلوغك حتى الان مما يدل على سرعة نموك .

## ٥٤ - انقاص الوزن

السؤال :

أرجو أن تفليوني عن أحسن الطرق لانقاص الوزن بلا أضرار أو متاعب .

النصيحة أن يقلل الانسان أكله اليومي من المواد النشوية كالأرز والعيش والمكرونة والبطاطس والسكريات عموماً، ويأكل بدلاً منها خضروات طازجة كالغس والطماطم ويأكل اللع أو الفراخ أو الأرانب مسلوقة أو مشوية ، ويمكن أكل الزبادي والجبين بكمية معقولة مع عمل رياضة يومية ومراعاة وزن الجسم كل أسبوع حتى تظهر نتيجة ، وان لم تظهر النتيجة فسيكون السبب ان الاكل لم تزل كمياته كبيرة مما يحتاجه الجسم في اليوم .

أشكو من التهاب بالغدة النكفية اليمنى ، شعرت به عندما بانت العاشرة ، وعمرى الان ثلاثة وثلاثون عاماً ، وأشعر بأننى لا أسمع بأذنى اليمنى مع عدم وجود ألم فهل من الضروري اجراء العملية ، وما هي تأثيرات الحالة في حالة عدم اجراء العملية ؟

الغدة النكفية هي غدة لعابية ، وليس غدة هرمونية ، لذلك أرجو أن تعرض حالتك على طبيب جراح ، فهو قادر على أن يقدم لك النصيحة ، ويقرر هل تحتاج الى العملية أم لا ، وما هي الآثار المترتبة على عدم اجرائها .

عمرى ١٣ سنة وطولى ١٥٨ سم وزننى ٥٥ كلغ هل وزنى مناسب وما هو الريجيم الذي تقترحونه اذا كان الوزن زائداً .

هذا وزن مناسب لك جداً ، وأنصحك بعدم الاهتمام بوزنك

الآن في هذه السن لأن هذه السن في غاية العركة من ناحية الطول فأنت ستطول وستزيد في الوزن بسرعة كبيرة في السنوات القادمة وكل ما تقوله وتنصح به هو أن تأكل الأكل الطبيعي الذي يحتوي على نشويات وبروتينات ودهون . مع الفيتامينات الازمة التي توجد في الخضروات الطازجة والفواكه . وتقوم ببعض الألعاب الرياضية التي تجعل جسمك مناسبا . وزن جسم الانسان دائما يكون : الطول بالسنти ناقص ١٠٠ وقد يكون أقل أو أكثر من ٥ الى ١٠ % حسب الجنس والسن .

أنا طالب عمري ٢٠ سنة أعاني من عدم ظهور شعر الذقن ورقة الشارب وظهور شعر خفيف جدا في السافين واليدين والصدر . كنت أعاني في طفولتي من حساسية والتهابات في الجلد والعضو الذكري حجمه طبيعي .. تظهر تفاحة آدم بوضوح وكبير الرقبة ، علما بأن والدي وأخوتي الذكور لهم نفس المظاهر وهو قلة الشعر . حالي تؤثر على نفسيتي .. فماذا ترون ؟

هناك علاج لحالتك ، وذلك بأخذ الحقن التي تحتوي على الهرمونات الجنسية الذكرية بالجرعات التي يحددها الطبيب وتظهر النتيجة عادة بعد حوالي ثلاثة أشهر .

أنا شاب نحيف .. أريد نصيحتكم بالنسبة لاستعمال « سوبر وايت اون » أو « زيت السمك » كما أن وجهي يخلو من الشعر وأنا قلق لذلك .

## الجواب :

قد يرجع خلو الشعر من الذقن الى نقص في افراز الغدد الجنسية . وكان يجب عليك أن تذكر شيئاً عن طولك وزنك ومقدرتك الجنسية ، واذا ثبت ذلك فيمكنك استعمال الهرمونات الذكرية التي يصفها الطبيب .

أما بخصوص نعافتك فاني أنصحك بالاكتار من تناول الأطعمة الدسمة والحلويات والنشويات عامة . فهذا سوف يكون له نتيجة أوضح بكثير من استعمال « سوبر ويت اون » أو « زيت السمك » .

### ٥٩ - حبوب منع العمل والوزن

السؤال :

أنا فتاة في الثامنة عشرة ، نحيفة جداً ، سمعت أن حبوب منع العمل تساعد على زيادة الوزن . فهل هذا صحيح ؟ وأي نوع منها يستعمل في هذه الحالة ؟ وهل تسبب أضراراً أو عقماً في المستقبل ؟

الجواب :

لا يصح مطلقاً استعمال حبوب منع العمل لزيادة الوزن . اذ أنها لا تساعد على تكوين الشحم أو بناء اللحم في الجسم . وكل ما تفعله في هذا المجال هو زيادة كمية السوائل والأملاح في الجسم ولذلك قد ينتج عن استعمالها زيادة طفيفة في ضغط الدم وتورم حول القدمين ، ومن البديهي أن هذه الزيادة في نسبة السوائل والأملاح في الجسم - وان سبب زيادة في الوزن - لا تعتبر علاجاً للنعافة بأي حال . بل على العكس فهي تعتبر من الآثار الجانبية غير المستحبة لهذا النوع من العقاقير ينبغي تلافيتها . ويحاول البحث العلمي جاهداً استخدامات أنواع متقدمة من هذه العقاقير يقل فيها هذا الاثر ، وقد نجح في هذا الى حد بعيد .

## ٦٠ - دم و نعافه

السؤال :

أشكر من نزول دم أحمر قان مع البراز منذ حوالي سنة ونصف وأجريت التحاليل الالزمة ، فلم أصل الى السبب الحقيقي لحالي ، وقد أصبحت نتيجة لذلك بنعافه زائدة ، مما يؤدي الى خجلني أمام زملائي في المدرسة الثانوية ، فماذا يمكن أن يقدم طبكم لي ؟

الجواب :

لا بأس من اعادة تحليل البراز مرة أخرى ، وعرض نتيجته على أحد الجراحين فقد يكون ما تشكو منه راجعا الى وجود بواسير داخلية ، ويمكن عن طريق اجراء الجراحة الغلاص التام مما تعاني منه ، لتسريح نفسيا ويعود الى جسمك وزنه الطبيعي العادي .

## ٦١ - علاج لطول القامة

السؤال :

قرأت اعلانا عن طبيب اخصائي لاطالة القامة وراسلته فأرسل ردا به بعض نماذج عن طريقة العلاج .. فهل أنفذ نصائحه ؟

الجواب :

لست أعلم عن تخصص في اطالة القامة وإنما الطول أو القصر يتاثر باضطرابات الفد الصمام ، وليس هناك من علاج محدد يمكن وصفه في نماذج - كما تذكر - لهذه الحالات ، فكل حالة لها سبب - لذا ينبغي تحديد السبب أولا ، والعلاج سوف يكون على أساسه بعد ذلك .

أنا شاب في السابعة والعشرين أعاني من رائحة كريهة تنباع  
من جسمي عامة كذلك رائحة زفيري كريهة جداً مما جعلني  
أتتجنب المجتمع علماً بأنني كنت مصاباً بالتهاب في المcran الغليظ  
فهل أجد لديكم علاجي ؟

الأخ/ سمير ناجي

الرائحة الكريهة للزفير قد تنشأ من التهاب باللثة أو التهاب  
الزور أو الجيوب الأنفية ، وأحياناً تكون بسبب خراج بالرئة  
أو تمدد بالشعب الهوائية وفي بعض الأحيان الأخرى تتسبب من  
أمراض الكبد والأمعاء وفي بعض الحالات يكون السبب غير  
المعروف حتى بعد اجراء كافة التحاليل والأشعات . وحيث أنك  
مصاب بالتهاب مزمن بالمcran الغليظ كما ذكرت في رسالتك  
فقد يكون لجهازك الهضمي علاقة بهذه الرائحة ويحتمل أيضاً أن  
يكون السبب التهاب اللثة أو غالباً صدرية بالزور ونصحك  
بتجنب المواد الدهنية في الطعام وتحليل البراز وأرى أن تهتم  
بعالتك النفسية وألا تكون شديد الحساسية بالنسبة لهذه  
الرائحة لأن الضرر النفسي يشكل المشكلة الرئيسية في حالتك  
أما بخصوص الرائحة الكريهة من الجسم فيجب استشارة اختصاصي  
أمراض جلدية .

٢٣ - ٦

أنا فتاة في العشرين ، أصبحت عندما كنت في الرابعة عشرة  
بروماتزم في المفاصل ولكن منذ ستة شهور أصبحت بحالة نفسية  
أعراضها رعشة في الجسم وعرق غزير وعدم قدرة على التنفس  
وقد وصف الطبيب لي بعض الأدوية استرحت عليها ٠٠ لكنني

ما زلت أتذكرة هذه الحالة كلما ذهبت للنوم ، مما يصيّبني بالأرق  
فما العلء ؟

رسالة

حالة كعالتك لا يمكن علاجها بالراسلة اطلاقاً . فمثل هذه العقاقير التي ذكرتها لا تكررها الا بعد الرجوع الى الطبيب . لكن لا مانع من استعمال بعض المهدئات الالازمة لحالتك النفسية .

٤٦ - نقص الطول

رسالة

عمرى ١٧ سنة وزنى ٦٦ كلغ وطولي ١٨٣ سم وكما هو واضح أعنانى من النحافة الزائدة . هل يمكن نقص الطول ؟

رسالة

لا يمكن نقص الطول وانما يمكن وقفه ببعض الهرمونات التي تؤدي الى التعام نهايات العظام ، هذا اذا كان الطول مرضيا وليس تكوينيا ، واني أنسحوك أن تعمل على زيادة وزنك لكي يتناسب مع طولك الفارع .

٤٧ - نقص الطول

رسالة

أنا فتاة في الثالثة عشر ، أكثر من تناول النشويات ، ولذلك أعنانى من زيادة الوزن والغمول الشديد فما حالي ؟

رسالة

لا بد من تغيير عادة أكل النشويات والسكريات والمثلحات ، والاكتثار من الغضروات الطازجة مثل السلطات ولا بد من ممارسة الرياضة العنيفة ساعة على الاقل يوميا حتى يزول الغمول وتتوقف أيضا زيادة الوزن .

## ٦٦ - صفر حجم الثديين

السؤال :

أنا فتاة في التاسعة عشرة من عمري ، أاعاني من صفر حجم الثديين ، ولذلك أعيش في عذاب ٠٠ فماذا أفعل لعلاج هذه الحالة ؟

الجواب :

يمكن تدليك الثديين يوميا بدهان الأستروجين وبمرور الوقت وبعد الزواج والانجاب سوف يكبر الثديان بدرجة واضحة ٠

## ٦٧ - وجبات كثيرة للعامل

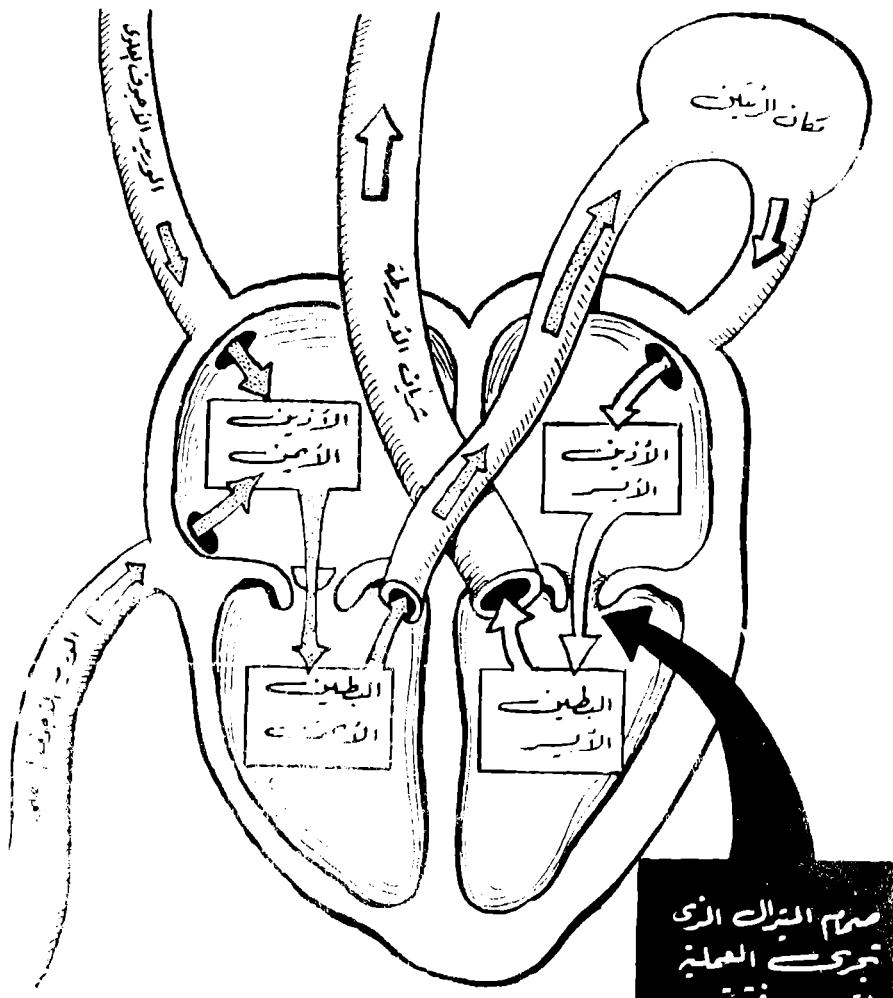
السؤال :

أنا سيدة حامل في الشهر الثالث تناصحني بعض صديقاتي بكثرة وجبات الأكل لمصلحتي ومصلحة الجنين فهل هذا صحيح ؟

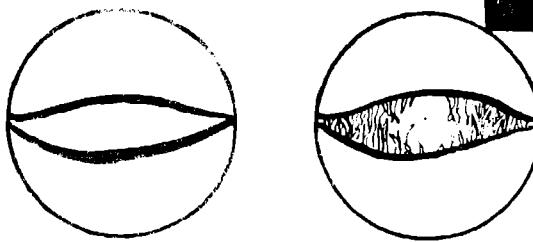
الجواب :

العامل في حاجة الى وجبات متكاملة وغير متباعدة خلال اليوم ٠٠ ان ذلك ضروري للمحافظة على سلامة العامل وسلامة الجنين أيضا ٠

والسر في احتياج العامل الى هذه الوجبات المتكاملة على فترات غير متباعدة هو ان مستوى السكر في دم العامل معرض للانخفاض ٠٠ والسر في ذلك ان الكلى عند العامل تسمح بتسرب السكر من الدم الى البول بمجرد وصوله الى تركيز قدره ١٢٠ ملليمترًا في المائة سم المكعب من الدم ٠ هذا خلافا لما يحدث عند غير العوامل التي تعجز السكر الى مستوى ١٦٠ ملليمترًا في المائة سم المكعب ٠



صمامات التردد الذي  
تجري على العمليات  
لتوسيع فتحته



صمام حبابي و ماجنوم و صمامه يفتح

## الدورة الدموية ( صمامات القلب )

الدم الشرياني الى اليسار ، والدم الوردي الى اليمين

١ - الرئتان. ٢ - القلب. ٣ - الكبد. ٤ - الإمعاء.

اما الشعيرات فباعلى الرسم واحدة.

والذي يحدث عند انخفاض مستوى السكر في الدم هو احساس العامل بالدوخة والضعف وعدم القدرة على التركيز . . وأيضا له تأثير ضار على الجنين لانخفاض كمية السكر التي تصل إلى الجنين و يتغذى عليها .

٤٩  
الإجابة على الأسئلة المقدمة

أدت ممارستي للتمرينات الرياضية العنيفة الى سمنة في الذراعين والظهر والرقبة . وأريد التخلص منها عن طريق التدليك . فهل هذا ممكن ؟

التمرينات الرياضية لا تؤدي الى السمنة ، وانما العكس هو الصحيح . وعلاج السمنة ليس التدليك ، وانما هو باختصار شديد يتلخص في : تحديد سبب السمنة أولا ، وعلاجه ان وجد بالرياضة العلاجية تحت اشراف الطبيب الطبيعي ، وتنظيم الفداء علميا ، من حيث الكمية والنوع .

٥٠  
الإجابة على الأسئلة المقدمة

عمرني ١٨ سنة وصحتي جيدة وأمارس الاستئناء ومشكلتي عدم ظهور شعر الذقن والشارب ولا أستطيع أن أعرض نفسي على أخصائي من شدة الخجل . ماذا ترون ؟

لم تذكر شيئا عن نموك الجنسي وكذلك عن نمو الشعر في الابط والمانة ، وأنا لا أجد سببا للخرج من عرض نفسك على اخصائي لكي يساعدك على الخروج من مشكلتك ، اذ أن علاج هذه الحالة ميسور .

أنا شاب في السابعة عشرة من عمري ، اليكم مشكلتي التي أعاني منها : الاولى : قصر قامتي فطولتي ١٥٨ سم ووزني ٤٢ كلغ ، والثانية قصر النظر الذي أعاني منه منذ ثلاث سنوات ، والثالثة والأخير خوفي الدائم من رؤية الدم سواء من جرح أو ذبح طيور أو تشریعها . . . فماذا أفعل فيما أعانيه وبماذا تتصحونني ؟

دكتور ناجي

ما زال يوجد أمل في زيادة طولك . أما الوزن فلا بد من الاقبال على الطعام وتناول الفيتامينات والاقراص البناءة للجسم ولا علاقة لمرضك بقصرك . وهذا القصر ليس بالنادر ولكنه معقول . أما النظر فلا بد من عمل نظارة للقراءة لتعافظ بها على نظرك ، أما خوفك من الدم فهذا شيء طبيعي وعدم الخوف من الدم والتشریع هو شيء غير طبيعي ، وعدم الخوف من التشریع يجيء بمرور الوقت والتعمد .

٦٣ - دكتور ناجي

دكتور ناجي

أنا طالب في السادسة عشرة أعاني من قصر القامة فهل هناك دواء لزيادة الطول أو بماذا تتصحوني ؟

قصر القامة ليس مشكلة ، لأنه يوجد اختلاف في الأطوال وهذا يعتمد على عدة عوامل منها العامل الوراثي ولكن أحب أن أطمئنك أن طولك سيزيد خلال الثلاث سنوات القادمة أي أنه ما زالت أمامك فرصة .

## ٧٢ - الوزن والطول

السؤال :

أنا فتاة في السابعة عشرة أريد معرفة حقيقة السن التي يتوقف عندها طول الإنسان وهل تؤثر التمارين الرياضية على الطول . أرجو افادتي ؟

الجواب :

طبعاً توجد سن معينة بعد البلوغ يتوقف عندها طول الجسم . ويتأثر ذلك نتيجة قفل نهاية العظام الطويلة ، أما بالنسبة للألعاب الرياضية فليس لها تأثير مباشر على الطول .

## ٧٣ - الوزن والطول

السؤال :

أنا طالب في الثانوية العامة عمري ثمانية عشر عاماً . وزني ٦٢ كيلو وطولي ١٨٠ سم وطبعاً الوزن ليس مناسباً مع الطول ، وقد تناولت العلاج المرافق لكن دون نتيجة فماذا أفعل ؟

الجواب :

زيادة الوزن تتطلب الصبر والاستمرار في العلاج والطعام ، فليس مجرد ثلاثة حقن فقط هي السبب في زيادة الوزن ولكن الاستمرار بواقع كل أسبوعين حصة لمدة ستة شهور مع الفيتامينات وخمرة البيرة والحبوب المهدئة للاعصاب تأتي بشمرة واضحة بعد ستة شهور تقريباً .

## ٧٤ - زيادة الطول

السؤال :

أبلغ من العمر ١٩ عاماً وطولي ٢٠٦ سم ومستمر في الزيادة مما هو العلاج ؟

## الجواب :

أرجو العرض على أخصائي الغدة لعمل أشعة للغدد النخامية والأطراف فان ذلك ضروري حتى يمكن معرفة مدى افراز الغدة وهل الزيادة في الطول ناتجة عن زيادة افرازها ، أو أن هناك أسبابا أخرى ترجع للوراثة ، حيث أن سنك ما زالت صغيرة وامكانية النمو بالنسبة لك قائمة .

### ٧٥ - هل يزداد طولي ؟

## السؤال :

أنا طالب في العشرين من عمري طولي ١٦٠ سم وزبني ٦٧ كلغ ٠٠ أعاني من قصر القامة ثم مارست رياضة العقلة لكن دون جدوى فهل من علاج لزيادة طولي ٠٠ وبماذا تنصحي ؟

## الجواب :

أعتقد أنك ستظل هكذا ولا داعي لاستعمال أي علاج ثم لا داعي لهذا القلق فالمسألة أساسا ليست طولا أو قصرا إنما احترام الشخص يتوقف على شخصيته التي هي نتيجة ما اكتسبه الشخص من علم ومقدرة وفن ، ثم ان طولك مناسب وليس بالشاذ ، فاحرص على تنمية شخصيتك ، فانها أفضل من طولك .

### ٧٦ - قصر القامة

## السؤال :

أبلغ من العمر اثنين وعشرين عاما ، طولي ١٤٥ سم ، مشكلتي هذا القصر فهل هناك خلل في الغدد ؟ وما علاجي ؟

قد تؤثر أمراض الجسم العامة في الطول والنمو ، وحسب ما جاء بخطابك هذا لاحظت أنك مصابة بمرض روماتيزم القلب منذ صفرك . فضلا عن اصابتك بمرض السكر ولو أنك لم

تذكري مدة هذا المرض ، وهو يؤثر أيضا على النمو . وانني ارجع ضعف نموك لهذين المرضين وليس بسبب الغدد ، ولذلك لا أنصحك باتباع علاج صادم في مرض السكر من ناحية الغذاء .

أنا فتاة في الثانية والعشرين من عمري أعاني من مغص شديد وقد ان للشهية مع وجود ديدان صغيرة خاصة في المساء، مما يسبب لي هرضا في الشرج علما بأن وزني ٥٢ كيلو فهل هناك علاقة بين نحافتي وبين الحالة التي أعاني منها ؟ وما علاجي ؟

هذه الديدان لا علاقة لها بالنحافة والسبب في عدم شفائك بالرغم من تناولك العلاج هو ان المريض يعدي نفسه بهذه الديدان عن طريق تلوث اليدين عند الهرش ، ولذلك أنصحك بغلي الملابس الداخلية مع عدم الهرش على الاطلاق وكذلك علاج أي فرد في العائلة مصاب بهذا المرض حتى لا يتسبب في عدواك بعد تمام الشفاء .

أنا شاب أبلغ من العمر ٢٦ عاما ، طول قامي ١٦٠ سم ووزني ٨٦ كلغ كما ان طول العضو التناسلي في حالة الانتصاب ١٢ سم فهل يمكن زيادة طولي وطول العضو ؟

أنت تعاني من زيادة في الوزن ولا يمكن اطالة قامة الانسان بإجراء عملية وملوماتك عن الجنس غير ناضجة ، ويمكن اذا عرضت نفسك على اخصائي في الغدد أن تصل الى حل معقول بعد أن تأخذ رأيه ، وتنفذ ما يقوله لك .

أنا شاب في الثالثة والعشرين من عمري وزني خمسون كيلو وطولتي ٦٨ سم فما السبب في النحافة التي أعاني منها ، وكيف أتخلص منها ؟

نقص الوزن اذا كان غير مصحوب بأي اعراض مرضية وبعد اجراء تحليل البراز للتأكد من عدم وجود طفيلييات وتحليل الدم للتأكد من عدم وجود أنيميا ، فان ذلك يكون التركيب الجسماني للشخص ويمكن زيادة الوزن بتناول أطعمة ذات قيمة غذائية عالية ومع الاكثار من اللحوم لبناء الجسم . ولا مانع من أكل النشويات فهي غير ذات ضرر بالنسبة لسنك ولوزنك .

أبلغ أربعة وعشرين عاما طولي ١٦٥ سم وزني ٦٠ كلغ .  
أعاني من النحافة الزائدة مما يسبب لي حرجا ، كذلكأشكو من وجود ديدان بالبراز ، فما حالي وهل أجد لديكم علاجي ؟

النحافة قد تكون وراثية ولكن الاعراض التي تشكو منها تشير الى وجود طفيلييات في البراز وهذه الطفيلييات تمنع الجسم من الاستفادة بالغذاء لذا أنسنك بعمل تحليل براز وعمل تحليل دم لمعرفة نسبة الهيموجلوبين وعدد الكرات الحمراء بالدم .  
والعلاج يبدأ بعلاج الطفيلييات ان وجدت .

أنا فتاة في الثالثة والعشرين في نهاية مرحلتي الجامعية ،

مشكلتي ان حجم الثديين صغير ولا يتناسب مع حجم جسمي .  
أحسست منذ عام بالألم حاد وأهملت العلاج وازداد الألم .  
أخبرني الطبيب أن الألم سيزول عقب الزواج خاصة بعد  
الرضاعة .

السؤال :

حالتك طبيعية لأن الثدي يحتوي على جزء دهني وجزء به  
الندد اللبنية وهناك فارق بين صلابة كل منهما . أما بالنسبة  
للألم فمن المعتمل جداً أن يكون سببه هو توهكك أنك تعانين  
حالة مرضية وبالتالي تكثر فين بالضغط على بعض مناطق الثدي  
الأمر الذي يسبب الألم . أما عن صغر حجم الثدي فهو سوف  
يزيد قطعاً بعد الزواج وخاصة بعد حدوث حمل .

٨٢ - عدم نمو الثديين

السؤال :

أنا فتاة في السابعة عشرة أعاني من عدم نمو الثديين حتى  
الآن أستعمل المراهم فهل من وسيلة أخرى لعلاجي ؟

السؤال :

مشكلة عدم نمو الثديين ترجع إلى أن أنسج الثدي لا  
تستجيب لهرمون الأرستروجين ، ولكن هناك احتمالاً بكبر  
الثديين بعد الزواج والعمل ولا مانع من استعمال المراهم ، فهو  
مناسب .

٨٣ هرمونات الطول

السؤال :

أبلغ من العمر ١٨ عاماً وطولي ١٥٦ سم فهل هناك هرمونات  
لزيادة الطول ؟



يستحسن عرض نفسك على أخصائي غدد لعمل الفحوص الالزمة قبل العلاج وهو ممكן حيث أن سنك ما زالت صغيرة ، وامكانية التحكم في الغدد ممكنة عن طريق العلاج الباطني . فتردد على أخصائي ليصل بك الى الحل الأمثل لمشكلتك .

## ٦٢ - الشُّعْمُ وَالْكِرْشُ

نعني من وجود الشُّعْمُ والدهن في أجزاء معينة من الجسم بشكل زائد على العد ، كما نعني من وجود الكرش ، فكيف الحال من هذين العيوبين ، وبخاصة أننا في سن الشباب والراهقة ؟

ترجع حالات البدانة في أكثر الأحوال إلى الإفراط في كمية الطعام أو نوعه ، والقليل من المركة ، وبذلك يختزن الطعام ولا يحترق ، ومن ثم يظهر على شكل دهون وشحوم في أجزاء معينة من الجسم ، ومنها البطن مسبباً الكرش . وهناك أسباب أخرى وكثيرة للبدانة ، نفسية ووراثية واجتماعية ، وعلى كل حال فإن نظام الأكل أو الريجيم هو حجر الزاوية في العلاج ، وهناك ثلاث طرق غذائية هامة : تحديد كمية السعرات الحرارية التي تتناول يومياً في الطعام بحيث لا تزيد على حد معين ، أو حذف أصناف معينة كالنشويات والدهنيات ، أو تعاطي وجبات صغيرة « ٥ - ٦ وجبات في اليوم » قليلة السعرات ، هذا إلى جانب تعاطي بعض العقاقير ، وممارسة الرياضة ، وأحياناً العلاج النفسي .

سؤال :

نعني من قصر القامة ، فهل يمكن التغلب على هذا النقص وبخاصة أننا في سن الشباب ، وما هو دور الفدة النخامية في النمو من حيث الطول والقصر ؟

جواب :

الفدة النخامية في أسفل المخ ، ليست هي الفدة الوحيدة التي تتحكم في النمو ، على الرغم من أنها الفدة الوحيدة التي تفرز هرمون النمو ، اذ يتاثر النمو بفعدد أخرى كالفذة الدرقية والفذة الجنسية ، وقد تم عزل هرمون النمو الآدمي منذ سنوات واستعمل بنجاح في علاج حالات قصر القامة الناتج عن ضمور في الفدة النخامية . ولذلك قبل البدء في هذا العلاج فإنه ينبغي التأكد من سلامة بقية الفدود ، ومن ناحية أخرى فقد يكون قصر القامة وراثيا ولا شأن له بالفذة النخامية ، وهنا لا يفيد الهرمون في شيء . وللعلم فهذا الهرمون باهظ الثمن ، ويوجد في الخارج فقط ، أما الهرمونات المستخرجة من غدد الحيوانات فلا تفي في العلاج .

## ٨٦ - نحافة الجسم لماذا ؟

نشكو من نحافة الجسم الشديدة ، واستعملنا أدوية وعلاجات دون جدوى ، فكيف نزيد من أوزاننا ، وما هو دور الفداء من الناحية الهامة ؟

ترجع النحافة لأسباب عديدة ، مثل أمراض الجسم بصفة عامة ، وخصوصاً مرض البول السكري ، والدرن ونشاط الفدة

الدرقية . والاصابة بالديدان ، أو سوء التغذية ، أو غير ذلك . وفي كل هذه الحالات فان الاعراض تتمثل في نقصان مطرد في الوزن . ولكن يلوح لي في كل هذه الخطابات ان وزن الجسم لدى أصحابها ثابت على مدى سنوات طويلة ، ولو أنه أقل من المعدلات الطبيعية بالنسبة للطول . ومن هنا فانتي أطمئن هؤلاء جميعا على صحتهم العامة . ويمكنهم زيادة أوزانهم باتباع نظام غذائي خاص تكون فيه وجة خفيفة بين الافطار والغداء كوب من اللبن وبسكوت وأخرى بين العشاء وساندوتش من السردين أو التونة بالزيت وكيك ولبن ، كما يمكن استعمال العقاقير الفاتحة للشهية ، وبعض الهرمونات البناءة ، ولكن مع العذر في استعمالها دون ضوابط وبخاصة في الاناث ، اذ أنها قد تسبب نمو الشعر في الوجه والجسم ، وتحدث تغيرا ملحوظا في الصوت . أما عن المأكولات والأطعمة التي يقال انها تساعد على السمنة ، فهي عديمة الفائدة .

أنا زوجة وأم لطفلتين . أصبت منذ ثلاث سنوات بالتهاب في الغدد الليمفاوية وتضخم رقبتي وعرضت نفسي على طبيب وأخذت حقن ستريوتومايسين ، وفي العام التالي أجريت تحليل دم وعالجت ببعض الحقن ثم تكرر علاجي للمرة الثالثة بعد عام أيضا . عملت بذلا في الجيوب الأنفية ، وتناولت علاجا مرة أخرى وفشل العلاج بعد أن تحسنت حالي لتوقفني فترة عن تعاطي الأدوية وواصلت العلاج ولكن الغدد تتضخم اذا غضبت لأي سبب . أخاف أن أكون مصابة بدرن في الغدد الليمفاوية وخصوصا مع وجود هذا « البلغم » في صدرني . ابني يائسة ووقفت جميعا مشروعا في بيتي ولا ولادي ولا أفكرا في شيء سوى العلاج . ماذا تقررون ؟



كون حالتك عولجت وتحسنت على هذه العقاقير تدل على أنها فعلاً عدد درنية . وهي حالات تستجيب استجابة مؤكدة للعلاج الطويل ، أما بخصوص خوفك على صدرك فيمكن الاطمئنان بعمل أشعة على الصدر .

: سؤال :

كشفت وزميلاتي المدرسات بالوحدة المدرسية على الصدر بالأشعة . طلبواني بمفردي لاعادة الكشف مرتين مع عينة بصاق ودم وأشعة جانبية للصدر وكانت النتيجة « البصاق سلبي » والترسيب ٩ مع وجود غدة غير معدية بالصدر . كشفت مرة أخرى عند باطني وبعد تحاليل أخرى وأشعات أرفقها لكم قرر الباطني أنها حالة نادرة تستدعي تكرار الفحص . أنا حائرة فماذا ترون ؟

ليست حالتك بالندرة التي تتصورينها وعندك تضخم بالغدد الدرقية وهي ممتدة داخل القفص الصدري ، وتضيق على القصبة الهوائية .

وهذه الحالة تعالج جراحيا باستئصال الغدة ، وكذلك الجزء المتದ داخل القفص الصدري .

أبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاماً أعاني من صفر الثديين فهل هناك دواء لتنمية خلايا الثدي وتنشيطها ؟ وهل حبوب منع العمل لها تأثير على ذلك ؟

اني أنسنك بايقاف استعمال حبوب منع العمل فقد ثبت أنها قد تكون مسؤولة عن ضمور الثديين كما أنسنك باستعمال وسيلة أخرى مانعة للعمل ، وبذا تخرجين من عذاب حياتك .

٠٠ - درجاتي

أني أشكو من قصر قامتي .. فانا طالب بالاعدادي وعمرى ١٤ سنة وطولى ١٥٠ سم وألعب رياضة لأزيد من طول قامتي ، فهل هناك بعض الهرمونات التي يمكننى الاستعانة بها علما بأنّي قصير القامة ولكن والدتي طويلة . أرجو أن ترشدنى الى حز يزيل عنى هذه الآلام النفسية التي أعاينها بسبب هذا القصر .

ما زالت هناك فرصة للنمو لسن الخامسة والعشرين ، ودام على الرياضة لأن الهرمونات ليس لها مكان في علاج قصر القامة الوراثي .

عمرى ١٧ سنة وطولى ١٨٥ سم وزننى ١٠٥ ك أعلم ان وزنني يجب أن يكون ٧٤ ك أرجو أن تفيذونى عن عدد السعرات الحرارية اللازمة يوميا حتى ينقص وزنني علما بأننى أمشي حوالي كيلو يوميا مع ممارسة بعض الألعاب الرياضية .

يلزم لك حوالي ١٠٠٠ سعر يوميا ، وهذه السعرات موجودة في الآتى :

الافطار : فنجان لبن بدون قشدة وبدون سكر ، بيضة  
 مسلوقة واحدة ، ربع رغيف خبز بلدي .  
 الغداء : ١٠٠ غرام لحم مسلوق أو مشوي أو ثلاث بيضات .  
 - طبق خضار مسلوق من غير زيت أو سمن أو نباتين  
     كالسبانخ والخبيزة والتنبيط والكوسة .  
 - طبق سلاطة خضراء من غير زيت .  
 العشاء : ٥٠ غرام لحم مسلوق أو مشوي ، « قطعة لحم  
     واحدة » .  
 نصف طبق خضار مسلوق - لبن زبادي بدون قشدة -  
     برتقالة .  
 اذا ما التزمت بهذا الريجيم فسوف ينقص وزنك بمعدل  
     كيلوغرام اسبوعيا تقريرا .

عمري أكثر قليلا من ١٧ سنة وطولني ١٧٨ سم حتى وصلت  
 الى مستوى أكبر أشقاءي طولا وعمري ٢٤ سنة . أخاف عوائق  
 زيادة الطول وخصوصا أنه لا يزال أمامي عدة سنوات لاستكمال  
 النمو . بماذا تتصحرون ؟

يمكن أن يرجع طول القامة الى أسباب عده ، فقد يكون ذلك  
 تكوينيا أو قد يرجع الى اضطرابات في الغدد الصماء - مثل زيادة  
 في افرازات الغدة النخامية أو نقص في افرازات الغدد الجنسية -  
 والعلاج يتوقف على السبب . واذا كان تكوينيا « وهذا شائع »  
 فلا داعي للقلق وكل ما هو مطلوب منك هو أن يكون وزنك  
 متناسقا مع طولك حتى لا تظهر نحيفا ، وعادة يتوقف النمو في  
 هذه الحالة عند سن الثامنة عشرة . هذا ويمكن وقف النمو

صناعيا باعطاء بعض (العظام) الهرمونات التي تنبه التعام  
نهايات العظام الطويلة .

.٠٠

أنا فتاة في العشرين من عمري أشكو من القصر ، فطولي  
١٤٠ سم فهل أجد علاجا لحالتي ؟ علما بأن والدي طولهما مناسب  
ماذا أفعل ؟

ان ما تشکین منه يرجع الى شعورك بالنقص ازاء قصر قامتك  
وانني لا ارى مبررا لهذا الشعور ويجب أن تعملي على سرعة  
تخلصك من ذلك ولا يمكنني القاطع بسبب قصر قامتك فربما  
يكون شيئا تكوينيا ومن ثم فلا علاج وقد تجاوزت من العمر  
العشرين وقد يكون السبب في نقص افرازات بعض الغدد ولكنني  
استبعد هذا الاحتمال .

١ - عمري ١٩ سنة ، الوزن ٦٠ ك والطول ١٦٢ سم . لم  
أمارس الرياضة ولا أعاني من أمراض مزمنة . أسأل اذا كان  
ممكنا أن تطول قامتي وخاصة ان كل اخوتي طوال القامة ؟  
٢ - شقيقتي طولها ١٤٠ سم سميكة مع أن كل أشقائها طوال  
القامة . أرجو نصيحتكم بشأنها .

الاول : استبعد أن يطرأ أي طول مستقبلا عليك فقد جاوزت  
السن الملازمة لذلك . لأن نهايات العظام تلتجم من سن ١٦ - ١٨  
سنة .

الثاني : ينبغي أن تتبع أختك « ريجيم » غذائي لنقص وزنها  
أولاً .

أما بالنسبة للطول ، سببه متعددة ويمكن عمل أشعات وتحاليل  
في سن مبكرة حتى يمكن تدارك الأمر إلا إذا كان عامل قصر  
القامة وراثياً .

### ٤٠٠ - المخضبي

عمرى ١٧ سنة وشهرين وطولي ١٦٤ سم وأرغب في الالتحاق  
بأحدى الكليات العسكرية ، هل يوجد علاج لحالتي ؟

يرجع قصر القامة إلى أسباب عدّة ، فقد يكون السبب بعض  
أمراض العظام التكوينية أو قد يكون نتيجة لامراض الجسم  
عامة ، أو قد ينبع عن التأخر في النضج ، أو قد يكون ذلك وراثياً  
ولتشخيص مثل هذه الحالات يجب عمل عصعص عام ، وبعض  
الأشعات والتحاليل . اذ أن العلاج يتوقف على السبب . ولكن  
يلوح لي أنك طبيعي في كل شيء . وغالباً السبب في حالتك  
وراثي .

أصبت بخراجين أحدهما في مفصل الفخذ والأخر في الفقرات  
... أعطيت علاجاً للضعف الجنسي على أنه علاج لقصر القامة  
... ما زالت قامتي عند ١٥٥ سم .. هل أثرت هرمونات  
الجنس في وقف النمو ؟

لا أعلم في أي سن قد أعطيت هذه الهرمونات الجنسية . ودون

شك فان اعطيها - وخصوصا اذا كانت بكميات كبيرة وفي سن البلوغ المبكر - له تأثير فانها تنبه سرعة التعام نهایات العظام الطويلة الأمر الذي يؤدي في النهاية الى قصر القامة .

أنا فتاة عمري ١٩ سنة وزني ٥٠ كلغ وطولي ١٦٠ سم ولليست شكواي من النعافة ولكن من صفر حجم الثديين . مارست الرياضة دون فائدة . سمعت عن كريمات هرمون . . فهل تجدي؟ علما بأنني مخطوبة وأماطل في الزواج بسبب حالي ؟

يوجد في السوق مرحوم استروجين أو هرمون المبيض ويستعمل لدهان الثدي . وقد يفيد في تحسن العجم لو دهن به كل يوم . . ولكنني أطمن الآنسة أن هذا الموضوع لا يدعو لتأجيل الزواج مطلقا . وان هناك وقتا كبيرا ومتسعا من العمر سيزيد فيه العجم ان شاء الله خصوصا بعد العمل .

شاب عمري ٢٣ سنة أشكو من كبر حجم الاليتين . . وأجبتم على رسالتي السابقة بأن الرياضة البدنية تفيد في حالي ، وأعرفكم بأنني أزاول الرياضة كثيرا ومع ذلك فحالتي كما هي لم تتحسن .

لم تذكر في خطابك شيئا عن وزنك وطولك ، فقد تكون هناك بدانة عامة مع تشخيم ظاهر بالاليتين ، وفي هذه الحالة يكون علاج تضخم الاليتين جزء من علاج البدانة العامة ، وفي هذه الحالة

ينبغي اتباع نظام غذائي خاص ٠٠ فتقلل جدا من النشويات ومن الدهون ، كذلك ينبغي عمل مجهود عضلي مع التردد على مراكز العلاج الطبيعي الموجودة بالقاهرة بكثرة لعمل تدليك وحمامات بخار الخ ٠٠ لهذه المناطق الزائدة في التشمع ٠

أبلغ الخامسة والعشرين من عمري ٠٠ منذ الصفر أعااني من غدد درقية تحت الفك الأيمن وتم استئصالها جراحيا لكن لاحظت وجود عدد آخر تناولت لها العلاج لكن دون نتيجة أرجو أفادتي ما هي الحالة ؟

يرجع سبب تضخم الغدد في رقبتك الى درن بهذه الغدد منذ الصفر وعلاج هذه الحالة ميسور عن طريق استعمال أدوية الدرن الحديثة وما قيل لك عن احتمال أمراض خطيرة مثل السرطان ليس صحيحا ٠

أنا شاب في العادي والعشرين من عمري ٠٠ أشكو من قصر القامة رغم اني بصحة جيدة فهل لممارسة العادة السرية تأثير على قصر قامتي ؟

لا توجد علاقة بين ممارسة العادة السرية وقصر القامة كما لا يوجد احتمال للزاد دياد في طولك اذ أنك تجاوزت سن العادية والعشرين من عمرك ٠



ناعني من كبر حجم الثديين . فهل هناك علاج لهذه الحالة ؟  
وهل يمكن اجراء عملية جراحية ؟

قد يتضخم الثديان في سن النمو والشباب ويرجع ذلك الى تأثير الهرمونات الجنسية على عدد الثدي ويلاحظ ذلك بوضوح في سن المراهقة وقد يتضخم الثديان نتيجة زيادة في التشحيم وهو من يصاحب الزيادة في الوزن وقد يتضخم أيضاً في السن المتقدمة لانعدام التوازن بين الهرمونات الذكرية والأنوثوية وقد يتضخم أيضاً بسبب بعض اضطرابات الغدد مثل نشاط الغدة النخامية أو ضمور الغدد الجنسية « الخصيتي » وقد يرجع التضخم الى تعاطي بعض الهرمونات أو تعاطي بعض الادوية المهدئة . وهنا يحدث التضخم نتيجة التعرض للهرمونات الأنوثوية بطريق الصدفة كما يحدث في تحضير العجوب المانعة للعمل للسيدات . ومن هذا كله يتضح أن العط العلاجي يتوقف على السبب وأنصح باستشارة اختصاصي في الغدد الصماء .

#### ١٠ - علاج : المعاقة

ـ ـ ـ

ـ أعني من نعافه زائدة هل توجد أدوية لعلاجها ؟  
ـ اختي عمرها ١٥ سنة ٠٠ نعيفه جداً والمشكلة الأهم من ذلك أنها تتبول على نفسها أثناء النوم في الفراش هل لديكم طريقة لمساعدتها لأنها تشقي وتشقينا معها ؟

ـ ـ ـ

لم تذكرني شيئاً عن وزن اختك أو طولها ، حتى يمكن

الاستدلال عن مدى نحافتها . وقد ترجع التحافة الى أسباب عده مثل امراض الجسم عامة وخصوصاً البول السكري والغدة الدرقية او الاصابة بالديدان او سوء التغذية . ولكن لو سلمت نـ أختك سليمة من جميع الوجوه وخالية من الامراض فيمكن مساعدتها بتناول بعض الاقراص الفاتحة للشهية ، مع الاكثر من الاطعمة الدسمة والحلويات والنشويات ، كذلك العلاج ببعض الهرمونات البناءة المعاورة .

أما عن التبول على نفسها أثناء النوم فتسمى هذه الحالة بسلس البول ، وهي شائعة في الاشخاص غير المستقرین نفسياً وهناك من تنتقطع عنهم هذه الحالة بمجرد تغيير مكان نومهم كل ليلة من مكان آخر ، كذا تستعمل بعض العقاقير ، ويجب الامتناع عن شرب السوائل بعد الساعة الخامسة مساء ، وتجنب شرب الشاي والقهوة .

أما بالنسبة للقاريء حنفي فأستبعد أن هناك خللاً بالغدد الواقع أن شهيتك للأكل ضعيفة أو أنك تقوم بجهود أكثر من اللازم .

### ١٠٣ - غدة تعور

سؤال :

اعاني منذ خمس سنوات من ظهور غدة تحت الفك الأيمن - أي فوق، الزور - وهي في حجم الليمونة ، وقد أجريت جراحة ولكنها عادت مرة أخرى ، فهل يوجد علاج يزيلها تماماً من جسمي حتى أستريح ؟

بيان

لا أستطيع التكهن بما هي المرض الذي اصاب هذه الغدة فقد تكون غدة ليمفاوية أو لعابية . وفي الغالب هي غدة ليمفاوية وهناك عديد من الامراض يصيبها كالدرن او امراض النساء



وللعلاج السليم ينبغي معرفة نوع المرض ولا يتأتى ذلك الا باخذ عينة وتحليلها معمليا ، مع عمل تحليل دم كامل .

#### ١٠ - عدم تناسق الجسم

السؤال :

أعاني من عدم تناسق جسمي فان طولي ١٨٠ سم وزني ٨٢ كلغ ، وعمرى ١٦ سنة وخمسة أشهر ، بالإضافة الى أن الجزء العلوي من جسمى نحيف واليدان نحيفتان ، وصدرى ضيق ، وذلک المسافة بين الكتفين ضيقة ورقبتي طويلة ، مع كبر حجم الاليتين ، وكل هذا جعل شكلى قبيحا ، فماذا أفعل ، علما بـ ن جسمى خال من أي مرض ، ولا عيب بالنسبة لاعضائى التناسلية .

سؤال :

أشكال الناس من حيث الطول والعرض تتباين كثيرا ، فمنهم القصير المليء ، والطويل الرفيع ، قليل الشحم وذو الجسم الرياضي وغير الرياضي ايضا .. وقد يكون في كل هذه الاشكال وغيرها ما هو طبيعي ، أي لا يوجد أي مرض أو اضطراب في الهرمونات ، كما قد يكون هناك ما هو غير طبيعي . وفي الحالة الأولى يجب ألا يشغل الشخص نفسه ، حتى لا يقع فريسة للاضطراب النفسي ، أما في الحالة الثانية فان الامر يتطلب العرض على الاخصائي لتقرير تنظيم الفداء ، ونوع الالعاب الرياضية التي تعالج العيوب الموجودة في أعضاء الجسم .

عمرى ١٨ سنة .. ثدياى صغيران جدا وهذا مما يؤلمنى ، سمعت عن حقن ومراهم للعلاج .. لكن أخاف ضررها .. أرجو مساعدتى .

أغلب حالات صفر الثدي ترجع الى نقص في استجابة أنسجة الصدر الى الهرمونات الانثوية ، هذا اذا كانت المرأة طبيعية في كل شيء ، ومكملة الأنوثة من جميع النواحي ، مثلاً تأتياها الدورة بانتظام ، وطبيعية في تكوينها الجسمي ، ويمكن مساعدة هذه الحالات بمحاولة زيادة الوزن عموماً ، اذ أن ذلك سوف ينعكس لا محالة على حجم الثديين ، وقد سبق أن تناولت موضوع الصدر الصغير بالتفصيل . هذا ويمكن استعمال بعض الهرمونات المركزة الموضعية ، ويجب أن تحضر خصيصاً بواسطة الصيدلي ، ولا يخشى أي ضرر من استعمال الهرمونات بهذه الطريقة .

عمرني عشرون عاماً وعلى وشك الزواج .. صدري حجمه طبيعي ولكن حلمتي الثديين غير ظاهرتين فهل هناك علاج جراحي ؟

أنت تقولين أن حجم الثدي طبيعي وبذلك يجب أن يكون هناك « حلمة » ولكن العلامة مخفية وهذه قد تظهر مع الوقت ومع الزواج والعمل ، وإذا لم تظهر فيمكن التدليك في هذا المكان بمرهم خلاصة البيض فهذا يساعد كثيراً على اظهارها .

أكملت سن الخامسة عشرة في سبتمبر الماضي ومع ذلك لم تأتي الدورة الشهرية حتى الآن . ترغب والدتي في عرضي

على الطبيب ولكنني أرفض . أعاني من النعقة الخفيفة . ماذا ترون ؟

قد يتاخر موعد مجيء الدورة حتى سن التاسعة عشر ، ويكون ذلك طبيعيا ، ولكن لا ادرى سببا في رفضك الذهاب الى طبيب لكي يفحصك من ناحية الغدد ، ولا سيما أنك لم تذكرني شيئا عن نمو صدرك ، أو نمو الشعر على جسمك وعن طولك الخ . . . حتى نستطيع أن نحدد أسباب شكوكك .

٩٠ - أسباب الشفقة

أعاني من الشعر الزائد في جميع أنواع جسمي ، جربت أنواعا كثيرة من الهرمونات دون جدوى . أرجو ألا يكون الرد مقتضبا لأنني في عذاب أليم .

حالات الازدياد في كثافة الشعر من الحالات التي تؤلم كل فتاة ، وقد تكون هذه الحالة وراثية ، أو قد يرجع ذلك الى زيادة في الهرمونات الذكرية التي تفرز من الغدة فوق الكلوية أو غدة المبيض ، وعلاج كل من هذه الحالات مختلف ، ويجب عمل تحليل بول ٢٤ ساعة للهرمونات للاستدلال على السبب ، هل هو المبيض أم الغدة فوق الكلوية . والحالات التي يزداد فيها الشعر كنتيجة لنشاط الغدة فوق الكلوية تستجيب للملاج بسهولة جدا ، ولكن يجب أن يستمر العلاج على الأقل تسعة أشهر . أما الحالات التي يرجع السبب فيها الى المبيض فهي لا تستجيب للعقاقير بسهولة ، وقد تستلزم اجراء عملية جراحية بالمبيض . وعلى كل فاني أنصحك بعدم ازالة الشعر الموجود وخصوصا على الوجه بالملقطات



شقيق

زفير

القلب النطبي تحت الاشعة

لأن ذلك سوف يزيد من كثافته لا محالة . ويمكنك استعمال الأوكسيجين لتلوين الشعر باللون الأصفر اذا كان داكنًا ، كما أنصحك بعمل هذه التحاليل وعرض نفسك على اخصائي .

## ١٠٩ - السمنة الزائدة

**السؤال :**

أنا سمين جداً ٢٠٠ ضخم جداً ١٩٤ طولي ١٥٠ كيلو ٠٠ نصحني الناس بشرب خل أبيض على الريق فهل هذا علاج نافع ؟ وإذا لم ينفع فأرجو أن تكتبوا ماذا أفعل في السمنة ؟

**الجواب :**

لا بد أنك تبدو — دون شك — ضخماً جداً ، إذ أنك فارع الطول ويزيد وزنك على المعدلات الطبيعية حوالي ٦٠ كيلوغراماً ٠٠ لا أعتقد أن شرب الغل على الريق سوف يفيدك ، على النقيض فاني أنصحك بالابتعاد عن ذلك .

## ١١ - شعر الذقن غير منتظم

**السؤال :**

أنا طالب عمري ١٦ سنة وظهرت ذقني منذ عام تقريباً ولكنني لاحظ أن الجهة اليمنى غزيرة الشعر بعكس الجهة اليسرى مما يسبب لي قلقاً ٠٠ ما أسباب ذلك ؟ وما هو العلاج ؟

**الجواب :**

لم تزل طالباً في سن السادسة عشرة وأمامك مرحلة كبيرة من النمو ، ونمو الشعر أيضاً قد يزيد في السنين القادمة فلا تقلق ، وليس هناك أي ضرر أو خوف من وجود جزء من الشعر بالذقن خفيف وجزء آخر غير غزير فقد تتغير هذه الحالة وتتساوی جميع الأجزاء ٠ وعموماً فليست هذه أعراض مرضية تسبب قلقاً .

أعاني من قلة الشعر في الذقن والشارب والأطراف والصدر .. وهذه حالة وراثية ، لكن سني الآن تقترب من السادسة عشرة فهل تفيدني الهرمونات من أجل زيادة الشعر دون أن ترك آثارا سيئة ، وهل يمكن أن يساعدني أخصائي في هذه الحالة ؟

تقول أنك بالوراثة قليل الشعر في المناطق التي ذكرتها . وليس هذا غريبا كما أنه لا يعني أن يؤثر على سلامه الشخص الجسمية والجنسية . فهناك كثير من الشعوب لا ينبع لأفرادها ذقن أو شارب . ومع ذلك فهم طبيعيون جدا . وعلى كل حال يمكنك استشارة أخصائي في الفد . للتأكد من هذه الحقائق ، وحتى تهدأ حالتك النفسية .

أنا رجل مكتمل النمو ، عمري ٣٠ سنة . أعاني من الضمور التام في الأعضاء التناسلية . لم أكن مراهقا في يوم من الأيام وليس لي ذقن ولا شعر تحت الإبطين . عرضت نفسي على بعض الأطباء فقال بعضهم أنه لا يوجد علاج لحالتي وكتب لي آخرون بعض الأدوية مرفق أسماؤها . هل يوجد علاج لحالتي .

هذه الحالة تنتج عن نقص في افرازات الهرمونات الذكرية وقد يكون ذلك ناتجاًاماً لمرض أصاب الغصيتين في أثناء الصغر أو قبل البلوغ ، أو قد يكون ذلك ناتجاًعن الغدة النخامية أو



ربما – وذلك نادر – تكون حالة من حالات اضطرابات الكرموسومات واني الالاحظ أنك لم تذكر شيئاً عن بقية نمو الشعر في جسمك مثل العانة مثلاً ، كما أنك لم تذكر شيئاً عن مقاييسك من ناحية الطول والوزن .

وعلى أي الاحوال فيمكن تعويض ذلك بسهولة عن طريق اعطائك الكميات المناسبة من الهرمونات الذكرية ولا داعي لليلأس اطلاقاً .

## ١١٣ – نعافة زائدة

**السؤال :**

أنا فتاة عمري ١٧ سنة أشكو من نعافة زائدة ، فوزني ٥٤ كيلو و طولي ١٥٨ سم ، لي صديقة استعملت سوبر وايت أون وزاد وزنها بشكل ملحوظ ، فهل تنصحوني باستعماله وهل لأمرأين انقلب أثر في حدوث النعافة ؟

**الجواب :**

لا شك أن وزنك دون المعدل بالنسبة الى طولك ، واني لأنصح بالاكثار من تناول الأطعمة الدسمة والخضروات والحلويات والنشويات عامة ، فهذا سوف يكون له نتيجة أوضح بكثير من استعمال « سوبر وايت اون » ، ويمكن استعمال الهرمونات البناءة كعوامل مساعدة تحت اشراف اخصائي .  
أما بخصوص علاقة أمراض القلب بالنعافة ، فان ذلك صحيح فعلاً .

## ١١٤ – تضخم الرقبة

**السؤال :**

أعاني من تضخم الرقبة بشكل ملحوظ و افراط في الاستمناء ومصاب بلغط في القلب . فهل يوجد خطر على حياتي ؟

**الجواب :**

يلوح لي أن تضخم رقبتك هو شيء تكويني ، وأنصحك باتباع نظام غذائي لنقص وزنك اذا كان زائداً . وأحذرك من عملية الاستمناء لأنك مصاب بلفظ في القلب .

## ١١٥ - اللوز والصدر

**السؤال :**

أنا فتاة عمري ١٩ سنة قرأت أن حجم الثديين ينمو حتى سن ١٨ سنة ولكن حجم صدرني أنا توقف نموه منذ سن ١٢ سنة علماً بأن كل أعراض الأنوثة عندي كاملة ولا أعاني من شعر زائد وشقيقتي الصغرى وعمرها ١٤ سنة لها ثديان أكبر مني بمراحل هل تفيد جراحة اللوز في اصلاح هذا العيب وخصوصاً أنني لاحظت هذه الظاهرة في شقيقتين لي ؟

**الجواب :**

كما سبق أن ذكرت في ردودي أن هناك نوعين من ضمور الصدر: نوع يكون مصحوباً بانتظام الدورة واقتضاء تام للأنوثة – وهذه هي حالتك – والنوع الثاني يكون مصحوباً باضطرابات أو انعدام بالدورة الشهرية ، وبأعراض أخرى تشير إلى نقص الهرمون . وبالنسبة لك أنصحك باستعمال الدهانات المركزة التي سبق أن نوهت عنها ، أما بخصوص الفائدة من استئصال اللوز على حجم الثدي فاني أشك في ذلك الا اذا كانت اللوز مؤثرة على صحتك العامة ومقللة لشهيتك في الأكل الامر الذي ينقص وزنك .

## ١١٦ - نعاقة زائدة

**السؤال :**

أنا فتاة عمري ١٨ سنة طولي ١٧٠ سم وزبني ٤٧ كلغ

و تأتيني الدورة الشهرية بغير انتظام وأحياناً تنقطع أربعة أشهر  
و عند الجلوس أو الصلاة تصدر طقطقة من الركبتين . قال الأطباء  
أنها حالة ضعف ولكن الفيتامينات والمعويات لم تثمر في حالي .  
أخاف من العقم في المستقبل بسبب حالي . ما رأيكم في مربة  
خرز البقر أو عقار سوبر ويت أون وهو غير متوفّر في  
الصيدليات ؟

من غير شك في أن وزنك هو دون الطبيعي واني الالاحظ انك  
طويلة جدا بالنسبة لوزنك ، وقد يكون مرجع طولك الزائد الى  
نقص في عدد البيض ولا سيما أن الدورة الشهرية غير منتظمة  
ومتقطعة ، وكذا فأنصح بعرضك على اخصائي . أما عن مربة  
خرز البقر فلا خبرة لي بها وأنصحك بتناول المربات العاديّة  
والاكثر من النشويات ، اما عن سوبر ويت اوون فلا أعتقد أنه  
سيفيدك أيضا .

أنا شاب في الخامسة والعشرين من عمري ومشكلتي هي قلة  
شعر الشارب وللعيّة والصدر والاطراف ٠٠ ما سبب ذلك ؟ وهل  
يوجد علاج ؟

قد تكون قلة الشعر في جسمك شيئاً طبيعياً أو وراثياً فلا  
يزعجك هذا الامر ما دامت كل الوظائف الهرمونية سليمة ولا  
يوجد مرض عندك يؤثر على الشعر . أما اذا كان الشعر قليلاً  
في جسمك نتيجة لاماوى جسمية عامة أو هرمونية كنقص افراز  
الفدة النخامية أو الفدة الدرقية أو الفدة فوق الكلى أو الفدة  
الجنسيّة وجب عليك استشارة طبيب اخصائي بالفدة الداخلية .

مشكلتي السمنة الزائدة ٠٠ وزني طبعاً أكثر من طولي  
ناقص مائة وكما نعرف فهذا زيادة في الوزن غير مطلوبة ، هل  
هناك أدوية « سد النفس » أو طريقة لريجيم خاص ؟ أرجو  
افتادتي ؟

واضح جداً أن وزنك زيادة على المعدلات الطبيعية بالنسبة  
للطول ويجب أن تعملي بكل ارادة على نقص وزنك ، ولن  
يتأتأتى ذلك إلا باتباعك لريجيم خاص ، ويتوقف هذا الريجيم  
على مقدار ما تبذلينه من مجهود ، وعموماً يمكنك اتباع الآتي :  
الافطار : كوب شاي باللبن من غير سكر - بيضة مسلوقة -  
أو جبن قريش في حجم  $3 \times 3 \times 3$  سم - ربع رغيف أسمر - طماطم  
وخيار .

الفداء : خضار مسلوق كل الأصناف ما عدا البطاطس  
والقلقاس والبسلة من غير أي دسم . لحم بتلو مسلوق أو مشوي  
حوالي ١٥٠ غراماً أو طيور مسلوقة أو مشوية حوالي ١٥٠  
غراماً أو سمك مسلوق أو مشوي ومن غير زيت - ربع رغيف  
خبز - سلاطة خضراء من غير زيت - ممنوع الزيتون بنوعيه  
والطحينة - برتقالة واحدة .

العشاء : لبن زبادي من غير قشدة - ربع رغيف خبز -  
برتقالة .

وهناك أدوية تساعد على عدم الشهية للطعام مثل الاوبرزان  
والجريسيدير ويمكن استعمالها فقط لفترات محددة ولا يمكن  
صرفها من الصيدلية إلا بتذكرة من طبيب لأنها من الأدوية التي  
لا يجوز تناولها بدون نصيحة أو اشراف طبي لما لها من بعض  
التأثير العاجبني .

## ١١٩ - كيف يطول الجسم

السؤال :

هل يمكن التغلب على قصر القامة وزيادة طول الجسم ؟ وما هي الأدوية التي تفيد في هذه الحالة ؟  
الجواب :

هناك بلا شك عوامل وراثية ، من الأب والأم ، تتحكم في طول الشخص . فكيف يكون الشخص طويلا بينما عائلته كل أفرادها قصار لكن الى جانب هذه الحالات الوراثية توجد حالات ينبع فيها العلاج ، لأنها ناتجة عن نقص هرمون الطول في الغدد النخامية أسفل المخ . أنها قد تكون كسلة منذ الطفولة ، أو أن هناك مريضا يمنعها من العمل الطبيعي كنقص الأنسولين ، أو قد يكون هناك نقص في إفراز الغدة الدرقية ، أو أي مرض يسمى الجسم أو يقلل من استعماله للمواد الغذائية التي يمثلها في خلاياه ونمذج هذا المرض كثيرة . ولذلك يجب النظر في كل حالة على حدة ، ويتوقف عندئذ ما يوصف للمريض على سنه ، وعلى مقدار التعلم نهايات العظام التي يحدث منها النمو . ولكن مما يزيد الأمر صعوبة هنا : وجود بذرة هرمون النمو ، وهو حتى اذا وجد فإنه يكون غالباً الثمن ، لأنه يستخرج من الانسان نفسه بعد وفاته ، ولم يعثر عليه بكمية معقولة للآن خارج هذا المجال .

## ١٢٠ - طويل .. نحيف

السؤال :

عمرى ١٩ سنة .. وزنى ٧١ كيلوغرام .. طولي ١٩٠ سم أي أني طويل جدا .. نحيف جدا .. عظامي بارزة وخصوصا عند الكتفين أصبحت بالبلهارسيا في صغرى ولكنني شفيت .. رجولتي مكتملة لكن شعر الشارب والذقن خفيف .. هل من طريقة لزيادة وزنى حيث اني مكتئب نفسيا لمنظري ؟



النحافة الزائدة ليست بمعضلة علاجية تستحق الاكتئاب أو الانطواء ، فلو سلمنا بأن جسمك سليم وحال من الأمراض التي يمكن أن تسبب النحافة ، فكل المطلوب منك هو أن تأخذ بعض العقاقير الفاتحة للشهية ، مع الاكثار من أكل الأطعمة الدسمة والعلويات والنشويات عامة ، كذلك تناول بعض الهرمونات البناعية أو الجوئاد تروي بنات فذلك سوف يزيد وزنك دون أدنى شك . وهذه الهرمونات سوف تزيد من كثافة الشارب والذقن أيضا .

أنا فتاة في الثامنة عشرة ٠٠ حلوة وجمالي مكتمل ٠٠ فقط يؤرقني صفر حجم الثدي لدرجة كبيرة مع العلم بأن الدورة الشهرية منتظمة ولكن يظهر على ذقني بعض الشعيرات السوداء وأقتلعها ٠٠ هل أنا مصابة باختلال الغدد ؟

ضمور الثدي نوعان – هذا اذا صح أنك تعانين فعلا من الضمور – واني أقول ذلك لأن أغلب الحالات التي توصف بالضمور ، يكون الصدر فيها ذا حجم طبيعي ولكن ليس بالحجم الذي يرضي الفتاة ، اذا سلمنا بأنك فعلا تعانين من الضمور ، فهناك نوعان : نوع يكون مصعوبا بانتظام الدورة الشهرية واكتمال تام للأنوثة ، والنوع الثاني يكون مصعوبا باضطرابات الدورة الشهرية أو انعدامها وبأمراض أخرى تسير الى نقص في الهرمون الانثوي .

ويلوح لي أنك من النوع الاول ، أي أنك غير مصابة باختلال .

في الفدد . وانما هناك نقص في استجابة أنسجة الصدر للهرمونات  
الانثوية .

٤

عمر ي ٢٧ سنة وخائف من الزواج لصغر جهازي التناسلي  
وعدم وجود شعر في الذقن والصدر والذراعين والساقين ولامتلاء  
الفخذين والالية على الرغم من نحافة بقية الجسم لدرجة أن  
وجنتي الوجه بارزتان . بماذا تنصحون ؟

ليس هناك مقياس يتفق عليه لحجم الجهاز التناسلي عند  
الرجل – وان كنت أرى أن مقاييسك التي ذكرتها في خطابك  
عادية – اذ أن المهم عند الرجل هو أداء العملية الجنسية أي  
الانتصاب والایلاج والقذف واذا كانت كل هذه الوظائف طبيعية  
فأنت طبيعي في دل شيء ولا داعي للتردد والاحجام عن الزواج .  
وكذلك لا داعي للقلق لعدم غزاره الشعر بالذقن والصدر  
والذراعين والساقين ما دام هناك شعر بالابط والعانة . فهناك  
اختلافات بين كل شخص وآخر في كثافة الشعر ويتحكم في ذلك  
عوامل الوراثة ، واذا كان ذلك يضايقك نفسياً فيمكنك استعمال  
الهرمونات الذكرية ، اذ أنها سوف تزيد من كثافة الشعر .  
أما عن كبير حجم الالية فأنصح لك بعمل بعض التمارين  
الرياضية الخاصة .

أنا طالب والمريضة هي ابنة خالتي سبق لها الاصابة بالتيفود  
ومنذ ستة شهور أصبت بحالة اكتئاب مصحوبة بنوبات متواتلة  
من القيء ولم تعرف معنى النوم أو الطعام وشخصت الحالة على

أنها توتر في أعصاب المعدة وعرضت على أكثر من طبيب ، وأصبحت المريضة في تأزم وانهيار وأصبح الانتحار محور تفكيرها ، وعند محاولة علاجها باليود لم نجده موجودا فأرجو مساعدتنا في علاجها .

الإجابة :

هذه هي حالة من الحالات التي يشكل فيها الأمر في تشخيص زيادة افراز الفدة الدرقية ، وكثير من أمراض الأعصاب والحالات النفسية المصحوبة بقلة النوم والتهديج ورعشة الاطراف تشخيص كزيادة افراز الفدة الدرقية كما أن أعراض أخرى قد تؤدي إلى زيادة النبض وكثرة العرق قد تشخيص هكذا أيضا ولذا يميل الأطباء بعد الفحص الاكلينيكي لأن يؤكدو بالفحص المعملي أولا ونخص بالذكر سرعة التمثيل القاعدي ، وهي في أحيان كثيرة غير دقيقة تماما وتحتاج لعناية شديدة في عملها وفي قرائتها وفي الحكم عليها . والفحص الثالث هو الفحص بواسطة اليود الذري وهو أحيانا يوجد وأحيانا أخرى لا يوجد . والفحص الثالث هو مهم جدا ولم يذكره السائل هو فحص الدم للإيود خصوصا المحمول على البروتين وهذا يمكن عمله أيضا ومنه نعرف ما إذا كانت هذه الآنسة تشكو من هذا المرض أم لا .

أنا طالب وعمرني عشرون عاما أرغب في دخول معهد عسكري ولكن طولي ١٦٦ سم ، فهل هناك أمل في زيادة طولي لو مارست لعبة العقلة . وهل سني تسمح بالزيادة مع العلم ان أخي الوحيد طويل القامة .

في حالات نقص الطول تلعب الوراثة دورا هاما ليس فقط من

الأب بل من عائلة الأب وعائلة الأم . ثم يؤثر أيضا جهاز الغدة الداخلية جميعه كالغدة النخامية والدرقية والتناسلية إلى آخره . وقد يؤثر أيضا ما قد يصيب الإنسان من أمراض مختلفة كأمراض التغذية وأمراض الكبد والكلى والصدر والاعصاب . ومن هنا فالنصيحة في الكشف على الجسم عامة لتحديد سبب قلة الطول .

## ١٢٥ - تضخم الغدة الدرقية

**السؤال :**

أرجو أن تفيدوني عن أعراض النقص في افراز الغدة الدرقية وهل ما أشكوه منه من نقص مستواي في التعليم والتدور بسبب تضخم الغدة الدرقية ، حيث اني حصلت في الابتدائية على ٩٠ % وفي الاعدادية ٧٣ % وفي الثانوية العامة أول سنة ٥٠ % وثاني سنة ٦٢ % وأخيرا رسبت في أول عام في المعهد العالي للبترول ، علما بأنني لم أتناول حبوب ديوتروكسين التي كانت تعالج بها شقيقتي ولا أي علاج آخر سوى اجراء جراحتين فاشلتين طولى ١٦٣ سم وزنني ٥٨ كلغ وكان سنة ١٩٦٧ كلغ أزيد أن أعرف هل تأثير هذه الغدة على الذكاء يزول بزوال المؤثر ؟

**الجواب :**

أعراض نقص الغدة الدرقية كثيرة ولكن أهمها الخمول والكسل والاحساس بالبرودة وتغير في الصوت ، أما عن التغير في ملامح الوجه وملمس الجلد فهي علامات متاخرة الظهور . واني أشك في أن ما تشكو منه يرجع إلى نقص في افراز الغدة الدرقية ، حيث ان التأخر العقلي الذي يصاحب النقص في الافراز لا يحدث الا اذا حدث نقص الافراز في الجنين وهو في بطنه امه او في السنين الأولى على الاكثر من عمره ، فهناك سؤال هام في حالتك : هل كان تضخم الغدة الدرقية موجودا منذ

ولادتك ؟ اني أشك كثيرا في ذلك ، اذ لو صع هذا الاحتمال لما  
امكن لك أن تحصل في الابتدائية على ٩٠٪ .  
أما عن سؤالك : هل تضخم الغدة الدرقية يسبب زيادة أم  
نقصان في الإفراز فردي على ذلك هو أن كلا من الاحتمالين  
موجود ، والأفضل أن تعرض نفسك على اختصاصي لتقرير حالتك  
وعلاجك .

## ١٢٦ - غدد النمو

السؤال :

أنا طالب ثانوي عمري ١٧ سنة ٠٠ طولي ١٦٠ سم وزني  
٥٥ كلغ ٠٠ سمعت أن هناك غدتين في الجسم تؤثران على النمو  
فما هما ؟ وهل أستطيع أن أحصل على حقن بدلا من افراز هذه  
الغدة التي لا تفرز في جسمي ؟

الجواب :

الواقع أن هناك ثلاثة غدد تتحكم في نمو الجسم ، وتنشط كل  
غدة في مرحلة ما من مراحل النمو ، فمثلا نمو الطفل في السنين  
الأولى من عمره يتاثر تأثيرا كبيرا بالغدة الدرقية ، ويتأثر  
النمو في مرحلة ما بعد الطفولة حتى سن البلوغ بافرازات الغدة  
النخامية ، وبعد ذلك يتاثر النمو بافرازات الغدة الجنسية ،  
وهذا في مرحلة البلوغ لست أعتقد بأنك تحتاج إلى افرازات الغدة  
الدرقية أو النخامية ، لكن ربما لبعض الهرمونات المنشطة للغدة  
الجنسية .

## ١٢٧ - اعتقاد خاطئ

السؤال :

أنا شاب عمري ١٧ سنة ولم ينبت لي شارب أو لحية وحجم  
كل من العضو الذكري والخصيتيين صغير . هل أعاني من مرضي  
٠٠ وما العلاج ؟

ب - عمري ١٨ سنة وأشكو من صفر جهازي التناسلي مع وجود مظاهر التذكير الأخرى وأمارس الاستمناء . أرجو أن تفيديوني عن دواء لعلاج حالي ؟

### الجواب :

ليس هناك اتفاق محدد على الطول الطبيعي لعضو التذكير . وهذه صفة وراثية تختلف من شخص لآخر . والهم ليس هو الطول بل الانتصاب والقدرة على اتمام العملية الجنسية بنجاح . بما ان صاحبى الرسائلتان بالفان جنسيا فاني أستبعد أن يكونا مصابان بأى مرض من أمراض الفرد التي تسبب ضمور العضو وصغر حجم الخصيتين . وفي الواقع فالشكوى من صغر حجم العضو ما هي الا ترجمة من شعور بعدم الثقة بالنفس جنسيا وتنتج في السن المبكرة عن عدم الخبرة . أما عن نمو الشارب واللحية فهما أيضا من الصفات الوراثية وقد يظهر الشعر في سن قريبة ، ومع ذلك فيمكن تدارك هذه الظاهرة بواسطة بعض الهرمونات تحت اشراف اخصائي .

### ١٢٨ - ثدي واحد

### السؤال :

عمري ١٨ سنة . فتاة مكتملة الانوثة . فقط لدى ثدي واحد . والحقيقة أن هناك اخر ولكنه صغير جدا بدرجة ملحوظة . أقوم بحشو احدى فرديتي السوتيان بالقطن ولكن هذا يضايقني . هل من حل يجعل الثدي الثاني في حجم الاول ؟

### الجواب :

تنتج حالة الثدي الواحد غالبا اثر اجراء عملية جراحية تضر بنسيج الصدر أثناء الصفر ، وكذلك قد تنتج من التعرض للاشعة السينية العلاجية ، وفي هذه الأحوال نجد أن هناك ثديا واحدا نامايا والآخر منعدم كليا ، وقد يكون ذلك خلقيا لأنعدام

استجابة أنسجة أحد الثديين للهرمونات الانثوية . ومثل هذه الحالات لا تنطبق على حالتك . فأنت لديك ثديان يختلفان فقط في العجم ويرجع ذلك لنقص استجابة الأنسجة للهرمونات كما أوردت سلفا . ولعلاج هذه الحالات لا أنصح باستعمال الهرمونات الانثوية بطريق الحقن أو الفم ، فمثل ذلك يزيد من الفارق بين الثديين ، اذ يزداد حجم الصدر النامي كبرا . والعلاج الأمثل هنا هو طريقة استعمال المراهم التي تحتوي على كميات من الهرمونات الانثوية المركزة .

## ١٢٩ – اليود المشع

السؤال :

أنا طالب في الثانوية العامة وأعاني منذ عامين من هبوط مفاجيء وشبه اغماء وعرق شديد تصعبه كثرة في الاملاح تنتشر على جميع أجزاء الجسم وجحوظ في العينين . ذهبت الى القصر العيني وبعد العرض على الباطني والجراحة والتحاليل شخصت الحالة بأنها نشاط زائد في الغدة الدرقية ونصحوني بإجراء جراحة لها . أخاف من الجراحة ، وعلمت أن هناك علاجاً باليود المشع بقسم النظائر المشعة وهذا العلاج يعيضني من الجراحة . فماذا ترون ؟

الجواب :

من قرائتي لخطابك أستطيع أن أستنتج أنك مصاب بنشاط زائد في الغدة الدرقية من نوع خاص يطلق عليه اسم « مرض جريفز » وهذا النوع يكون مصحوباً بجحوظ ملحوظ في العينين . واني لا أنصح مطلقاً بعلاجي باليود المشع فهو لا يناسبك ، وإنما أنصحك بعمل جراحة لها وهي سهلة مضمونة بعد العلاج بادوية تقلل من نشاطها مثل اليود ، ومشتقات الثيوبوريما . وتجربى هذه الجراحة في جميع المستشفيات العامة بنجاح كامل .

## ١٣٠ - صفر الصدر

السؤال :

أنا فتاة عمري ٢١ سنة أشكو من صفر حجم صدرني وطلبي  
١٦٠ سم وزني ٥٠ كلغ والدورة الشهرية منتظمة . نصحتني  
طبيب باخذ حقن « بريموليت متخزن » وكانت النتيجة تأخر  
موعد الدورة الشهرية عشرة أيام . لا أتصور كيف أتزوج بهذه  
الحالة وخصوصا ان موعد زفافي قريب جدا ، هل أعيد هذه  
الحقن مرة أخرى ؟

الجواب :

صفر الصدر هو المشكلة لكل فتاة . وهناك نوعان من ضمور  
الصدر ، نوع يكون مصحوبا بنمو جسمي ، عادي وانتظام في  
الدورة ، ونوع اخر يكون مرتبطا بعدم انعدام في الدورة وقصر  
أو طول في القامة ويكون مصحوبا أيضا بأعراض تشير إلى نقص  
بهرمون البيض . وهذا النوع الاخير هو الذي يستجيب للعلاج  
بالهرمونات الانثوية .

بالنسبة لصاحبة الرسالة الاولى نقول أنه سوف لا تفيده حقن  
بريموليت متخزن واني أنصحك بعدم أخذها – فقط أنصحك  
بالعمل على زيادة وزنك ١٠ كيلوغرامات فان ذلك سوف ينعكس  
على حجم صدرك لا معالة .

اما صاحبات الرسائل الاخري فترى أن خير الوسائل هو  
الدهان الموضعي ويمكن استعمال بعض المراهم التي تحتوي على  
نسبة عالية من البيض للتدليل مرتين يوميا لمدة ربع ساعة على  
الاقل . أما زيت العلبة وغيرها من الوصفات البلدية فغير مجديه .

## ١٣١ - ساقان نحيفتان

السؤال :

أنا فتاة في العشرين ، يقلقني عدم تناقض الساقين مع أجزاء



**الجسم الآخرى ، فهما نعيفتان نعافه زائدة ، فهل تفيد التمرينات الرياضية في علاجها وزيادة وزنها ؟**  
**الجواب :**

حالتك لها أسباب مختلفة ، مثل الاضطراب في الهرمونات أو اصابة الجهاز الدورى أو الأوعية الليمفاوية ، أو التوزيع غير المتناسق للدهنيات تحت الجلد . والعلاج يختلف من حالة لأخرى وبعض الحالات يمكن علاجها بوسائل العلاج الطبيعي كالرياضة العلاجية .

### **١٣٢ - السمنة والتدليل**

**السؤال :**

أدت ممارستي للتمرينات الرياضية العنيفة الى سمنة في الدراعين والظهر والرقبة ، وأريد التخلص منها عن طريق التدليل ، فهل هذا ممكن ؟

**الجواب :**

التمرينات الرياضية لا تؤدي الى السمنة ، وإنما العكس هو الصحيح ، وعلاج السمنة ليس التدليل ، وإنما هو باختصار شديد يتلخص في : تحديد سبب السمنة أولاً ، وعلاجه ان وجد بالرياضة العلاجية تحت اشراف الطبيب الطبيعي وتنظيم الغذاء علمياً من حيث الكمية والنوع .

### **١٣٣ - كيف يطول الجسم ؟**

**السؤال :**

هل يمكن التغلب على قصر القامة وزيادة طول الجسم ؟ وما هي الأدوية التي تفيد في هذه الحالة ؟

**الجواب :**

هناك بلا شك عوامل وراثية ، من الأب والأم ، تتتحكم في طول

الشخص ، فكيف يكون الشخص طويلا بينما عائلته كل أفرادها قصار لكن الى جانب هذه الحالات الوراثية توجد حالات يفيد فيها العلاج ، لأنها ناتجة عن نقص هرمون الطول في الغدة النخامية أسفل المخ ، أنها قد تكون كسلة منذ الطفولة ، أو أن هناك مرضًا يمنعها من العمل الطبيعي كنقص الأنسولين ، أو قد يكون هناك نقص في افراز الغدة الدرقية ، أو أي مرض يسمم الجسم أو يقلل من اشتتماله للمواد الغذائية التي يمثلها في خلاياه ونماذج هذا المرض كثيرة . ولذلك يجب النظر في كل حالة على حدة ، ويتوقف عندئذ ما يوصف للمريض على سنّه ، وعلى مقدار التحام نهايات العظام التي يحدث منها النمو ، ولكن مما يزيد الأمر صعوبة هنا : وجود بذرة هرمون النمو ، وهو حتى اذا وجد فإنه يكون غالى الثمن لأنّه يستخرج من الانسان نفسه بعد وفاته ، ولم يعثر عليه بكمية معقولة للآن خارج هذا المجال .

### ١٣٤ - كبر الفخذين

السؤال :

عمرى ١٥ عاما ٠٠ هل للاعتداء الجنسي على اثر في كبر الفخذين بصورة ملحوظة ؟ هل يمكن التدريب على التمارين الرياضية لتخفيف هذا الجزء ؟

الجواب :

ليس للاعتداء الجنسي الذي تتعدّث عنه أي تأثير على كبر الفخذين بأي شكل ، ولا أدرى كيف لا يسمح لك المجتمع المعيب بك على الالعاب الرياضية بالتدريب أو حتى بمتواولة الرياضة ٠٠ أما من ناحية اكتشاف اثر الاعتداء فهذا يتوقف على درجة الاعتداء وما تركه من آثار موضعية .

### ١٣٥ - روماتزم القلب

السؤال :

تقدمت للعمل . وعند الكشف الطبي كانت النتيجة أنتي

مصاب ببرطوبة في القلب . فما طبيعة هذا المرض وما مدى خطورته ؟ أرجو افادتي ؟  
الجواب :

ربما كان المقصود بكلمة « رطوبة القلب » هو مرض روماتزم القلب وهذا المرض يأتي كنتيجة لاصابة الشخص في سن صغيرة بمرض روماتيزم المفاصل ، وفي هذا المرض يحدث بعض التليف حول جزء أو كل صمامات القلب وينتتج عن ذلك ضيق في الصمامات ويظهر ذلك أثناء الكشف الطبي بسماع لفط على القلب ونوعية اللفط توجهنا الى الصمام المصايب وليس معنى اصابة قلبك بروماتيزم ان هناك خطرًا يهدد حياتك ، فقد تعيش حياتك طبيعيا في كل شيء ، فقط في حدود طاقتك وعلى أسوأ الفروض فيمكن الآن اجراء جراحات لضيق الصمامات وهي عمليات ناجحة جداً الآن ، فقط عليك أن تجريها في المراكز المخصصة لجراحات القلب .

## ١٣٦ - ضربات القلب

السؤال :

أشعر بين العين والأخر بضربات غير طبيعية تصدر من قلبي بدون ألم . ولكن أشعر أنه ينتفع وأحس بضيق في التنفس . كذلك أشعر بضرر بمفاجئة في المعدة تسبب لي آلاماً . أجريت كشف أشعة وكانت النتيجة ضعفاً في القلب وتناولت العلاج ولكن هذه الحالة تعاودني مرة ثانية ٠٠ فما حالي وما علاجي ؟  
الجواب :

يفلب على شكوك العامل النفسي لأنك تقول ان الأطباء لم يجدوا عندك أي مرض . وعندي شكمة مفاجئة في القلب وضرر في المعدة فكيف تعرف ذلك وكيف يتنفس القلب والمعدة ومع ذلك ضيق التنفس ومعنى ذلك أنك تشكو من تعب في ثلاثة أجهزة



القلب والمعدة والرئة وهذا كثير ، مع العلم بأنك مجند ومقاتل وكشفت عند أطباء التجنيد ان ما تشكوه منه في الفالب مجرد وهم وقلبك سليم .

### ١٣٧ - تفويت الصمام

السؤال :

أنا فتاة عمري ٢٣ سنة منذ ٦ سنوات أعاني من أزمات قلبية بالكشف والفحص وجد عندي « صمام مفتوح » عيب خلقي .. تناولت العلاج لكن بدون جدوى ، انتي أشعر بوخز في جهة صدر ياليمني فيما سبب ذلك الوخز وما علاجي علماً بأنني مقدمة على الزواج ؟

الجواب :

هذا موضوع هام ولذا أرجو من الشاكية أن تعرض نفسها على اختصاصي وتتبع ارشاداته وهل حقاً ما تشكوه منه هو عيب خلقي وما هو هذا العيب الخلقي ؟ صمام بيغفوت ٠٠ أي صمام ؟ وللعلم حقن البنسلين طويل المفعول التي تؤخذ كل شهر للوقاية من الروماتيزم ليس لها أي دخل أو علاقة مع العيب الخلقي وهذا خلط « وهي لا تقي من التهاب القلب بالميكروب » فيجب ابطال هذه الحقيقة . وكثير من مرضى القلب والمرضى المهتمين بالقلب يشكون من وخز وشك في الصدر وخصوصاً ناحية الثدي « اليسرى » وهذا في العادة ليس له أي قيمة مرضية وهو نتيجة للتركيز على مكان القلب نفسه وشدة العساسية النفسية . أما من ناحية الزواج فالرأي يكون بعد الكشف وليس شفوياً والا وقعنـا في المعظور .

### ١٣٨ - هل تؤثر العمى على القلب ؟

السؤال :

لي ولد يبلغ من العمر تسعة سنوات ، قوي الجسم الى حد

كبير ، سريع النمو ، ذكي ، ولكن للأسف أصيب بالعمى الروماتيزمية أربع مرات كما قال لي الأطباء ، وقد بدأت أعراضها في المرتين الأوليين بارتفاع في درجة الحرارة وعدم القدرة على التحرك وتعب في مفاصل الركبة . وأشار طبيبه بأن أجري له عملية اللوز فأجريناها له فعلا ، وشفني من جميع الأمراض لمدة سنتين . وعندما سالت الطبيب عن حالة قلبه قال انه سليم ، ولم يتأثر ، ولكنه الان يشكو من تعب في الركبة ولم يقدر على المشي ثانية وعندما أذهب به الى الطبيب يقول اهمليه قليلا ، فهو سليم وقوى ، ولكنه الان أصيب بالم شديد في الركبة ولم يقدر على المشي ثانية فذهبت الى طبيب اخر اخصائى في القلب وطلبت منه عمل رسم قلب له فقال ان قلبه سليم ، ولم يكشف عليه سوى بالسماعة وقال ان حمى الروماتيزم عندما تعالج بسرعة فان القلب لا يتأثر فهل هذا صحيح أم لا ؟ أرجو افادتى لانى أعيش فى عذاب .

## العواوَن:

يظهر أنك تعانين من ضيق وارتفاع في الصمام الميترالي ، وهو الصمام الموصل بين الأذين اليسير والبطين اليسير ، نتيجة لعمى روماتيزمية سابقة ، وان حالة القلب متكافئة ، وأعني بذلك أنه يستطيع القيام بأعبائه من ضخ للدم لجميع أنحاء الجسم دون عناء . وذلك على الرغم من مرض الصمام المذكور . ويفيد كذلك أن العمى الروماتيزمية غير نشطة في الوقت الحاضر وجميع هذه المعلومات مطمئنة للغاية ولا يوجد ثمة ما يدعو للتقلق ، غير أنه يلزمك أن تتجنب بكلفة الوسائل عودة العمى الروماتيزمية . وأسهل طريق لذلك هو المداومة على حقن البنسلين طويلاً المفعول « ٢٠٠٠٠ ر ١٢٠٠ » مرة كل أربعة أسابيع على الأقل واستئصال اللوزتين ، إذا كانتا مصابتين بالتهاب سرمن . ثم يلزمك ألا ترهق قلبك أكثر من اللازم بتجنب

**المجهود المعنف والافراط في الطعام مع التقليل ما أمكن من ملح الطعام في الأكل ، كما أنه من الضروري أن تغير من نظرتك اليائسة لمرضك ، فالكثير من الدرجات البسيطة والمتوسطة لامراض الصمامات لا تتعارض مع الحياة الطبيعية والعمر المديد بشرط الالتزام بما ذكرته لك من نصائح .**

## **١٣٩ - مريض القلب والعب**

**السؤال :**

**هل لمريض القلب أن يمارس العب ، أم أنه يضره ؟**

**الجواب :**

جميع أمراض القلب أما يكون القلب في حالة تكافؤ وأما أن يكون في حالة هبوط وفي حالة التكافؤ يمكن لمريض القلب أن يمارس العب في حدود المقبول بحيث لا يحدث ذلك ألمًا بالصدر أو ضيقاً بالنفس وعليه أن يسترشد في ذلك بطبيبه المعالج فلكل حالة ظروفها الخاصة .

## **١٤٠ - تصلب الشرايين**

**السؤال :**

**هل تصلب الشرايين مرض أم هو نتيجة أمراض أخرى ؟**

**الجواب :**

ما زالت الامراض التي تؤدي الى تصلب الشرايين تشكل أخطر التعديات التي تواجه المرضى والأطباء على السواء .. فالمعلوم أن تصلب الشرايين يؤدي الى مضاعفات خطيرة في القلب كجلطة الشريان التاجي والذبعة الصدرية ، وفي المخ كالشلل النصفي والارتعاش وتدهور الكفاءة الذهنية وفي الشرايين الطرفية للساقيين حيث تؤدي الى آلام مبرحة في أثناء المشي قد

تنهي بانسداد أحدها الى جانب اصابة أجهزة أخرى كالكليلتين  
والعيون والامعاء الخ . .

والعوامل التي تؤدي الى تصلب الشرايين أو تسرع به قد تكون وراثية أو مكتسبة كالسمنة واهمال الرياضة والتدخين والاجهاد والتوتر النفسي ومرض السكر والضغط وارتفاع الكوليسترول والدهنيات بالدم وكذلك الافراط في الدهنيات والسكريات الخ . .

والوقاية هنا تلعب عاملاً مهماً قد يفوق العلاج خصوصاً في تلك الامراض الوراثية التي ترتفع فيها نسبة الكوليسترول والدهنيات في الدم في سن مبكرة وتؤدي الى تصلب الشرايين في تلك السن . .

ويشكو هؤلاء المرضى من بعض الامراض بالمفاصل اذا تنبه اليها المريض والطبيب أمكن معرفة احتمال ارتفاع الكوليسترول والدهنيات وبالتالي أمكن اعطاء العلاج المناسب والمبكر ومنع حدوث تصلب الشرايين . .

## ١٤١ – الروماتيزم والقلب

السؤال :

أنا مصاب بالروماتيزم المفصلي ، هل يمتد هذا الروماتيزم الى القلب ؟  
الجواب .

روماتيزم القلب هو في الحقيقة التهاب بانسجة القلب . قد يحدث من مضاعفات نوع معين من التهاب المفاصل ، هو الحمى الروماتيزمية ولا توجد علاقة بين جميع أنواع الامراض المفصالية والعضلية الاخرى وبين روماتيزم القلب فلا خوف اطلاقاً على أي مصاب بنوع من أنواع الالام الروماتيزمية من امتداد المرض للقلب .



## ١٤٢ - روماتيزم القلب

السؤال :

ما هو روماتيزم القلب ، وهل يصاب القلب بالروماتيزم مثل المفاصل والعضلات ؟

الجواب :

الحمى الروماتيزمية التي قد تمتد أثارها الى أنسجة القلب فهي عبارة عن التهاب متنقل في المفاصل الكبرى مثل مفصل الفخذ أو الكتف أو الرقبة أو الساعد .. يبدأ بارتفاع في درجة الحرارة ثم ينتفخ أحد هذه المفاصل ويتورم ويصبح مؤلماً لدرجة يتعدى معها استعماله أو الاتكاء عليه ، ويستمر ذلك يوماً أو يومين ثم يزول تماماً .. ويعود المفصل الى حالته الطبيعية . غير ان كل الاعراض والآلام تنتقل حينذاك الى مفصل آخر ، وتعود القصة من جديد .. وهكذا ينتقل المرض من مفصل الى آخر لفترة قد تطول الى عدة أسابيع ، أو حتى شهور .. ثم تزول الاعراض جميعها بعلاج أو بدون علاج .

فإذا طال المرض واشتد فقد يمتد الالتهاب الى أنسجة القلب خاصة الصمامات .. وهي تلك البوابات التي تسمح للدم بأن يمر داخل القلب في اتجاه واحد ولا تسمح بارتداده الى الغلف أثناء انقباض عضلة القلب . وينتتج عن اصابة الصمامات بهذا الالتهاب أحد أمرين : أولهما أن تلتتصق حالة هذه الصمامات ببعضها البعض ، محدثة ضيقاً في اتساع الصمام .. فيصعب على الدم المرور به وهو ما يطلق عليه ضيق الصمامات ، والامر الثاني : أن يتآكل جزء من هذه البوابات فلا تستطيع أن تقوم بوظيفتها وهي : منع الدم من الارتداد الى الغلف .. وهذا ما يطلق عليه « ارتجاع الصمامات » .

## ١٤٣ – هل ينبع العب من القلب

**السؤال :**

هل ينبع العب من القلب ، وكيف يحدث هذا ؟

**الجواب :**

ليس القلب اذن مركزاً للعواطف والانفعالات ولكن يستجيبه لها شأنه في ذلك كرعشة اليد ورجمة الجسم وحيرة العيون ، لدر، الناس تعودوا على أن يحكموا على الأشياء بظاهرها ولهم في ذلك عذرهم ، فالعجب عندما يرى المحبوب يتحقق قلبه ٠٠ اذن فالقلب قد عرف من يحب ودق ايداناً بقدومه ، فالقلب حينئذ في ظنهم هو المسؤول . وهذا يذكرني بفيلم تافه شاء لي قدري أن أر ترتکز فكرته كلها على أنه أجريت عملية استبدال قلب لبط الفيلم فتغيرت عواطفه وتبدل وترتباً على ذلك مشاكل .  
أحداث الفيلم وهذا دليل على جهل المؤلف والمخرج والرقابة وكانت من اشتراك في هذا الفيلم بأبسط القواعد العلمية .

## ١٤٤ – الانفعال وضربات القلب

**السؤال :**

لماذا يؤدي الانفعال إلى الاسراع في ضربات القلب ؟

**الجواب :**

ان للعواطف مراكز معينة في المخ نتيجة لخبرات وأحداث تم بالانسان ولها نصيب من الذاكرة ، وهي تتكون وتختزن في ذاكرته كما أن للهرمونات التي تفرزها الغدد الصماء أثر عليها ، فمن الهرمونات ما يجعل الانسان مندفعاً وعصبياً و .. يقل افراز نوع معين من الهرمونات فانه يصبح مغلقاً منطعاً .  
منعزلاً عن العالم الذي حوله ، كذلك فان للهرمونات الجنسية أثراً على عاطفة الانسان وميله نحو الجنس الآخر .

اما كيف يؤدي انفعال او عاطفة حدثت في مراكزها بالمخ الى اسراع ضربات القلب فلهذا مسار معروف ، فالعواطف تتجمع كلها الى جزء موجود في السطح السفلي للمخ اسمه « هيبوت لاماس » وهو الجزء الذي يسيطر على الجهاز العصبي اللارادي ، وهذا الاخير يسيطر بدوره على القلب فيسرع بضرباته او يبطئها حسب الدور المطلوب منه . ومن هذا نرى أن القلب مسيرة لا مخبر .

11. *Leucosia* (L.) *leucostoma*

**هل من الضوري أن يتناول مريض القلب وجبات طعامه في مواعيد منتظمة يحرص عليها دائماً؟**

مريض القلب لا يجوز أن يتعرض للنتائج التي تترتب على تغيير نظام مواعيد تناوله للطعام . فالذى يحدث أنه يصاب باضطراب في الهضم وانتفاخ . وكثيراً ما تؤدي هذه الاشياء إلى اضطرابات خطيرة .

أضف الى ذلك هذه المأكولات العسرة الهضم التي تؤخر بقاء المأكولات في المعدة لمدة طويلة . وهكذا يكون انتفاخ المعدة سببا في الاحساس بالضيق . ان أهم أركان صحة مريض القلب هي الاستمتاع بساعات نوم كافية . على أن تكون خلال الليل لأن الجسم لا يستفيد كثيرا من نوم الصباح .

والجوع يؤدي الى هذه الانفعالات العصبية التي تصاحب تنص السكر في الدم وهكذا نجد أن مريض القلب يتعرض لخطر تأخير تناول الطعام ٠٠ أو عند الانفعال ٠٠ أو عند امتناع عدته فجأة بالطعام ٠٠ أو عند السهر بالليل ٠٠ وعندما يصوّر سرة عن التدخين ثم يقبل على تدخين عدد هائل من السجائر بسبعين ٠٠ والخطر هنا من التدخين يصبح مرکزاً على مريض

القلب ومضاعفها له ولذلك يجب عليه أن يمتنع تماماً عن التدخين .

## ١٤٦ - صيام مريض القلب

السؤال :

هل يستطيع مريض القلب صيام شهر رمضان ، أم أن في الصيام خطر عليه ؟  
الجواب .

عموماً نجد أن شهر رمضان هو شهر الاكل .. والماكولات التي تظهر بكثرة في أغلب البيوت هي المأكولات المحرمة على مرضى القلب : كنافة ، قطايف ، بسبوسة .. إنها كلها غنية بالدهنيات .. فالوقت كله أكل .. وبقاء بلا حركة .. ثم تدخين بكثرة ..

والآن تعالوا نرى الخطر الذي يهدد مريض القلب أثناء الصيام :

بعد يوم كامل من الجوع نجد أنه فجأة يملأ معدته إلى أقصى درجة .. وهذا خطأ أول .. ثم نجد أن نوع هذه المأكولات التي أكلها غنية بالدهنيات .. وهذا خطأ ثان .. فالذي يترب على ذلك هو مضاعفة فيجائية لنسبة الدهنيات في الدم عقب تناول الطعام .. وهذا أخطر شيء .. لأنه يؤدي إلى حدوث الجلطة ..

## ١٤٧ - الصيام وبهبوط القلب

السؤال :

أنا مريض بهبوط القلب ، سمعت أن الصيام يفيدني ، فهل هذا صحيح ؟  
الجواب :

صحيح أن الحد من الاكل يفيد مريض بهبوط القلب ..

ولكن الامتناع النهائي عن تناول الطعام له خطورته على هذا المريض . فعلاج هبوط القلب يحتاج الى ادوية يتم استعمالها على فترات متقاربة .

في حالة الصيام يضطر المريض الى تجميع هذه الادوية واستعمالها خلال فترة الليل فقط ، وهذا خطأ وغير مفيد . كما ان انعدام التغذية في فترة النهار تسبب الانهاك للمريض وهو أصلا في حالة انهاك .

كما أنه عند الافطار . وتناول الطعام الدسم وانتفاخ المعدة . وترسب الدهنيات . كل هذه العوامل مجتمعة تشكل خطورة على صحة مريض القلب .

#### ١٤٨ - الصحة في رمضان

السؤال :

ما هو اسلوب الصيام الصحيح في رمضان الذي يفيد ويضفي الصحة على الصائم ؟

الجواب ::

عند الافطار يجب أن تكون الوجبة خفيفة . . . تقسم فترة الليل الى ثلاث وجبات . . . خفيفة . . . بدلًا من وجبة أو وجبتين . وهكذا تكون هناك وجبة عند الافطار . والثانية حوالي الساعة العاشرة مساء . والثالثة عند السحور .

وهكذا يمكن توزيع كمية الاكل على ثلاث وجبات . مع ملاحظة العد من أكل الكميات الكبيرة من المأكولات الدهنية . وأنا هنا لا أحرم هذا النوع من المأكولات . بل أسمح بكمية صغيرة منها . ولكن هناك من يأكل قطعة بسبوسة . . . وقطعة كنافة وقطعة قطايف . . . ويقول انها كميات ضئيلة من كل صنف . وهذا خطأ . . . اذ تكفي كمية ضئيلة من صنف واحد .

كذلك يجب عدم الاسراف في شرب السوائل مع الاكل ٠٠ اذ يكفي نصف كوب من الماء ٠٠ به كمية من السكر ٠٠ انه يطفئ حدة العطش بعد فترة الصيام ٠٠ كما أنه يعوض سريعاً هذا التحس في كمية السكر الموجود بالدم ٠

## ١٤٩ - لغط القلب

السؤال :

أبلغ من العمر ٢٧ عاماً ٠٠ منذ عشرة أعوام علمت بأنني مصاب بلغط القلب فما هو هذا المرض ٠٠ وهل يزول بدون علاج ٠٠ أرجو افادتي ٠٠ كما أنني أشعر بمرارة في فمي عند الاستيقاظ صباحاً فماذا أفعل ؟

اجواب :

لغط القلب كلمة تدل على أمراض كثيرة منها ما هو حميد ومنها ما هو مرضي ، فقد يستمع الأطباء الى لغط في القلب ولكنهم يقولون أنه حميد ، ولا يدل على مرض عضوي بالقلب . أي ليس نتيجة مرض خلقي أو روماتيزمي أو غيره ، بل نتيجة تغيرات طفيفة تتعلق بحركة الدم وسرعته وضغطه وتركيبه داخل القلب نفسه ، ولذلك فإنه حين يتم تعديل هذه الاختلافات يذهب اللغط ، والاطباء يطمئنون المرضى من هذه الناحية ، وقد يعطونهم علاجاً يحسن حالتهم اذا كانت عندهم أنيمياً أو ضعف أو غيره ، وطبعي أن التفرقة بين اللغط الحميد والعضوي نادراً ما تؤدي الى مناقشة علمية في بعض الاحيان ولكن في كثير من الاحيان يكون التشخيص للاطمئنان سهلاً الا عند الاشخاص العصبيين الذين لا يرتاح لهم بال في العادة ، ويكثرون من التساؤل والمرور على الاطباء ، أما عن مرارة الفم فيجب البحث في الفم عنها وليس في مكان آخر كما قد يتصور كثير من الناس . ولذا يجب استشارة طبيب أسنان ٠

## ١٥٠ - هل أجري العملية

السؤال :

أنا طالب أعاني من روماتيزم بالقلب ، أو عدم تكافؤ في صمامات القلب كما شخصها الطبيب ونصحني بإجراء عملية جراحية لتغيير هذه الصمامات فهل أقدم على هذه العملية أم هناك علاجا آخر ؟

الجواب :

ليس تغيير صمامات القلب بالملل موضوع السهل الذي يفتني فيه أي شخص ولكنه موضوع خطير له آثار على المريض أقل ما يقال فيها أنها نفسية . فلماذا لا تعرض نفسك على الاخصائيين ، فيفيديونك في هذا الشأن ولا تقلق .







١٥٠ سؤال عن :

# الجراحة العامة و الجراحة التجميل

يحيى منها لجنة من أساتذة كليات الطب  
وكبار الأخصائيين  
في جمهورية مصر العربية

---

إعداد محمد رفت  
رئيس تحرير مجلة طبيبك الخاص



الكتاب العاشر

مطبوعات المكتبة العصرية  
حسينا - بيروت



# أجاب على الاسئلة في هذا الكتاب السادة الأطباء :



الدكتور اسماعيل الشافعي  
رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب  
بطب الاسكندرية

الدكتور اسماعيل الشافعي  
رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب  
بطب القاهرة



الدكتور فريد مصطفى  
أستاذ ورئيس قسم جراحة التجميل  
بطب الاسكندرية

الدكتور البير خليل  
أستاذ الجراحة  
بطب الاسكندرية



الدكتور محمد عبد الرسول  
مدرس الامراض الصدرية  
طب الاسكندرية



الدكتور ابراهيم كمال موسى  
مدير الميادين  
بوزارة الصحة



الدكتور نبيل فؤاد واصف  
مدرس الامراض الباطنية  
طب القاهرة



الدكتور نبيل فؤاد واصف  
مدرس الامراض الباطنية  
طب القاهرة

## ١ - هل السبب العمليّة ؟

السؤال :

عمرِي الآن ٢٢ عاماً أجريت لي عملية دوالي ومنذ ذلك العين  
وأنا أعاني من عدم نموِّ العضو التناسلي وعدم نموِّ الخصية .  
فهل هذا يؤثّر على مقدراتي عند الزواج .

الجواب :

ينتُج أحياناً عن عملية الدوالي ضمور بالخصية ولكن هذا  
لا يؤثّر على نموِّ الأعضاء التناسلية . . . ويُنَبَّهُ على الظن أن  
سبب هذه الحالة هو الضمور الذي حدث بعد اجراء العملية وهو  
نقص في وظائف بعض الغدد وخاصة الغدة التناسلية . . . وينصح  
بالعرض على طبيبِ اختصاصيِّ الغدد .

## ٢ - اصلاح للأنف

السؤال :

أنفي ضخم . . . وأريد التخلص من هذا العيب الواضح أمام  
الناس والذي يثير كثيراً من تعليقاتِ أصدقائي ويسبب لي هذا  
حرجاً شديداً وضيقاً نفسياً . . . علماً بأنَّ الذي له أنف مثل  
أني ويقال أنه أنف فرعوني . . . ولكن أنا شاب في السابعة عشرة  
من العمر . . . وأريد اجراء عملية تجميل ولكنني أحجل من هذا  
لأنني « رجل » . . . وإذا رغبت في اجرائتها فما هي التكاليف والوقت  
الذي تستغرقه العملية ؟

الجواب :

يمكن اجراء عملية « تصليح » للأنف الذي ذكرته . . . ويمكن  
اجراوها بواسطة أحدِ اختصاصيِّ التجميل ومدة العملية تستغرق  
١٠ أيام .

## ٣ - خياطة البرح

السؤال :

أنا طالب بكلية طبطنطا . . أنيج دائما بتقدير جيد جدا . . عندما بلفت سن ١٦ سنة كنت أقاسي من حب الشباب . . وزال هذا المرض عند بلوغى سن ١٨ عاما ولم يعد أي اثر أو بقايا لحب الشباب في وجهي ولكن فوجئت بظهور بقعة سرطان عند بلوغى سن ٢٠ عاما في جبهتي اليسرى . كما ظهرت بقعة أخرى في خدي الأيسر وحول فمي .

وقد عرضت نفسي على اخصائى تجميل وقال لي : انها « وحمة » ويلزم عملية وحدد لي موعدا وأنا أخشى من اجراء هذه العملية . . . . .

الجواب :

لا داعي لترددك يمكن اجراء العملية ، والأثر الذي ستتركه العملية عادة يكون اثر خياطة البرح .

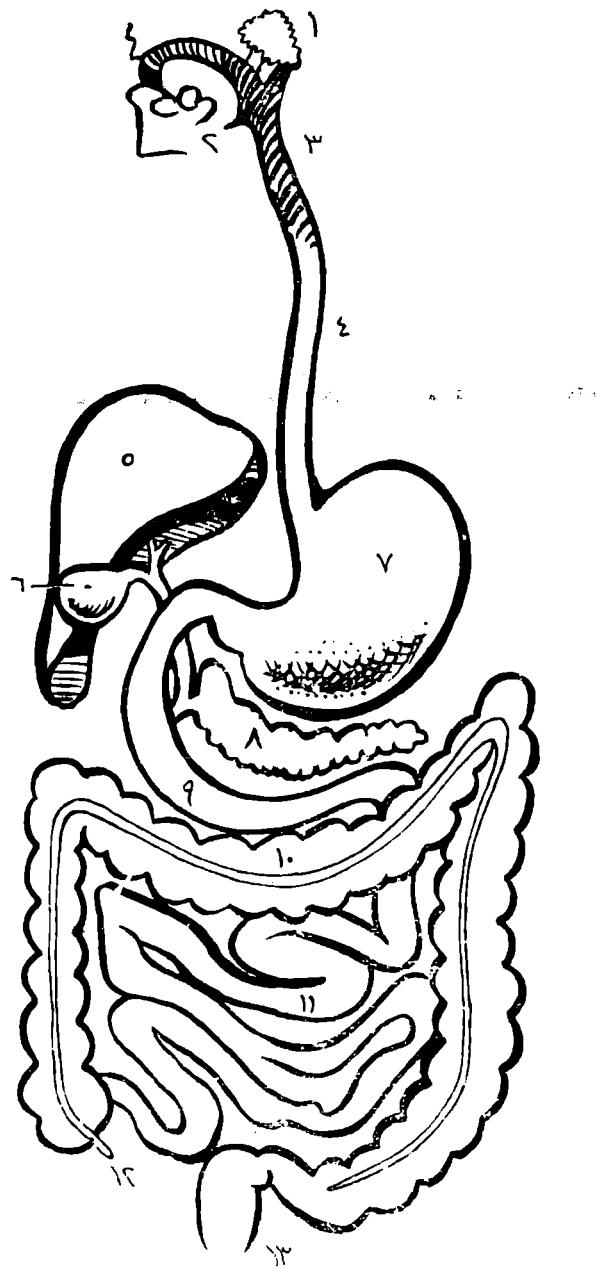
## ٤ - نزف دائم

السؤال :

أنا فتاة أصبت بخراج في فتحة الشرج منذ ثلاث سنوات وأجريت جراحة لفتحه الا أنه طوال هذه الأعوام ينزف دما وقيعا وخصوصا في الشتاء وأخشى أن يكون قد تسبب في تأكل المعلم . ماذا ترون ؟

الجواب :

واضح انك تعانين من ناسور شرجي وهي حالة غالبا ما تترتب على فتح الخراج حول الشرج . وأنصحك بعرض نفسك على طبيب جراح فقد تحتاجين الى اجراء عملية جراحية وهي عملية بسيطة ونتائجها جيدة .



### -الجهاز الهضمي -

(١) الغدة التكمية - (٢) الغدة اللعابية - (٣) البلغم - (٤) المري  
 (٥) الكبد - (٦) المرارة - (٧) المعدة - (٨) البنكرياس - (٩) و (١١) الاثني عشر  
 والأمعاء الدقيقة - (١٠) المتران الكبير - (١٢) الزائدة الدودية - (١٣) الشرج)

## ٥ - عادة قديمة

السؤال :

أصبت بعامة مستديمة تحت العين اليسرى فهي نتيجة خياطة غرز في جرح قديم . . أرغم الالتحاق بالكلية العربية ولكن هذه الندبة قد توقف في طريقي . . هل من طريقة لازالتها ؟

الجواب :

الندبات بالوجه يمكن اصلاحها ولكن طبعاً سوف تترك ندبة مكان الجرح ومع أنها سوف تكون ندبة غير ملحوظة ولكن لا يمكن استئصال الندبة بدون جرح . . اذا كانت الندبة مساحتها كبيرة يمكن ازالتها بواسطة ترقيع بالجلد أما اذا كانت صغيرة فيمكن اجراء عملية سنفرة لها للأقلال من أثراها .

## ٦ - لم يلتئم الجرح

السؤال :

أجريت لي عملية تجميل بالأذن ومنذ ذلك العين وأنا أعاني من جرح حيث ان فتحة الجانب الأيمن لم تلتئم تماماً . . هل هناك طريقة لاخفاء الجرح ؟

الجواب :

في أغلب الأحيان عمليات التجميل تحتاج الى أكثر من عملية وليس معنى ذلك أن العملية لم تنجح بدليل أنك تعرف أن شكل الأنف أصبح طبيعياً . . وأنصعك باتباع رأي الجراح الذي أجرى العملية .

## ٧ - غلط الشفة

السؤال :

شفتي غليظة . . وكذلك أنفي ضخم . . هل هناك علاج للشفة الغليظة ؟

الجواب :

الشفة الغليظة غير المتناسبة مع باقي الوجه يمكن تصفيتها

بعملية تجميل من الداخل ولا تترك أثراً خارجياً وكذلك كبر حجم الأنف تجرى له عملية جراحة تجميل لتصغيره وجعله متناسقاً مع باقي أجزاء الوجه .

## ٨ - شامة

السؤال :

أنا فتاة يعتبرها الناس جميلة .. يشوه جمال وجهي بقعة بنية بحجم العملة المعدنية «شامة» هل يمكن أن يستبدل بمكانتها جلد آخر سليم .. أم أن هناك ماكياجا خاصاً يخفيها؟ أفيدونني؟

الجواب :

أولاً لا أنصحك باستعمال المواد الكيميائية التي تزيل هذه العلامة ولكن يمكن لك أن تخفيها باستعمال «كفر مارك» أو بانكير بلون بشرتك حتى تقومي بإجراء عملية جراحية تجميلية لازالتها .

## ٩ - متى تنفجر الزائدة

السؤال :

أنا فتاة في الثامنة والعشرين من عمري ، أعاني منذ عامين من آلام بالزائدة الدودية . خشيت اجراء العملية حتى الآن . وإنني أتساءل هل يمكن أن تنفجر هذه الزائدة دون أن تسبقها أعراض خاصة . وما هي هذه الأعراض؟

الجواب :

شكواك من التهاب الزائدة الدودية المزمن لا يجب السكوت عليها . ويجب ألا تترددي في عمل العملية ، خاصة وأنها تجرى بطريقة سهلة وجرحها صغير وفي أيام معدودة يتم الشفاء . أما بخصوص سؤالك هل يسبق انفجار الزائدة أعراض معينة ، فأقول إن الانفجار يحدث عادة بعد نوبة شديدة من آلام مصحوبة بقيء وارتفاع في درجة الحرارة غالباً .

## ١٠ - كبر حجم الأذنين

السؤال :

أنا في الخامسة والعشرين من عمري ، منذ سبعة أعوام تكاد

تقتلني حالة نفسية قاسية ، اذ أهرب من الناس .. بل من اخوتي .. والسبب يا سيدى ابني من كبر حجم الأذنين وبروزهما للخارج .. فهل اجراء عملية تجميل يعود بهما الى شكلهما الطبيعي لحد ما على الأقل ؟

الجواب :

ان ما تشكوه منه هو ما يوصف طبياً بأذن الوطواط .. وهذه الحالة يمكن علاجها بسهولة عن طريق الجراحة ونتائجها طيبة .. فأقدم على اجرائها لتتخلص من متاعبك .. و يجب الا تزيد من متاعبك النفسي بالتفكير الدائم في كبر حجم-أذنيك لدرجة تصور ان الناس جميعاً حتى اخوتك بالمنزل يتهمسون عليك ..

#### ١١ - الشفة السفلی كبيرة

السؤال :

انا طالب بالجامعة مشكلتي ان شفتي السفلی كبيرة مما يشهو منظري .. فهل يمكن اجراء عملية تجميل لها ؟

الجواب :

تضخم شفتكم السفلی يكسبك شفة زنجية افريقية صميمية ويمكن تصغير حجمها بعملية جراحية بواسطة مخدر موضعي ..

#### ١٢ - عدم ظهور الشعر

السؤال :

أصبت في رأسي .. وهذا شيء عادي .. ولكن ما يزعجي هو عدم ظهور الشعر مكان هذه الاصابة .. هل من علاج ؟

الجواب :

زوال الشعر من منطقة فروة الرأس بعد حادثة او بعد حرق او بعد علاج بالكهرباء او مرض يمكن علاجه بواسطة زراعة الشعر خصوصاً اذا كان زوال الشعر والصلع في منطقة محدودة ..

#### ١٣ - العجل المشدود

السؤال :

أجريت لي عملية جراحية بالذراع ومكانها أصبح العجل مشدوداً فهل هناك علاج له ؟

**الجواب :**

تحتاج حالتك الى جلساتأشعة يقررها الطبيب المعالج يليها استئصال جراحي للجلد المشدود وخاصة اذا كان هذا الجلد فوق أحد المفاصل حتى تعود وظيفة المفصل الى طبيعته . أما في الحالات البسيطة فيمكن عرض المريض على اخصائي العلاج الطبيعي فقد ينصح ببعض التمارين والمراهم التي قد تساعده على ليونة الجلد وفي هذه الحالة قد لا يكون هناك داع لعملية جراحية .

#### **١٤ - أعوج الأنف**

**السؤال :**

أعاني من اعوجاج بالأنف منذ صغرى علما بأنني قد أصبحت بالحصبة الألمانية مما تسبب عنه عقد نفسية وألام هائلة .

**الجواب :**

حالة الاعوجاج في الأنف نتيجة الاصابة بالحصبة الألمانية من السهل علاجها بواسطة جراحة التجميل كما ينصح أيضا بعرض نفسك على طبيب أمراض نفسية لعلاج ما قد يكون قد ترسّب في نفسك من أزمات نفسية نتيجة لهذا التشوه لمدة ١١ عاما .

#### **١٥ - تفلطح الأنف**

**السؤال :**

انا شاب في التاسعة عشرة اشكو من تفلطح الأنف وخاصة عند الفتحتين مما يسبب لي متاعب كثيرة . فهل يمكن اجراء عملية تجميل لأنفي ؟

**الجواب :**

تفلطح أنفك عند الفتحتين هو عيب خلقي ويعطي لأنفك الشكل النجيري للأسف ، ويمكن اصلاحه بعمل عملية تصغير الأنف تصغيرا تماما .

#### **١٦ - لغد**

**السؤال :**

هل يمكن علاج اللجد ؟

**الجواب :**

وجود الل SGD أسفل الذقن هو عيوب ترهل جلد الرقبة ويمكن لك ازالته بعملية تجميل .

### ١٧ - بروز الصدغين

**السؤال :**

أنا طالب جامعي عمري عشرون عاما ، أعاني من عيب خلقي منذ الصغر وهو بروز في الصدغين مما جعل وجهي يبدو كبيرا . . . كذلك فان حجم سمانة الرجل كبير وغير متناسق . . . فهل هناك علاج لحالتي ؟

**الجواب :**

بروز الصدغين هو عيب خلقي ناتج عن عدم تناسب حجم عظام الوجه مع أنسجته المجاورة ، ويمكن اما تصغير حجم العظم او زرع دهن بالأنسجة المجاورة لقнатها وزيادة حجمها فينخفض بذلك اثر بروز الصدغين . أما عن سمانة الرجل فلا يمكن اجراء اي جراحة فيها لأنها عبارة عن عضلات متضخمة ، وأي فتحة في هذه المنطقة ستترك اثرا ملحوظا .

### ١٨ - آثار العروج

**السؤال :**

أعاني من اثر جروح على وجهي نتيجة خدش أظافر منذ الصغر مما يشوّه منظر وجهي ويخرجليني . . . فهل أجد العلاج لديكم ؟

**الجواب :**

آثار الخدش أو الغربة . . . بالوجه يمكن ازالتها بعملية صنفنة تخفى معالمها تماما .

### ١٩ - تعوييل العالب

**السؤال :**

أنا شاب أتبول على نفسي في الفراش . . . شخص الأطباء التي بعيوب خلقي في العمود الفقري تنتج عنه هذه المثانة التي

لا تخضع لارادتي . . أشار بعض الأطباء بتحويل الحالب حتى يمكن التحكم في البول ما هو رأيكم في هذا الحل ؟  
الجواب :

هذا الحل ليس له أي داع . . ومضاعفاته أكثر من فوائده . . وفي غالبية الأحوال يكون هذا العيب الخلقي ليس هو الأساس . . والمهم الآن أن تبحث عن السبب الحقيقي وراء حالة التبول وقد يكون نفسيا . . النوم العميق . . وهنا يفيد العلاج اذا تم تحت رعاية طبية دقيقة .

## ٢٠ - لا داعي

السؤال :

وأنا في الثامنة من عمري سقط علي لبن يغلي . . وبعد شفاء العرق ترك أثرا له طوله حوالي ٧ سم وعرضه ٢٥ سم تقريبا، وذلك يلونبني ولكن بدون زوائد جلدية ، فهي ملسامه ولا يوجد بها شعر سوى عدد قليل وهذا العرق في النصف السفلي من خدي وكذلك في جزء غير ظاهر من ذراعي . . وبالصدفة كنت أقرأ كتابا بعنوان « ذخيرة العطار » ويضم وصفات عديدة ، منها وضع قشر التفاح على الجزء المعروق . . وجربت هذه الوصفة ولكن كل شيء كما هو ولم تفدني وصفة قشر التفاح . . وقرأت كذلك ان هناك نوعا من المراهم يباع في الخارج لازالة اثر العروق . . فما هو ذلك المرهم ؟

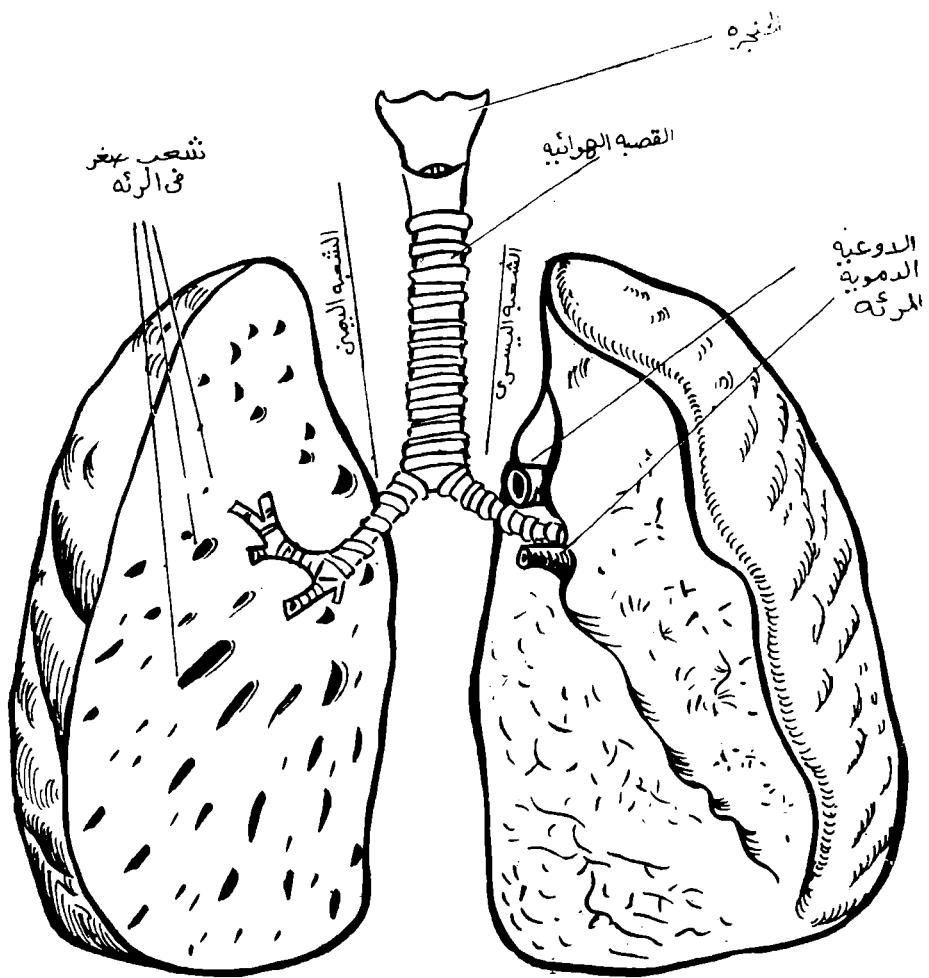
الجواب :

يمكن اجراء العملية الالازمة بأحد المستشفيات ، كذلك يمكن حتى بدون اجراء العملية استعمال مرهم للجلد وذلك يساعد على اعادة لون البشرة الى الحالة الطبيعية ولا داعي لاستعمال الوصفات واللبيخات .

## ٢١ - ازالة الشحم

السؤال :

أنا سيدة في الثلاثين . . أنجبت خمس مرات . . وبطني كبير . . وقد قرأت ان جراحة التجميل وسيلة ناجحة لشد عضلات البطن . . وأرغب في ارشادي للوصول الى أحد مستشفيات



- اجزاء الرئتين -

الحكومة لاجراء هذه العملية . . ولكن أريد أن أسأل : هل توجد خطورة في هذه العملية ؟

تنصحك باجراء تمارينات رياضية لتنمية عضلات البطن وعمل ريجيم لازالة الدهون وبعد ذلك يمكن تقرير اللازم بواسطة اخصائي تجميل . .

اما عن عملية ازالة الشحم الزائد بالبطن فيمكن اجراؤها بعد ذلك . .

أهمس في أذنك : لماذا لا تحددي نسلك رحمة بنفسك وبالوطن . .

## ٢٢ - تجميل الشفة

السؤال :

انا شاب جامعي بكلية التجارة أعاني من تضخم بالشفة العليا بشكل واضح جداً مما سبب لي متاعب نفسية وجعلني أنطوي على نفسي والابتعاد عن الناس . . فهل يمكن اجراء عملية تجميل . . وما هي نتائجها ؟

الجواب :

الواقع ان موضوع اجراء عمليات تجميل الشفاه أصبح أمراً ميسوراً وسهلاً ، ونتائج العملية حسنة جداً . لا تتردد في عرض نفسك على اخصائي جراحة التجميل .

## ٢٣ - كبر الثدي

السؤال :

صدرى كبير . . لا أزيد عملية جراحية لعلاجه . . ولكن أبحث عن دوام يفيد في تصغير هذا الصدر الضخم .

الجواب :

كبر حجم الصدر من العيوب التي يشكو منها الآنسات والسيدات في بعض الأحيان فإذا كان الحجم كبيراً لدرجة غير متناسبة مع باقي الجسم يمكن اجراء عملية تجميل لتصغيره مع احتفاظ الثدي بجميع وظائفه وخصائصه . وبالطبع لا يوجد هذا الدوام .

## ٢٤ - كبر الأنف

**السؤال :**

عمرى ١٨ عاماً .. أنفي كبير .. دائم الاحمرار .. هل هناك علاج لذلك ؟  
**الجواب :**

كبير حجم الأنف ينبع مما عن وجود عضمة زائدة تسبب للأنف تحديداً ملحوظاً وتشوهاً يقلل من نسبة الجمال أو يكون كبير حجم الأنف ناتجاً عن زيادة في حجم الأنسجة الرخوة ومنها الفضاريف الجانبية أو زيادة في حجم الفتحتين وتعطي للأنف الشكل المفلطح وجميع هذه العيوب يمكن علاجها بواسطة جراحة التجميل .

## ٢٥ - نحافة الساقين

**السؤال :**

هل هناك علاج لـ نحافة الساقين ؟

**الجواب :**

إذا كانت النحافة في جزء من الجسم محدد مثل الثدي أو سمانة الرجل فيمكن زيادة حجمها بواسطة عملية تجميل ، ولكن الأفضل لك مزاولة التمارين الرياضية لزيادة حجم سمانة الرجل أولاً قبل التفكير في اجراء عملية جراحية .

## ٢٦ - حرقان بالبُول

**السؤال :**

أصبت بالبلهارسيا البولية .. عولجت لكن ما زلت أشكو من مضاعفات المرض ؟

**الجواب :**

أعتقد انك تعاني من بعض مضاعفات مرض البلهارسيا السابق اصابتك به مثل وجود قرح مزمن بال-mouth أو تليف بقاع المثانة أو ضيق بعنق المثانة .  
ويلزم أن تعرض نفسك على أحد الاخصائيين لجراحة

**السؤال البولية** ومن المعتدل أن يطلب منك عمل تحليل كامل للبول وأشعة للجهاز البولي عادية وبالصيغة المعتمدة وفي أغلب الأمر فانك ستحتاج الى عمل فحص للمنثانة بواسطة المنظار للتأكد من وجود مثل هذه المضاعفات . وعلاجه سيتوقف على نتيجة هذه البحوث .

## ٢٧ - أتبول ٢٠ مرة يوميا

**السؤال :**

أعاني من حالة تبول ٢٠ مرة يوميا . . قمت بعمل أشعة فقرر الطبيب وجود قرحة وعولجت بالكهرباء لتوسيع مجرب البول . . مع العلم أنني أصبحت بالبلهارسيا منذ حوالي ثلاثة سنوات .

**الجواب :**

أعراض التهاب المثانة التي تشكو منها سببها البلهارسيا البولية وعودة الأعراض بعد علاجها قد يكون سببها قصورا في نوع وكمية العلاج نفسه أو إلى عدوى جديدة وعلى أي حال فإن علاجها أصبح من السهولة بمكان ولا داعي للقلق .

## ٢٨ - زرع الدهن في منطقة الصدر

**السؤال :**

أنا طالب جامعي في المرحلة النهائية . أعاني من مشكلة منذ طفولتي . . أي منذ ٢٢ عاما . . فقد خلقت يا سيدى ناقص العضلة الثديية السفلية ( الكبرى ) من الثدي الأيمن ، الأمر الذي يشهو مظهري ويسبب لي حرجا ومتاعب نفسية . حاولت ممارسة الرياضة حتى تكبر هذه العضلة دون جدوى . . قرأت أنه يمكن التعامل في شكل وحجم الثديين بالجراحة . . فهل ينطبق ذلك حتى على حالي ؟

**الجواب :**

حالتك من الحالات النادرة . . ويمكن زرع مواد دهنية لملئ العورة الثدي الأيمن ، وذلك لاصلاح منظر هذا العيب الخلقي .

**السؤال :**

انني طالبة بالثانوية الثانوية أعاني تبول في الفراش أثناء الليل . توجهت الى أطباء كثيرون دون جدوى . أخبرني الطبيب الليل . توجهت الى أطباء كثرين دون جدوى . أخبرني الطبيب منفصلة او مكسورة الى جزعين . عولجت بالحقن والكمباء مع العلم ان مكان الحقن يؤلمني عند الحركة وفي موعد العادة الشهرية .

**الجواب :**

وجود هذا التغير في عظام الظهر وهو عادة خلقى نتيجة عدم نمو الجزء الخلفى من الفقرات القطنية او المجزية قد يكون هو السبب في السلسل البولي وقد يكون مجرد مصادفة غير مسئولة عن هذه الحالة ولذلك ينصح بعمل أبحاث مختلفة مثل تحليل البول والبراز وأشعة على الكلى وبعدها يجري العلاج بواسطة العقاقير وفي حالات نادرة تجرى عملية جراحية على العمود الفقري بواسطة جراح الأعصاب .

**٣٠ - التهاب المسالك البولية**

**السؤال :**

أشكو من التهاب في المسالك البولية .. عندما أتبول أشعر أنني في حاجة الى التبول مرة أخرى .. عولجت عند عدة أطباء دون جدوى .

**الجواب :**

يستحسن عرض نفسك على أخصائي في جراحة المسالك البولية ومن الجائز انك تشكو من آثار ضيق في قناة مجرى البول من اثر اصابة سابقة او التهابات سابقة وقد تحتاج الى عمل فحص لقناة مجرى البول وعنق المثانة والمثانة نفسها بواسطة المنظار وذلك بالإضافة لعمل البحوث الأخرى مثل الأشعة والتحليلات اللازمة للبول وعصارة البروستاتا والهيكلات المقوية .

## ٣١ - شفتى العليا كبيرة

السؤال :

يوجد ورم دهني في شفتى العليا وهذا يجعلها أكبر من المعتاد . . ما هو العلاج . . وما هو مدى نجاحه ؟

الجواب :

الجراحة لاستئصال هذا الورم . . والنتيجة مضمونة .

## ٣٢ - أنفي كبير

السؤال :

أنفي كبير بدرجة مزعجة مما يسبب لي آلاما نفسية عميقة ، هل هناك جراحة لذلك ، وكم يوما تلزم لهذه العملية ، ومتى تنتهي مع العلم ان عمري ٣٠ سنة .

الجواب :

عمليات التجميل للأنف الكبير الذي يوجد به عظمة زائدة مع تحدب بعظمة الأنف الى الأمام هي أكثر أنواع كبر حجم الأنف شيوعا وهي تحتاج الى اقامة بالمستشفى لمدة خمسة أيام ويعود الأنف لحالته الطبيعية بعد عشرة أيام من تاريخ العملية حيث يستطيع المريض الذهاب للعمل بعدها . أما العمليات الأخرى حينما يكون كبر الأنف ناتجا عن كبر الفضروف فقط أو كبر فتحي الأنف الغارجيتين فهي تحتاج الى ٤٨ ساعة بالمستشفى فقط .

## ٣٣ - ازالة الوشم

السؤال :

كيف يمكنني ازالة الوشم من وجهي دون أن يترك أثرا يشوه الوجه علماء بأن هذا الوشم منذ عشر سنوات وطوله سـ واحد وعرضه ملليمتر واحد ومكانه نهاية الذقن ؟

الجواب :

عملية الوشم عبارة عن آثار جروح أحدثت عمدا بالجلد وليس لها علاج الا ازالتها عن طريق عملية جراحية بواسطة جراح تجميل عن طريق استئصال الوشم وخياطة مكانه جراحيا ولن يترك ذلك أثرا ظاهرا بعد العملية .

## ٣٤ - رجل له ثدي

السؤال :

أنا شاب ٢٠ رجل في الثانية والعشرين من عمري ، منذ دخولي مرحلة الشباب وثدياي يكبران بشكل يثير العرج ٢٠ هل يمكن ازالة الثدي بالجراحة .

الجواب :

تضخم الثديين عند الرجال عادة يكون بأي سبب وفي هذه الحالات يمكن ازالتهم بواسطة عملية تجميل وقليلاً ما يكون هناك سبب مرضي لذلك مثل أمراض الكبد والخصية والغدة فوق الكلية وفي هذه الحالات الأفضل طبعاً الاتجاه إلى علاج المرض الأصلي .

## ٣٥ - بروز الفك السفلي

السؤال :

أعاني من بروز في الشفة السفلية في الفم لأن الفك الأسفل يبرز الأسنان مما يجعل الشفة تبرز أيضاً فهل يمكن إجراء عملية جراحية لتجميل الفك ؟

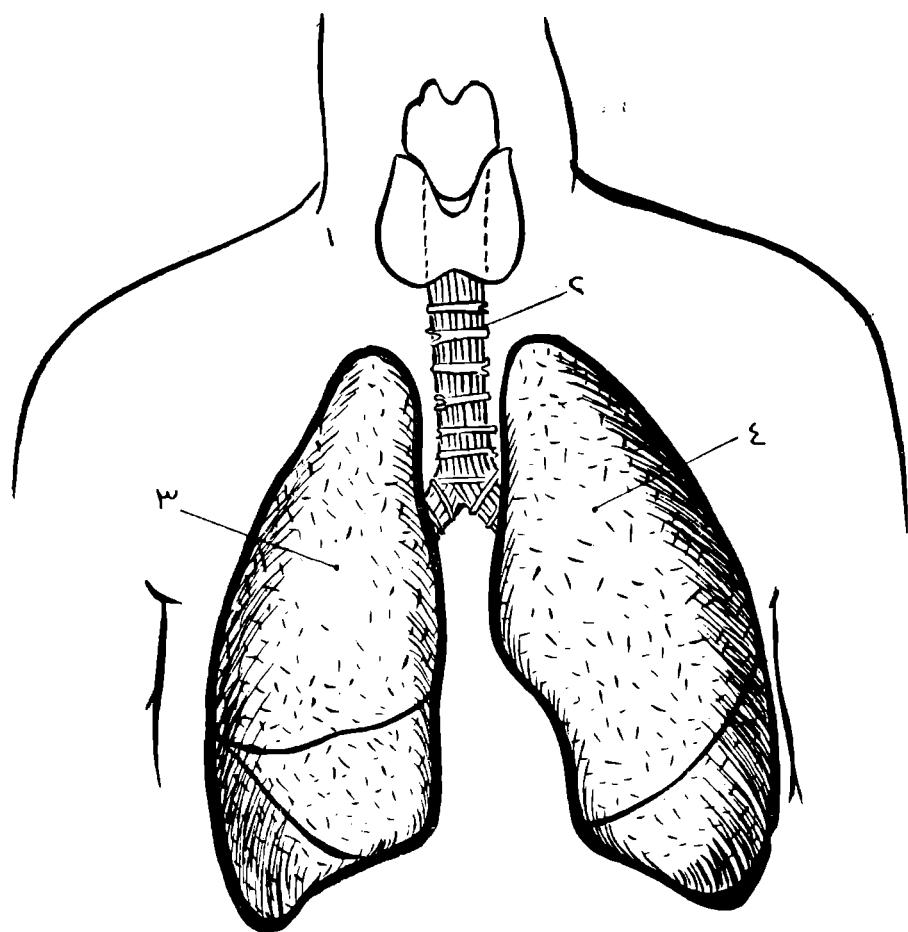
الجواب :

بروز الفك السفلي مع الشفة هو تشوه خلقي يمكن علاجه جراحياً باستئصال جزء من عظمة الفك السفلي واعادة الذقن والشفة الى الوضع المناسب ، وتجري هذه العملية بواسطة جراح التجميل ويتعاونه جراح الفم والأسنان ، لأنها عملية مشتركة تحتاج لخبرة الاثنين معاً مع تثبيت الفكين لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل بعد العملية .

## ٣٦ - الصدر الصغير

السؤال :

أنا سيدة في الثلاثين من عمري ، متزوجة ولدي طفلتان ٢٠ مشكلتي في ثديي الصغيرين جداً كحجم الليمونة الصغيرة ٢٠ الأسر الذي يسبب لي متاعب نفسية قاسية ٢٠ تصور عندما أرى



- الرئتان والقصبة الهوائية -

( ١ الغدة الدرقية - ٢ امام القصبة الهوائية - ٣ و ٤ الرئتان اليمنى واليسرى )

صدرًا جميلاً لسيدة بالسينما أو التليفزيون أكاد أفقد صوابي .  
ذهبت إلى الأطباء دون جدوى . . فهل يوجد علاج لعاليتي . .  
وهل تنصح بإجراء عملية تجميل للصدر ؟  
**الجواب :**

لا أُنصح بإجراء عملية جراحية للثديين ولكن يمكن تعويض النقص في حجم الصدر بالعلاج بالهرمونات ويمكن أيضًا تكبير حجم الصدر بدون عملية جراحية عن طريق حقن بالثديين تعيدهما إلى حجمهما الطبيعي حسب ارشاد الطبيب ، والعلاج المظاهري المؤقت هو ارتداء ( سوتيانات ) مناسبة تعطى الشكل الخارجي الطبيعي .

### ٣٧ - علاج الربو بالجراحة

**السؤال :**

هل يمكن علاج الربو بعملية جراحية . . ما هي فكرتها . .  
وما مدى نجاحها ؟

**الجواب :**

نعم . . يمكن إذا فشلت جميع الوسائل العلاجية الأخرى . .  
وفكرته هي وقف المؤثرات التي تؤدي إلى انقباض القصبة الهوائية . . ونسبة النجاح حوالي ٥٠ بالمائة .

### ٣٨ - كسر بقدمي اليسرى

**السؤال :**

أصبت منذ عشرين عاماً بمرض السكر وكنت أبلغ من العمر ٩ سنوات وعولجت على يد العديد من أطبائنا . كما أصبت بكسر في قدمي اليسرى نتج عنها ورم وألم تتضاعف بمرور الأيام وتضاربت الآراء حول طرق العلاج .

**الجواب :**

أنتي أعتقد أنه يجب ألا يكون هناك تضارب في الآراء بالنسبة للعلاج إذا كان هناك تشخيص للحالة . وعلى ذلك فانا أُنصحك بأن تعرّض نفسك على جراح لمعرفة مدى الماهة التي نتجت عن

هذا الكسر ومدى تأثير ذلك على الأنسجة الرخوة المحيطة والأوعية الدموية وعلاج ذلك مع علاج السكر في نفس الوقت .  
ان مرض السكر في هذه السن المبكرة ولو أنه ذو أهمية خاصة ولكنه يجب الا يسبب حالة ذعر فهناك الآن من طرق العلاج ما هو كفيل بتخفيف وطأته .

### ٣٩ - علاج البواسير

السؤال :

أرجو الافادة عما اذا كان هناك علاج للبواسير غير الجراحة .  
بدأت هذه الحالة عندي نتيجة مرضي بالدوستاريا وانتاميا هستيليتكا وكولاي . وأعالج منها منذ مدة طويلة بأقراص براميت وكبسولات دون جدوى . واستعمل مرهم هيموران واقماع سانيوس وما زالت الآلام كما هي ؟

الجواب :

يوجد علاج بأدوية خاصة بالبواسير ولكنه غير مجد وخاصة في الحالات المتقدمة مثل حالتك . كما أنه توجد طريقة لعقم البواسير لمعالجها بدون جراحة . أما اذا كانت الحالة متقدمة كما يبدو من شكوك وجود الم فانني أنصح باجراء العملية . أما فيما يتعلق بموضوع الدوستاريا فيمكن علاجها تحت اشراف طبيب وربما ساعد شفاوها في تخفيف حالة البواسير .

### ٤٠ - عروق زرقاء

السؤال :

لي بنتان كبراهما في العشرين من عمرها ظهرت على سيقانها عروق زرقاء تنتشر بسرعة . هل من علاج لهذه الحالة ؟

الجواب :

هذه العروق تسمى دوالي الساقين وكما قلنا في جواب سابق تحدث عن ضعف خلقي في جدار أوردة الساق ( كما في حالة ابنتيك ) أو لأسباب أخرى مثل ازدياد ضغط الأوردة في الساق أثناء العمل مثلاً أو نتيجة لكثرة الوقوف ، وازدياد الضغط يؤدي

إلى تمدد الأوردة وانتفاخها وترعرعها . والعلاج يمكن في إزالة السبب أن أمكن واستعمال الجورب البلاستيك وأحياناً العقون للأوردة الرفيعة وفي الحالات الأخرى يمكن إجراء الجراحة .

#### ٤١ - تضخم في الرقبة

السؤال :

أصبحت بتضخم في الرقبة في حجم العوزة وأخذت تكبر حتى سارت في حجم البيضة أرشدني الطبيب إلى امكان العلاج بالذرة فهل أنا في حاجة إلى عملية جراحية أو أنه يمكن العلاج بالذرة علماً بأنني متزوج ولم أنجب حتى الآن ؟

الجواب :

ظاهر من حديثك أن هذا هو تضخم في الغدة الدرقية وهذا التضخم له أصناف عديدة منها التضخم البسيط ومنها التضخم المصحوب بنشاط زائد في الغدة مما يسبب قلة النوم والعصبية وزيادة النبض وعدم تحمل الحر وفقدان الوزن مع شهية مفتوحة ورعشة باليدين وضعف بالعضلات وقد يسبب جحوظاً بالعينين وهذا الصنف الأخير ما يمكن علاجه بالذرة في بعض الأحيان وعلى كل فاختيار صنف العلاج سواء بالأدوية أو الذرة أو العملية يعتمد على عوامل كثيرة وإن الطبيب هو وحده الذي يحدد ذلك . وفي غالبية الأحيان تكون الجراحة هي العل الأخر المفيد .

#### ٤٢ - دوالي الساقين

السؤال :

أصبحت بدوالي الساقين وذلك منذ خمسة عشر عاماً وقد استفحل المرض . . أanni في حاجة إلى العلاج فهل أجد عندكم لكي تنقذوني من عذابي ؟

الجواب :

سيق أن تحدثنا عن دوالي الساقين ولكننا نكرر أنه في كثير من الحالات يمكن العلاج بالأدوية مع اعطاء بعض العقون داخل الوريد بواسطة الجراح حتى يحدث انسداد وتليف في الجزء من

الوريد الذي أعطيت فيه العقنة . و تتكرر هذه المسألة حتى يحدث انسداد لكل الأوردة المتعددة . ولكن في بعض الحالات تكون الجراحة هي الحل الوحيد .

و اذا وجدت مضاعفات للدولي مثل التهابات الجلد او الأكزيما او القرح بأسفل الساق فيكون العلاج السريع هام جدا منعا من استفحال المضاعفات ويجب أن نعلم ان تمدد الأوردة قد يكون حلا طبيعيا لأنسداد الاوردة الداخلية ، اي ان الطبيعة نفسها تتدخل لحل مشكلة انسداد الوريد الداخلي بأن تقوم الأوردة السطحية بالعمل وعلى ذلك فهي تمدد وبما أنها في هذه الحالة لها وظيفة هامة فيجب أن تترك ولا نقوم بسدها او استئصالها .

### ٤٣ - فتق في الكيس

السؤال :

أنا شاب في الثامنة عشرة من عمري أصبت منذ ٨ سنوات بفتح وعند تبدل أي مجهد عضلي يظهر الانتفاخ في الكيس مع آلام وأجريت عملية الفتق بنجاح ، الا أن الجرح أخذ يكبر حتى وصل الى ٣ سم مع نزول صديد رغم مرور شهر ونصف على إجراء العملية وما زال الجرح مفتوحا . واستعمل مرهم تيراميسين وبنسلين .

والآن أتساءل عن أسباب نزول الصديد وجود الجرح وهل سيستمر مدة طويلة قبل أن يلتئم ؟ وهل هناك مضاعفات لهذه العملية وهل السير أو الوقوف طويلا يضر بها أرجو أن أطمئن ؟

الجواب :

بخصوص نزول الصديد من جرح عملية الفتق فسببه أنه قد يكون تلوث أثناء العملية أو محاولة من الجسم لطرد بعض الفرز من الجسم ، وأرجو أن تطمئن وأن تستمر على العلاج والفيارات وسوف يلتئم الجرح ، ويجب أن لا تبدل أي مجهد عضلي شديد لمدة من ٣ الى ٦ شهور .

أشكو من كثرة التبول لدرجة اني أتبول كل ٥ دقائق مرتاً  
ما هي الخطوات الضرورية للعلاج ؟  
**الجواب :**

أسباب هذه الشكوى كثيرة ومتعددة ويلزمك أن تعرّض نفسك على اختصاصي المسالك البولية وسيتوقف التشخيص على طبيعة الشكوى وهل هي أثناء النهار أو الليل أو الاثنين معاً . كما سيتوقف على تاريخ الأمراض التي سبق أن أصبت بها مثل البليهارسيا وخلافه ، وللوصول إلى تشخيص سليم ستحتاج إلى فحص أكلينيكي دقيق وذلك بالإضافة إلى البحوث المطلوبة مثل هذه الحالات مثل تحليل البول وزرره وعمل الأشعات اللازمة للجهاز البولي وعمل فحص للمثانة بواسطة المناظر وكذلك بالإضافة إلى أي فحوص أخرى .

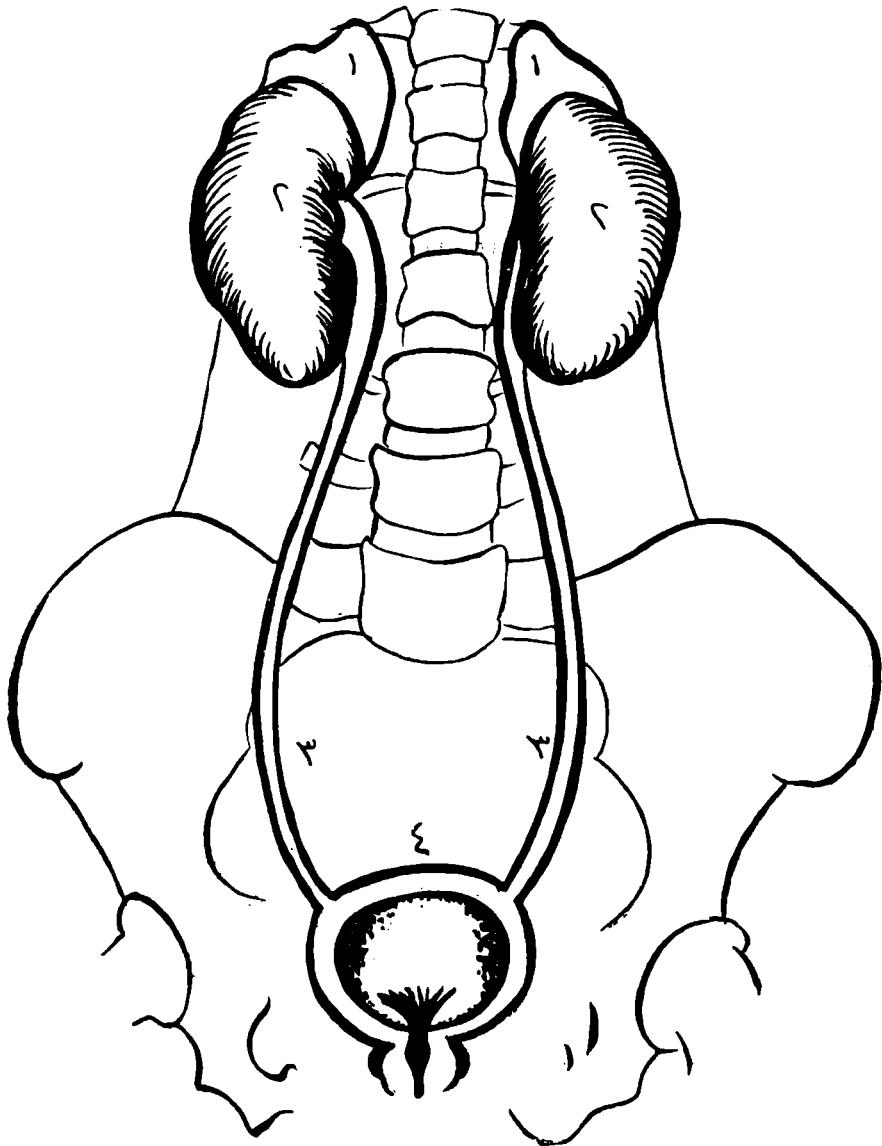
#### ٤٥ - دوالي الساقين

**السؤال :**

لقد سمعت عن دوالي الساقين والخصيتين فهل هذا مرض .  
وما هي أسبابه وأعراضه وطرق علاجه ؟

**الجواب :**

الدوالي عبارة عن انتفاخ وتمدّد بعض الأوردة نتيجة لضعف في جدار هذه الأوردة أو ازدياد ضغط الدم بها نتيجة لانسداد أو ضغط عليها وتحدث في عدة مناطق في الجسم مثل أسفل المريء ، أو تحدث في الساقين أما من كثرة الوقوف أو من ضغف وراثي أو أسباب أخرى متعددة كما أنها تحدث في الخصية خاصة الناحية اليسرى عن اليمنى في البطن مما يعرضه للضغط من الأمعاء الغليظة خاصة في حالة الامساك كما تعتبر ال بواسير الشرجية نوعاً من الدوالي ، وعلاج دوالي الخصية عبارة عن عملية جراحية بسيطة .



- الكليتان ومجرى البول -  
(فخذ فوق الكليتين - ٢ الكليتان - ٣ الحالبان - ٤ المثانة)

## ٤٦ - زوائد جلدية

**السؤال :**

انني فتاة في الرابعة والعشرين من عمري . منذ ثلاثة أشهر بدأت تظهر حول فتحة الشرج زوائد جلدية كل منها في حجم حبة المدرس . وهذه الزوائد آخذة في الازدياد . أرجو الافادة بعلاج لحالتي ؟

**الجواب :**

بخصوص سؤالك عن زوائد الجلد في حجم حبة المدرس حول فتحة الشرج فاني اقترح أن تعرضي نفسك على جراح لتحديد نوعها وغالبا ما يحتاج علاجها لاستعمال دهان خاص في بعض الحالات أو كي كهربائي أو كيميائي أو استئصال جراحي ولكن لا يجب اهمالها خاصة وانها تتکاثر .

## ٤٧ - زرع الشعر

**السؤال :**

هل يمكن اجراء جراحة زرع الشعر بفروة الرأس ؟

**الجواب :**

زراعة الشعر تجري بنجاح وليس مشكلة ولكن المشكلة هي نتيجة العملية ، فقد ظهرت منذ عدة سنوات وذاع صيتها وخاصة بفرنسا وكانت حينذاك مجرد تجربة ثبت فشلها عمليا . ومنذ طرق أخرى لتمويض الجزء المفقود ، مثلاً بنقل شريحة جلدية من فروة الرأس مكانها وهذه تعطي نتائج ممتازة لو ان الرأس بهذه الطريقة ولكن الصلع الوراثي الذي يصيب الرجال وخاصة ليس له علاج الا بالباروكة .

## ٤٨ - أذن بلا حواف

**السؤال :**

حواف أذني غير مثنية . هل هناك علاج حاسم لهذه الحالة ؟

**الجواب :**

بروز الأذن إلى الأمام مع عدم وجود أي انشعاعات بها من

العيوب التي يمكن ازالتها بواسطه عملية تجميل لارجاع الاذن  
إلى مكانها الطبيعي .

#### ٤٨ - فتح « بالفم »

السؤال :

يوجد بفمي من الناحية اليمنى فتح رفيع بالطول وسببه  
سقوطه على احدى المجلات .. وهو يضايقني ويسبب لي ألماً .  
فهل من علاج له ؟  
الجواب :

تعتبر هذه ندبة طويلة يمكن ازالتها بعملية جراحية تستأصل  
فيها الندبة ويُغلق الجرح بطريقة نظيفة لا تظهر .

#### ٥٠ - بناء ثدي

السؤال :

عمرى ٢٢ عاماً أعاني من عدم وجود ثديي الأيمن فهو عبارة  
عن حلمة الثدي فوق عظام الصدر ، أي بدون عضلة مما يشهو  
مظاهري ، و يجعلنى أتعجب الناس فهل يفيدنى اجراء عملية  
جراحية أو تركيب عضلة صناعية ؟

الجواب :

مشكلتك خلقية فلقد ولدت بدون عضلة للصدر من الجهة  
اليمنى ولكن بناء الثدي الأيمن ممكن اما بنسيج دهنی من  
جسمك ويؤخذ من الالية او يوضع نسيج صناعي يحافظ التوازن  
في الشكل الخارجي .

#### ٥١ - كبر حجم الأذنين

السؤال :

انا شاب في العاديه والعشرين من عمرى أعاني من كبر حجم  
الأذنين فهل يمكن علاج هذا العيب بعملية جراحية ؟

الجواب :

تصغير حجم الأذنين يمكن الوصول اليه جراحياً ، وأى جراح  
تجميل يستطيع التغلب على هذا العيب الخلقي فاطمئن .

## ٥٢ - وظيفة الأنف والجميل

السؤال :

أنا شاب أبلغ من العمر ٢٣ عاماً أشكو من تضخم و «تفلطح» الأنف وبالذات عند الفتحتين الأمر الذي يشعرني بالعرج والغجل والضيق في التنفس . . أرجو افادتي بما إذا كانت عملية التجميل ستعيد أنفي إلى شكله الطبيعي . وهل ترك العملية آثاراً ضارة على وظيفة الأنف .

الجواب :

العمليات الجراحية التي تجري لمثل حالتك عمليات ناجحة فعلاً، وسوف يعود أنفك إلى شكله الطبيعي بعد إجراء العملية . وأنصحك بالاسراع بعرض نفسك على جراح التجميل والعملية المذكورة لا تترك أي آثار ضارة على وظيفة الأنف .

## ٥٣ - دوالي في الخصية

السؤال :

أصبت بدوالي في الجهة اليسرى من الخصية وبالتالي أصبحت بالضعف الجنسي علماً بأنني أمارس العادة السرية ، فهل من علاج ؟

الجواب :

إن الدوالي في كيس الصفن عبارة عن غدد في الأوردة الموجودة بالحلق المنوي والقريبة من الخصية وقد تكون هذه الحالة مصحوبة بدوالي في الساقين أو بواسير وهي في العادة نتيجة ضعف في الأوردة أو عدم كفاءة في الصمامات داخل الوريد وهي موجودة أكثر في الجهة اليسرى نتيجة ان الخصية اليسرى «أوطى» من اليمنى ووريدها يدخل إلى الدورة الدموية بطريق أصعب منه بالجهة اليمنى والقولون موجود فوق هذا الوريد داخل البطن وقد يضيق عليه . وهناك حالات نادرة تكون هذه الدوالي فيها متربعة للطبيب وان هناك بالكلية ما يسبب هذه الدوالي . . ولكن بالنسبة لك أعتقد أن السبب هو مزاولة العادة

السرية فبدون شك لها علاقة مباشرة في تسبب هذه الحالة وهي السبب في الضعف الذي تشكو منه ويجب أن تقلع عنها . وبعد ذلك تلاحظ حالة الدوالى فإذا تحسنت فلا داعي لاجراء أية عملية .

#### ٥٤ - دوالى بفتحة الشرج

في فتحة الشرج ، وعند التبرزأشعر طوال اليوم بألام مبرحة . عرضت نفسي على اثنين من الجراحين . قال الأول انه شرخ امامي في فتحة الشرج من آثار الولادة وأجرى جلسامس ، ولم أشعر بتحسن حتى الآن .

وقال الطبيب الثاني انه ليس شرخا أو بواسير ونصحني بأخذ الملينات . اتنى حائرة بين الرأيين علما بأنني حريصة على تناول الخضروات والفاكهه وأتجنب العريفات والعواذق وأشرب ملعقة من زيت البرافين كل مساء وأستعمل مراهم بواسير دون جدوى أرجو النصيحة .

#### الجواب :

ان ما تشکین منه هو شرخ او تشدق شرجي ويبدو ان العلاج بالملينات والمراهم لم يؤد الى تحسن حالتك . لا تترد في اجراء عملية جراحية بسيطة حتى يتم لك الشفاء .

#### ٥٥ - دوالى الساقين

#### السؤال :

لي ١٢ عاما وأنا مريضة بالسكر - زيادة على مرض دوالى الساقين - أشار الأطباء بإجراء عملية ولكن أخاف نظرا للحالي ولأنني سمعت بفشل العمليات التي أجريت لغيري من المرضى . أعاني الآن من آلام شديدة جدا في الساقين . فشلت جميع المنومات في وقف الألم . بماذا تنصحني ؟

#### الجواب :

يستعحسن الكشف على الساقين حتى يمكن معرفة وجود

انسداد في الأوردة الداخلية فإذا كانت سليمة فاغلب الأحيان يمكن علاج الدوالي بالحقن داخل الوريد بواسطة جراح حتى يتم انسداد التليف في الجزء من الوريد الذي أعطيت فيه الحقنة وتتكرر هذه المسألة حتى يحدث انسداد لكل الأوردة المتعددة ، ولكن في بعض الحالات تكون الجراحة هي الحل الوحيد .

واذا وجدت مضاعفات للدوالي مثل التهابات الجلد او الأكزيما او القرح بأسفل الساق يكون العلاج السريع هاما جدا منعا من استفحال المضاعفات . ويجب أن تعلم أن تمدد الأوردة قد يكون حلا طبيعيا لانسداد الأوردة الداخلية . ان الطبيعة نفسها تتدخل لحل المشكلة في انسداد الوريد الداخلي بأن تقوم الأوردة السطحية بالعمل وعلى ذلك فهي تمدد وبما أنها في هذه الحالة لها وظيفة هامة فيجب أن تترك ولا تقوم بسدها او استئصالها .

## ٥٦ - آلام في المرارة

السؤال :

حرمي في الرابعة والستين من عمرها تشعر بآلام حادة في الجانب الأيسر يستمر خمسة أو ستة أيام ثم يزول لمدة أسبوعين ويعاودها المرض مرة ثانية . أشار الأطباء باجراء عملية بالمرارة لأن بها التواء . هل يمكن علاج المرارة بالعقاقير دون العملية ؟

الجواب :

العصيات المرارية معظمها حوالي ٦٠ بالمئة لا يظهر في الأشعة العادية للمرارة وحوالي ٤٠ بالمئة يظهر عندما تعمل أشعة المرارة بالصيغة أي أن حوالي نصف العصيات المرارية لا يظهر في الأشعة سواء كانت بصيغة أو بدونها . ولذلك فهي التهاب مزمن بالمرارة وخصوصا اذا كان مصحوبا بمغص مسراري ولا يستجيب للعلاج الباطني المتخصص فينصح في هذه الحالة بالعلاج الجراحي .

## ٥٧ - ثدي كبير

السؤال :

عمرى ١٧ سنة أشكو من وجود تضخم في الثدي . هل هناك علاقة بين هرمونات المبيض، التي استعملتها في علاج حب الشباب وبين هذه الحالة ؟  
الجواب :

هذا معتدل جدا . ولذلك أنصح دائمًا بعدم تعاطي أي هرمونات إلا في الضرورة القصوى . وتوقف فوراً عن استعمال هذه الهرمونات ولا تتبع أي علاج إلا بمشورة الطبيب .

## ٥٨ - الربو والبراحمة

السؤال :

زوجتي في السابعة والعشرين . مصابة بالربو منذ طفولتها . سمعت عن عملية جراحية لعلاج الربو . هل هذا صحيح ؟

إن كانت تستعمل عملية استئصال العصب السمبتوبي بالعنق في الناحيتين لعلاج مرض الربو المزمن ولكن النتائج ليست مرضية فأنا نصح باستمرار العلاج الباطني وتوجه إلى اختصاصي الأمراض الصدرية وأخصائي العساسية لعلاج هذه الحالة .

## ٥٩ - كثرة المenses

السؤال :

أنا طالب بالماهد الصناعية . أشكو من كثرة العرق . أفتدعوني في رد لكم قبل ذلك بأمكان علاجه جراحياً بينما ينكر ذلك الأطباء المعالجون لي . أرجو توضيح الأمر لي مرة أخرى . وأمكان العملية ان كان يجب ان تجرى لي عملية .

الإجابة :

صحتك تحتاج قطعاً إلى عملية جراحية على العصب السمبتوبي بالعنق والبطن والنتيجة لا يأس بها اطلاقاً فاقرر نفسك على جراح فوراً .

ما هو داء الفيل وما هي أعراضه وهل له علاج ؟

### الجزء :

هو عبارة عن تضخم ببعض الأطراف مثل الساق نتيجة انسداد في الأوعية الليمفاوية التي تحمل الليمف من الأنسجة الى وريد في الرقبة يعيدها الى القلب ، هذا الانسداد قد يحدث نتيجة لأسباب عدّة :

أولاً : منها السبب الخلقي وهو قصور في نمو هذه الأوعية .

ثانياً : منها انسداد نتيجة الاصابة بديدان الفلاريا التي تنتقل بواسطة نوع من البعوض .

ثالثاً : ممكّن أن يكون الانسداد نتيجة التهاب « ميكروبي » غير نوعي .

رابعاً : ممكّن أن يكون الانسداد نتيجة وصول خلايا سلطانية الى داخل الأوعية الليمفاوية .

خامساً : يمكن أن يكون نتيجة تدخل جراحي بأنْقطع هذه الأوردة الأساسية التي تعيد الدم من الأطراف الى القلب .

### أما العلاج :

أولاً : بعد حدوث الحالة فيكون عادة بتفادي الوقوف بكثرة برفع الطرف المصاب فوق مستوى الجسم أثناء النوم حتى تساعد الجاذبية الأرضية على عودة الدم والليمف من الطرف المصاب .

ثانياً : يمكن لبس العورب « البلاستيك » وهو يسبب ضغطا على الساق على الطرف المصاب يساعد على عودة الدم والليمف منه وهو يلبس طول اليوم ما عدا أثناء النوم .

ثالثاً : وهو مهم يجب العناية بنظافة الطرف المصاب لأنّه عرضة لحدوث التهابات به وهذه الالتهابات قد تصل الى حالة موت الأنسجة مما يسبب « غرغرينه » قد تحتاج الى بتر الجزء المصاب .

## ٦٠ - آثار عملية

السؤال :

أجريت عملية أسفل الخد .. وتركت هذه العملية أثرا ..  
هل يمكن التخلص من هذه الآثار المترببة على العملية ؟  
الجواب :

وجود الندبات بالوجه اثر حادثة أو اجراء عملية جراحية  
عادة يتحسن بمرور الوقت ويلاحظ هذا التحسن حتى نهاية  
الأشهر الستة من السنة الاولى من العادمة أو الجرح ، اما اذا كان  
التشوه ظاهرا بعد ذلك فهناك عمليات تجميل مختلفة لازالة  
هذا التشوه .

## ٦١ - جرح بسيط

السؤال :

حدث أن أصيبيت ساقی بجرح بسيط نتيجة عارض في الطريق  
فتوجهت الى أقرب مستشفى حيث تم تطهير الجرح ثم أعطيت  
حقنة تيتانوس وبعد الحقنة ظهر ملفع على الجلد مع شعور  
بالغثيان فهل ما حدث نتيجة حقنة التيتانوس ؟

الجواب :

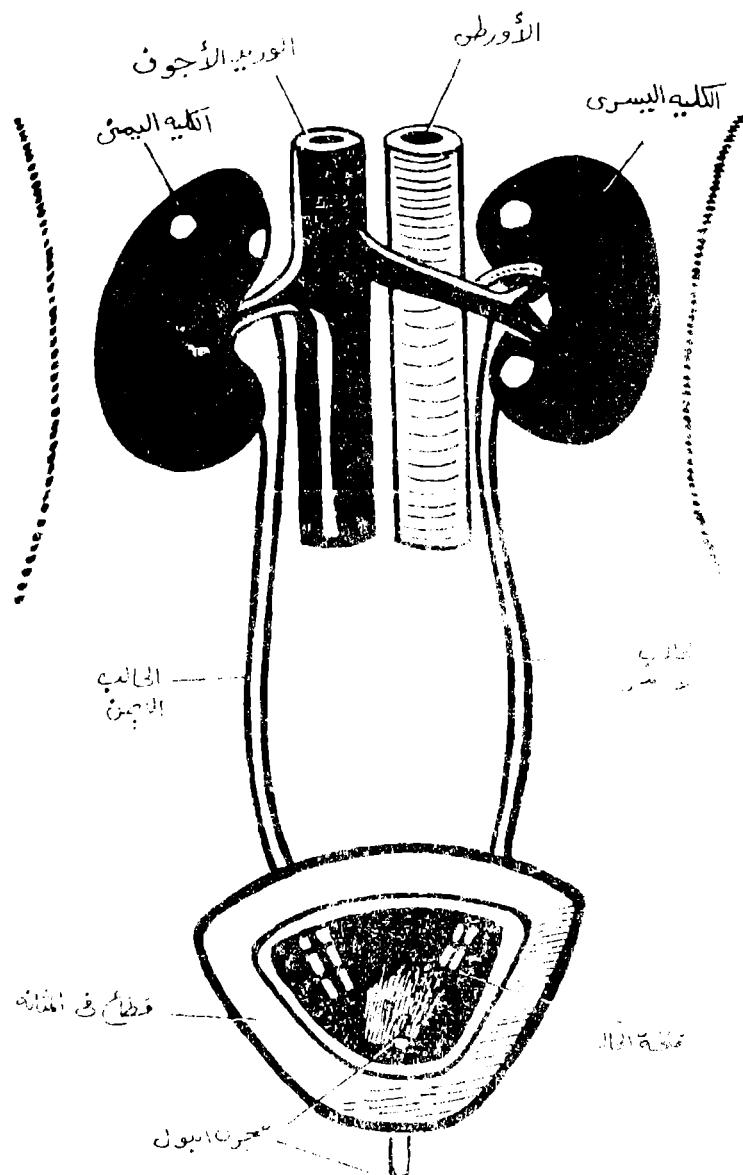
حقنة التيتانوس قد تسبب حساسية ولكن هذه الحساسية  
تظهر أعراضها بعد الحقنة بمدة وجيزة جدا .. ولا تستمر  
مدة طويلة .. فقطعا بما انه كان عندك الوقت الكافي لكتابة  
هذا الخطاب وانتظار الرد عليه فهذا دليل على أنها ليست  
حساسية من الحقنة .. لوجود حبوب حول الجرح فقد تكون  
حساسية للمواد الكيميائية التي توضع على الجرح .

والغثيان له أسباب عديدة ، وطالما أنك لا تشكو من حرارة  
أو تسمم ناتج عن الجرح فالغثيان ليس له سبب جراحي .

## ٦٢ - البواسير

السؤال :

أشكر من مرض البواسير منذ عام ، وقد توجهت للعلاج في  
أحد المستشفيات ، فأجريت لي عملية ، ولكن بعد خمسة أيام من



- الجهاز البولي -

اجرائها شعرت باعراض المرض مرة اخرى ، و كان شيئا لم يكن ،  
وتزدادت على عدة اطباء ، فوصفوها لي دهانات وأقراص وغيرها  
ولكن دون فائدة ، فما زال الألم يلازمني فهل من حل ؟

**الجواب :**

الآلام بعد عملية البواسير لها أسباب عديدة ، ولا يمكن  
تحديد لها من خطابك ولذلك يجب أن تعرض نفسك على اختصاصي  
في الجراحة ، لتحديد السبب في هذه الآلام وعلاجها ، وهو ممكنا ،  
فاطمننا .

### ٦٣ - المشروبات والفيتامينات

**السؤال :**

لاحظت عند شرب أي سوائل مثل العلبة والكركديه  
والسترات الفواره وعصير القصب وعصير الليمون انها تسبب لي  
مفاصـا كلويا في اليوم التالي مع نزول بول أحمر بعد شرب أحدهـا  
وعلى الرغم من استثنائي من تعاطيها الا أتنـى أشعر بالـم عادي  
بالكلـيتين والـظـهر ومرفق طـيـه تـحلـيل لـبـولـ، عـلـما بـأـنـي أـسـتـعـمـلـ  
حقـنـ فـارـولـكـسـ بـ ١٢ـ معـ خـلاـصـ الـكـبـدـ كـلـ شـهـرـ أوـ شـهـرـينـ . . .  
ماـذاـ تـرـوـنـ ؟

**الجواب :**

تحليل البول طبيعي . . . أما عن علاقة آلام الظهر بالمشروبات  
المذكورة فـأـنـاـ لاـ أـعـتـقـدـ أـنـ هـنـاكـ عـلـاقـةـ بـيـنـ الـاثـنـيـنـ .ـ وـالـمـفـهـومـ فـيـ  
الـطـبـ أـنـكـ اـذـ شـرـبـتـ كـمـيـةـ مـنـ السـوـالـيـنـ بـالـفـمـ فـيـ خـلـالـ فـتـرـةـ  
مـعـيـنـةـ فـانـكـ سـتـبـولـهـاـ فـيـ خـلـالـ السـاعـاتـ الـقـلـيـلـةـ الـتـيـ تـلـيـهـاـ وـلـنـ  
تـبـقـىـ لـلـيـوـمـ الثـانـيـ .ـ وـمـنـ الـفـرـيـبـ فـيـ سـؤـالـكـ أـنـكـ ذـكـرـتـ عـصـيرـ  
الـقـصـبـ وـالـلـيـمـونـ وـالـسـتـرـاتـ الـفـوـارـهـ فـهـذـهـ مـعـرـوفـةـ وـمـسـتـعـمـلـةـ  
مـنـ كـثـيرـيـنـ مـنـاـ وـلـمـ يـشـكـ أـحـدـ مـنـهـاـ كـمـاـ ذـكـرـتـ .ـ أـمـاـ عـنـ لـوـنـ الـبـولـ  
فـيـمـكـنـ تـغـيـرـ لـوـنـهـ مـعـ الـكـرـكـدـيـهـ وـحـقـنـ فـيـتـامـيـنـ بـ الـمـرـكـبـ الـتـيـ  
تـأـخـذـهـ أـحـيـاـنـاـ وـبـعـضـ أـنـوـاعـ مـنـ الـأـمـرـاـضـ .

### ٦٤ - أم حائرة

**السؤال :**

أـنـاـ أـمـ عـمـريـ ٢٧ـ عـاـمـاـ ، ظـهـرـتـ فـيـ سـاقـيـ عـرـوقـ أـثـنـاءـ حـمـليـ

الثالث وأنا في العادمة والعشرين . لي بنتان الأولى عمرها ١٩ عاما والثانية ١٦ عاما أصبتا كذلك بالدوالي ، ان ما يعنيني أن تصاب بنتاي وهما في هذه السن المبكرة وتزداد العروق وتنسج وتمتلئ السican بالأوردة الغضراe الكثيرة جدا والرفيعة ، أخبرني الطبيب ان البنت الكبرى وكانت في التاسعة من عمرها ستشفي عندما تبلغ ولكن الحالة ازدادت سوءا ٠٠ قام أحد الأطباء بإجراء عملية وسد بعض العروق ولكنها عادت وامتلأت بالعروق الملتصقة حتى أصبحت ساقها خليطا من اللون الأحمر والأخضر والأبيض مما يؤدي الى تشوه ظاهر ، فهل هذه الحالة وراثية ؟ علما بأنني سمعت بوجود حبوب لعلاج الدوالي وهناك تجارب تجرى عليها ٠٠ فهل نجحت ٠٠ وهل هناك علاج ؟

**الجواب :**

من الجائز أن تصاب ابنتاك بتشوهات خلقية في الأوعية الدموية لأنه من النادر أن تحدث في مثل هذه السن وكل منها يختلف في علاجه ٠٠ الدوالي هذه منتشرة جدا ولا يمكن حدوثها في أكثر من فرد في نفس العائلة ، أما التشوهات الخلقية فهي فعلا وراثية ٠٠ نعم هناك علاج بالحبوب للدوالي التي على هيئة شعيرات رفيعة .

## ٦٥ - أورام في الثدي

**السؤال :**

أنا سيدة أبلغ من العمر الخامسة والثلاثين ٠٠ أشكو من ورم في ثديي الأيسر مع الم في هذا الثدي ، عرضت نفسي على أكبر الجراحين فقرروا اجراء عملية جراحية واجراء بعض التعديل ٠٠ وفعلا قمت بإجراء هذه التعديل وثبت أنه يجب أن أجري هذه العملية ولا أدرى ماذا أفعل ؟

**الجواب :**

ان الأورام في الصدر تثير اهتمام جميع السيدات مع ان ذلك يحدث للرجال ويجب على سبيل الاحتياط كما يحدث في كثير من البلاد المتحضره ان يفحص ثدي السيدة على فترات حتى يمكن

التشخيص المبكر للحالات الهمة التي قد تصيب الثدي . و يجب أن نعلم ان غالبية اورام الصدر عبارة عن حالات بسيطة و تسمى الالتهابات المزمنة مع أنها ليست التهابات مرضية ولكنها حالة تنتج عن اختلال بعض الفدد و تسبب اوراما يمكن أن تحس بها السيدة وخاصة اذا كانت تهتم بدراسة حالة ثديها لوجود معرفة سابقة بهذه الاحوال او وجود اصابات في العائلة او الأصدقاء ، وهذه الحالات تكون مسؤولة بالالم وهذا الألم يزيد في الفترة قبل العيض ويصيب السيدات في السنة ٢٠ ، ٥٠ سنة ويمكن تمييزه عن الامراض الاخرى في غالبية الاحوال وفي احوال نادرة لا بد من أخذ عينة من الثدي او بعمل بحوث طبية أخرى. والسيدات المصابات بهذه الحالة يجب الا يؤثر هذا لاضطرابهن او انشفالهن ولكن يجب بكل هدوء أن تقوم كل سيدة باجراء فحص على ثديها كل ثلاثة أشهر بصفة دورية حتى تتأكد من سلامه الثدي وحتى لا تفاجأ بظهور حالة عرضية خطيرة كان يمكن تشخيصها مبكرا .

وهناك موضوع هام وهو التهابات الثدي وهذه حالات تحدث في المعتاد في حالات الرضاعة و تشخيص هذه الحالات في العادة بسيط ولكن نظرا لأن استعمال المضادات الحيوية منتشر بدونوعي فان هذه الالتهابات تأخذ صورا مختلفة . وفي هذه الحالة قد يصعب تمييزها من الأورام الغبيثة ولكن بالاحتياط في التشخيص وأخذ تاريخ المرض للحالة بدقة يمكن تفادى هذا الخطأ وفي بعض الأحيان لا يمكن التفرقة الا بأخذ عينة . أما الأورام الغبيثة مع أنها أقل انتشارا مما سبق ولكن نظرا لأهميتها فيجب أن يتم تشخيصها مبكرا جدا حتى تنبع العمليات الجراحية والعلاجات المختلفة في تشخيص المرض ومضاعفاته .

## ٦٦ - عروق في يدي

السؤال :

انني فتاة عمري ٢٢ عاما قصيرة القامة نحيفة ظهرت في يدي عروق يشكل ملحوظ كما ظهرت في سالي ، فهل ظهور هذه العروق له علاقة بالقصر ؟

ليست لهذه العروق أي علاقة بقصر القامة وإنما قد تكون بسبب النحافة وخاصة بالنسبة لعروق اليد ، أما عروق الساق فقد تكون ابتداء ظهور دوالي .

## ٦٧ - عالجت الصداع فمرضت الكلى

السؤال :

أنا مصاب بصداع دائم وذلك لطبيعة عملي .. ولذلك فقد تعودت على استعمال المسكنات .. وفجأة ظهرت علي هذه الأعراض : كثرة التبول .. تعرق البول .. وجود أجسام صغيرة في البول .. وبعد الفحص أكد الطبيب ان الأقراص التي أستعملها هي السبب في كل ذلك .. كيف يمكن أن تؤدي الأقراص المسكنة الى مرض الكلى ؟

وما الحل ، لا أستطيع أن أتوقف عن المسكنات وفي نفس الوقت يؤكد الطبيب ان الكلى مهددة بهذه الأقراص .

الجواب :

عند الاكتثار في استعمال الأدوية المسكنة يجب أن نلاحظ هذه الظاهرة .. إننا نتسهل استعمال الأقراص القوية .. ونفرج بهذه الانواع المكونة من مجموعة مواد في قرص واحد .. صحيح أنها قوية المفعول ولكن في نفس الوقت يجب أن نلاحظ أنها أيضا قوية التدمير .. ومن المناطق العساسة لهذه المواد المسكنة نجد أن الكلى تقف في أول القائمة .. فالكلى قد تصاب بالالتهاب في العوض الكلوي .. بحيث ينتهي الأمر بتدمير أجزاء من العوض ومن الكلى نفسها .. مع حدوث تليف كامل بالكليتين .. وللعلم أن هذا لا يحدث عند استعمال قرص .. أو قرصين .. وتحدث هذه الآثار السيئة عند الاستمرار في استعمال هذه الأقراص .

والحل الآن .. أن تبحث عن السبب الحقيقي لحدوث الصداع .. فالمعلوم جيداً أن أغلب حالات الصداع يمكن اكتشاف سببها وعلاجه دون الاكتفاء باستعمال الأقراص المهدئة بشكل مستمر

## ٦٨ – بلع بذرة خوخة

السؤال :

أنا طالب عمري ١٧ عاماً بلع بذرة خوخة وقد أخبرني صديق لي أن هذه البذرة سوف تسد المعدة ثم أموت .. فهل يمكن اجراء عملية جراحية لاستخراج البذرة أو ستخرج من تلقاء نفسها ؟

الجواب :

حيث انه قد مضت مدة على بلع هذه البذرة فلا بد أنها خرجت مع البراز ولا خطورة منها طالما أنها لم تحدث انسداداً في المريء أثناء البلع ولكن هذا يمنع البلع قطرياً وإنها لم تحدث انسداد بالأمعاء وكان هذا يمكن أن يؤدي إلى مفاص وقيء وامساك وانتفاخ .

## ٦٩ – لثلا تعود العصاة

السؤال :

استأصلت حصاة من الكلي اليسرى . أرجو افادتي عن الأطعمة التي امتنع عنها حتى لا تكون مرة أخرى . وهل يلزم استمراري في لبس حزام قماش حول وسطي ؟

الجواب :

أغلب الأسباب في تكوين الحصاة المكونة من اكسالات الكلسيوم يقع تحت بنددين :

الأول : هو ان كمية تركيز هذا في المواد الطبيعية ، ومع ذلك فنتيجة لشدة تركيز البول في حوض الكلي يسمح له بالوصول الى درجة التشبّع ثم التبلور ثم الترسّيب وفي أغلب الأحوال تنشأ هذه الظاهرة بسبب اهمال الأشخاص بشرب كمية كافية من السوائل في خلال اليوم بالإضافة الى الجو الحار وكثرة العرق ، وأهم احتياط هو ملاحظة شرب كمية سوائل لا تقل عن ٣ لترات يومياً توزع في خلال النهار وتشمل جزءاً من الليل الى فترة قبل النوم مباشرة .



- المعدة والانسجة -

البند الثاني : هو أكل كمية كبيرة من المواد التي تحتوي على اكسالات الكلسيوم بكثرة فينتج عن ذلك مرورها بالبول وما يمكن أن يحدث كمضاعفات لذلك وهذه الأنواع هي :

الشيكولاته والكاكاو والفاكهه مثل المانجو والفراولة والخضروات مثل : السبانخ والرجلة والطماطم ثم أنواع من اللحوم مثل الكبد والمخ والكلاوي واللسان وكل لعوم الرأس ، وبالتالي فننن ننصح بالامتناع عن تناول هذه الانواع من الاطعمة .

أما عن الشق الثاني من السؤال الخاص بلبس حزام من الصوف حول الوسط فأننا لا ننصح به وذلك خوفاً من المضاعفات الكثيرة التي يمكن أن تنتج عنه مثل التعرض لتقلبات الجو في منطقة الوسط التي لا بد وأن يكثر بها العرق ويسهل تعرضاها للإصابة بالبرد .

٢٠ - معاذة صعبة

## السؤال :

أجريت جراحة استئصال حصاء بحضور الكلية سنة ١٩٤٨ ثم استئصال الكلية اليمنى سنة ١٩٦٢ والكلية اليسرى حالياً بها عدة حصيات في المنطقة السفلية وكذا بالعوض . تتعابني نوبات من المفص الكلوي الشديد وكذا حرقان بالبول يزداد أحياناً إلى درجة لا تطاق مع وجود صداع وألام في الظهر .  
نصعني كثير من الأطباء بعدم اجراء الجراحة . وأعيش حالياً امام معادلة صعبة هل أجري الجراحة أو أترك نفسي في قبضة الألم الرهيب ؟ كما أطلب نصيحتكم بالنسبة للأدوية الفوارة والمسكنات والمضادات العصوية التي كتبها لي بعض المتخصصين .  
هل أستمر على تناولها أم أنها تسبب مضاعفات على أجهزة الجسم الأخرى .

الجواب:

من الواضح ان مجموعة من الناس عندهم استعداد غير طبيعي في تكون العصبات والاجابة على استئنافك :

أولاً : الحصيات الموجودة بالكلية الباقية في أماكن مختلفة ولذلك يصعب على أي جراح أن يجري العملية خوفاً من ترك أي أثر للحصاة أو من تأثير العملية على وظيفة الكلية الباقية .  
ومن الواضح أن جميع الأطباء المعالجين لك يتبعون الطريق المأمون العاقيب وهو نصيحتك بشرب السوائل بكثرة واستعمال المضادات الع gyroية خوفاً من أي التهاب يحدث وخصوصاً ونحن نعرف أن وجود الحصيات يشجع لحدوث التهابات وبالتالي يؤثر على الكلية نفسها إما استعمال المسكنات فهو وقتني ساعة الأزمات التي تمر بك .

## ٧١ - علاج السرطان

السؤال :

أصبح والدي بحالة سرطان في البروستاتا ويرقد في أحد المستشفيات . هل يوجد علاج ناجح ؟

الجواب :

لا تيأس فحالات سرطان البروستاتا يمكن علاجها طبياً بهرمونات التأنيث وتعيش مدة طويلة تتراوح بين ٢٠ - ٣٠ سنة بدون جراحة ولكن في الحالات المبكرة يمكن عمل جراحة وأنصح له باستشارة طبيب المجرى البولي في ذلك .

## ٧٢ - زوائد لعنية

السؤال :

منذ شهر أصبحت بالعكة الشرجية وهناك زوائد لعنية بجانب الشرج .. اذا كان هذا هو الباسور فهل العلاج ينفع أم الجراحة ؟  
دولوني بربكم ؟

الجواب :

قد تكون هذه بواسير ويجب الفحص بالمنظار لمعرفة هل هناك سبب لذلك او ان الحالة شرجية فقط .. وقد تحتاج الى اجراء عملية جراحية .

## ٧٣ - الخصية اليمنى أكبر

السؤال :

خصيتي اليمنى أكبر من اليسرى .. وهي مدلاة .. ما هي

## حقيقة الحالة .. وما هو العلاج ؟ الجواب :

المعتاد أن تكون الخصية اليسرى مدللة أكثر من اليمنى ولكن بما ان الخصية اليمنى تظهر مدللة فسبب ذلك غالبا هو تضخمها .. وليس معنى ذلك تضخم نفس الخصية ولكن يوجد كيس مائي حوالي الخصية وهو ما يسمى بالقيلة المائية .. والعلاج جراحي ، على أن من الضروري التأكد من التشخيص عند الجراح حيث أن هناك حالات أخرى تتضخم فيها الخصية .

### ٧٤ - عرق غزير تحت ابطي

السؤال :

أبلغ من العمر ١٩ عاما .. أشكو من عرق غزير تحت ابطي لا رائحة له ولا نون .. قال أحد الأطباء أنه نتيجة ضعف .. ونصح الثاني بجلسات كهربائية .. ووصف الثالث غسولا .. وحبوبا منعت العرق ولكن عاد العرق بعد ان توقفت عن العلاج .. هل تفيد العراحة في علاج الحالة .. أو ما هو العلاج المناسب علما بأن وزني ٦٥ كيلوغراما وطولي ١٥٦ سنتيمترا .

الجواب :

اذا كان العرق تحت الابطين مصبوحا بعرق في اليدين فيمكن علاجه بالجراحة « بقطع المصب السمبتاوي » ولكن اذا كان العرق تحت الابطين فقط فيمكن اجراء العملية تحت الابط فقط .

### ٧٥ - تأجيل عملية الزائدة

السؤال :

كان من الضروري اجراء عملية استئصال للزائدة الدودية بعد أن قال الطبيب أنها تعاني من التهاب مزمن .. ولكنني أستعمل أدوية ضد القيء لتأجيلها .. ولكن الآن عاودني الألم .. هل يمكن تأجيل العملية باستعمال أي دواء آخر ؟

الجواب :

الغوف هنا من حدوث التهاب حاد .. وبما أنك قد تعوّدت

على هذا الألم من الالتهاب المزمن ، فالغوف من حدوث الالتهاب العاد الذي سيكون شيئا عاديا في حياتك فتهمله ..  
وهناك تكون الخطورة .

## ٧٦ - ولدت بدون فتحة شرجية

السؤال :

انني متزوج ولي أولاد ولدت بدون فتحة شرجية وأجريت لي عملية جراحية لعمل فتحة شرج صناعية في الصفر بمستشفى قصر العيني .. انني اعاني من عدم وجود عصلة عاصرة للشرج كما اعاني اعاني من تسرب المني الى فتحة الشرج مع متاعب دائمة .

الجواب :

انه من المعلوم ان تكوين الجنين يمر بفترات تعيد التاريخ الطبيعي لتطور البشرية اي انه في فترة من الفترات نجد ما يشابه الغياشيم التي توجد في السمك ثم تض محل وكذلك في فترة من الفترات وجد ان هناك مكانا للبول والبراز مع بعضهما . ثم ينفصلان اما في حالتك فان هذا الانفصال لم يتم كاملا اي أنه يوجد ناسور بين الجهاز البولي والمستقيم ..  
والفروض ان هذا الناسور كان يمكنه المساعدة على التخلص من البراز عن طريق القناة البولية في حالة عدم وجود فتحة شرج، ولكن عندما أجريت لك العملية وفتح الشرج فالبراز يمر بمكانه الطبيعي ولكن نظرا لهذا التشوه الخلقي فان العضلة العاصرة قد تكون غير موجودة وعلى ذلك فان كل ما تشعر به يمكن تفسيره بسهولة على ضوء ما سبق . وأصلا علاج هذه الحالات ليس بالسهولة . فإذا كان ما تشعر به لا يسبب لك مضايقات خاصة فلا وجوب للدخول في عمليات قد تؤدي الى التبيعة المطلوبة .

## ٧٧ - وخز يؤلمني

السؤال :

كلما جلست أشعر بوخز في منطقة الشرج يؤلمني جدا ..  
نصحني بعض الأصدقاء بتعاطي بعض العقاقير والمراهم ولكن زاد العرقان جدا .. أرجو افادتي ؟

ان ما تعاني منه هو وجود بواسير ويمكن علاجها بالعقاقير او بالجراحة اذا لم يجد العلاج ، والعملية سهلة وآمنة ونتائجها طيبة .

## ٧٨ - كيس ووهم

السؤال :

أنا فتاة في السابعة من عمري موشكة على الانتحار .. السبب ان «حبة» قد ظهرت على فخذي الأيسر قرب عظمة العوض .. هذه «الحبة» تكبر مع الأيام ، وأصبحت في حجم الترمسة معلقة في الجسم بخيط رفيع .. ما يزعجني ان نصف جسمي الأيسر أصبح أضعف وأكثر نحافة من نصفي الأيمن .. هل هو مرض خبيث؟

الجواب :

من الواضح اننا هنا أمام حالة كيس بسيط علاجه بجراحة بسيطة جدا .. وكل ما ذكر في الخطاب لا يزيد على كونه أوهاما ويمكن ازالة الكيس الدهني بعملية جراحية وطبيب نفساني لازالة الوهم .

## ٧٩ - الدوالى

السؤال :

عالجت خصيتي اليسرى بالجراحة من حالة دوالي ولكن خصيتي اليمنى أصيبت هي الأخرى بنفس العالة .. أرجو افادتي بشرح لهذه الحالة وأسبابها ووسيلة العلاج من غير جراحة اذا أمكن .. وهل تؤثر الدوالي على الاخصاب؟

الجواب :

ثبت الآن علميا ان الدوالي الكبيرة المصحوبة بدوالى بكيس الصفن تضعف الاخصاب في ٢٠ - ٣٠ بالمائة من الناس ولذا وجب اجراء العملية في هذه الحالة ولكن الدوالي الصغيرة والمتوسطة ليس لها أي تأثير على الاخصاب ويمكن علاجها بعمامات ماء بارد وكيس رافع والابتعاد عن المناظر المثيرة للحالة

الهضم والجهاز الهضمي  
للامم نهاد



## - الهضم والجهاز الهضمي -

الجنسية وفي مثل حالتك أرى ان دوالي الغصية اليمنى هي من النوع البسيط او المتوسط ولذا أنصح باتباع العلاج الطبى لها بعد عرض أمرك على الجراح لمناظرة العالة ، لا تخف على الاخصاب ، ولكي تقنع يمكنك عمل عد وتحليل للحيوانات المنوية في أي معمل .

## ٨٠ - حرقان ودم ودوخة

السؤال :

- عندما أتبول أحس بحرقان في العضو يعقبه دم في نهاية التبول .

- أحس أحياناً بألم مثل شكلة الإبرة في جانبي الأيمن أو الأيسر ، و يجعلني غير قادر على التنفس ويستمر لحظات . وأحياناًأشعر بدوخة مع عدم التوازن فما هي حالي ؟

الجواب :

لم تذكر متى بدأت هذه الأعراض . على أي حال على ما يبدو انك مصاب بالبلهارسيا البولية وهذه تحدث نتيجة عدوى بعد النزول في ماء ترعة او يماثله ويدخل عن طريق الجلد السليم حيوان صغير وبعد فترة وجيزة وبعد رحلة قصيرة في الجسم يتمركز في اوردة الجهاز البولي . والمطلوب منك هو عمل فحص بول كامل ثم عرض نفسك اما على الوحدة المجمعة او الطبيب لأخذ العلاج اللازم مع الافتراض ان الألم في الجانب تقصد به بجانب الصدر وليس بجانبك في البطن ، وهذا النوع من الألم الذي يستمر فترة قصيرة ينتج عن آلام عضلية ولا قيمة لها في هذه الحالة .

وأما عن الدوخان فهذا غالباً ناتج عن فقر دم أصابك لما تفقده من دم في البول .

## ٨١ - قيلة مائية

السؤال :

عمرى ١٧ عاماً عندي قيلة مائية حول الغصية اليمنى وهي بحجم التفاحة ٠٠ لا تؤلمني ٠٠ اذا ضغطت عليها اختفت ولكنها

تعود بعد دقائق ٠٠ لا أريد اجراء عملية لأنني مصاب بالقلب ٠٠  
سمعت أن هناك علاجا بالعفن ، فما هو مدى صحة ذلك ؟  
الجواب :

أولا القيلة المائية لا تخفي بالضفت ٠٠ والذي يختفي  
بالضفت هو الفتق ٠٠ وفي الحالتين يجب اجراء الجراحة ٠٠ وفي  
الحالتين هي جراحة بسيطة جدا ٠٠ ولا تتعارض مع حالة القلب  
ما دمت تحت اشراف طببي دقيق ٠

## ٨٢ - حصاة بلا اعراض

السؤال :

أشعر منذ ٨ سنوات بآلام شديدة جدا في الجانبين تمتد من  
أسفل الظهر حتى أعلى الكتف وتشمل منطقة الضلوع ٠ عولجت  
على أنها روماتزم دون فائدة ٠ وبعد تحليل البول والدم اتضح  
وجود صديد ودم وتفاعل حمضي ، وبالأشعة ظهر تكليس بالحالب  
الأيسر ، هل يمكن أن أكون فعلا مصابا بحصاة على الرغم من  
عدم وجود اعراض لها ، أطلب النصيحة ؟

الجواب :

على ما يبدو من هذه الرسالة هو قدرتك التهاون لفترة طويلة  
على اعراض واضحة مثل وجود الدم في البول ٠ ألم يذكر في  
نتيجة التحليل ما اذا كان هناك بوبيضات بلهارسيا أم لا ٠ على  
أي حال أغلبظن أنك مصاب بالبلهارسيا البولية منذ فترة  
طويلة وحدثت بعض مضاعفاتها مثل التكليس الذي ظهر في  
الأشعة العادية للمسالك وحدوث التهاب صديدي مزمن بالكليتين  
والثاني ٠

والمطلوب منك الآن عرض نفسك فورا على قسم المسالك  
البولية بأى مستشفى تابع لوزارة الصحة أو الجامعة لعمل  
البحوث اللازمة وتشمل : تعاليل الدم والبول والأشعة بالألوان  
و عمل منظار للمثانى اذا لزم الامر ٠

أما عن السؤال الذي تذكر فيه الحصاة وأعراضها ، فأنا  
أن أخبرك ان كثيرا من العصيات ربما تمكث سنين طويلة قبل  
أى اعراض مثل المفص الكلوي ٠

## ٨٣ - آلام حادة

**السؤال :**

انني فتاة في التاسعة عشرة من عمري أعاني من آلام حادة مع نزول نقط دم عند التبرز نتيجة للامساك ثم ظهور بروز صغيرة عند فتحة الشرج كما أنني أعاني من وجود مفص قلوي شديد .

**الجواب :**

حدوث دم مع البراز قد يكون سبب مرض بسيط مثل التشدق أو ال بواسير أو في بعض الأحيان قد يكون بسبب اورام في القولون أو المستقيم ولذلك يجب في هذه الحالاتأخذ رأي طبيب جراح وخاصة اذا كان لون الدم أحمر قاتماً أو ينزل غير مصحوب بالبراز . أما ما تعلق به فهو غالباً بواسير ، ويمكن علاجها اما بالعقاقير أو جراحياً حسب درجتها .

## ٨٤ - جلطنة في الوريد

**السؤال :**

تبدأ قصتي منذ ست سنوات أثناء حلمي الثالث وقد كنت في الشهر السادس حينما تعرضت لنوبة من سرعة نبضات القلب وعولجت وانتهت النوبة ، وفجأة وجدت رجلي اليسرى كلها أخذت تدور .. أخبرني الطبيب انها جلطنة في الوريد وبعد العلاج فوراً .. وبعد العمل عملت تعليلاً للدم وبعد ست سنوات من العلاج ما زالت الجلطنة كما هي مع وجود الآلام .. ونصحتني الطبيب بارتداء شراب ضاغط .. ولكن هل يوجد علاج حاسم لهذه الحالة ؟

**الجواب :**

الجلطة في الوريد أهم ما فيها هو تحاشي حدوثها أي ان الوقاية منها أهم وأجدى من علاجها . وهذا الكلام أقوله حيث انك تشکین من بداية الحالة في الساق الأخرى .. وهذا الانسداد في الأوردة في المعتاد يحدث مفاجئاً بعد راحة طويلة في السرير أو عدم حرکة لمدة بسبب مرض أو عملية ويجب أن تتبعه دائمًا الى القابلية لحدوث ذلك والبدء في العلاج فوراً المعاولة معرفة هل

هناك استعداد لحدوث الجلطة وبذلك تتحاشى المضاعفات ، أما عن العلاج للجلطة نفسها فإذا شخصت فوراً فيمكن علاجها جراحياً فوراً باستئصال الجلطة ولكن قلماً تتاح الفرصة لذلك . أما وإن الجلطة قد مضى عليها هذا الوقت فإنه في المعتاد يحدث ورم أو دوالي خارجية بسبب عدم قدرة الدم الوارد عن طريق الشريانين من أن يعود إلى القلب بسهولة . ومن حديثك يظهر أن عندك دوالي بالساق المصابة بالجلطة وأنها قد أصيّبت بالتهاب في وقت من الأوقات .

أما الحل الآخر :

- أولاً : العمل على منع حدوث نفس الشيء في الجهة الأخرى .
- ثانياً : التأكد من سلامة الشريانين .
- ثالثاً : منع الورم من التزايد بواسطة العلاجات الخاصة والقليل من تعاطي أي ملح أو حواذق .
- رابعاً : ارتداء جورب خاص بحجم الرجل السليم على أن تقومي بلبسه كأول شيء في الصباح وخلمه كآخر شيء في المساء .
- خامساً : إذا قمت بكل ذلك فيجب أن تتمودي على المضاضة البسيطة التي يسببها لبس الجورب والمحافظة على العالة الصحية للرجل .

## ٨٥ - خراج مع الأعور

السؤال :

شعرت بألم أسفل الصرة واتضح أنها حالة زائدة دودية مع وجود خراج بجوارها وقرر لي الدكتور علاجاً لمدة ثلاثة أشهر بعدها تجري الجراحة ولكن الألم زاد مع ميل للقيء ، وأجمع الأطباء على ضرورة إجراء جراحة فأجريتها ولكن الجراح ترك المضران الأعور بسبب الخراج مع وضع درنقة وعاودني المفتش مع ارتفاع درجة الحرارة وتقرر لي علاج لمدة ٢٠ يوماً مع نظام خاص في الأكل وشعرت بتحسن عندما بآني أعااني من عسر الهضم وأتناول لذلك بعض الأدوية الهاضمة . هل من الضروري إجراء الجراحة التي تقرر لها موعد بعد ستة أشهر ؟ وهل ستكون خطيرة حقاً كما قرر بعض الأطباء ؟

## **الجواب :**

كل ما أجري لك من علاج كان سليماً .. ولكن وجود الورم لم يمكن العراج من استئصال الزائدة الدودية وكان التصرف السليم هو عدم المخاطرة واستئصال الزائدة كما فعل السيد الجراح . وأنصحك بضرورة عمل عملية استئصال الزائدة الدودية بعد مرور ستة أشهر من العملية السابقة والا تعرض لنوبة مفاجئة قد تحتاج الى عملية عاجلة .

### **٨٦ - ذكر أو أنثى**

#### **السؤال :**

أبلغ من العمر ١٨ عاماً تقريباً ، مشكلتي التي تعييني هو أنني لا أدرى إن كنت ذكراً أم أنثى ، وأعاني من تضخم الثديين بشكل واضح وترامك الشعم كاملاً أسفل البطن وعند الأرداف .. أتني أعايني من صفر حجم العضو التناسلي فهل من علاج ؟

#### **الجواب :**

ان التفرقة بين الذكر والأنثى قد تكون في بعض الأحيان صعبة وتحتاج لرأي خبير في الطب وقد يفشل الكشف الأكلينيكي ويحتاج إلى كشف معملي سواء بأخذ عينات من الفدد التناسلية ومعرفة ما إذا كانت خصية أو مبيضاً أو بأخذ عينات من الأغشية المخاطية لمعرفة وجود كروموزومات بشكل خاص بين الجنس .. والجنس شيء ونفسية الإنسان الجنسية شيء وهما في المعناد متطابقان ولو أنهما في حالات خاصة قد يختلفان .

وما سبق يتضح ان حالتك يجب دراستها بالتفصيل حتى يتم تحديد الجنس وعمل الخطوات الالازمة لوضع العالة في الاطار الأقرب الى الواقع .

### **٨٧ - عملية الختان**

#### **السؤال :**

عمرى ٢٥ عاماً أريد اجراء عملية الختان .. أرجو افادتى بأقصى قدر من المعلومات عن هذه العملية في مثل سنى ؟

## الجواب :

غير خطيرة اطلاقاً .. الأفضل أن تجرى تحت المدر العام ..  
يمكن إجراؤها تحت مدر موضعي .. ثاني أو ثالث يوم يمكن  
مخادرة المستشفى .. مزاولة العمل بعد المخادرة بيوم أو يومين  
.. الجرح يلتئم نهائياً في ظرف أسبوع .. بلا غيارات ..  
وبواسطة أدوية معينة تمنع الانتصاب حتى يلتئم الجرح تماماً ..

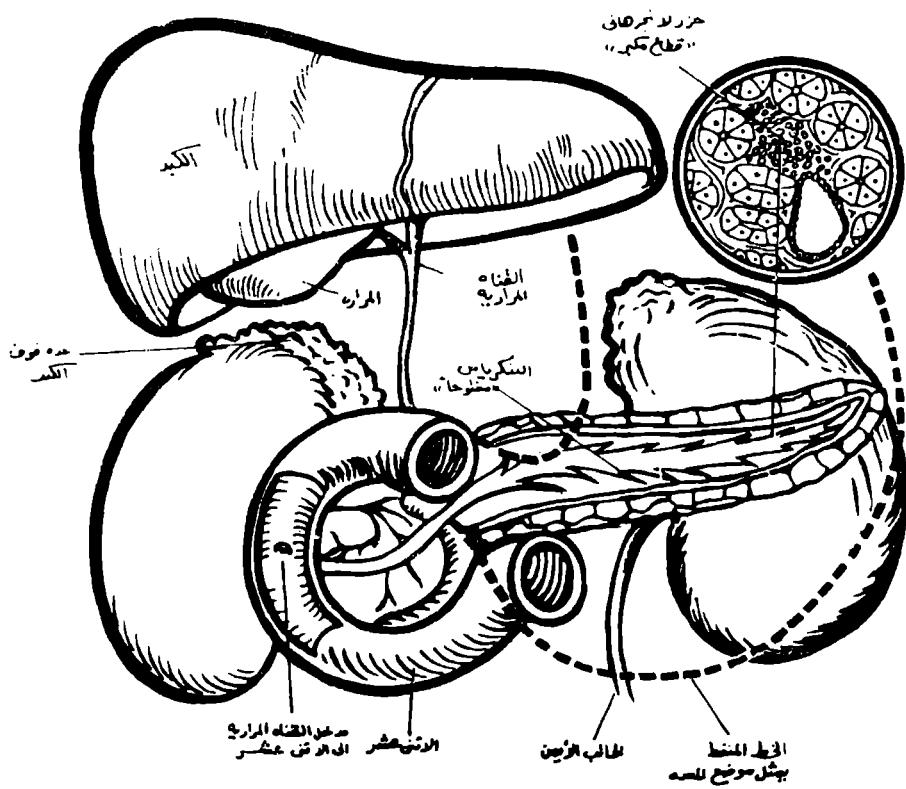
### ٨٨ - حصاة بالعالب

#### السؤال :

انني في السنة النهائية بالطبع أصبحت بحصاة في الجانب الأيمن  
وكان تسده ولكن لم يكن انسداداً بالمعنى الكامل .. قمت بعمل  
أشعة فظهر أنني مصاب بحصاة صغيرة بالجزء الأخير من العالب  
الأيمن مع عدم وجود التهاب .. أجريت عملية جراحية عاجلة  
لإزالة الانسداد الموجود في الثلث الأخير من العالب .. أشعر  
بمغص فهل ستعود الكلية اليمنى التي أصبحت بالتضخم إلى  
حالتها الأولى .. وهل هذا يؤدي إلى إزالتها وإلى أي مدى يستطيع  
الإنسان أن يعيش بكلية واحدة .. وما هو الحل لخارج الحصاة  
الصغيرة الأخرى غير الحل الجراحي ؟

#### الجواب :

إن الإنسان يمكنه أن يعيش بثلث كلية فقط ، فاستئصال  
الكلية لا خوف منه طالما أن الكلية الثانية في حالة جيدة .. هذا  
إلى أنه لا داعي لاستئصال الكلية عندك إذا كانت ما زالت تؤدي  
وظيفتها ولو إلى درجة متوسطة .. فأي نسيج كلوبي يقوم بعمله  
يجب عدم استئصاله .. إن تضخم الكلية عندك يبدو أنه ليس  
بسبب الحصاة حيث إنك تقول أنها صغيرة ولكن أعتقد أن السبب  
هو ضيق في العالب في الجزء الأسفل منه بالقرب من المثانة ،  
وبالتالي فإن تكوين الحصاة الأولى وعودة تكوين أخرى وتضخم  
الكلية كل هذا يسبب الضيق ، ويجب أن يكون العلاج أساساً  
موجهاً إلى هذا الضيق وعلاجه أما بالتوسيع أو زرع العالب في  
المثانة بعد استئصال الجزء المصابة من العالب أو بأي طريقة



- الكبد والمرارة والكلينيس والبنكرياس -

جراحية أخرى . وبذلك يمكن تفادي أي أضرار بالنسبة لعملية  
وعدم عودة تكوين حصاة مرة أخرى .

## ٨٩ – الحصاة المتكررة

السؤال :

أبلغ من العمر ٢٧ عاماً كان يعاودني مفص كلوي من خمس  
سنوات وبعد العلاج كانت تنزل العصبيات بحجم حبة التوت ولا  
تنزل الا بعد فترة كبيرة من العلاج وبعد كثیر من المعانة  
الشديدة . قرر الأطباء اجراء عملية جراحية لاخراج الحصاة  
من المثانة وكان البول عبارة عن دم قاتم . ولكن خشيت اجراء  
العملية وعولجت ونزلت الحصاة بعد ضعف شديد وهزال .  
أشعر بالآلام شديدة داخل البطن .

الجواب :

الحصاة اذا كانت متكررة قد تحدث نتيجة اضطراب نسبة  
عنصر الكالسيوم بالجسم الذي يقوم على تنظيم الفدد المعاورة  
للدرقية . فإذا أصبت هذه الفدد بالتضخم أو الورم حدث  
ترسب حصبيات جيرية بالكللي والمسالك البولية . وقد أثار هذا  
الاحتمال شكواك المتكررة بأعراض هضمية في حالة اصابة هذه  
الفدد .

أرى أن تفحص نسبة الكالسيوم ، وإذا كانت مرتفعة يصبح  
العلاج موجهاً لهذا السبب وإن كانت نسبة عادلة وجب عرض  
نفسك على الأطباء المختصين .

## ٩١ – كثیر التبول

السؤال :

أصبت بمرض البليهارسيا وعولجت منه تماماً . كما أنه في  
صغرى أجريت لي عملية الحصاة في الجانب الأيمن والأيسر .  
انني أشكو من كثرة التبول بمعدل كل خمس دقائق مع حرقان  
شديد في البول . وقد قمت بعمل تعليم للبول فوجد به زلال شديد وصديد  
الصغرى وقمت بعمل تعليم للبول فوجد به زلال شديد وصديد  
بكثرة . بعض الأطباء قرر أنني مصاب بالتهاب شديد في

بروستاتا و منهم من أخبرني أنني مصاب بالتهاب في الكلى .  
أني أخاف على مستقبلي و مستقبل عملي حيث أني متزوج  
ولدي طفلان .

الجواب:

التهاب البروستاتا قد ينشأ عن اصابة بمرض تناصلي أو من الاصابة بالبلهارسيا أو الدرن أو يكون بسبب توتر نفسي مع امساك مزمن وقلة في العركة وفي حالتك هذه فان العرقان في البول وكثرة التبول سببها التهاب في مجرى البول ونتج عن البلهارسيا القديمة والعصيات المتكررة ولا بد من عمل مزرعة للبول لمعرفة نوع الجراثيم الموجودة ودرجة حساسيتها للمضادات الحيوية المختلفة ٠٠ ثم تناول المضاد الحيوي المناسب للحالة على ضوء هذا التحليل ٠

## ٩٢ - استئصال اللوزتين لعلاج الكليتين

## السؤال :

أصيـب طفليـ وعمرهـ ٥ـ سـنـوـاتـ بـارـتفـاعـ فـيـ درـجـةـ الـعـرـارـةـ وـقـدـ لـاحـظـتـ  
انـ وجـهـهـ مـتـورـمـ معـ عـدـمـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ التـبـولـ كـالـمـعـتـادـ ٠٠ـ أـكـدـ  
الـطـيـبـ اـنـ السـبـبـ فـيـ كـلـ ذـلـكـ هوـ تـأـثـيرـ الـالـهـابـ الـمـوـجـودـ فـيـ  
الـلـوـزـتـيـنـ عـلـىـ الـكـلـيـ ٠٠ـ وـنـصـحـ بـعـملـ جـراـحةـ لـاـسـتـئـصالـ الـلـوـزـتـيـنـ  
٠٠ـ اـنـيـ لـاـ أـرـىـ اـرـتـبـاطـ بـيـنـ الـكـلـيـتـيـنـ وـالـلـوـزـتـيـنـ ٠٠ـ أـلـيـسـ مـنـ  
اـلـأـفـضـلـ عـلاـجـ الـكـلـيـتـيـنـ مـباـشـرـةـ ؟ـ

الجواب:

الطيب على حق في حكمه . . . فقد نتج من التهاب اللوزتين في هذه الحالة التهاب حاد في الكليتين . . . ومن هنا ينشأ الارتباط . . وهكذا يبدأ العلاج بالقضاء على السبب في هذا الالتهاب الذي حدث في الكليتين . . . فما دامت اللوزتان مريضتان فالخطر مستمر على الكليتين .

وهذا الأفضل أن نبدأ في علاج اللوزتين بالاستئصال لضمان القضاء على السبب في الحالة . على أن تجرى عملية استئصال اللوزتين بعد الشفاء من حالة الكلكتين .

## ٩٣ – عجز في النطق

السؤال :

أصيب ابني في سن الرابعة في حادث سيارة وظل ٤٥ يوماً في حالة غيبوبة وعندما أفاق لازمته حالة شلل في الأطراف وعجز عن النطق . عمره الآن ١٥ سنة ولم تتحسن حالته إلا قليلاً فهو يتتحرك ببطء وينطق بعض الكلمات بصعوبة وله ذاكرة نوعاً ما هل يمكن علاجه بالجراحة ؟

الجواب :

كان يمكن عمل جراحة وقت الاصابة أو بعدها بوقت قصير ولكن لا مانع من عرضه على اخصائي جراحة المخ والأعصاب عليه يجد سبباً يمكن ازالته .

## ٩٤ – مشكلة الأخ الصغير

السؤال :

لدي أخ يبلغ من العمر ١٥ عاماً ولد ابن سبعة أشهر فكان غير كامل النمو يعاني من احدى الخصيتيين المرفوعة لأعلى ، وحيث أن العضو التناسلي في حجم صغير قمنا بإجراء عملية جراحية له دون جدوى .

الجواب :

يجب أن تعلم أن الله سبحانه وتعالى قد منع الإنسان احتياطياً كبيراً في جسمه حتى إذا فقد جزء منه فإن هذا لا يعوقه ومثال ذلك أن الإنسان يمكنه أن يعيش بثلث كلية ومع ذلك فقد منع كليتين وكذلك بالنسبة للخصية فإنه مع وجود خصيتين للشخص الطبيعي إلا أن أحدهما تكفي للقيام بكل الوظائف الهرمونية والتناسلية . فالموضوع من جهة الخصية غير مهم ما دامت أحدهما موجودة بكيس الصفن إذ أنها كافية ٠٠ ولو كان الوقت مبكراً لكنت نصحتك باعادة اجراء العملية ولكن في هذه السن لا داعي لهذه المعawلة .

الموضوع الآخر وهو حجم الأعضاء التناسلية فهذا يستحق علاجاً بالهرمونات بواسطة اخصائي في هذا الموضوع ليحدد موطن

الضعف سواء بالفدة النخامية أو الغصتين أو غير ذلك ، ولكل علاج مستقل ، والخصية تتكون في بادئ الأمر داخل البطن ولكن قبل الولادة تسير في رحلة دقيقة لتخرج إلى الصيفن لتبقى هناك ووجودها في هذا المكان يؤهلها للعمل من جهة افراز العيوبات المنوية ولكن يجب أن نعلم انه حتى أثناء وجودها داخل البطن قد تتمكن من القيام بهذا العمل ، أما من جهة الوظيفة الهرمونية فانها تؤدي نفس الكفاءة سواء داخل البطن أو خارجها .

## ٩٥ - احترس من مضاعفات الدوالي

السؤال :

أنا سيدة جميلة وفي مقتبل العمر أصبت أخيراً بدؤالي في الساقين شوهدت جمالي ، فهل من علاج لانقاذي من هذه الكارثة ؟

الجواب :

دوالي الساقين مرض يتعرض للإصابة به النساء والرجال على حد سواء وهو من أمراض المدنية الحديثة .. و حتى الآن يعتبر التدخل الجراحي هو أسلم علاج له .. وعلامات الإصابة بدؤالي الساقين سهلة يستطيع الإنسان معرفتها ببساطة فعندما تشعر بألم في الساقين بعد الوقوف لفترة طويلة وعندما تظهر الأوردة في الساق منتفخة ومتعرجة تحت الجلد ، فإن هذه هي الاعراض الأولى لمرض دوالي الساقين .. وهذه الاعراض تضيق بها معظم السيدات والإناث .. وهذا المرض له مضاعفات خطيرة إن لم يحاول المريض عرض نفسه على الطبيب المختص مباشرة .. وأهم هذه المضاعفات حدوث انسداد في الأوردة العميقه للساق مما يؤدي إلى تورم الساق والقدم ، وهذا التورم تصاحبه آلام حادة تعيق المريض عن إداء عمله اليومي .. وقد تحدث أمراض أكزيمية بالجلد في المنطقة المحيطة بدؤالي الساقين ، وبالتحديد أسفل الساق .. تؤدي إلى ظهور قروح مزمنة ليس من السهل علاجها ..

ومن الضروري عند الاحساس بأعراض مرض دوالي الساقين أن يبادر المريض فوراً إلى عرض نفسه على الطبيب المختص لاستشارته .

أما من ناحية العلاج فان التدخل الجراحي هو أسلم طريق لعلاج دوالي الساقين حتى الآن . . . و معظم العمليات التي أجريت في مصر لاستئصال الدوالي حققت نجاحاً كبيراً .

## ٩٦ - الكيس والقوة الجنسية

السؤال :

في تقرير طبي عنني قرأت هذه الجملة : كيس فوق البربخ الأيمن ، ما هو معنى هذه الجملة . . . وهل هناك علاقة بين هذه الحالة وبين صفر الخصيتيين . . . ثم ما تأثير ذلك على حياتي الجنسية في المستقبل ؟

الجواب :

هذا الكيس عبارة عن تجمع مائي حوله غشاء رفيع . . . ولا علاقة لوجود هذا الكيس وصفر الخصيتيين . . . وليس له أدنى علاقة بحياتك الجنسية العالية وفي المستقبل .  
ابحث عن السبب الحقيقي لصفر حجم الخصيتيين عند اخصائى الأمراض التناسلية .

## ٩٧ - المثانة ممتلئة دائماً

السؤال :

في كل وقتأشعر أن المثانة ممتلئة بالبول . . . ولكن عند محاوالي التبول تكون الكمية قليلة للغاية علماً بأنه قد سبق نزول حصاة . . . فهل معنى ذلك وجود حصاة أخرى . . . أو ان هذه الحالة ناتجة عن اضرار وجود الحصاة التي نزلت ؟

الجواب :

السبب الرئيسي لهذا الاحساس هو الالتهاب الموجود بالمثانة .  
و غالباً ما يكون الالتهاب مصحوباً بقرحة بالجدار . . . أو وجود تليف مزمن وصغير في حجم المثانة ، فالمعروف ان المثانة يمكن ان تستوعب كمية من البول حوالي نصف لتر قبل ان تتعطى الاحساس بالرغبة في التبول . . . ولكن نتيجة عن الالتهابات المزمنة يصعب ذلك تليف وانكماش في الجدار وصفر حجمها الى العد الذي يصعب معه حفظ كمية أصغر من ١٠٠ او ١٥٠ سنتيمتراً .

وللعلم . . فوجود الحصاة لفترة قد تتجزء عنه هذه الشكوى . .  
أو أن هناك أسباباً أخرى مصاحبة لوجود الحصاة . . كما هو  
الحال مع الشخص الذي نزلت منه حصاة ولكنه مصاب في نفس  
الوقت بالبلهارسيا .

والعلاج هنا يبدأ بعمل تحليل لتحديد كمية البول خلال ٢٤  
ساعة مع فحص منظاري للمائنة . . ثم أشعة على المائنة بعد أن  
تملأ بمادة لمعرفة سعة المائنة قبل وبعد التبول .  
ويجب أن تلاحظ أن هذه الأعراض أيضاً ممكن أن نراها في  
حالات الالتهاب المزمن . . أو تضخم البروستاتا .

### ٩٨ - خصية معلقة

السؤال :

عمرى ١٥ سنة ولدت بخصية معلقة أجريت لي العملية منذ  
٤ سنوات ونزل جزء من الخصية داخل الكيس حيث أنه كما  
قالوا لي صغير لم ينم وهو لا يتسع لكل الخصية .  
الذى أعاينه الآن صفر العضو التناسلي . . وعدم نمو  
الشعر في جسمى علماً بأن طولي ١٦٠ سم وزنني ٥٠ كيلوغراماً  
أزأول العادة السرية منذ عام . . ما هو العلاج لهذه العالة ؟

الجواب :

يستحسن محاولة عمل محاولة أخرى لانزال الخصية في الكيس  
حيث أن الخصية يمكن أن تجد مكانها بمنتهى السهولة في الكيس  
مهما كانت درجة صفره .

### ٩٩ - الكلى والمرارة

السؤال :

والدتي عمرها ٤٠ سنة وفجأة بدأت تشعر بمتاعب في البول،  
وبالأشعة وجدت حصاة في المرارة فاستوصلت خوفاً من المضاعفات  
وأخبرنا الطبيب بوجود تليف في الكبد وبعدها بشهر أصيبت  
باستسقاء في بطئها وعولجت . والدتي الآن وبعد الجراحة بعام  
بدأت تشكو من صداع نصفي شديد وانتفاخ في البطنين وميل  
إلى القيء أخبرنا الطبيب بأن الطحال ملتهب وقرر استئصاله إذا

حدث نزف من الدم . أريد أن أعرف عن ضرورة هذه الجراحة وخصوصا أنها أجرت جراحة القيصرية قبل جراحة استئصال المراة .

**الجواب :**

المشكلة هنا لا تتلخص في الأكل : وجود تليف بالكبد مع احتمال وجود استسقاء وهذا يمكن أن يحدث بعد اصابتها بالبلهارسيا أو قد يكون بعد التهاب كبدي أو بعد التهاب مزمن بالقنوات المرارية . وما حدث من ناحية تضخم الطحال فغالبا بسبب ارتفاع ضغط الدم في الدورة البابية أي الدورة التي تمر خلال الكبد وهذا يسبب التليف الذي يمنع مرور الدم خلال الكبد بسهولة . ولا شك ان اعراض الجهاز الهضمي التي تشكو منها والدتك كلها بسبب الكلام المذكور أعلاه .

أما موضوع القيء الدموي اذا حدث فسببه وجود دوالي وانتفاخ في الأوردة الموجودة في أسفل المريء والجزء الأعلى من المعدة وقد ينفجر أحدها ويحدث النزيف . أما عن علاج هذه الحالات فأمره متروك للطبيب الاخصائي الذي قد يضطر الى اجراء عملية لا يسمح المجال هنا للتدخل في تفاصيلها . ولا بد أن يكون هناك أمل والا ما قرر الاخصائي اجراءها .

## ١٠٠ - أسباب تكون الحصاة

**السؤال :**

أولا : استؤصلت كلية اليمنى لوجود حصيات بها ، وقد ورد في مجلتكم انه من نوع أكل الكبد والكلاوي والقلب ، ومن الخضروات السبانخ والرجلة والطماطم ومن الفواكه الفراولة والمانجو . أحب أن أعرف ماذا يحدث عند تناول أي نوع من هذه الممنوعات .

ثانيا : اذا أصبت بنوبة برد بسيطة أتعب يدها جدا على غير ما كنت قبل الجراحة وكذلك الحال بالنسبة لأي مجهود مع العلم بأن الجراحة تمت منذ عام كامل . أرجو افادتي بنصائحكم لتجنب أية متاعب .

## الجواب :

من ضمن أسباب تكون الحصاة في المسالك البولية ارتفاع نسبة أملاح الكالسيوم ، وأملاح الاكسالات . ومن بعث آخر وجد ان أغلب أنواع العصبيات في مصر يكون مكونا من اكسالات الكالسيوم . وبما أننا بالتحليل وجدنا ارتفاع نسبة أملاح الاكسالات في هذه الأنواع من اللحوم والخضروات فمن الأفضل عدم تناولها بكثرة ، والمفهوم من هذا الاكتفاء بمرة أو بمرتين في الشهر مع تناول كميات كبيرة من السوائل .

من الصعب وأنا بعيد عن حالي أن أقرر سبب الأعراض التي تصيبك بعد أدوار البرد وبعد المجهود الخفيف . أرجو منك أن تعرضي نفسك على طبيب للكشف عليك ومعرفة السبب مع الاهتمام بتحليل بول وصورة دم كاملة ولوظائف الكليتين للتأكد من سلامة الكلية الباقية .

### ١٠١ - اختلاف في التشخيص

#### السؤال :

منذ سنة شعرت بأن هناك لعمية بجوار فتحة الشرج ، وقد اختلف الأطباء في تشخيصها ، قال البعض أنها بواسير ، وقال البعض الآخر أنها سوف تذهب وتختفي من تلقاء نفسها ، وقال البعض الثالث أني أعاني من ديدان ، لذلك فانتي في حيرة ..  
فما رأيكم أنتم ؟

#### الجواب :

هناك احتمال كبير جدا أن تكون الحالة التي تشكوا منها هو بواسير فعلا ، وليس من الضروري أن يصاحب البواسير دائما نزول دم ، ولذلك فأنا أتفق مع التشخيص الأول ، وأرجو أن تعرض نفسك على أخصائي جراحة لتقرير اللازم بخصوصك .

### ١٠٢ - حصاة بلا مغص

#### السؤال :

أنا سيدة عندي حصاة في الكلية اليسرى وعملت أشعة مرتين في سنتين وظهر ان حجمها مثل الترمسة وباقية في مكانها ولم

يتغير حجمها ولا تسبب لي مغصا ولكن أشعر بآلام في جنبي وكان به دمل مع صديد في البول ، فهل تؤثر هذه الحصاة على الكلية السليمة ، وهل يلزم لها جراحة تلافيا لأية خطورة ؟ كما أرجو وصف دواء للصدىد وأنواع المأكولات المطلوبة والمتعددة . وعندى طفل يعاني من زكام مستمر منذ خمس سنوات وبدأ الآن يعاني من صفير متقطع في أذنيه كان الطبيب قد أشار بازالة اللوزتين واللحمية ، قرأت في مجلتكم ان حالة مماثلة تم تشخيصها على أنها التهاب في الجيوب الأنفية وان لها علاجا ماذا ترون ؟

### الجواب :

ننصحك بالنسبة لابنك أن تسرعي بإجراء الجراحة المقترحة حتى لا تتأثر طبلة الأذنين مما يؤدي إلى مضاعفات في السمع وازالة اللوزتين واللحمية تتم في جراحة واحدة ولا خوف منها وتشخيص المريض لا يكون بقراءة حالات أخرى وعمل مقارنة فهذا خطأ فادح ، أما بالنسبة لحالتك فالنصيحة بعد انتظار سنتين على هذه الآلام هي عرض نفسك على طبيب مسالك بولية لعمل تعديل واعطائك العلاج أولا ثم اجراء عملية استئصال الحصاة في أقرب وقت ممكن فاني لا أعتقد أن هذه الحصاة يمكن لها أن تنزل بدون عملية .. أما الإجابة عن السؤال الثاني فوجود صديد في البول يمكن أن يصيب الكلى الأخرى بالتهابات .. أما عن أنواع الأكل فلا أعتقد ان له أهمية الآن ، وكل ما هو مطلوب منك حاليا هو شرب كميات كبيرة من السوائل موزعة خلال النهار والليل وبذلك يمكن ادرار البول بصفة مستمرة طوال ٢٤ ساعة ..

### ١٠٣ – حصاة بلا اعراض

### السؤال :

أشعر منذ ٨ سنوات بآلام شديدة جدا في العانين تمتد من أسفل الظهر حتى أعلى الكتف وتشمل منطقة الضلوع . عولجت على أنها روماتيزم دون فائدة . وبعد تعديل البول والدم اتضاع وجود صديد ودم وتفاعل حمضي وبالأشعة ظهر تكليس بالحالب

**الأيسر هل يمكن أن أكون فعلا مصابا بحصاة على الرغم من عدم وجود أعراض لها أطلب التصيغة .**

**الجواب :**

على ما يبدو هو التهاب لفترة طويلة على أعراض واضحة مثل وجود الدم في البول ، أغلبظن أنك مصاب بالبلهارسيا البولية منذ فترة طويلة وحدثت بعض مضاعفاتها مثل التكليس الذي ظهر في الأشعة العادية للمسالك وحدوث التهاب صديدي مزمن بالكليتين والثاني . والمطلوب منك الآن عرض نفسك فورا على أخصائي لعمل البحوث اللازمة وتشمل تعاليل الدم والبول والأشعة بالألوان وعمل منظار للمثانى اذا لزم الامر . أما عن السؤال الثاني الذي تذكر فيه الحصاة وأعراضها ، فأنا أحب أن أخبرك ان كثيرا من الحصيات ربما تمكث سنين طويلة قبل أي أعراض مثل المفص الكلوي .

#### **١٠٤ - شرح بالشرح**

**السؤال :**

ابنتي في عامها الأول ، تعاني من وجود زائدة لحمية خارجية صغيرة عند فتحة الشرج ، وكلما حاولت التبرز في حالة الامساك تصاب بال ağrı شديد جدا ، وقد قال الطبيب ان هذه الزائدة لا أهمية لها . وان الألم ناتج من شرخ داخلي في الشرج في معاذة الزائدة الخارجية ، ووصف لها منهما تستعمله قبل ميعاد التبرز وأضاف ان هذا الجرح سيلتهم بمرور الوقت ، ولكنني أخاف من هذا الجرح الذي يتلوث يوميا ، فما رأيكم أنتم ؟

**الجواب :**

هذه أعراض شرح نتيجة امساك مزمن ، ويستحسن عرض ابنتك على أخصائي في العراحة ، وقد تحتاج لإجراء عملية تخلصها من كل هذه المتاعب التي تقلقك .

#### **١٠٥ - التهاب بالمسالك البولية**

**السؤال :**

تشكو زوجتي من التهاب بالكلى مع وجود صديد بالبول ،

العراحة العامة

ما يؤدي الى حدوث الاجهاض ، او ظهور خراج بالكلية . فهل هذا الصدید يقتل الحيوانات المنوية ؟ وبماذا تنصح لعلاج هذه الحالة ؟

**الجواب :**

الآلام الموجودة سوف تتحسن بالتدريج ، أما الصدید الموجود في البول وهو بنسبة ضئيلة ، فسوف لا يؤدي الى حدوث «خراج» آخر . ولكن من الضروري تتبع الحالة باستمرار ، وعمل تحليل للبول مرة كل شهر على الأقل ، والمداومة على العلاج ، حتى ينقطع الصدید وكذلك الميكروبات تماماً . وهذا قد يحتاج بالطبع الى فترة طويلة ، قد تمتد الى عدة شهور . وللعلم فالصدید الموجود بالبول لا يؤدي الى العدوى بالنسبة للزوج أثناء الجماع ، ولكن لا داعي للافراط في المعاشرة الزوجية ، حتى تتحسن حالة الالتهابات عند الزوجة . وفي نفس الوقت فان التهابات البول لا تقتل الحيوانات المنوية ، لأنها ليست في الرحم ، فكثير من السيدات يعاني من التهابات في المسالك البولية والكليتين ، لكن هذا لا يمنع من العمل والولادة الطبيعية ، طالما ان هذه الالتهابات محدودة ، ولا تؤثر على عمل الكليتين .

**١٠٦ – الدوالي**

**السؤال :**

أنا شاب في التاسعة والعشرين مصاب بدوالي الكيس عرضت نفسي على أحد الجراحين فرفض اجراء عملية جراحية وأخبرني أنها ستذبل مع الزمن عندما أبلغ سن ٣٥ الى ٤٠ عاماً . هل أستعمل خلات الرصاص ؟

**الجواب :**

الدوالي في الكيس في هذه السن منتشرة جداً وفعلاً تتحسن بمضي الوقت ونحن لا نفضل اجراء عمليات جراحية لها حيث ان هذه العمليات قد تؤدي الى ضمور في الغصبة . والدوالي اذا كانت بدرجة كبيرة فقد تسبب ضموراً أو احتقاناً بالغضبة او

ظهور كيس مائي حول الخصية ويعتقد بعض الأطباء أنها تحول دون نشاط العيونات المنوية وعلى ذلك فيمكن دراسة الحالة على ضوء هذه المعلومات ومعرفة ما إذا كانت الدوالي تسبب مضاعفات وفي هذه الحالة الأخيرة لا مانع من اجراء العملية بطريقة خاصة لتحاشي ضمور الخصية . أما من جهة خلات الرصاص فلا داعي لاستعمالها قطعيا .

## ١٠٧ - أملال في البول

السؤال :

أنا شاب في الرابعة والعشرين . الفحص الميكروسكوبى للبول أوضح وجود أملال فوسفات وأملال اكسالات ما أسباب هذه الأملال في البول وما علاجها ؟

الجواب :

من ضمن وظائف الكليتين هو افراز انواع زائدة عن حاجة الجسم من الأملال وهذا يحدث تحت ميزان دقيق ومعقد . وفي الحالات الطبيعية يمكن أن يوجد في البول أنواع أملال كثيرة ومختلفة بدون تأثير مضر للجسم او للكليتين وقد تكون كمية هذه الأملال كثيرة عن المعدل الطبيعي مع استعمال أنواع معينة من الأكل، او يكون هذا من أثر ارتباك في نظام الجسم الكيميائي .

اما عن الانواع . فاملال اكسالات عندما تكون موجودة في البول يعتمد على شيء مهم ، فإذا كان تفاعل البول حمضيا فان هذه الأملال تبلور على شكل بلورات متعددة الاطراف ومدببة ، واذا زادت نسبتها في البول يكون مصحوبا معها حرقان أثناء البول وبعده في مجرى البول او قد يحدث مغص كلوي او بول مدمن .

اما اذا كان البول قلوييا فهذه الأملال تذوب تماما .

اما عن أملال الفوسفات فهي توجد في البول القلوي . وتكون سببا في تعكير منظر البول ولكن تذوب مع ارتفاع نسبة الحموضة وهذا يحدث في الحالات الطبيعية . والذى يتحكم في تفاعل البول هو نوع الأكل . فالنباتيون يكون بولهم

قلويا . أما الذين يستعملون اللعوم في الطعام فهو لاع يصبح تفاعلاً بولهم حمضياً . والشائع في العادة هو أن يكون البول حمضي المفعول ويستثنى من ذلك الأشخاص الذين يستعملون أدوية خاصة مثل سترات الصودا الفوارة . أما عن علاج حالتك فهو بشرب كمية سوائل في حدود ٣ لتر يومياً ثم عمل تعليل آخر للبول .

## ١٠٨ - حرقان في البول

السؤال :

أنا فتاة أبلغ من العمر ٢٠ عاماً أعاني منذ خمس سنوات من حرقان في البول أو بعده وأحياناًأشعر به في أوقات أخرى ويزداد مع شرب المياه . أخذت زيت سمك للتقوية العامة حتى يستطيع الجسم مقاومة آية ميكروبات وفعلاً تحسنت الحالة بعض الشيء ولухفي من المضاعفات عرضت نفسي على الوحدة المدرسية ، وأثبتت التحليل وجود اكسالات ولم يفدني الدواء إلا قليلاً . أصبحت حالياًأشعر بتنميل في منطقة الظهر مع سخونة وخصوصاً في الليل . أنا خائفة . . ماذا ترون ؟

الجواب :

الحالة المذكورة تشبه الالتهابات التي تصيب المثانى ببعض أنواع من الميكروب ، هذا رغم أنك ذكرت في التحليل أنه وجدت بلورات اكسالات الكلسيوم . وعموماً فإن أعراض هذا المرض كما ذكرته في الجزء الأول من الخطاب يمكن أن تقل حدتها جداً بعد تغير تفاعل البول بأخذ الأملاح الفوارة ولكن هذا لا يعني أن الميكروبات قد اختفت بل ما زالت هناك حية ، وعلى ما يبدو أن الميكروبات وجدت طريقها إلى حوض الكليتين ، وحدث عندك التهاب هناك أيضاً . والمرجو منك عرض نفسك على طبيب ليقرر نوع العلاج من المضادات العصوية بعد عمل تعليل مزرعة وحساسية للبول .

## ١٠٩ - تضخم أحد الثديين

السؤال :

أني أشكو من كبر الثدي الأيسر وصغر الأيمن فهل أستطيع

أن أجري عملية جراحية لاصلاح هذا العيب ؟  
**الجواب :**

المعروف ان الجسم ليس عبارة عن نصفين كل منهما يمثل صورة بالمرأة للآخر ، ولكن هناك تباينا في الجهازين ولكن اذا كان الاختلاف واضحًا ومثيرا فهو يستحق التفكير . مبدئيا يجب معرفة ما اذا كان كبر الثدي اليسرى بسبب وجود حالة مرضية مثل الأورام اولا ، وهل صغر الثدي اليمين نتيجة التهابات مزمنة او عمليات جراحية او فتحات خراجات قديمة . وكذلك يجب معرفة أي الثديين يعتبر في العدود الطبيعية وبعد ذلك يمكن اجراء التجميل بتكبير الثدي او اختزاله .

**١١٠ - التهاب البروستاتا**

**السؤال :**

عمرى ٢٦ سنة ، منذ سنة ونصف أصبحت بمرض تناسلي نتيجة اتصال مشبوه وتبين بالفحص اصابتي بالتهاب في البروستاتا وبعد العلاج أثبتت التعاليل نظافة البروستاتا ومع ذلك يخرج من مكان البول سائل بلون الماء خلال النهار على فترات . وصباحاً وعند الاستيقاظ من النوم . هذه الأعراض تقلقني على الرغم من شفائي . فهل تؤثر هذه الأعراض على الانجذاب ؟

**الجواب :**

التهاب البروستاتا لها أسباب كثيرة منها ، حدوثها كمضاعفة لالتهاب مجرى البول الأمامي وأمرها بسيط وقابلة للشفاء مثل الملاج الذي قمت به وهو التدليك مرات قليلة . أما الإفرازات الشفافة التي تراها فربما تكون « مذى » أي افرازات مخاطية نتيجة التهيج الجنسي أو نتيجة تعصيرك لمجرى البول أو ربما تكون افرازات صديدية وهذه تحتاج إلى علاج – التأكد بواسطة فحص هذه الإفرازات ميكروسكوبيا – فإن كانت مخاطاً أي مادة هلامية شفافة فلا خوف منها ، أما إذا كان بها صديد فتعمل الأبعاث لمعرفة مصدرها ونوع الميكروب الذي يصاحبها ثم يكون

العلاج بعد ذلك . بالنسبة لتأثيرها على الانتصاب فهذا أمر بعيد الاحتمال ، وزيادة في الاطمئنان حلل السائل المنوي في أحد المعامل الطبية للتأكد من خصوبته .

## ١١١ - التهاب كبدي وبائي

السؤال :

أبلغ من العمر ٢٩ عاما ٠٠ أصبت بالالتهاب الكبدي أربع مرات متتالية وأتعالج منه وفي كل مرة أقوم بعمل تحليل على وظائف الكبد والبول والبراز ظهرت كلها سليمة ومرفق نتيجة التعاليل ٠٠ فما سبب رجوع هذا المرض مرة أخرى وما علاجي؟

الجواب :

نادرًا ما يعاود الالتهاب الكبدي الوبائي المرضي الذين يعانون منه في العادة يحدث مرة واحدة فقط ويشفي تماما ولذا يجب ملاحظة موضوعك خصوصا في وقت شفائرك كما تقول فهل المرض يكون مختفيًا عندك – أو عندك مرض آخر يدعو إلى استمرار اصابتك بهذا الالتهاب المتكرر أو أن الموضوع ليس التهابا كبديا وبائيًا أصلًا لأن التعاليل المرفقة لا تدل عليه ٠٠ المهم هو عمل تقييم لحالة الكبد الآن ومتابعة الحالة على أوقات متقاربة ٠

## ١١٢ - المسكنات والمفص الكلوي

السؤال :

أنا شاب في الثلاثين ٠٠ يصيبني المفص في الجانب الأيمن ٠٠ قال الطبيب انه مفص كلوي ٠٠ تعودت على استعمال بعض المسكنات عند اصابتي بالمفص ٠٠ ولكن يتكرر حدوث هذا المفص لماذا ٠٠ وهل هناك ضرر من الاستمرار في علاج المفص بالمسكنات المؤقتة ٠

الجواب :

عادة يكون سبب المفص الكلوي المتكرر هو وجود حصاة أما في الكلى أو في الحالب كما يمكن أن يكون السبب هو حدوث تقلصات بالحالب أو سقوط بالكلية ٠٠

والغوف هنا من استعمال المسكنات بشكل دائم يمكن أن ينبع عنه أكثر من مشكلة .

أولاً : عدم فعالية المسكنات بعد تكرار استعمالها والتعمود عليها . . . بحيث يتحول ذلك الى ما يشبه الادمان .

ثانياً : ان التأخير في علاج سبب المفص . . . يتلف الكلية وينتج عنه حالات يصعب علاجها . . فالمطلوب البحث عن سبب المفص . . وعلاج هذا السبب . . مع ملاحظة ان المسكنات ليست علاجا للحالة . . ولكن هي مجرد انقاذ مؤقت من الألم .

### ١١٣ – الوباء الكبدي

السؤال :

ابنتي تبلغ من العمر ٤ سنوات أصبت بالوباء الكبدي وعولجت منه ولكن قابليتها للأكل ضعيفة مع ميلها للنوم فترات طويلة ، وقد تم تحليل البول ووجد به أملاح ، وبالبراز وجد دم وصديد تناولت العلاج ولكن بدون نتيجة فماذا أفعل وما علاج حالي لديكم ؟

الجواب :

هذه الطفلة عمرها ٤ سنوات كما قلت تشكو من قلة الأكل وكثرة النوم وقد يكون الامر طبيعيا وكل ما في الامر انك مهتمة ومشغولة بها او يكون هناك شيء يحتاج لاستشارة الطبيب ولذا ينصح باستشارة الطبيب مع تحليل بول وبراز ودم وعلاجهما حسب ما يظهر من هذه الاستشارة .

### ١١٤ – كلية متوقفة

السؤال :

أجرت شقيقتي جراحة فتح خراج على الكلية اليمنى وشفيت منها ونزلت البولينا في الدم من ١٢٠ الى ٤ ، الكلية اليسرى لا تعمل بسبب الأشعة بالصيغة التي عملناها وليس بها آلام أو شکوى . . ما رأيكم في حالتها . . هل تجري لها جراحة على الكلية اليسرى ؟

## الجواب :

الحقيقة ان هذا السؤال يلزم شرح ايضاحي أكثر مما هو مذكور في الخطاب . فما هي سن المريضة ؟ وهل سبق ذلك أي مرض سواء كان بأجهزة أخرى أو بالكليلتين ؟

وعموماً فإذا عرفنا أن بإمكان نصف كلية أن تحفظ نسبة البولينا في الدم في حدود الطبيعي فهذا يشرح سبب التحسن الذي تلا اجراء العملية على الكلية اليمنى ولكن هناك سبباً في عدم عمل الكلية اليسرى ولا يمكن معرفة ذلك الا بالكشف الدقيق على السيدة المذكورة بالإضافة الى عمل تحاليل خاصة وأشعة أخرى وكما ان السبب يمكن أن يكون له علاج الا أنه يحدث في أحيان أخرى التهاب مزمن بالكلية وليس بالضرورة أن يكون مصحوباً بأعراض . أما عن فكرة اجراء عملية أخرى فهذا متروك كلية للطبيب المختص الذي يجب أن ت تعرض نفسها عليه في أقرب فرصة لتحديد الموقف .

## ١١٥ - كثرة البول

### السؤال :

أنا طالب عمري ١٧ سنة وأعاني من كثرة البول وخصوصاً بعد الشرب علماً بأن البول ينزل متقطعاً وهذا التقطع في البول يصاحبني منذ طفولتي كما أن زيادة مرات التبول تزداد في شهور الصيف وهي فترة الامتحانات والمذاكرة . أفيدكم بأنني لاأشعر بألام ولم أصب بالبلهارسيا من قبل .

### الجواب :

فعلاً شكوكك لها طابع خاص ، فكثرة التبول مع عدم وجود حرقان مع كمية صغيرة في كل مرة تشعر في أنك تشكو من هذا في النهار فقط ولو أنك لم تذكر أنك تقوم من النوم مثلاً للتبول . أما موضوع تقطيع التبول فهذا يشعرني أكثر بأنك تعاني من نوع من الاضطراب العصبي بسبب شرب القهوة والشاي بكثرة . وفي الوقت الحالي أنصحك بتقليل استعمال المنبهات مع عرض

نفسك بعد الامتحانات على طبيب للفحص عليك مع أهمية  
تحليل البول .

## ١١٦ - حرقان ودم ودوخة

السؤال :

عندما أتبول أحس بحرقان في العضو يعقبه دم في نهاية  
التبول .. أحس أحياناً بالألم مثل شدة الإبرة في جنبي الأيمن أو  
الأيسر ، و يجعلني غير قادر على التنفس ويستمر لحظات ..  
وأحياناًأشعر بدوخة مع عدم التوازن .. ما هي حالي ؟

الجواب :

لم تذكر متى بدأت هذه الأعراض .. على أي حال ما يبدو  
أنك مصاب بالبلهارسيا البولية وهذه تحدث نتيجة عدوى بعد  
النزوء في ماء ترعة أو ما يماثله ويدخل عن طريق الجلد السليم  
حيوان صغير وبعد فترة وجيزة وبعد رحلة قصيرة في الجسم  
يتمركز في أوردة الجهاز البولي .. والمطلوب منك عمل فحص بول  
كامل ثم عرض نفسك أما على الوحدة المجمعنة أو الطبيب لأخذ  
العلاج اللازم مع الافتراض أن الألم في الجانب تقصد به بجانب  
الصدر وليس بجانب البطن وهذا النوع من الألم الذي يستمر  
فترة قصيرة ينتهي عن آلام عضلية ولا قيمة لها في هذه الحالة ..  
وأما عن الدوخان فهذا غالباً ناتج عن فقر دم أصابك لما  
تفقده من دم في البول .

## ١١٧ - حرقان في البول

السؤال :

أنا فتاة في العشرين .. متزوجة حديثاً .. ولا حظلت وجود  
حرقان في مجرى البول أثناء التبول وبعده .. ما هو السبب وما  
هو العلاج ؟

الجواب :

هذا الحرقان يكون غالباً ناتجاً عن التهاب حاد بجدار المثانة  
أو القناة البولية .. وينتج ذلك عن الاصابة ببعض الميكروبات  
التي انتقلت من المنطقة التناسلية الى مجرى البول والسبب قد

يكون العلاقة الجنسية .. أو نتيجة استعمال المطهرات المهبليه بطريقة متكررة .. أو عدم الاهتمام بالنظافة عموماً واستعمال الأيدي التي تنقل هذه الميكروبات .. كما يمكن أن تكون بسبب وجود بعض الأملالح التي تكون على شكل بلورات مدببة الجوانب مما يؤدي الى تهيج الانسجة التي تلامسها .. وهكذا يحدث العرقان ..

و قبل العلاج يجب الفحص .. و عمل تحليل بول فوراً حتى يتم تحديد السبب الحقيقي .. وبذلك يسهل العلاج الذي يكون في هذه الحالة ناجحاً ..

## ١١٨ - تحليل البروستاتا

**السؤال :**

تحليل البروستاتا لماذا ؟

**الجواب :**

البروستاتا عنصر هام في منطقة الجهاز البولي للرجل ، وهي ذات حجم معين وتفرز سائل البروستاتا القلوي .. وطالما كانت بعيدة عن آية مضاعفات مرضية ، فإنها تؤدي دورها بفاعلية في فرز السائل المنوي الذي هو أساس الزواج والإنجاب .. أما اذا تعرضت البروستاتا للتضخم ، كأن تحدث زيادة في كمية الصديد ، فإن اداءها الوظيفي يرتكب .. وهنا يجب تحليل عينة منها ، وفي هذه الحالة تكون النتيجة ان كمية الصديد كبيرة ، وان ذلك هو سبب التضخم .. والحقيقة ان كمية الصديد العادمة تتراوح بين ثلاث عشرة وست عشرة كررة صديدية .. فإذا زادت على ذلك ، وجب زرع هذا الصديد والتوصل الى علاج للقضاء عليه أولاً .. من ذلك يمكن اللجوء الى تدليك البروستاتا فهي عبارة عن قطعة من الاسفننج او تشبه في الحقيقة قطعة الاسفننج ، وعن طريق تدليكها يمكن تصفية الصديد ..

ووجود الصديد في البروستاتا بكمية كبيرة ما يعمل على قلة الافراز ، ويؤثر على عمل الخلايا بداخلها ، ومن هنا يضعف الجماع لضعف حيوية السائل المنوي ، وهذا من شأنه أن يؤثر

على حركة البروستاتا وبالتالي يؤثر على حركة الحيوانات المنوية و يجعلها غير قادرة على اداء عملية الانجذاب ، لضعف حيويتها ، ومن المعروف كذلك ان البروستاتا تفرز سائلا قبل عملية القذف ليساعد على تعادل السائل العضي الموجود لدى المرأة أثناء اللقاء ، حتى يمكن أن تبقى الحيوانات المنوية بالكمية المطلوبة اللازمة لعملية الانجذاب ، وعلى هذا الأساس اذا كان هناك التهاب مزمن او حاد بالبروستاتا فانه عادة ما يؤثر على سائل البروستاتا فتزداد العموضة بالنسبة للحيوانات المنوية ، فتقل حيويتها اللازمة ومن ثم تنتهي ، أي تموت قبل الموعود الخاص لتلقيح البويضة الموجودة في زرحم المرأة . والخلاصة ان تحليل عينة من البروستاتا يقول ان الانسان صالح للانجذاب طالما ان البروستاتا خالية من الصديد والالتهاب والتضخم ، وقد يقول ان الانسان لا يصلح ، لأن بسائل البروستاتا صديدا بكمية زائدة والتهابا مزمنا او حادا . وعلى كل حال فالعلاج من هذه الحالة ممكن اذا ما لجأ الشخص الى الاخصائي .

## ١١٩ – الكبد والمرارة

السؤال :

أرجو اعطائي فكرة عن الكبد ووظيفته وعلاقته بالمرارة وما هي عصارة الصفراء التي يفرزها ؟

الجواب :

الكبد أكبر عضو بالجسم يبلغ وزنه في الانسان البالغ من ١ من ٥٠ من وزن الجسم ، أما في الطفل فهو أكبر من ذلك ويبلغ وزنه ١ من ٢٠ من وزن الجسم ولذلك يشغل حيزا كبيرا في فراغ البطن ينتج عن البروز الملاحظ في البطن عند الاطفال .

وللكبد عدة وظائف من بينها التمثيل الغذائي للمواد الكربوهيدراتية والبروتينات التي تصل اليه بعد امتصاصها من الامعاء ومن بين هذه الوظائف الهمة افراز عصارة الصفراء التي تصب في بداية الامعاء الدقيقة في الجزء المسمى « بالاثني عشرة » ، وبواسطتها يتم هضم المواد الدهنية . ونظرا لنشاط

الكبд الزائد تغذيه مجموعة كبيرة من الشرايين والأوردة ، تعطيه طابعه الدموي ، ولون الكبد بنى مائل للحمرة وهو في الحاله الطبيعية ناعم الملمس ولا مع اللون حيث يعطيه غشاء رقيق يسمى الغشاء البريتواني وهو لين جدا مثل الجيلاتين ويتغير شكله بتغيير وضع الجسم ودرجة امتلاء الامعاء المجاورة له ولذلك من السهل تمزقه ولكن اذا ثبت الكبد في مكانه بكيماويات خاصة اتخذ شكلأ يشبه تماما قطعة هرمية الشكل من كعكة سميكة اي أن له خمسة اسطع .

ولكيس الصفراء علاقه بالكبد اذ أن المراة هي كيس كمثري الشكل يتصل بالسطح السفلي للكبد ويظهر طرفها المتسع قليلا من تحت حرف الكبد السفلي أي حرف القفص الصدري من الجهة اليمنى .

وكيف تصل عصارة الصفراء الى الامعاء الدقيقة ؟

تتجمع العصارة الصفراويه التي تفرزها خلايا الكبد بواسطه قنوات كبدية صغيره تتعد ببعضها البعض لتكون قناة كبيرة لكل من الفصين الأيسر والأيمن وتخرج القناتان من فتحة الكبد وتحتدان مع بعضهما في قناة واحدة هي القناة الكبدية المشتركة ، وهي تتعد مع قناة الكيس الصفراء الموجودة بالسطح السفلي للكبد وبذلك تكون القناة الصفراوية التي تفتح وتصب عصارتها في الاثني عشر .

## ١٢٠ - الكلى الصناعية

السؤال :

أرجو اعطائي فكرة عن جهاز الكلى الصناعية ؟ وكيف اخترع ؟

الجواب :

ظل الطبيب الهولندي البروفسور « كولف » يعمل طويلا من أجل إنقاذ عشرات المرضى بأمراض الكلى ٠٠ وخصوصا هؤلاء

الذين تتوقف الكليتان عن العمل لأسباب كثيرة منها الالتهابات والغضروف والتعرض للبرد وتعاطي المواد الكحولية وغير ذلك ، فان هذا من شأنه أن يهيء السبيل لتكوين العصى في الكلى ، فتفقد الأغشية المبطنة لها نعومتها ٠٠ فيسهل ترسيب الأملاح عليها ٠٠ والى جانب ذلك فان هناك أسبابا أخرى وكلها تؤدي الى عجز الكلى عن تأدية وظيفتها الأساسية ، وهي تحرير الدم من السموم والخلفات ، فينشأ عندئذ المرض المعروف بالتسمم البولي أو البولينا ٠

وتفتق ذهنه عن ابتكار جهاز يعمل على أساس فكرة تسريع المواد البلاورية السامة التي تشبه البولينا من المواد الهامة كزلال الدم بواسطة غشاء نصف نفاذ ، يسمح بمرور الأولى ولا يسمح بمرور الثانية ٠٠ وبذلك تستطيع السموم والأملاح المرور خارجة مع الاحتفاظ بيلازما الدم بداخله ٠

والطريف ان « كولف » ظل يحتفظ بأمر جهازه سرا سنوات طويلة ٠٠ وكان يستعمله في نطاق ضيق للغاية ٠٠ دون أن يكشف أمره ٠٠

والسبب في ذلك ان بلاده هولندا كانت تقع في ذلك الوقت تحت الاحتلال الألماني وكان يخشى أن ينسب هذا الجهاز للaman ، وأن ينتفعوا به وهم اعداء بلاده عندئذ ٠ لكن بمرور الوقت عمت فائدة جهاز الكلى الصناعية كل الشعوب بلا تفرقة ، فالعلم دائما في خدمة الإنسانية ٠

## ١٢١ - استئصال الطحال

**السؤال :**

في عام ١٩٦٧ حدث لي تضخم بالطحال وفي عام ١٩٧٣ أجريت عملية استئصال الطحال والآن أعني من ارتفاع درجة العرارة وسود البراز ونزيف بما حالي وما علاجي ؟

**الجواب :**

حالتك في الغالب حالة ارتفاع في ضغط الدورة البابية نتيجة

تليف الكبد مما يؤودي الى حدوث التزيف وفقر الدم الذي تشكو منه . أنسحاق بعرض نفسك على اخصائي أمراض الجهاز الهضمي حتى يتم عمل اللازم لك .

## ١٢٢ - كلية واحدة

السؤال :

أجريت جراحة استئصال لكتليتي اليمنى لوجود حصاة تمزقها لمدة طويلة حتى أفسدتها . أخبرني الطبيب المعالج ان كليتي اليسرى كافية لاداء وظائف الكليتين ولم يمنع عنى أية مأكولات أو مشروبات أعيش في قلق وخوف دائم . أرجو أن ترشدوني الى أنساب الأطعمة وأسلم طرق الوقاية حتى أحافظ على كليتي الوحيدة علما بأنّ عمري ٣٥ عاما ؟

الجواب :

منحنا الله كليتين حتى تقوما بوظيفة معينة في الجسم ولحكمته العظيمة جعل في الامكان أن نعيش طبيعيًا حتى ولو استؤصلت احداهما . والذى يحدث في هذه الحالة أن ينشأ رد فعل طبيعي في الكلية الأخرى فتكبر في العجم وفي النشاط وتصبح قادرة على العمل بوظيفة كليتين معا في وقت واحد . وقد لوحظ خلال التجارب التي أجريت على مثل هذه الحالات ان عمر الانسان بعد استئصال احدى الكليتين لا يتاثر من ناحية او أخرى ويبقى طبيعيًا .

ولكن حيث ان سبب المرض الذي أدى الى استئصال الكلية اليمنى هو تكون حصاة ، فمن البديهي أن نتخذ بعض الوقاية والعناءة حتى لا يتكرر تكون حصاة أخرى في الكلية اليمنى السليمة . وفي حالتك يؤسفني أنني لا أعلم نوع الحصاة التي كانت سببا في المرض حتى يسهل علينا وصف أنواع معينة من الفداء . وعلى أية حال فاحسن وسائل الوقاية تشمل الآتي :

شرب كمية وفيرة من السوائل خلال اليوم تكون عادة من ٣ لترات الى ٤ لترات حتى يكون ضمانا لادرار البول على مدار النهار والليل معا .

أما عن الفداء فيجب تجنب الفواكه التي نذكرها وهي المأب尤 والفراولة وعصيرهما طبعاً . ومن الخضروات تتتجنب الطماطم والرجلة والسبانخ . ومن اللحوم تتتجنب الكبد والمخ والقلب والكلاوي .

تنصحك بعمل أشعة عادية على الكلية الباقية مرة كل سنة مع تعليم كامل للبول ، كما أنه في حالة حدوث أي اعراض مرضية حتى نوبات البرد العاديه يستحسن استشارة الطبيب فوراً لتجنب أي مؤثرات على وظيفة الكلية السليمة . ويجب ألا تصاب بالقلق أو أي توتر عصبي بسبب حالتك التي ترى انك شفيت منها تماماً . ونقول لك واصل حياتك بطريقه طبيعية .

## ١٢٣ - كسل في الكلى

السؤال :

أشكو من حالة عرق غزير بالوجه والعمود الفقري والقدمين ومن اضطراب البول حيث أتبول كل ساعة تقريباً حتى أثناء النوم أضطر للاستيقاظ حوالي ٥ مرات ، ومن ارتفاع مستمر في الضغط وجود دم وأثار زلال ظاهر . . يبدو أن هناك كثلاً وضعفاً في وظيفة افراز الكلى مما يزيد من افراز العرق وذلك تعويضاً عن البول . تعليم البروستاتا أثبت أنها طبيعية ولا توجد آثار في البول ولا حصيات في الكليتين والمثانة ولا ضيق في مجرى البول . البرد يتعب المثانة وأشعر بألم خفيف في سطح المثانة بعد الجماع . . وتحليل كفاعة الكلى هو ٥٠ بالمائة ملغم ثم ٥٥ بالمائة ملغم ثم ٥٩ ملغم ، تحسنت حالي كثيراً بالعلاج وأرفق لكم نتيجة آخر تعليم . . هل يستحسن الامتناع عن الجنس حالياً . . وهل تناول اللبن يزيد الزلال ويضر الكلى؟

الجواب :

لا شك أنك تشكو من الالتهاب المزمن بالمثانة بالإضافة إلى ارتفاع ضغط الدم ، ولا علاقة ظاهرة أو خافية لهما بمشكلة العرق الغزير الكبير الذي تشكو منه بل بالأحرى اذا كان العرق كثيراً أن تقل كمية البول .

والالتهاب المزمن بالملثنة لأسباب كثيرة أهمها آثار التهاب قديم بالبلهارسيا أو أن تكون هناك قرحة بالملثنة أو وجود ضيق بعنق الملثنة ، أو ارتفاع نسبة أملاح الالكسالات وقد لاحظت من الأبحاث التي عملتها أنه لا يوجد التهاب صديدي في الوقت الحالي الا أن عدد كرات الدم العمراء ترتفع وجود قرحة في الملثنة ، أما عن الكفاءة الكلوية فلا يأس بها حاليا . بالنسبة لارتفاع ضغط الدم لم تذكر سنك . وهناك نوع من مرض ارتفاع الضغط في الدم عبارة عن ظاهرة لمرض آخر في الجسم مثل أمراض الكلي بأنواعها وازيد ياد في نشاط الغدة فوق الكلوي أو نشاط الغدة النخامية أو الدرقية ومثل أنواع نادرة من التهاب الأوردة الدموية وغير ذلك . وهناك نوع آخر من مرض ضغط الدم ليس له سبب ظاهري ويسمى بضغط الدم الأولي ، وهو عادة يكون بعد سن الأربعين ويكثر في بعض العائلات ويمكن أن ينتقل بالوراثة . ومن ثم لا بد أن نعرف بالضبط نوع ارتفاع ضغط الدم بالضبط من سنك وتاريخ اكتشافه وتاريخ مرض الملثنة . أنسحوك بأن تعرض نفسك على اختصائي المسالك البولية لعمل منظار للملثنة حتى يسهل التشخيص والعلاج .

## ١٢٤ - عملية استئصال الكلي

### السؤال :

أنا فتاة ، منذ أربع سنوات أصابتني حمى التيفود ، وبعد الشفاء مباشرة أصابني التهاب حاد في اللوزتين ، فعالجني الطبيب على أنها نكسة الحمى ، وبعد ذلك شعرت بألم حادة في المفاصل وظهر ورم فيها فقمت بعمل « ترسيب » فكانت النتيجة في الساعة الأولى ١٥٠ والثانية ١٠٠ ، فطلب مني الطبيب الراحة التامة في السرير ووصف لي بعض الأقراص وبعد ذلك بثلاثة أشهر طلب مني دخول مستشفى العميات ولأن درجة حراري كانت ٣٩ درجة مساء ، فدخلت المستشفى فكان العلاج هو نفس العلاج السابق لمدة سنة ، مع عمل ترسيب كل شهر ، وخلال العام الأخير أخذت أتردד على الأطباء فقالوا ابني مصابة بعمى روماتزية

وتصحوني بالمضادات العيوية كل أسبوع ، مع تناول المقويات ، وبعد ذلك فوجئت بأنني مصابة بالسكر مع العلم بأن أحداً من أفراد أسرتي ليس مصاباً به . وهنا قال الطبيب أن سبب وجود السكر هو العيوب التي تناولتها من قبل ، كما ظهر أيضاً أن عندي بولينا في الدم . ونصحني الطبيب باستئصال كلية تالفة لي ولكنني متربدة في اجراء هذه العملية ؟

**الجواب :**

طبيب المعالج المشرف على حالتك هو أقدر الناس على تقرير العلاج اللازم لمرضك ونصيحتي اتباع ما يراه ، ويبدو من دراسة التحاليل المرققة أنك مصابة بالتهاب مزمن بالكلى نتج عنه ارتفاع نسبة البولينا في الدم وأنيميا ، وذلك بالإضافة لمرض السكر ، كما يظهر في التحليل نوع الميكروب المسبب للالتهاب والمضادات العيوية التي قد تقضي عليه . ويقيني ان حالتك ستتحسن كثيراً بعد القضاء على الميكروب المسبب للالتهاب وكذلك بعد علاج الأنيميا الشديدة وضبط كمية السكر بالدم . وعندما تعود نسبة البولينا والسكر بالدم الى العد الطبيعي وتصبح الكلى خالية من الميكروبات يمكن تقييم حالتك لاستئصال احدى الكليتين من عدمه .

١٢٥ – استسقاء

**السؤال :**

عمرى ٢٤ عاماً ، طالب بنهاية المرحلة الجامعية منذ ثلاث سنوات أصبحت بتضخم في الطحال والتهاب كبدي واستسقاء في بطني ، انتي أسائل هل هذه الحالات تعالج أم لا ؟ أرجو افادتى ؟

**الجواب :**

يتعتمد في هذه الحالة عمل تحاليل لوظائف الكبد نتيجة لهذه التحاليل يمكن معرفة العلاج ، أما عن الاستسقاء فيمكن علاجه طبياً أو عمل عملية جراحية ويعتمد ذلك كله على نتيجة وظائف الكبد .

## ١٢٦ - وظيفة الكلية

السؤال :

ما هي وظيفة الكليتين ، وهل هي أساسية ، أم يمكن الاستغناء عنها ؟

الجواب :

نعم وظيفة الكليتين أساسية ولا يمكن الاستغناء عنها ٠٠ فكل كلية عبارة عن عدد كبير جداً من المرشحات ٠٠ حول المليون ٠٠ وهذه المرشحات تقوم بترشيح حوالي ١٨٠ لترًا من السوائل من الدم كل ٢٤ ساعة أي ما يساوي ثلاثة أمثال جسم انسان وزنه ٦٠ كيلوجرام ٠

ان الذي يثير الاعجاب والاكتاف لعظمة الخالق ان عملية الترشيح هذه لا تتطلب من الكلية القيام بأي مجهود ٠٠ وانما يتم هذا الترشيح بتأثير ضغط الدم في الأوعية الدموية والذي يقوم بدفع سوائل الدم كما هي الى قنوات الكلية ٠٠ ثم تبذل الكليتان كل جهدهما لاعادة امتصاص هذه الكمية من السوائل كلها فيما عدا كمية تقدر بلتر أو لتر ونصف وهي كمية البول التي يفرزها الانسان خلال الـ ٢٤ ساعة ٠

وخلال عملية الامتصاص هذه تمتلك الكلية معظم كمية الماء المرشح وتنتهي معه الأملاح ، والمركبات المفيدة التي يحتاج اليها الجسم وتترك المركبات الضارة والأملاح الزائدة على حاجة الجسم لترفرز في البول وزيادة على عملية افراز البول ٠٠ فان الكلية تقوم بتنظيم ضغط الدم بواسطة افرازات خاصة تفرزها خلايا متخصصة ٠٠ وكذلك تقوم الكلية بعملية تنظيم تكون كريات الدم الحمراء من نسخة العظام ٠

## ١٢٧ - متى يلجأ الانسان للطبيب في حالة المغص

السؤال :

في حالة المغص متى يلجأ الانسان الى الطبيب ومتى يكتفى باسعاف من صيدلية البيت ؟

## الجواب :

متى شعر الانسان بأي عارض مرضي في الكلية عليه أن يسرع إلى استشارة اخصائي مهما كانت الاعراض طفيفة وغير مشيرة للقلق . . . اذاً المعروف ان مرض الكلية لا يحدث الا بعض الاعراض الطفيفة او المتقطعة . . . ولا تظهر اعراض هبوط وظائف الكلية الا بعد أن يتمكن المريض من الكليتين . . . وقد يمتد ساعتها العلاج . ولكن في البداية . . . يمكن تدارك الأمر والسيطرة عليه وتحقيق الشفاء بصورة مؤكدة طالما تزول المسببات وتتبدد . . . وسوف يصف الطبيب الدواء المناسب لكل حالة ، والنظام الغذائي الذي يسير عليه المريض ان كان الأمر يحتاج إلى اتباع نظام غذائي معين

### ١٢٨ - اللسان والمغص

#### السؤال :

أشكوا من وجود طبقة صفراء على طرف اللسان مع وجود مغص بالبطن ، فهل هناك علاقة بينهما ، وما العلاج ؟

#### الجواب :

اترك موضوع اللسان ولا تحاول أن تكشف عليه كل يوم بالنظر في المرأة ، فكثير من الناس يهتمون جداً لون اللسان ، وهذا خطأ . . . وقد يحاول البعض غسل اللسان بكل دقة ودعكه كل يوم لتنظيفه ومنهم من يننظفه بفرشاة الأسنان . ولهذا قد تزداد الطبقة التي يريد تنظيفها .

ويربط كثير من الناس بين الطبقة الصفراء على اللسان وتعب المصارين وهذا خطأ أيضاً . . . ولهذا نتصح بعدم الاهتمام باللسان وتركه جانباً . . . أما اذا كان هناك شيء في المصارين فلا مانع من علاجه بواسطة الاخصائي .

### ١٢٩ - علاج وغذاء مريض الكبد

#### السؤال :

أريد أن أخذ فكرة عن علاج وغذاء المريض بالالتهاب الكبدي الوبائي ؟

## **الجواب :**

عندما يحدث هذا المرض يجب أن يلزمه المريض فراشه ٠٠ فالراحة التامة في السرير مفيدة ٠٠ والرقاد يزيد الدورة الدموية بالكبد ٠٠ ويساعد على زوال الالتهاب ٠٠ ولذلك تعتبر راحة الجسم في هذا المرض العلاج الأساسي ٠٠ ومنادرة الفراش قبل هذه المدة قد تسبب نكسة أو مضاعفات ٠٠ وهكذا لا يعود المريض إلى عمله ونشاطه العادي إلا بعد عمل البعثوث المعملية الازمة التي تثبت شفاءه التام ٠

أما عن غذاء المريض ٠٠ فالملاحظ أنه في أول مراحل المرض يكون المريض فقداً لشهيته تماماً وعلى ذلك يفضل الأكل المسلوق الكثير النشويات لأنه النوع المقبول للمربيض ٠٠ أما في دور النقاوة فيجب تعاطي الغذاء العالي البروتين ٠٠ الكثير النشويات والسكريات ٠٠ على أن يعاود المريض زيارة طبيبه بعد ثلاثة أسابيع من خروجه من المستشفى أو تركه السرير ٠٠ ثم مرة كل شهر في الأشهر الثلاثة التالية ٠

## **١٣٠ - الخمور وتليف الكبد**

### **السؤال :**

هل صحيح أن بعض المشروبات الكحولية تسبب تليف الكبد ، وما هو السبيل إلى الوقاية وكيف يكون العلاج ؟

### **الجواب :**

المشروبات الكحولية بجميع أنواعها قد تؤدي إلى تليف الكبد ويعتمد مدى التغير في الكبد على الكمية اليومية المستهلكة ومدة الاستهلاك وحساسية الكبد للخمور ، ولكن الشخص العادي لا يستطيع أن يتحمل كمية أكثر من ١٦٠ غراماً يومياً وحوالي ١٢ من يدمتون الخمر يحدث لهم تليف الكبد ، وتساعد التغذية غير المتكافئة على حدوث التليف ، فمن ناحية مدمون الخمر يفقد شهيته بسبب حدوث التهاب معد ناتج عن الخمر نفسها كما أنه لا يتعاطى البروتينات لأنها باهظة الثمن ٠٠ ونصيحتي إلى مدموني الخمور التقليل بقدر الامكان منها وتعاطي

كمية كبيرة من البروتينات كاللحووم معها وضرورة التغذية الكاملة المكافحة وإذا ظهر فعلاً تليف الكبد فيجب الامتناع عن تعاطي هذه المشروبات نهائياً لأنه بالاستمرار في تعاطيها سناه استمرار التليف إلى أن يؤدي إلى مضاعفاته الأخيرة وبالعكس انقطاعه عن الخمود سيؤدي إلى تحسن سريع كبير في حالته .

## ١٣١ - الأدوية الخطرة على الكبد

السؤال :

أصبحت بعض الأدوية لها ضرر على الكبد وتسبب خطورة على كفاءته وتعطل قيامه بوظيفته ؟

الجواب :

مع ظهور العديد من الأدوية الحديثة والعماس لاستعمالها بسرعة فقد ظهر أن بعضها قد يسبب أضراراً بالغة بالكبد . ويكون هذا الضرر أما بطريق مباشر بفعل خلايا الكبد كالتراميسين وحمض التانيك أو بأحداث تغيرات مماثلة تماماً للتغيرات التي تحدث في الالتهاب الكبدي المعدى مثل بعض المهدئات التي كانت تستعمل سابقاً وسببت من الأسواق العالمية مثل الكاترون والمارسبيلا لأنه وجد أنها سبب هبوطاً في الكبد في ٢٠ بالمئة من الحالات أو بأحداث انسداد في القنوات المرارية الدقيقة وداخل الكبد كمشتقات الستربترون والأرجاكتيل .. كلوررمازن والديابينير وكلوريد براباميد وينتج عن ذلك برقان وهرش في الجلد .

ومن المضادات الع gyroية التي تستعمل كثيراً دون الرجوع إلى الطبيب وب مجرد حدوث نزلات برد عادمة مثلاً دواء التراميسين وهذا الدواء يمنع تكوين البروتينات في الجسم وإذا أعطي في الوريد وبجرعات كبيرة متكررة كما يحدث مثلاً في حالات التهاب الكلى العاد أثناء العمل فإنه يؤدي إلى تأثير ضار على الكبد وبالعكس يجب أن أحذر من هذا بالذات إذ يجب الامتناع نهائياً عن إعطاء هذا الدواء بطريق الوريد للسيدات العوامل في الأشهر الثلاثة الأخيرة أو في حالات فشل الكبد أو الكلى .

كما يجب أن نعذر من تعاطي مشتقات التسترستيرول «الهورمون الذكري» التي يلجأ كثيرون من الأفراد في الحصول عليها بدون تذكرة طبية واستعمالها بكثرة كبيرة لمدة طويلة فيؤدي إلى انسداد القنوات المرارية .

كذلك الأدوية الجديدة التي تستعمل في حالات الدرن .. كالأنثيوناميد والبيرازيناميد والسيكلوزيري والباراميران كلها قد تؤدي بطريق أو آخر إلى تأثير ضار بالكبد في نسبة من المرض وعلى هؤلاء أبلاغ الطبيب المعالج بأى أمراض أو تغيرات غير طبيعية ليتمكن التصرف في الوقت المناسب .

### ١٣٢ - أحدث علاج لتليف الكبد

السؤال :

ما هو أحدث علاج لتليف الكبد ومضاعفاته ؟

الجواب :

إن تليف الكبد يحدث نتيجة لأسباب كثيرة والعلاج يبتدىء بعلاج الأسباب والملاحظة الأكلينيكية الدورية مع عمل البحوث العملية المختلفة وتجنب أية أسباب قد تؤدي إلى هبوط الكبد كالتنزيف أو الالتهاب وتجنب الكحول والامتناع عن المخدرات أو المسكنات الصاربة وأهمها المورفين والبارالديهيد الذي يجب التنبيه بشددا على المريض وعلى هيئة التمريض بعدم اعطاء هذين الدواعين مهما كانت الحاجة اليهما ملعة .

أما المضاعفات الأخرى كهبوط الكبد أو الاستسقاء مثلا ، فهذه يجب أن تكون تحت عنابة الطبيب الاخصائي المتواصل وما على المريض إلا اطاعة الطبيب طاعة عمياء من ناحية التنفيذية أو الراحة أو العلاج مع شرح التغيرات التي تحدث في أمراض المرض أو علاماته بمجرد حدوثها .

### ١٣٣ - التهاب الكلي بسبب الصيام

السؤال :

صمت رمضان أثناء العمل في الصيف وعانيت من آلام شديدة

**بالكلى فهل هي بسبب الصيام أو العرق أو العمل ؟**

**الجواب :**

تعاني العامل عادة من تباطؤ في مسار البول في الحال نتيجة لضعف نشاط العركة الدورية للحالب . . . وعند صيام العامل فإن السائل يقل بجسمها خصوصاً في الأيام الحارة . . . الأمر الذي ينتهي إلى قلة كمية التبول . . . وزيادة تركيزه . . . ومكذا تتعرض العامل لاحتمال حدوث التهاب الكلى .

## **١٣٤ - أعراض أمراض الكلى**

**السؤال :**

أحياناً يختلط على الأمر عندما أصاب بالمفص ، فهو مفص طبيعي عادي أم هو مفص كلوي . . . فكيف يمكن التمييز بينهما ؟

**الجواب :**

ان أعراض أمراض الكلى تختلف حسب سبب المرض وشدة الحالة وما إذا كان ذلك يتسبب في هبوط وظائف الكلى أم لا . . . وقد تكون الأعراض في :

- شكل الآلام بالجنين أو آلام شديدة أو طفيفة .
- أو مفص كلوي شديد .
- وقد تتأثر عملية التبول فتصعب عملية التبول عند المريض .
- أو قد لا يتحكم المريض في عملية التبول فيصاب بسلس البول .
- أو قد يشعر بآلام في مجاري البول أثناء عملية التبول .
- وقد يتأثر البول نفسه : بالنسبة لكميته التي قد تزيد أو تنقص أو يقف تدفقه نهائياً أو يظهر فيه دم أو صديد ، أو رواسب أخرى .

والى جانب هذه الأعراض فقد تصعب أمراض الكلى أعراض أخرى عامة وتكون عبارة عن :

- الأورام التي تكون بسيطة أو شديدة وتصيب كل الجسم  
تقريباً .

- كذلك قد يحدث ارتفاع في درجة الحرارة مصحوب ببرعشة .  
- كما يمكن أن يصاب المريض بارتفاع في ضغط الدم الذي قد يكون شديداً وقد يسبب هبوط القلب مع ضيق التنفس  
والضعف العام .

## ١٣٥ - لون البول

**السؤال :**

هل هناك فارق في البول في مرض السكر « البول السكري »  
والبول في مرض السكر الكاذب ؟

**الجواب :**

اذا ما دققنا النظر في البول في السكر الكاذب فاننا نجد كماء الصنبور من حيث لونه . لا لون له ولا رائحة اذ تنخفض كثافة النسبة في جميع الاحوال الى اقل من ١٠٠٣ بينما ترتفع الكثافة النسبية في حالات البول السكري ، وذلك نتيجة لوجود السكر بالبول . وبالطبع فانه في حالات مرض السكر الكاذب يخلو من السكر ، وتكون معدلات سكر الدم طبيعية . وفي هذه الحالات أيضاً يكون شرب الماء حيوياً جداً للمريض ، واذا منع عنه لمدة يوم او أكثر حدث له جفاف شديد بالجسم الأمر الذي يؤدي الى توقف الكلية عن اداء وظيفتها ومن ثم تتعرض حياة المريض للخطر .

## ١٣٦ - حصى المراة

**السؤال :**

قرأت مقالاً عن حصى المراة وأريد أن أسأل بعض الأسئلة  
في هذه الناحية :

١ - هل الأدوية التي تذيب الحصى موجودة بالسوق ؟

٢ - هل معنى وجود العصى الكوليسترولية ان الجسم به نسبة عالية من الكوليسترول ؟ وكيف يمكن تجنب الاصابة بزيادة الكوليسترول في الدم ؟

٣ - ما هي الأدوية التي تساعد على منع تكون العصى في القنوات المرارية ؟

الجواب :

بعض أنواع حصى المرارة كثيراً ما ينتج عن زيادة نسبة الكوليسترول في الدم غير ان هذه النسبة ليست هي العامل الوحيد المسبب للعصى اذ يشار إليها في الأهمية زيادة الوزن والالتهابات الميكروبية للمرارة . ومن المستحسن عموماً الاقلال من الأطعمة الغنية بالكوليسترول ، ليس فقط لتجنب حصى المرارة ، ولكن أيضاً لأن زيادة نسبة الكوليسترول في الدم قد تسبب ترسبه في جدران الشرايين وتصبلاها . والكوليسترول يكثر في الدهون التي هي من أصل حيواني مثل الزبد والسمن البلدي وشحم الحيوانات والطيور ، كما يكثر في صفار البيض ويمكن الاستعاضة عنها باستعمال الزيوت النباتية وخاصة زيت بذرة الذرة اذ أن نسبة الكوليسترول فيها قليلة الى حد كبير . أما عن الأدوية فيوجد الكثير من الأنواع المقللة لنسبة الكوليسترول في الدم ، غير أننا لا ننصح باستعمال أي منها بغير اشراف طبي دقيق . كما يجب تحديد نسبة الكوليسترول بالدم قبل البدء في استعمالها اذ أن فاعليتها لا تكتمل الا اذا زادت نسبة الكوليسترول بالدم على حد معين .

## ١٣٧ - اعراض البولينا

السؤال :

ما هي اعراض البولينا التي تظهر على من يصاب بها ؟

الجواب :

في حالة حدوث تسمم بالبولينا فان المريض يصاب بضعف شديد ورعشة بالأطراف مع أنيميا شديدة وجفاف في الفم واللسان

مع قيء متكرر وقد يتأثر تنفس المريض كما قد يصاب بنزيف من المعدة يظهر مع القيء أو في الفضلات التي يفرزها المريض .

## ١٣٨ - هل يصاب الأطفال بالتهاب الكلي

السؤال :

من بين أمراض الكلي التهاب الكلي العاد الذي يعد مرضًا هاما ، ويستمد أهميته من كثرة حدوثه عند الكبار ، فهل يصيب أيضا الأطفال ؟

الجواب :

نعم .. ان الالتهاب في الكلي العاد يصيب الأطفال عادة ما بين الخامسة والخامسة عشرة .. وفي معظم الحالات يصيبهم عقب التهاب في اللوزتين أو العلق بعوالي الأسبوعين .. وقد لا تتعدي أعراضه بعض التورم في الجفون وخاصة في الصباح عند الاستيقاظ من النوم .. وقد يكون مصحوبا بتورم في القدمين .. مع نقص في كمية البول وتغير في اللون اذ يصير أحمر داكنا أو بنيا عكرا بسبب وجود بعض الدم فيه .. وقد يشكو الطفل من صداع واحساس بارهاق يرغمه على ملازمة الفراش وعدم الحركة والنشاط ..

## ١٣٩ - علاج البروستاتا

السؤال :

أنا شاب أبلغ من العمر ٢٦ عاما ولدي عدة استفسارات أرجو الرد عليها لأنها تقلقني :

- ١ - هل المادة التي تسبب احتقان البروستاتا بها صديد ؟
- ٢ - بعد ازالة احتقان البروستاتا بالعلاج هل يعود مرة أخرى ؟
- ٣ - ما تأثير صب الماء البارد أو الساخن على الجهاز التناسلي ؟
- ٤ - هل مادة الكافور تؤثر على الأعصاب ؟

**الجواب :**

- ١ - الاحتقان العادي للبروستاتا لا يحتوي على صديد .
- ٢ - لا داعي لازالة الاحتقان البروستاتا بالعلاج .
- ٣ - لا داعي للماء البارد أو الساخن على الجهاز التناسلي .  
وخير وسيلة لازالة الاحتقان البروستاتا هو الاعتدال في ممارسة العملية الجنسية .
- ٤ - المادة الكافور سمعة بأنها تسبب ضعفاً في الرغبة الجنسية  
وهو ما لم يثبت علمياً حتى الآن .

## **١٤٠ - تضخم الكلى**

**السؤال :**

عمرى خمسة وخمسون عاماً ، متزوج وعندي أولاد ، منذ مدة طويلة أشكو من حرقان شديد بالبول ، وأثناء التبول ، مع ألم شديد بالجانب الأيمن . وقد قمت بإجراء العملية في الجانبين مع عملأشعة ، حيث وجدت « حصى الكلى » ونفذت العلاج ولكن دون أن أصل إلى نتيجة . . فهل هناك علاج آخر ؟ وما سبب تضخم الكليتين وجود الحصى بهما ؟ وهل يوجد سبب . . وهل وجودسائل الأبيض في البول يؤدي إلى أخطار ؟

**الجواب :**

يبدو أن لديك « تكيس » والتهابات بالكليتين منذ الصفر ، ولذلك أجريت لك العملية في الجانبين ، كما يبدو ان العالة ما زالت مستمرة . . وعموما فالتهاب الكليتين وتضخمها ، وجود صديد بالبول ، كلها تؤدي إلى كثرة عدد مرات التبول ، والحرقان والعلاج يكون بعلاج المرض الأصلي . أما الزلال في البول فقد ينتج من التهابات الكليتين والجهاز البولي في أغلب الأحيان . . وفي حالتك يحتاج الأمر إلى علاج طويل بالمضادات العصوية ، أو مركبات السلفا أو غيرها . . ويمكن تقرير نوع الدواء الذي يوصف بعد عمل تحليل بول كامل ، ومزرعة ، وحساسية للميكروبات الموجودة ، أما عن علاج « الحصى الصفيرة »

والأملاح فاذا كانت الكلى متضخمة ، فإنه يعتمد أساسا على مداومة شرب السوائل وبخاصة الماء ، فهو أهمها وأحسنتها . أما اذا كانت الحالة العامة أو حالة الكليتين مطمئنة فيمكن اجراء عملية لاستخراج الحصى اذا كان لها تأثير على الكلى . وأسباب تضخم الكليتين كثيرة ، فقد يولد الشخص بكلى متضخمة أو تتضخم نتيجة التهابات أو حصى أو ضيق بالحالب أو تضخم أو اورام بالبروستاتا أو المثانة . وفي بعض الأحيان قد تعود قرحة المثانة بعد كيدها من داخل المنظار اذا كانت مزمنة ، أو اذا كانت أسبابها ما زالت موجودة . وعموماً فان الافراط في أي شيء غير مرغوب فيه ، حتى في حالات الفرح ، وفي المعاشرة الزوجية ، وليس لهذا خطر على أي حال على مريض الكليتين . ويستحسن بالنسبة له المحافظة على صحته فان الحالة تحتاج الى استكشاف قناة الخصية لاصلاح أي انسداد بها ، يكون هو المانع في قلة او انعدام الحيوانات في السائل المنوي .

## ١٤١ - صدید بالبول

السؤال :

أصبت بالبلهارسيا وعولجت منها وبعد مرور سبع سنوات نركت أثرا هو كثرة التبول بدون احتقان ، عرضت نفسي على الطبيب فأوضح أنني أعاني من ضيق بعنق المثانة ، وبعد ذلك أحسست بكثرة التبول مرة ثانية وقفت بعمل تعليل واتضح وجود صدید ودم ، فما سبب ذلك ؟ وما الملاج اللازم ؟ وهل اجراء جراحة ضيق عنق المثانة يؤثر على الكفاءة الجنسية ؟

الجواب :

وجود صدید بالبول يحتاج الى فحوص وأشعات لتحديد مصدر هذا الصدید . . ضيق عنق المثانة ينجم عن أسباب أخرى . . بالإضافة الى البلاهارسيا . . العمليات التي تجرى لضيق عنق المثانة ليس لها أثر على كفاءتك الجنسية فاطمئن .

## ١٤٢ - دم بالسائل المنوي

السؤال :

نادرًا ما أزأول العادة السرية ولكنني أاعاني من أن نصف دفعات النبي الأول سائل أبيض شفاف يتبعه دم قان ، مرفق التحليلات التي أجريتها . . فما علاج حالي وبماذا تنصحي ؟

الجواب :

الدم القاني بالمني يعني ان المصدر هو العويصلات المنوية . والسبب في أغلب الأحوال هو التهابات بها ، نتيجة اصابة قديمة بالبلهارسيا وفي هذه الحالة يفيد علاج البلهارسيا بالرغم من ان البول والمني كلاما سلبي للبلهارسيا العية ، وهناك أسباب أخرى يقوم الطبيب باستبعادها أثناء الكشف أو بعده عن طريق البحوث الطبية ويمكنك الكشف والعلاج عند اخصائي .

## ١٤٣ - حكة الشرج

السؤال :

أشعر بحكة شديدة في منطقة الشرج عامه فما حالي ؟ هل هي أكزيما الشرج أم التينيا ، أرجو افادتي ؟

الجواب :

هناك أسباب عديدة للحكة بالشرج ومبديئا يجب عمل تعليل براز لاستبعاد الديدان الشرجية كأحد الاسباب . أما الفرق بين التينيا والاكزيما عند فتحة الشرج فلا يمكن تحديده الا بواسطة اخصائي أمراض جلدية ، والعلاج في الحالتين مختلف تماماً ، و تستطيع أن تستعمل أقراصا ضد الحساسية الى حين التوصل الى سبب هذه الحكة وأخذ العلاج المناسب .

## ١٤٤ - رغبة في القذف

السؤال :

أبلغ من العمر أربعين عاما ، مشكلتي أنني عندما أقع في

مازق أشعره بأنه شديد بالنسبة لي أجد عندي الرغبة في القذف  
ـ كذلك أشعر بوجود بعض قطرات الماء باقية بعد التبول  
وأحس برغبة في اخراجها فكيف أتصرف ؟

**الجواب :**

ان ما تشكوه منه هو حالة نادرة العدوى وهي ارتباط بشيء  
نفسي أو عصبي كالذى يمنى عند سماع جرس انتهاء الامتحان  
أو الذى يمنى عند وضع رجله في الماء انباردا ، وعلاجه نفسى ،  
وهي ليست ضارة ، أما وجود بعض قطرات بعد انتهاء البول  
فسببه ضعف بسيط في العضلة القابضة اذا لم يكن هناك أي  
التهابات في الجهاز البولي التناسلي وعلاجه هو ما تفعله من  
اخراج هذه قطرات بعد التبول قبل القيام واذا كان هناك  
التهاب فيجب علاجه .

## ١٤٥ – سرطان بالبروستاتا

**السؤال :**

منذ سنتين فوجئت بعدم الانتصاب وعولجت وتم شفائى ،  
ولكن بعد مرور سنة عادت الحال مرة ثانية وقمت بعمل مزرعة  
وحساسية للبروستاتا ومرفق نتيجة التحليل ، وتناولت الدواء  
المرفق لكن هل هذه العقنة تسبب سرطانا بالبروستاتا ، أرجو  
افادتى علما بأننى أبلغ الثلاثين من العمر ومتزوج ؟

**الجواب :**

لم يثبت علميا حتى الآن ان هذه العقنة تسبب سرطانا  
بالبروستاتا ـ تأكد مرة ثانية في معمل آخر ان عصير البروستاتا  
حال من الميكروبات أو الصديد ـ اذا لم يكن هناك مرض  
عصوي فهو في هذه الحالة يلزم هدوء البال مع راحة الضمير  
بالاضافة للوقت والتغذية خير علاج .

## ١٤٦ – التهاب البروستاتا

**السؤال :**

أنا متزوج ومجند أحصل على الإجازة كل شهر الشتى فيها

مع زوجتي لكن عند الرجوع ألمت عشرة أيام عادي جداً ، وبعد ذلك عندما أصعدو أحد حول فتحة البول افرازات تجعل الملابس ملتصقة بالعضو التناسلي ، كذلك أشعر بحرقان في البول ومرفق نتيجة التحليل والادوية التي تناولتها فما حالي ؟

**الجواب :**

يجب فحص البروستاتا لمعرفة عدد الخلايا الصديدية بالبروستاتا فقد يكون سببها التهاب بالبروستاتا أو العويصلات المنوية أو تكون فسيولوجية نتيجة لزيادة افراز البروستاتا أو العويصلة المنوية وحالتك هذه قد يكون سببها غالباً التهاب في البروستاتا حيث أن ما تجده حول فتحة البول هو ما نسميه نقطة الصباح الجنسي ، فمن اسراف في وقت الاجازات الى كبت طول مدة البعد عن المنزل ويكون سببها عدم انتظامك الجنسي فتتمثل في البروستاتا بالافرازات وتنزل عقب التبول نتيجة لانقباض قاعدة المثانة ومحفظة البروستاتا وكل هذا يتبين بعد تحليل سائل البروستاتا ومعرفة نتيجة التحليل .

## ١٤٧ - آلام أثناء التبرز

**السؤال :**

أنا شاب في العشرين ، وقعت ضحية اغتصاب جنسي منذ ثلاث سنوات ، قام به بعض الاشخاص بعد أن خدروني ، وقد تسبب ذلك في عذاب نفسي حاد بالنسبة لي ، كاد يدفعني إلى الانتحار وأنا الآن فضلاً عن هذا العذاب ألاقي صعوبة وأحس بألام أثناء التبرز ، فهل يمكن علاج حالي ؟

**الجواب :**

الآلام التي تشكوا منها في فتحة الشرج ، سببها اما التهابات في الشرج ، او حدوث شرخ شرجي ، وهي غالباً ما تنتهي عن اضطرابات في الاماء وليس هناك داع لهذا الاضطراب العاد الذي تعاني منه . فالعلاج ميسور وناجح وسريع . عليك فقط بعرض نفسك على اخصائي جراحة لتحديد سبب هذه الآلام وعلاجها .

## ١٤٨ - التهاب المثانة والجري

**السؤال :**

كيف يمكن التفرقة بين التهاب المجرى وبين علة في البروستاتا مع العلم بأن البول يخرج كل ساعة أو ساعتين على الأكثر ويصاحبه أحياناً زلال خفيف . . ولعلاج هذه الحالة تناولت بعض الأدوية التي أرفق اسمها فاختفت الأعراض فهل هذا دليل على الشفاء الكامل . كما أن نصف لساني طولي من الجهة اليمنى لونه أحمر فهل هذا ناتج عن الدواء الذي كنت اتعاطاه ؟

**الجواب :**

في كثير من الأحيان التهاب المثانة مجرى البول يعطي أعراضًا شبيهة بأعراض التهاب البروستاتا ، وتكون التفرقة بتحليل هذه الأعراض والفحص الكامل بواسطة اختباري ثم الفحص الميكروسكوبى للبول ولافراز البروستاتا ، وختفاء الأعراض باستعمال مضادات حيوية ليس دليلاً على الشفاء الكامل . . ولا بد من تقييم الحالة بواسطة الطبيب . . وتعد أحياناً تغيرات في لون اللسان بعد تعاطي بعض المضادات الحيوية . ومن أهم علاج لهذه التغيرات ايقاف استعمال الدواء . . وسوف تزول التغيرات تدريجياً .

## ١٤٩ - المني المدمم

**السؤال :**

أصبت منذ عام ١٩٦٧ بالبلهارسيا وتناولت العلاج حتى شفيت منها . . أعاني من تغير لون العيون المنوية حيث تختلط بالدم ثم بدأت تتغير إلى اللون الأصفر . . قمت بعمل التحاليل ولكن بدونفائدة علماً بأنني مقبل على الزواج ولكنني قلق بسبب هذه الحالة . . فهل من علاج ؟

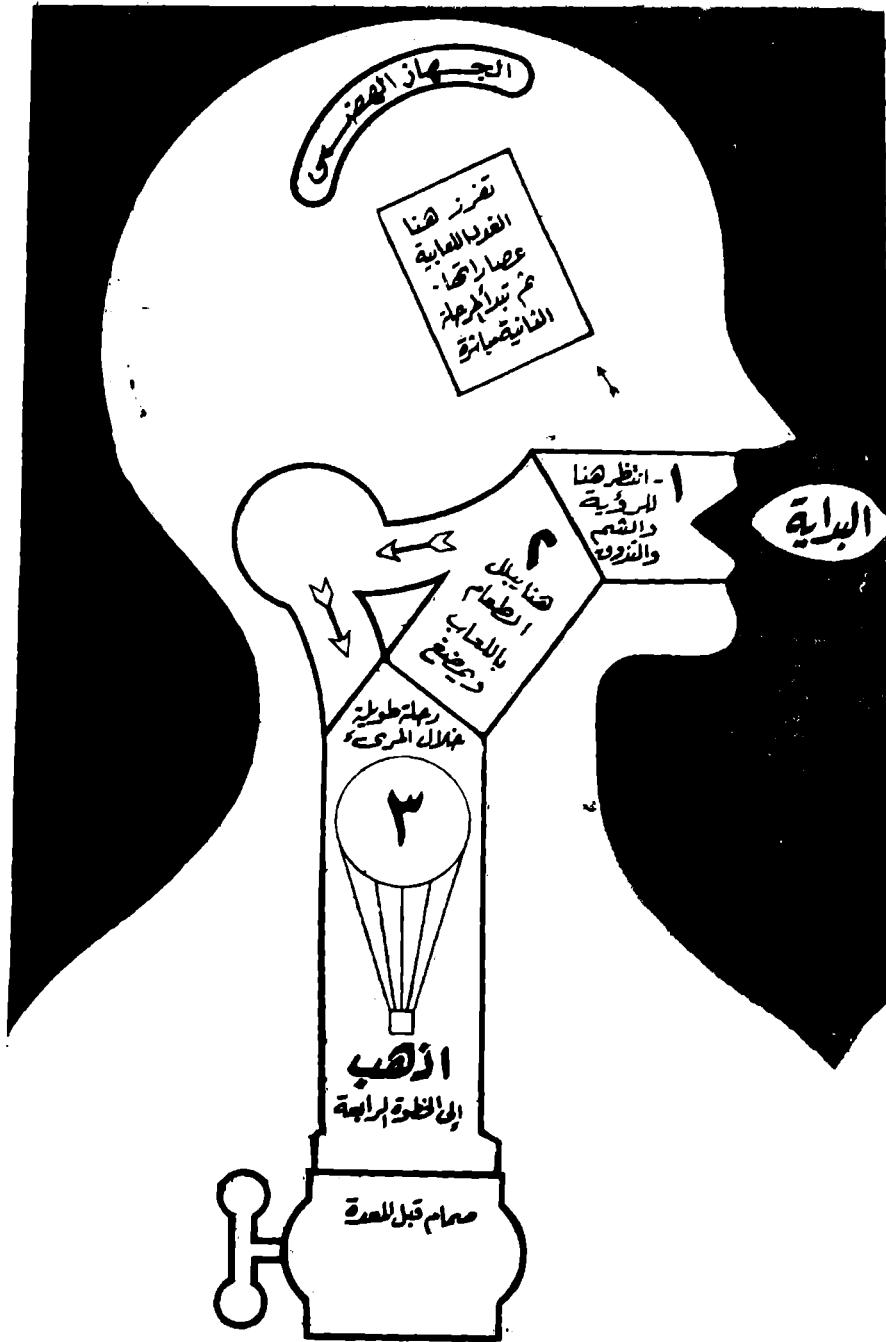
**الجواب :**

إن ما تشكوه هي حالة المني المدمم وهي تنتج عن أسباب

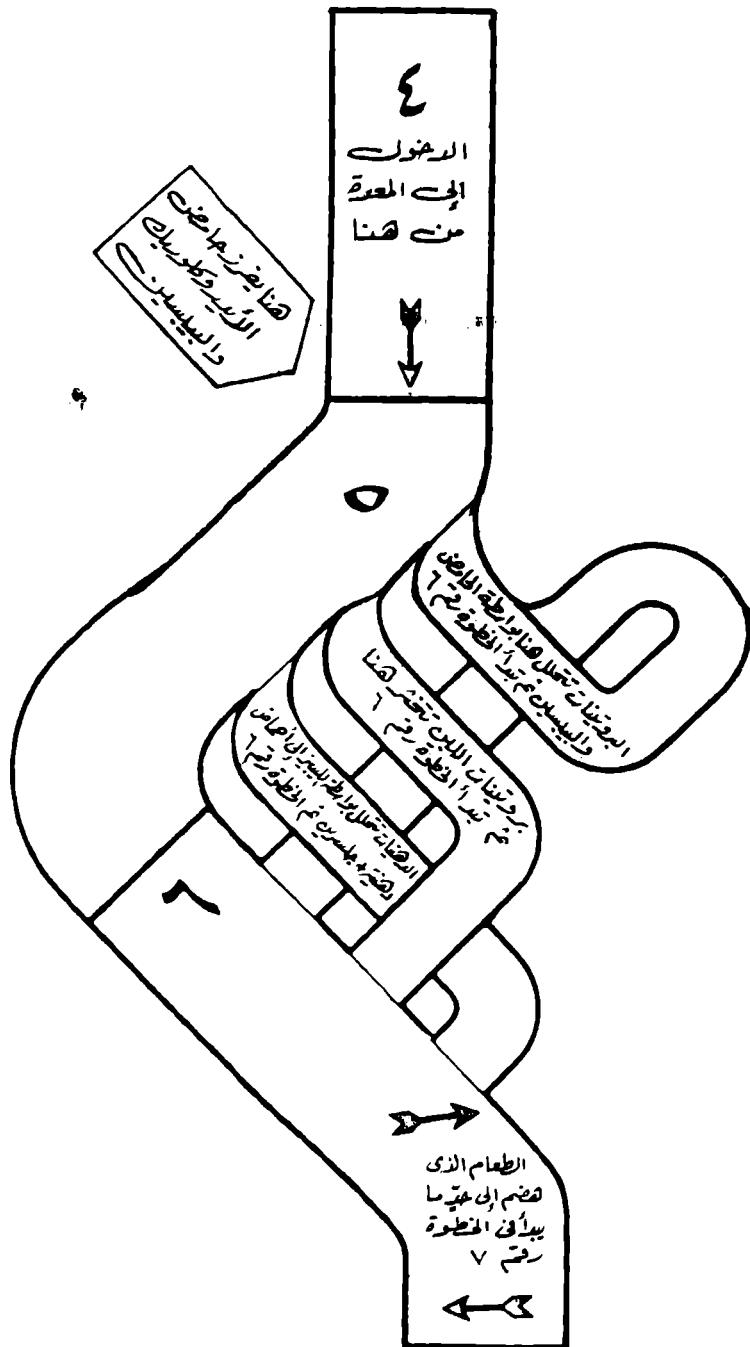
هديدة منها بلهارسيا العويصلات المنوية ، والالتهابات المزمنة بالبروستاتا والعويصلات المنوية أو أمراض الدم التي تساعده على سرعة النزف أو الارتفاع الشديد في ضغط الدم أو وجود أورام بالمسالك البولية . . وفي بعض الحالات لا يمكن العثور على سبب . . وجود الدم بالسائل المنوي اما ان يكون على صورة دم أحمر اللون . . او دم متغير يضفي على السائل المنوي اللون الأصفر . . وتنصحك بعرض نفسك على اختصاصي لمعرفة السبب والعلاج وحالتك لا تستدعي كل هذا الخوف . . ويمكنك الزواج .

عمرى ٣٠ عاما ، متزوج منذ ثلاث سنوات ولدي طفل ، كنتأشكو قبل الزواج من التهاب مزمن بالبروستاتا عولجت منه مع تحليل للمني تبين أنه سليم . . مشكلتي الآن ومنذ ١٥ يوماً أنتي عند ممارستي عملية الاستمناء لاحظت أن المنى ينزل متعبنا أي جيلاتيني القوام مع اصفار لونه وأحياناً ينزل سائلاً أبيض يتتحول بعد لحظة إلى مادة جيلاتينية . . كما أنتي لاحظت وجود اللم خفيف على فترات متباينة بالخصية اليسرى . . فهل هذا أمر طبيعي وما سبب هذه الحالة وهل تعلق الانجاب مرة أخرى ؟

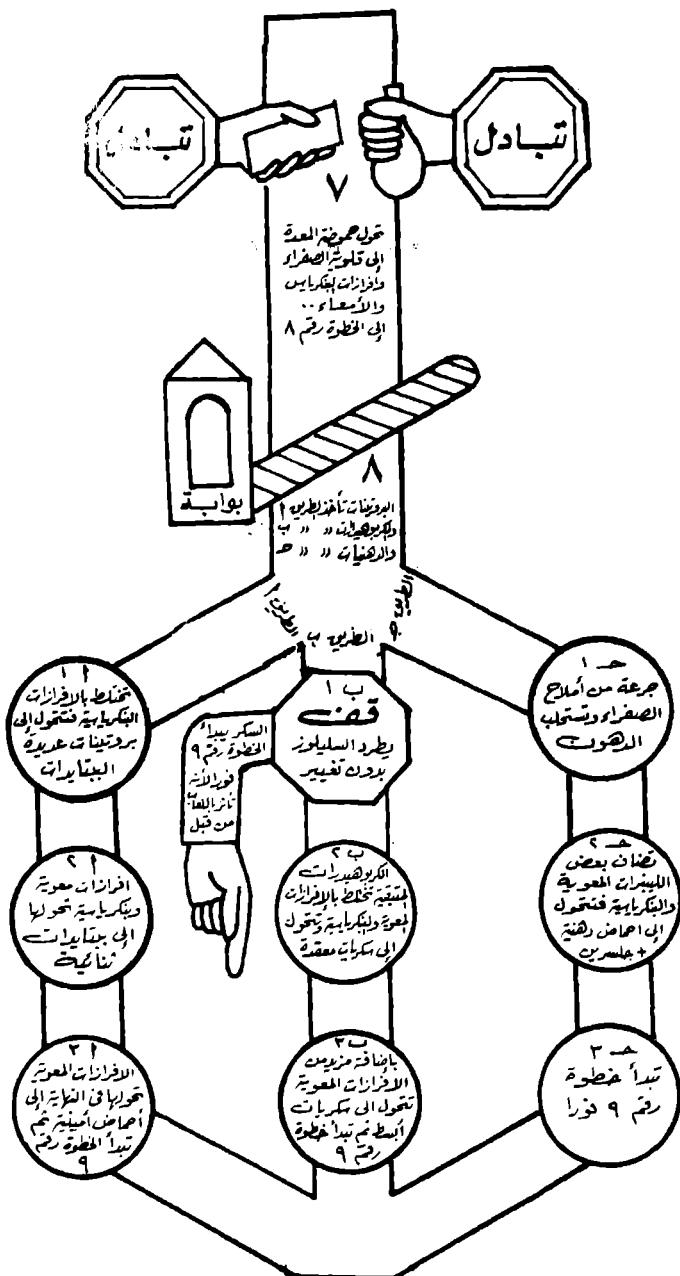
لقد سبق وأنجبت ، وهذا أكبر دليل على خصوبتك . . وإذا كنت تشک في أنه قد حدث ضعف بعد هذا الانجاب فطريق قطع هذا الشك هو تحليل السائل المنوي وما تذكره من مظاهر المنى هو الطبيعي فالمني يتجمع من عدة أجزاء ، بعضه من الخصيتين وبعضه من البروستاتا وبعضه من العويصلات المنوية ، وافراز الاخرية ينزل على شكل كتل نظراً لتركيبه الكيماوي وكل مني فيه السائل ، ويقل نزول هذه الكتل اذا كان هناك افراط في الجنس مما لا يتبع للعويصلات المنوية الفرصة الكافية لتعويض ما أخرجته ويقل تبعاً لذلك حجم المنى .



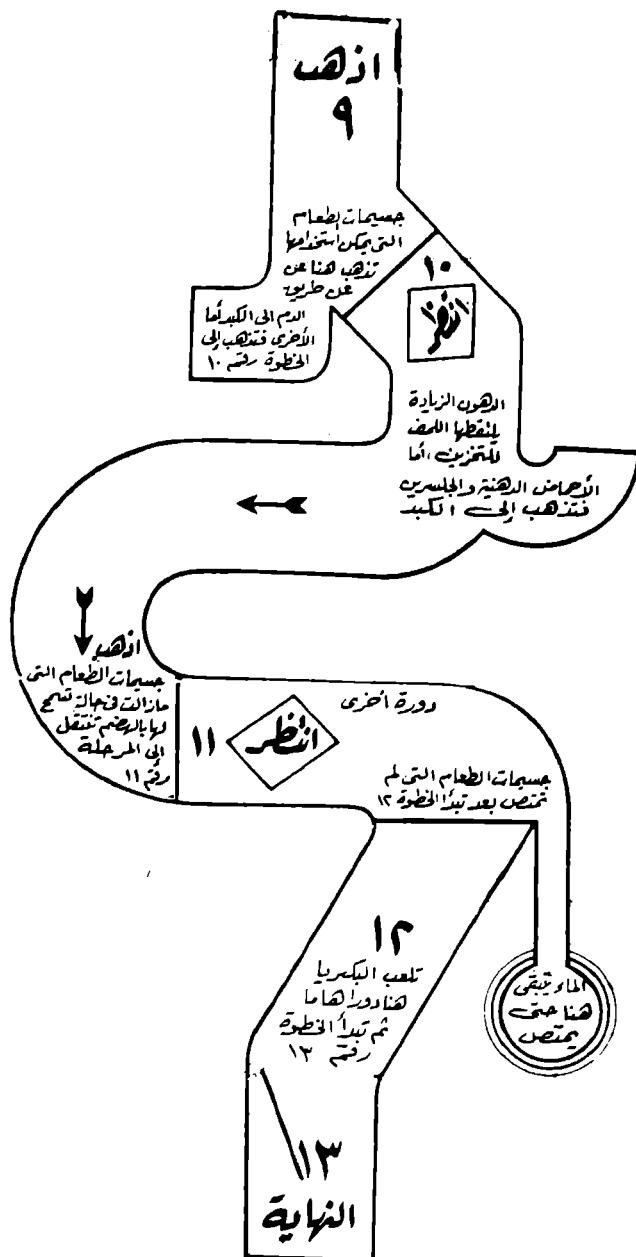
- عملية المرض من البداية الى النهاية - ١ يتبع



- عملية الهضم من البداية الى النهاية - ٢ يتبع



- عملية الهضم من البداية الى النهاية - ٢ يتبع



- عملية الهضم من البداية إلى النهاية -





**المطبعة العصرية — صيدا**

تلفورت : ٧٢٠٦٢٤

---

لطباعة الكتب المدرسية والأدبية والجلات وكافة المطبوعات التجارية

١٥٠ عن مُؤَلَّف :

# الأمراض الناسلية وأمراض النساء

يعجب عنها نخبة من أساتذة كليات الطب  
وكبار الأخصائيين  
في جمهورية مصر العربية

---

إعداد محمد رفعت  
رئيس تحرير مجلة طبيبك الماخص



الكتاب الحادي عشر

منشورات المكتبة الفخرية  
بغداد - بيروت



## أجاب على أسئلة هذا الكتاب المسادة الأطباء



دكتور ماجد فتحي  
أستاذ أمراض النساء بكلية طب الازهر



دكتور مراد العبد  
أستاذ ورئيس قسم أمراض النساء بكلية طب  
الاسكندرية



دكتور فهمي على مصطفى  
رئيس قسم أمراض النساء بمستشفى المادى



دكتور جلال الدين التولى  
أستاذ أمراض النساء بكلية طب طنطا



دكتور رشدي محارب  
مدير قسم الامراض المثلية والتناسلية بوزارة الصحة



دكتور وهبة احمد حسن  
أستاذ ورئيس قسم امراض النساء بكلية طب  
الاسكندرية



دكتور كمال زكي محمود  
أستاذ الامراض التناسلية المساعدة بطب القاهرة



دكتور عبد الله محلوط ساطو  
أستاذ الامراض التناسلية المساعدة بطبطنطا

## ١ - الاصابة بالسيلان

### السؤال :

انا طالب اصبت منذ عدة اشهر بالسيلان وعولجت ب بواسطة احد الاخصائيين ، الا اتنى الاحظ عند هذه الاصابة وحتى بعد شفائي وجود نقط بول معلقة احاول انزالها . وللاسف بعد شفائي مارست الجنس مع احدى المترفات منذ شهرين ، واصلت العلاج الذي كتبه لي الطبيب . وما زال موضوع نقط البول المعلقة في مجرى البول الامامي لا تنزل الامر الذي يضايقني ويقلق راحتى .

### الجواب :

ان شفاءك التام كما هو واضح من كلامك لدليل الى حد ما انك قد شفيت مما اصابك من التهاب بمجري البول وخاصة انة مارست العادة السرية وهي في حد ذاتها تنشط اي التهاب كامن بمجري البول والغدد المتصلة به اذا لم يكن قد عولج تماما والآن وقد ظهرت عليك الاعراض التي ذكرتها بعد ستة ايام من ممارستك الجنس - وانت تعلم ان مرض السيلان لا يعطي مناعة للجسم - فان هذا لدليل على عدوى جديدة واريد ان الفت نظرك الى ان التهاب مجri البول الامامي وظهور المراز صدبي من فتحة مجri البول لا يعده ميكروب السيلان فقط بل العديد من الميكروبات والفطريات والطفيليات وانك لتدمن لو علمت ان الفسيل بالمواد الكيميائية بعد العملية الجنسية بقصد تطهير مجri البول للوقاية من الامراض الجنسية قد يحدث عنه التهاب بمجري البول وظهور هذا الافراز الصدبي .

ما سبق يتضمن لك جليا انه لا بد من فحسك فحصا اكلينيكيا ومعمليا كاملا « اي لا بد منأخذ عينة من مجri البول الامامي وأخرى من الافراز البروستاتي » ( والمجمعات المنوية ) قبل ان يبت في حالتك وعلى حسب

النتائج يكون العلاج ولا داعي للقلق من الناحية الجنسية او غيرها ،  
فالعلاج مؤكد والنتيجة مضمونة .

## ٢ - مشكلة الملابس الداخلية

السؤال :

منذ أربعة أشهر وانا اجد في ملابسي الداخلية سائلا ابيض لزجا وله رائحة مميزة . فما معنى ذلك السائل وهل هي حالة مرضية وهل وجوده يبطل الصلاة وما العلاج بدون استشارة الطبيب علما بانني عندي وعمرى ثانية عشر عاما ولم امارس ما يمكن ان يسمى بالعادنة السرية اطلاقا ؟

الجواب :

هذه الافرازات التي تتكون من سائل لزج ابيض الفاز طبيعى وخاصة في هذه السن وليس حالة مرضية اما كثرة هذا الافراز الطبيعي فقد يكون سببها وجود امساك او عدم القيام برياضة بدنية والبقاء مدة طويلة وانت جالسة او قد يكون سببه انيميا ونقص المفيتامينات في هذه السن الناضجة التي تحتاج الى عناية خاصة بالأكل خاصة بالنسبة للبروتينات - والمفيتامينات وال الحديد . فلا تقلقي وبعلاج الاسباب السابقة سوف تقل كمية هذا الافراز الطبيعي .

## ٣ - الزهري والعادنة السرية

السؤال :

عمرى خمسة عشر عاما ، امارس العادة السرية ، ومنذ مدة ظهرت قرحة على القضيب . عرفت بعدها انها الزهري فهل هذا المرض من تأثير ممارسة العادة السرية ؟ وهل يؤدي الى تحول الرجل الى امراة ؟

**الجواب :**

الزهري مرض تناسلي يصيب الشخص نتيجة الاتصال الجنسي ، والعادة السرية لا تؤدي اليه واي فرحة على القصيب بعد اتصال جنسي بفترة من اسابيع الى ثلاثة ، لا بد للطبيب ان يشك في ان سببها الزهري ويمكن التأكيد من ذلك بعمل تحليل دم « الوزرمان » في اي مستشفى – اما التحول من ذكر الى انثى او العكس فهذا موضوع اخر ويستهيل على من مارس الجنس ان يتتحول الى امرأة ، فكل هذه الحالات غير واضحة وعمرها فالرياضة والاهتمام بالدروس والاستذكار تساعدك على التخلص من العادة السرية .

#### **٤ - عدوي الزهري**

**السؤال :**

عمرى ١٩ عاما كنت امارس العادة السرية الى ان فوجئت بظهور بقع حمراء على جلد القضيب . وهي بقع جافة غير مؤلمة وغير قشرية مما دفعنى الى الشك في ان اكون مصابا بالزهري – وقد لاحظت ان هذه البقع قد بدأت تختفي بالتدريج .. فهل اعراض نفسي على طبيب وما علاج حالي ؟

**الجواب :**

الزهري مرض معد ينتقل من الاتصال الجنسي بشخص مصاب بهذا المرض في اطواره الاولى وانت لم تتصل جنسيا .. والعادة السرية لا تؤدي مطلقا الى الاصابة بمرض الزهري – وهذه البقع هي في الغالب نوع من الحساسية نتيجة بعض الادوية وعلى ذلك ليس هناك داع للتخوف ولكن اذا كانت هناك اتصالات جنسية فمن الواجب عمل تحليل دم للزهري « الوزرمان » قطعا للشك .

## **٥ - هل يمكن نقل شريحة من خصية سلieme ؟**

**السؤال :**

لم تنجب حتى الان ونسائل : هل يمكن زرع شريحة من خصية شخص سليم في الخصية التي لا تفرز حيوانات منوية ، وهل في هذا حل على مشكلة الآلاف من الرجال الذين لا ينجبون ، وما رأي العلم في ذلك ؟

**الجواب :**

عدم وجود حيوانات منوية يرجع اما الى عيب وظيفي بالخصية او الى وجود انسداد بالقنوات الناقلة للحيوانات المنوية من الخصية حتى قناعة مجرى البول الخلفية . وفي الحالة الاولى يجب عمل عينة من الخصية لتحديد العيب اما في الحالة الثانية فيمكن علاج الانسداد بعملية جراحية ، ويقرر ذلك بالطبع الاخصائي الذي يجب استشارته اما مسألة الزرع هذه فما زالت تحت الدراسة ، ولا يمكن البت فيها برأي قبل الوصول الى نتائج حاسمة بالنسبة لها . وهذا لم يحدث حتى الان .

## **٦ - صفر حجم الخصيتين**

**السؤال :**

ابلغ من العمر ١٨ عاما ، مارست العادة السرية بشرامة وجنون لمدة ستة شهور ، حتى أصبحت الان اعاني من صفر حجم القضيب وحجم الخصيتين فما علاجي ؟

**الجواب :**

كثرة تفكيرك في أنك ارتكبت خطأ بإجراء العادة السرية يؤثر فيك بمحاولة معاقبة نفسك في العضو الذكري فتصاب بالعنفة النفسية . ان

القضيب والفصية لا يصرفان من حجمهما الا اذا اصيما بالتهاب فيهما او بعرض ، وذلك اذا كان حجمها طبيعيا عند البلوغ . وطول القضيب في سنك يمكن زيادته بالعلاج ، لذلك ارجو عرض نفسك على اخصائني لتقدير اذا كان عندك نقص هرموني من عدم وصحة حجم القضيب .

## ٧ - اكره النساء

**السؤال :**

انا شاب عمري ١٩ عاما كنت في معسكر وسبحت في قناة وشربت منها ٠٠ وبعد شهر شعرت بارتخاء في جميع اجزاء جسمي وخاصة عند الاستيقاظ واسعير بحرقان في البول ونزول سائل ابيض . عرضت حالتي على الطبيب وشخصها على انها « التهاب البروستاتا » انتن قلق وأصبحت اكره النساء ، واصبحت بالضعف الجنسي ٠٠ مما حالي ؟ وما علاجها ؟

**الجواب :**

التهاب مجرى البول ليس سببه الاتصال الجنسي او السيلان فقط ، فهناك اسباب كثيرة للتهاب مجرى البول منها الجراثيم المعدية والفطريات والفيروسات في مجرى البول . ولا يجوز اطلاقا عمل تدليك للبروستاتا اثناء نزول افراز من مجرى البول لهذا خطا طبي ، وكرهك للنساء يزيد من حالة ارتخائك اذ تدخل في حالة الثقة بالنفس يجب عرض نفسك بسرعة على اخصائي لاماراض التناسلية لتقدير الملازم .

## ٨ - التهاب البروستاتا ٠٠٠

**هل يؤدي الى الضعف الجنسي ؟**

**السؤال :**

نشكر من وجد هذه الظاهرة : التهاب البروستاتا ٠٠ وقد نتج عنها

ما آثار القلق في نفسنا ، وأصابنا باضطراب واضح .. إننا مصابون بالضعف الجنسي ، بل ولدينا سرعة في القذف .. فهل كتب علينا أن نظل كذلك ، أو أن هناك حلا آخر يمكن أن يعيد كل شيء إلى ما كان عليه؟ .. إننا نود أن يكون هناك «أمل» حتى نصل إلى التحسن المنشود ..

#### الجواب :

من الاعراض الشائعة المصاحبة لعدوث التهاب البروستاتا : الضعف الجنسي وسرعة القذف .. وفي بعض الاحيان يشكو المريض من عدم القدرة على ممارسة اللقاء الزوجي ولكن يجب الاشارة الى انه نتيجة الارتباط الشديد بين التهاب البروستاتا والحالة الجنسية فان المريض كثيرا ما يضخم من هذه الشكوى .. بل ويخلقها في بعض الاحيان في حين ان مصدرها الاساسي هو الحالة النفسية للمريض .. وجدير باللاحظة ان نزول «بعض» من افراز البروستاتا بعد التبول او اثناء التبرز عند الشباب غير المتزوجين الذين يعانون من الامساك المزمن ، ليس بالضرورة من اعراض التهاب البروستاتا .. وكذلك يجب الاشارة الى ان معظم الاعراض تتحسن بعد العلاج السليم .. لكن للعلم هناك عدد من الحالات قد لا يستجيب للعلاج الجراحي الذي يعتمد اساسا على استئصال جزء من البروستاتا وهو ما يمكن ان يتم في بعض الحالات عن طريق مجرى البول ، باستخدام الجهاز القاطع للبروستاتا ..

### ٩ - من آثار السيلان

السؤال :  
اصبت بمرض السيلان ، تناولت مضادا حيويا ونصحني الطبيب بعمل جلسات كهربائية فهل المرض انتهى بعد تعاطي المضاد الحيوي ؟ وبماذا تنصحني ؟

**الجواب :**

حتى تطمئن على انتهاء اثر السيلان ، يجب فحص مجرى البول بالمنظار الكهربائي وفحص سائل البروستاتا للصدىق وبدون ذلك لا يتقرر العلاج او الشفاء والمجاالت القصيرة «الكهرباء» مفيدة في جميع حالات الالتهابات المزمنة ، ولا تأثير لها على الدوالى .

٢٧

## ١٠ - « حك » وتغير في اللون

**السؤال :**

اصبت بدودة الاكسسسورس بعد ان اعتدى علي قريب لي وانا في سن السابعة والآن اشعر بميل الى حك منطقة الشرج كما اعاني من تغير اللون حول الجفون . فبماذا تتصحنني ؟

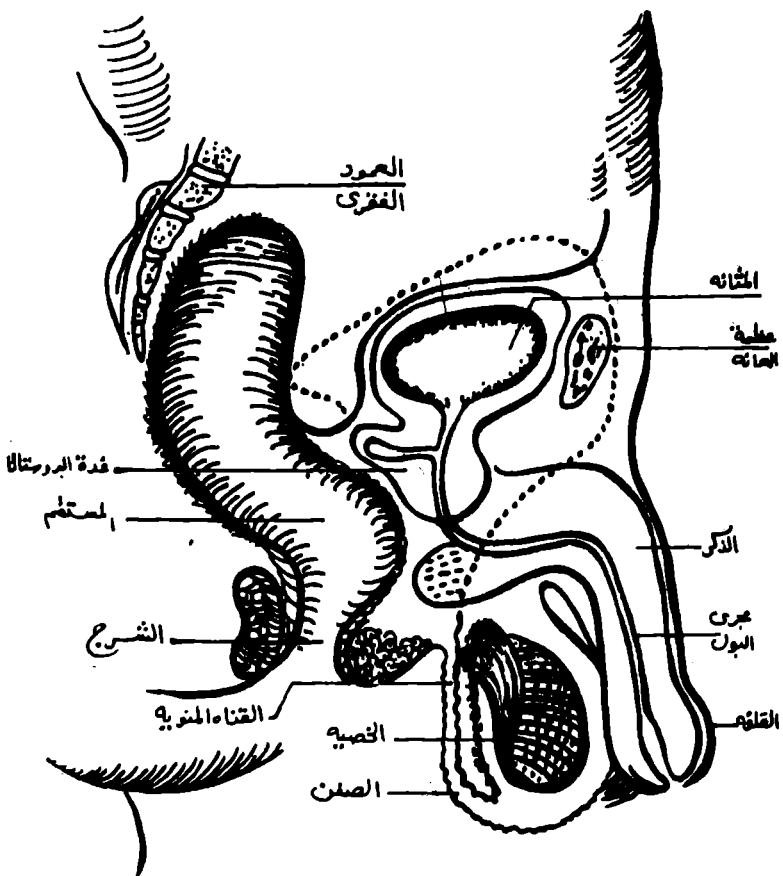
**الجواب :**

الاصابة بدودة الاوكسيسورس تحدث نتيجة بلع بيض هذه الدودة ويحدث ذلك من ملامسة منطقة الشرج بالاصابع ، ثم عدم غسلها بعد ذلك ، او ملامسة الملابس الداخلية او مفروشات الشخص المصاب . والتخلص من هذه الدودة سهل . اما البقع الغامقة حول الجفون والشعور بالانترواء فسببها الاثر النفسي للحادثة التي تعرضت لها وانت في سن الطفولة وانصحك بأن تستشيري احد اطباء الامراض النفسية .

## ١١ - شهر بذقني

**السؤال :**

انا فتاة في العشرين طالبة باحد المعاهد العليا مشكلتي هي ظهور شعر في الذقن مثل الرجل تماما . وقد قمت بنزعه بالملقط ثم بالطرق الاخرى دون جدوى .



رسم توضيحي للجهاز التناسلي للرجل بالكامل

**الجواب :**

مشكلة الشعر الزائد في الاناث حساسة جداً . تهم كل اتنى مصابة بهذا الشعر غير الطبيعي وسواء كان سبب هذه المشكلة التجميلية وراثياً او مرضياً فيجب اولاً تحديد اسباب هذه الظاهرة بواسطة الكشف الطبي الدقيق وعمل تحاليل الفدبية الازمة لان استعمال الملقاط والعلاوة خارج جداً لانه ينمي الشعر ويقويه اما استعمال الهرمونات الجنسية بدون اشراف طبي دقيق ففيه مخاطر عديدة قد تزيد الشعر نفسه بدلاً من نقصانه .. انصحك بالكشف اولاً لمعرفة التخمين الصحيح ثم العلاج بعد ذلك .

## ١٢ - ورم الثدي

**السؤال :**

ظهر ورم صغير في ثديي .. اريد ان اعرف حقيقته لاني اخش ان يكون مريضاً خطيراً ؟

**الجواب :**

الوحيد الذي يمكن ان يحسم هذا الموضوع هو الطبيب .. ويجب التوجه اليه فور اكتشاف اي نوع من انواع الانتفاخ او الورم في الثدي . فالاورام انواع .. بعضها لا خوف منه .. وبالبعض الاخر يحتاج الى علاج سريع .. والعلاج المبكر تكون نتائجه اكثر ضماناً .. اما عن الحكم بنوع الورم .. فان الاحساس بالالم لا يمكن ان يحدد نوع الورم .. فقد يكون الورم غير مؤلم .. ولكن في نفس الوقت تكون اضراره اكبر .

## ١٣ - وصفات بلدية

**السؤال :**

أتنى لفترة في العشرين من عمرى تأثيرى الدورة الشهرية لمدة خمس

سنوات بصفة منتظمة مع نزول مياه صفراء لمدة عامين بعد الدورة الشهرية حتى يعادها التالي وبعد نزول المياه اهرب في الاجزاء التناسلية .. وقد قمت بعمل حمام بخار بقشر البصل بدون جدوى وفي اثناء الهرش من الداخل نزل مني نقط دم ولم اعرف السبب .. استشرت احدى صديقاتي المتزوجات فكان الرد لا بد من العرض على اخصائى ، انى على ابواب السرقة  
فماذا افعل ؟  
**الجواب :**

الوصفات البلدية التي تزورها الكثير من الاناث كعلاج لبعض الامراض النسائية من المصائب التي لا تزول اثارها الضارة والتي تحزن كاطباء لروية نتائجها في السيدات . فنزول هذا السائل الاصفر من المهبل علامة اكيدة على وجود التهاب نسائي مزمن كان يجدر ان تكشف نسائيا و تعالج فورا بدلا من الاموال وسوء العلاج بهذه الطرق البدائية الهمجية الضارة .. اما عن نزول دم نتيجة للهرش في هذا الجزء الحساس فلا يمكن الجزم بسببه بدون كشف نسائي دقيق لمعرفة سلامته غشاء البكاره من عدمه .

## ١٤ - قطرات بعد التبول

**السؤال :**

اشكو من نزول قطرات تشبه السائل المنوي في نهاية التبول وذلك منذ ثلاثة اعوام . ترددت على الاطباء واجريت التحاليل الطبية التي اوضحت وجود التهابات في البروستاتا . تعسرت بالعلاج بعض الوقت ، ثم رجعت الحالة الى اسوأ مما كانت عليه .. علمًا بان عمري ٢٠ عاما .  
**الجواب :**

هذه قطرات التي تشكو منها عبارة عن جزء من عصارة غدة

البروستاتا وهي عادة تكون عامرة بهذه الافرازات في سن الشباب . ولا يعتبر خروجها حالة مرضية ولا تحتاج لعلاج طبي . وسوف تتحسن الحالة وتشفى تماماً بعد الزواج وانتظام الاتصال الجنسي . فلا داعي للقلق .

## ١٥ - هناك سبب آخر

السؤال :

اصبحت بمرض السيلان منذ تسعه اشهر وعولجت بالجلسات الكهربائية وبالادوية الاخرى وفي بادئ الامر كانت حالي تتحسن . ولكنها توقفت عند حد معين .. هل يمكن استكمال الشفاء ؟ وما هي المدة اللازمة لعلاج حالتي ؟

الجواب :

ان مجرد وجود الصديد في سائل البروستاتا لا يعني بالضرورة وجود بكتيريا مسببة له ، ومعنى ذلك انه اذا كانت كمية الصديد في سائل العلاج اللازم بكميات مناسبة ، ومع ذلك لم يختف الصديد ، فلا داعي للقلق ، ويجب البحث عن سبب اخر قد يكون في صورة بؤرة صدبية في الجسم او قد يكون التهاباً في حوض الكلبيتين او في الامعاء الغليظة .

## ١٦ - هذا ليس سيلانا

السؤال :

حدث لي ذلك منذ مدة ، اذ احسست بالم وحرقان في عضوي التناولي ، وعرضت نفسي على احمد الاطباء ، فشخص الحالة على انها اعراض السيلان ، وكان ذلك دون تحليل ووصف لي علاجاً يشتمل على البنسلين والكهرباء والتلليك واستمررت عليه شهرين دون جدوى فذهبت الى اخصائي اخر قام بعمل تحليل مزرعة لي ، ووصف لي علاجاً لكن ايضاً لم اشعر

**بتحسن ، وقد انعكس ذلك على حالتي النفسية والدراسية فأرجو معاونتي ،  
الجواب :**

واضح من وصف المرض ان الحالة التي تشكو منها هي عبارة عن التهاب غير سيلاني ، وهذا النوع من الالتهاب طويل المدى ولكن قليل الضرر ، بعكس السيلان فالسيلان علاجه سريع وضرره شديد . ولا اعرف نوعا من السيلان لا يشفى بكل الادوية التي اخذتها . كما ان التحليل لم يظهر اي نوع من السيلان . استمر في العلاج وثق بان هذا المرض قليل الضرر جدا . فاذا لم تحس بالشفاء فارجوك ان تأخذ هذا العدد من المجلة وتذهب للاستاذ الدكتور احمد فؤاد العربي بكلية طب اسكندرية وهو والد رحيم وله ابناء في مثل سنك وسيسعدك ان يقدم لك اي خدمة .

## **١٧ - خصيقات داخل البطن**

**السؤال :**

يزيد عمري على العشرين قليلا عرضت نفسي على احد الاطباء المتخصصين في الامراض التناسلية بعد شعوري بتعب ، فحولني الى استاذ في الجراحة ، حولني بدوره الى معامل التحاليل الطبية لتحليل السائل المنوي ، وكانت النتيجة ان هناك كمية كبيرة ، ولكنه حال من الديدان ، وعلى هذا الاساس قال لي الاطباء انه لا امل في الانجاب بالنسبة لي ، واضاف الجراح انه يلزم لي عملية تجميل ووضع خصيقتين لي ياتيان من الخارج ، كما اضاف الاخصائى التناسلى ايضا ان الخصيقتين في داخل البطن ومن الصعب نزولهما والسؤال هل يمكن بعملية جراحية انزالهما من البطن في الكيس ؟

عندما تكون الخصيقات في داخل البطن فانهما لا يستطيعان تكوين

الديدان المنوية ولو اجريت العملية الان في هذه السن فلا فائدة منها من حيث الانجاب ، واما من ناحية الشكل فوضع كرتين صناعيين تشبهان الخصبة في كيس الصفن ومن مادة لا يلفظها الجسم ممكناً . وهذا يمنع الخجل عن اناس كثيرين ، اما من حيث الانجاب فذلك عديم الفائدة .

## ١٨ - الميل الى التبول

السؤال :

عمرى ١٨ سنة طالب اشكو من خروج البول عندما اركع الى اسفل واذا جلست تخرج بعض قطرات من البول او من السائل المنوى .. وكذلك اشعر بالميل الى التبول بعد التبول بلحظات .

ما تشكو منه يرجع الى ضعف في العضلة القابضة الخارجية ويستحسن ان تعرض نفسك على اخصائى لتحليل السائل الذي يخرج منه ، ويجب ايضا عدم الضغط كثيرا على مجرى البول حيث ان ذلك يسبب التهابا فيه .

## ١٩ - عدوى متكررة

السؤال :

عمرى ١٨ سنة واصبت بالسيلان منذ خمس سنوات وعولجت منه ثم عاد مرة اخرى وعولجت وعاد مرة ثالثة فكررت الدواء بمعرفتي فانقطع الصديد ولكنني اتبول كثيرا . عملت تحليلاً فوجد عندي سيلان واحتقان بالبروستاتا والانتصاب حالياً ضعيف .

الجواب :

ان الاعراض التي ذكرتها تشير الى وجود بعض الالتهاب في البروستاتا

ولذلك فانك في حاجة الى عمل تحليل لسائل البروستاتا مع عمل مزريعة وحساسية اذا زاد عدد الخلايا الصديدية على ١٢ خلية . والحقيقة انه لا يمكن لطبيب ان يجزم بوجود التهاب بالبروستاتا الا بعد اجراء التحاليلات السابق ذكرها فاذا اثبتت وجود التهاب ووجود جرثومة مرضية فيستحسن ان تأخذ المضاد الحيوي حسب المزريعة والحساسية وكذلك عمل جلسات موضعية للبروستاتا وهي لا تتحسن من جلستين اذ ان العلاج قد يطول بعض الوقت .

## ٢٠ - مجرد وهم

**السؤال :**

عمرى ٢٩ سنة وخاطب منذ سنة ونصف - كان انتصابي قويا الى ان قرأت ردا باليجاب على سؤال بأنه يمكن ان يصاب القضيب بارتخاء اثناء فترة الخطبة - ومنذ ذلك الحين اصابتني حالة ارتخاء في القضيب مما دعاني الى عرض نفسي على طبيب ولكن لم اتحسن وانني اسأله هل اتزوج ام لا - واما تزوجت ولم يحدث انتصاب ليلة الزفاف ماذا سيكون موقفى من زوجتي وامها واهلها واهلى ؟

**الجواب :**

السبب فيما تشكو منه هو انه تخشى الفشل في اول الزواج وتخشى عواقبه وهو شعور خاطئ بتصور جنسي ادى بك الى ضعف مؤقت يزول بعودة ثقتك بنفسك اليك - وليس من اسباب الضعف علمك باصابة شخص آخر حتى ولو كانت بعض ظروفه مماثلة لظروفك .

## ٢١ - مشكلة طفل

**السؤال :**

لاحظت ان طفلي الذي يبلغ من العمر خمس سنوات لا ينتمي عضوه

التناسلي كما يحدث في بعض الحالات مع بعض الاطفال . . انه يستعمل الكورتيزون بأمر الطبيب في علاج مرضه . . هل يؤثر ذلك على مستقبله الجنسي ؟

**الجواب :**

سيديتي - ان الانتصاب في الطفل امر غير طبيعي - وكثرة حدوثه تحتاج الى فحص لمعرفة السبب - اي ان طفلك طبيعي - اذ ما فائدة الانتصاب الان - انه ليس من اغراض الانتصاب طمانة الاهل على المستقبلي الجنسي لاطفالهم . لا تخافي على طفلك ولا تقلقي عليه فالقلق معد وقد يضره مستقبلا - ولا اعتقاد ان هناك خوفا من استعمال الكورتيزون ما دام يتعاطاه حسب ارشاد الطبيب .

## ٢٢ - حبوب حمراء

**السؤال :**

انني فتاة في العشرين من عمري . . اعاني منذ ثلاث سنوات من وجود حبوب صغيرة حمراء فيما بين الشفتين ، انني اشعر بها في الشتاء مع تورم في الوسط علما بأنني مخطوبة واحبني من مرض على زوجي من كونه مريضا معديا .

**الجواب :**

من الامراض التناسلية والجلدية ما يصيب الانثى يمثّل هذه الحبوب في الشفتين وعلى البظر كذلك وقد يصحب ذلك هرش وشعور بالورم والاكلان . نصيحتي لك بالكشف والعلاج حتى تشفى ويتم الزواج بدون مضاعفات .

## ٢٣ - قلة السائل المنوي

**السؤال :**

امارس العادة السرية ولكنني لاحظت انني احتاج الان الى مجهود كبير

لاتمامها .. كما لاحظت ان كمية السائل المنوي اصبحت اقل .. والعجيب هو ظهور انتفاخ اسطرولي اسفل عضوي التناسل في بعض الحالات .. ويزول الانتفاخ بعد مضي ساعات .

هل هي بداية ضعف في قوتي الجنسية .. وهل هناك خطر على مستقبلي اذا تزوجت ؟

### الجواب :

الجواب بالنفي على كلا التساوي لين ، ونقص كمية السائل المنوي سببه كثرة مزاولة العادة السرية ، فالمبني هو افراز عدد البروستاتا والحوصلات المنوية بالإضافة الى الحيوانات المنوية ومصدرها الخصية وهذه افرازها مستمر . فعدم المراحة الجنسية لا يدع مجالا لان تجتمع كمية كافية من الافرازات كما تعودت من قبل . اما الانتفاخ الذي تلاحظه فبسبب الضغط باليدين على القضيب اثناء العادة السرية ولذلك يزول بعدها بسرعة . لا تخشى على نفسك ولكن قلل من العادة السرية .

## ٤ - فتحة سفلية

### السؤال :

عمرى ١٦ سنة اعاني من صفر القضيب مع وجود فتحة البول في وضع سفلي فهل يحتاج الامر الى اجراء عملية جراحية وبماذا تتصحنى ؟ وهل عامل الوراثة له دخل في ذلك ؟

### الجواب :

فتحة البول في الوضع السفلي لا تنشأ بالوراثة ولكنها نقص في نمو البول . واما كانت فتحته تحت رأس القضيب مباشرة فلا ضرر منه الا بلاقا ولا داعي لعمل اي شيء لها فان العملية غالبا لا تعطي نتائج ايجابية . اما اذا كانت ابعد من ذلك فيستحسن عمل عملية جراحية لاما .

## ٢٥ - في الخمسين : سرعة المذنب وصعوبة التبول ؟

السؤال :

عندما وصلنا الى سن الخمسين فوجئنا بهذه الظاهرة ، سرعة في المذنب وصعوبة في التبول خاصة عند النوم .. فلماذا حدث هذا في هذه السن ، وهل يوجد علاج ام انه قضى علينا .. ان تقضي بقية حياتنا بلا حل لهذه المتاعب وادا كان هناك علاج فما هو .. وبماذا نتصحونا في هذه السن ؟  
الجواب :

الفالب ان شكوككم هي : تضخم في البروستاتا .. وهي ظاهرة شائعة في هذه السن ، وسبب ما تحسون به هو احتقان البروستاتا المتضخمة ، الامر الذي ينتج عنه شعور بالتهيج الجنسي مع صعوبات اثناء التبول . واحيانا المذنب السريع .. ويمكن علاج الحالة بعدة وسائل : الادوية او الجراحة .. وذلك حسب درجة الحالة .. والمطبيب هو الذي يمكنه تحديد وسيلة العلاج المناسبة .. وليس هناك ما يدعوه لهذا اليأس .. فكل مرض علاج ، وهذه الحالة ليست صعبة العلاج كما تتصورون .. كما ان سن الخمسين ليس هي السن الكبيرة التي تدعو الى ان يتضاءم الانسان بهذا الشكل ، فالحياة يمكن ان تكون بهيجة ، وممتعة ، وجميلة بعد الخمسين وبعد الستين والسبعين ايضا .. فلماذا هذا الاحساس لمجرد حدوث احتقان ..

## ٢٦ - شرروخ

السؤال :

يوجد في عضوي التناصلي تحت الحشفة بالضبط قطع مثل الشرخ

وهو عبارة عن عدة شروخ بحذاء الحشمة تحدث عند الجماع وبعد ذلك تجف وتبدا في الالثام وكذلك عند الاحتلام وعنده التهيج يحدث هذا القطع .

### **الجواب :**

هذه الشروخ نتيجة لوجود تششقق في الجلد بسبب التهاب في هذه المنطقة وسبب الالتهاب قد يكون نتيجة لاستعمال بعض الدهانات الموضعية او لاستعمال الغطاء الواقي او نتيجة لوجود افرازات عند الانثى او تفاعل بعض العقاقير التي تستعمل موضعيا لعلاج الافرازات المهبلية ، والعلاج يتوقف على تشخيص سبب الالتهاب لهذه المنطقة .

## **٢٧ – المني الدمم**

### **السؤال :**

اصيبت بالبلهارسيا وتناولت العلاج حتى شفيت منها . اعاني من تغير لون الحيوانات المنوية حيث تختلط بالدم ثم بسماك تتغير الى اللون الاصفر .. فقمت بعمل تحاليل ولكن بدون فائدة علما بأنني مقبل على الزواج ولكني قلق بسبب هذه الحالة .. فهل من علاج ؟

### **الجواب :**

ان ما تشكوه هي حالة المني الدمم . وهي تنتج عن اسباب عديدة منها بلهارسيا الحويصلات المنوية والالتهابات المزمنة بالبروستاتا والحيوصلات المنوية او امراض الدم التي تساعد على سرعة النزف او الارتفاع الشديد لضغط الدم او وجود اورام بالمسالك البولية . وفي بعض الحالات لا يمكن العثور على سبب . ووجود الدم بالسائل المنوي اللون الاصفر . وننصحك بالعرض على اخصائي لمعرفة السبب والعلاج . وحالتك لا تستدعي كل هذا الخوف ويمكنك الزواج .

## ٢٨ - لا وجود للحيوانات

**السؤال :**

اكد تحليل السائل المنوي عدم وجود الحيوانات المنوية . تم التحليل مرتين . عمرى ٣٦ عاما . اعضائى سليمة . ازوال الجنس بطريقه طبيعية . هل هناك امل في العلاج . وما هو العلاج ؟

**الجواب :**

هناك امل بالعلاج او بالجراحة فلا تيأس .

عدم وجود حيوانات بالسائل المنوي ومصدرها الخصيتان يعني اما ضعفها بالخصيتين او انسدادا بمحرى التناسل يمنع الحيوانات المنوية من المرور . والضعف قد يعالج والانسداد يحتاج الى جراحة . ولحسن الامر بين احتمالي الضعف والانسداد يلزم الكشف على الخصيتين - ثم اخذ عينة من الخصية - وبعدها تتضح الامور ويقرر طريق العلاج وجدواه من عدمه .

## ٢٩ - التهاب المثانة والجري

**السؤال :**

كيف يمكن التفرقة بين التهاب المجرى و وبين علة البروستاتا . مع العلم بان البول يخرج كل ساعة او ساعتين على الاكثر ويصاحبها احيانا زلال خفيف . وللعلاج هذه الحالة تناولت بعض الادوية التي ارفق اسمها فاختفت الاعراض فهل هذا دليل الشفاء الكامل ؟ كما ان نصف لسانى طوليا من الجهة اليمنى لونه احمر فهل هذا ناتج عن الدواء الذي كنت اتعاطاه ؟

**الجواب :**

في كثير من الاحيان التهاب المثانة او مجرى البول يعطي اعراضا شبيهة باعراض التهاب البروستاتا . وتكون التفرقة بتحليل هذه الاعراض

والفحص الكامل بواسطة الاخصائي ثم الفحص الميكروسكوبى للبول ولافراز البروستاتا .

### ٣٠ - جراحة الدوى المي

السؤال :

اعول تسعه من الاخوه بعد وفاة والدي واشكو من العديد من الامراض منها الالم شديد والخصبية اليسرى مع وجود انتفاخ والالم شديد بالاذن وضيق التنفس وحساسية بالجلد ولم اجد علاجا شافيا في المستشفيات العامة .

الالم الخصبية اليسرى وانتفاخها في الاغلب يسبب تمدد في الاوردة اي دوالى وهذه تحتاج الى جراحة لازالتها اذا كان الالم شديدا وفي استطاعتك ان تجريها بالمجان بالقسم الداخلى لوحدة الامراض التناسلية بمستشفى القصر العيني اذا تقدمت لها . وفي اثناء وجودك بالمستشفى يمكن انتهاز الفرصة لعرض نفسك على مختلف الاخصائيين بالنسبة للاعراض الاخري التي تشكو منها .

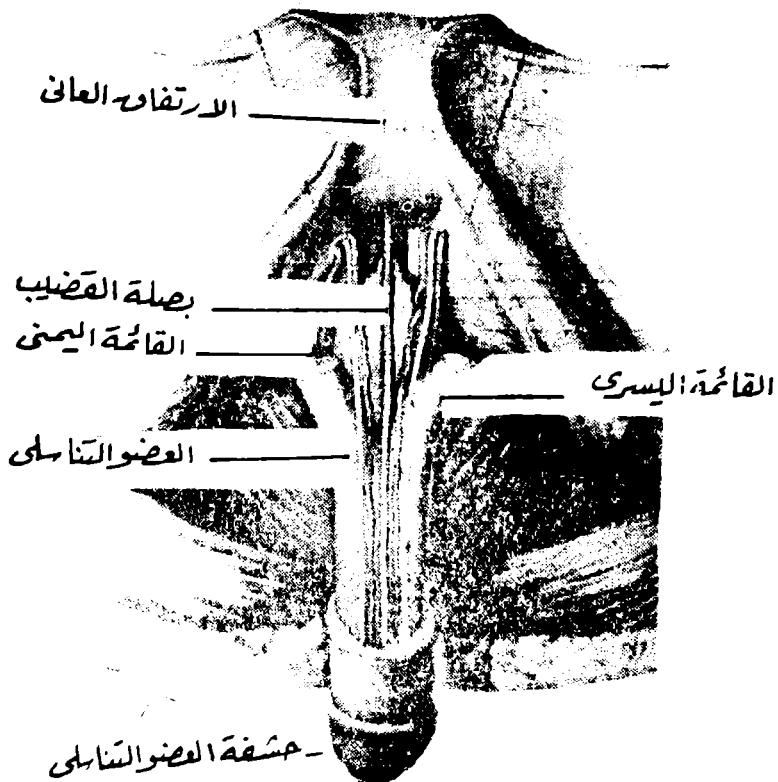
### ٣١ - البرود والهرمونات

السؤال :

انا طالبة في السنة النهائية باحدى الكليات العملية تم ختاني فسي سن ١٢ سنة واعتقد انه كان بطريقة خاطئة . مارست الاستئماء منذ فترة وكانت اشعر بنشوة بعد مدة . مشكلاتي اتنى لا اشعر بمتاعة من مداعبات خطيببي مما يدفعني الى المطن باني اعاني من بروز جنسي مع اتنى احبه . ماذا ترون في حالي ؟ وهل يستلزم علاجي بالهرمونات ؟

الجواب :

انت لا تعانين من بروز جنسي او خلافه فهو اوهام ليس لها محل



قطع في المعدة التناسلية للرجل

وارجو ان تستبعديها من تفكيرك فانك متعلمة وعند الزواج والاتصال الجنسي المباشر ستعرفين اللذة او النشوة ، وستمارسين الجنس بكل كفاءة ولا داعي لأخذ المشورة من الاصدقاء فمعلماتهم ناقصة باهته ولا داعي لأخذ اي هرمون او علاج وابتعدى عن عملية الاستمناء فهي خطيرة وممكن ان تصيبك باضرار .

## ٣٢ - عيوب في الاعضاء التناسلية الخارجية

**السؤال :**

عمرى ٢٤ عاماً أشكو من حالة تسبب لي الاما نفسيا بالغا مع العلم اتنى آنسة وهو ان بعض اجزاء الاعضاء التناسلية الخارجية كبيرة متدرلة وأشعر ان هذا الوضع غير طبيعي قد يحول بيني وبين الزواج .

**الجواب :**

هذه الحالة ليست نادرة وليس لها اهمية كبيرة ولا تعوق عن الزواج ولا من تأدية الوظائف التناسلية عموما وانصحك بالاهتمام بهذه المسألة واعلمي ان الاعضاء التناسلية الخارجية تختلف في شكلها الى حد ما من امرأة لآخرى . وبالرغم من هذا اذا كانت هذه الزواائد تسبب لك الاما نفسية لا تستطيعين التغلب عليها وعلى شكوكك فيمكن ازالتها بعملية بسيطة بواسطه بنج مرضي .

## ٣٣ - من مضاعفات السيلان

**السؤال :**

اصبت بمرض السيلان منذ خمس سنوات واحتفى الافراز ولكن بدأ الام في العمود الفقرى والمفاسد ، مع افراز بسيط في بعض الاوقات في الصباح – تناولت كافة المضادات الحيوية ولكن بدون جدوى – ما العمل ؟

## **الجواب :**

هناك أكثر من سبب ، ولكن أقربها إلى الاحتمال حدوث التهابات بالبروستاتا فهي تؤدي إلى الام بالمفاصل ، ونظرا لاتصالها بمجرى البول فقد تؤدي إلى اعراض يومية منها نقطة الصباح - والعلاج هو بالمضادات الحيوية مع جلسات التدليك والأشعة وهو متوفّر .

٣٤ - حرقان في البول

## السؤال :

انها فتاة في الثامنة عشرة ، اشکر من حرقان شديد بالبول وقد يزداد  
هذا الحرقان قرب الدورة الشهرية .. كيف يجب ان يكون العلاج ؟

## **الجواب :**

الشكوى تعني التهابات بمحى البول اي المثانة وقناتها ولا شك ان الاحتقان الذي يحدث قرب الدورة الشهرية واشتباهها يؤدي الى ازدياد هذه الاعراض ويجب ان يبدأ العلاج بفحص البول لمعرفة اذا ما كان به صدید ام لا فاذا كان هناك صدیدفان هذا يؤكد وجود الالتهابات ومن ثم يجب عمل مزرعة واختبار حساسية حتى يعرف الميكروب ومضادات الحيويات القادر على القضاء عليه .

٣٥ - دوالي بالخصبة

## السؤال :

عمره ١٨ عاماً وزنه ٥٩ كجم وطوله ١٦٤ سم اشكو من كثرة ممارسة العادة السرية الى حد يبلغ من ٢ الى ٥ مرات يومياً - اشرم بحرقان عند نزول السائل المنوي ويحيل الى ان بالصفن ما يشبه ' فرق الخصية ' ولني خصية صغيرة والاخري كبيرة ٠٠ ١٤

العادة السرية أو الاقلال منها كما أود زيادة وزني وطولني فهل هناك هرمونات  
أو اللابجولجي التي ؟

العروق الموجودة بالصفن على ناحية الخصبة الصغيرة في الأغلب دوالي  
وهي التي اثرت على حجم الخصبة . وعلاجها اذا كانت تؤلمك بعملية  
جراحية بسيطة .

والافراط في العادة السرية مثل الافراط في اي وظيفة كالأكل مثلاً يتبع  
جهاز الوظيفة وقد يؤدي إلى احتقان الجهاز التناسلي وهذا يفسر الحرقان  
الذي تشكو منه عند نزول المني - لذلك يجب عليك أن تقتصر في ادائك للعادة  
السرية عن طريق الارادة وتوحيد طاقتكم إلى أشياء أخرى بناءة مثل الرياضة  
وممارسة كافة انواع الانشطة الاجتماعية مثل الرحلات والمسكرات  
والهوايات .

وإذا استطعت أن تقتصر في العادة السرية وأن تقنع بأن كثرة التفكير  
في مضارها أشد ضرراً من ممارستها فحينئذ تهدأ نفسيتك وتتفتح شهيتك  
للأكل ويزيد وزنك طبيعيًا بدون الحاجة إلى العقاقير .

### ٣٦ - سن اليأس

السؤال :

صديقة لي مدرسة في سن الخامسة والخمسين . عاشت في جو من  
القلق والاضطرابات منذ ثمانية سنوات حتى الان بسبب وفاة زوجها . تعاني  
منذ اربع سنوات من اضطراب الاعصاب مع متاعب سن اليأس وتعاني من  
عدم التوازن وعدم القدرة على الوقوف طويلاً وصداع في أسفل الرأس وأرسل  
لهم تشخيص الاختصاصي . اسرت لي أن سبب متاعبها هو ممارستها العادة  
بعد وفاة زوجها . تحسنت حالتها ٦٠٪ مع العلاج رغم اخذها للعلاج

وحمامات المياه المعدنية في تشيكوسلوفاكيا . البول والدم اثبتا خلوها من الامراض وصحتها العامة جيدة . هل يوجد امل في شفائها ؟

**الجواب** سن اليأس لها اعراض عصبية معينة تنطبق على ما جاء برسالتك فاذا أضفتنا الى هذا العامل النفسي الناتج عن مزاولة العادة السرية خصوصا في هذه لامكن تفسير كل ما تشعر به هذه السيدة ، واعراض سن اليأس هو باسفل الظهر .. وننصحها بالتريض واخذ حقن ومهنثات للاعصاب والاكتثار من الهرويات والرحلات .

### ٣٧ - ضمور في الخصية

**السؤال :** عمري ٣٦ عاماً اعاني من مشكلتين : الاولى ضمور في الخصيتين حيث اني منذ ٢ سنوات اعاني من دوالى بالخصية وقد اختفت الان فهل لهذا تأثير على الاخصاب ؟ ومشكلتي الثانية هي انحناء القضيب مما يسبب لي ضيقا .. فهل هناك امل في علاجي ؟

**الجواب :** ضمور الخصيتين قد يكون سببه وجود الدوالى التي اشک كثيرة في اختفائهما بدون علاج . لذلك اعرض نفسك على اخصائي لتشخيص الحالة ومعرفة سبب انتفاء القضيب .

### ٣٨ - الهرمونات وقصر العضو

**السؤال :** انا شاب اعزب في الرابعة والعشرين من عمري . مشكلتي نقص طول العضو الامر الذي يحطم نفسيني ويشعرني دائمًا بالاكتئاب . ارجو افادتي

عن هذه الاسئلة لانتي اتردد في موضوع الزواج خشية الفشل من قصر العضو :

**أولاً : هل تتأثر الزوجة نفسياً بقصر العضو ؟**

**ثانياً : هل تنصبون باستعمال الهرمونات الذكورية كعلاج لقصر طول العضو الذكري ؟**  
**الجواب :**

ان ما تشعر به من آلام واكتئاب وقلة انتصاب للعضو راجع اساساً لمشكلتك الاساسية وهي حجم القضيب فان كانت الخصيتان طبيعيتين وبحليل السائل المنوي ظهرت النتيجة طبيعية فلا داعي للعلاج بالهرمونات .  
اما من جهة الزوجة فكل ما يهمها ويعنيها من الرجل من الناحية الجنسية هو ارضاء رغبتها ولا يهمها طول او قصر العضو بل قوة الانتصاب وطول مدته واجراء العملية معها بالطريقة التي تلائم طبيعتها .

## ٣٩ – البنسلين وعلاج السيلان

**السؤال :**

هل يصلح البنسلين في علاج مرضي السيلان وما هي طريقة استعماله للعلاج من هذا المرض ؟

**الجواب :**

مرض السيلان مرض تناسلي تحدث المدوى فيه بعد علاقة جنسية حتبة ويسبب افرازات صفراء كثيرة وحرقان في البول مع التهاب بالفرج ولا يمكن تشخيص الحالة على أنها سيلان الا بعد عمل تحليل لهذه الافرازات وجود مكروب السيلان في هذه الافرازات .

ويكون العلاج بتعاطي اقراص السلفاديازين او حقن البنسلين . ولما كانت عدوى السيلان في معظم الاحيان مصحوبة بعدوى مرض الزهري فيجب

عمل تحليل لمرض الزهري بعد ثلاثة وستة شهور من علاج السيلان « خصوصا بالبنسلين » حتى تستعيد حدوث هذا المرض وهو اكثر خطورة من مرض السيلان . اذ ان مرض السيلان سهل العلاج بالسلفاديازين والبنسلين لمدة أسبوع فقط اما علاج الزهري فيحتاج الى علاج اطول بالبنسلين او مركبات اخرى مثل الزيوت والزرنيخ ثم لا بد من عمل غسيل ورمان كل ثلاثة اشهر حتى يختفي الزهري تماما ويصير التحليل سليما .

#### ٤ - الدورة ضعيفة

السؤال :

بلغ من العمر خمسة وعشرين عاماً منذ حوالي ٨ سنوات اشار علي أحد الاطباء باستعمال دواء معين ونصحني باستخدام علبتين فقط الا انني استعملت خمس عبوات مما أدى الى ظهور الشعر في ساقي وتغير صوتي وانقطعت الدورة الشهرية . وقد امتنعت عن الدواء ورجع صوتي الى حالته ولكن بدأت الدورة تأتي ضعيفة .. انتي على وشك الزواج فهل من علاج لحالتي ؟

الجواب :

الاقراص التي استعملتها في الغالب بها هرمون التكير وهي التي سببت لك ظهور الشعر والتغير في الصوت وعدم انتظام الدورة الشهرية ، وما دمت قد اوقفت استعمالها ، فأنصحك بعدم استعمالها مرة ثانية ، وكل هذه الاعراض ستزول تدريجيا والامر يحتاج لبعض الوقت ، فاطمئني .

#### ٤ - لتأثير للغدد النكفية

السؤال :

عمرى ٢٠ سنة وأفكر في الزواج ولكنني متعدد لأنه منذ صغرى عضوى التناسل لا ينتحب ويعارجعة أحد الاطباء أخبرنى ان اصابتى بالغدة النكفية

اثناء صغرى اثرت على قضيبى – فهل هذا صحيح ؟ أزأول العادة السرية واستحلب بدون انتصاب وتنزل مني عقب البول قطرات دم عديدة .

**الجواب :**

يجب أن تعرض نفسك على أخصائي المسالك البولية لأن قطرات الدم التي تنزل منك عقب البول هي في أغلب اصابة بالبلهارسيا وعلاجها يساعد على زوال الاعراض البولية ويساعد ايضا في الناحية الجنسية لأن اصابة مجرى البول مماثلة للبروستاتا والحوبيصلات المنوية .

اما ما سمعته عن تأثير الغدة النكفية في غير سليم – فالتهاب الغدة النكفية قل من يصيب به اثناء طفولته – وخطورته اذا حدث بعد سن البلوغ . وادا ادى الى التهاب بالخصيتين فان هذا الالتهاب في بعض الاحيان يؤثر على قدرة الخصية في تكوين الحيوانات المنوية ولكنه لا يؤثر على قدرتها في افراز الهرمون الذكري وهو المسئول عن حجم القضيب وبقية اعراض التذكر .

## ٤٢ – هل تعوق الانجاب

**السؤال :**

انا في العشرين من عمري . منذ ست سنوات وصلت سن البلوغ ولكن الدورة الشهرية غير منتظمة . تتأخر من ٢ الى ٦ اشهر وهي عبارة نقطتين فقط . اتنى قلقة جدا . فهل هذا يؤثر على الانجاب مستقبلا علما باني اعاني من الغدة الدرقية .. فماذا افعل ؟

**الجواب :**

من المعروف ان الغدة الدرقية لها تأثير مباشر على الطمث فخلاصة الغدة الدرقية تزيد من نشاط خلايا الجسم كلها بما فيها المبيضين . واضطراب الغدة الدرقية يصحبه دائما اضطراب في الدورية الشهرية . فمع قلة افراز

الغدة الدرقية تنقطع الدورة دائمة ، وكذلك يجرز ان تنقطع مع زيادة افرازات الغدة . أما علاجك فلا يمكن تحديد ، الا بعد عرضك على طبيب جراح لفحص الغدة الدرقية أولا .

## ٣٤ - حبة بداخل الكيس

السؤال :

خطبت منذ سنتين وتحدد ميعاد الزواج بعد شهر ، ولكنني الان بخلاف الحال في أول الخطوبة - لا انتصب اذا جلست مع خطيبتي - كذلك انتصابي ضعيف اثناء العادة السرية - ومنذ شهر تقريبا جمعتني المصدفة بامرأة فكان الانتصاب ضعيفا والقفز سريعا ، ويوجد بداخل الخصية حبة يبلغ حجمها ثالث حجم الخصية ومتصلة بها - هل هذه سبب الضعف ، اذ لم اعرض نفسي على طبيب حتى الان لعدم امكانني ماديأ .

الجواب :

الحبة بداخل الكيس ليس منها ضرر ولا تأثير لها على الناحية الجنسية و تستطيع التأكد بعرض نفسك على اخصائي جراحة او امراض تناسلية او مسالك بولية بقارب مستشفى حكومي لكان سكنك

وقد أخطأك باتصالك الجنسي وانت على وشك الزواج من فتاة أخرى لأن هذه التجارب مصيرها الفشل لعدم توفر الركن الاساسي في الجم - وهو الحب المتبادل بالإضافة الى الشعور بالذنب بالنسبة لخطيبتك ، لذلك لا تقلق على هذا الفشل بعد الظروف المضطربة التي وضعت نفسك فيها . وهذا الشعور بالضعف الذي تحس به هو ترجمة لما تشعر به من خوف من الزواج وما يحمله له من مسؤوليات وهو نزف طبيعي ولكن لا تدعه يغلب على امرك بل ضعه في مكانه بأن تثق بنفسك وبحبك .

## ٤ - الميل الى التبول

**السؤال :**

عمرى ١٨ سنة اشكو من خروج البول عندما اركع الى أسفل .. و اذا جلست تخرج بعض قطرات من البول او من السائل المنوى .. وكذلك اشعر بالميل الى التبول بعد التبول بلحظات ..

**الجواب :**

ما تشكو منه يرجع الى ضعف يرجع الى ضعف في العضلة القابضة الخارجية ويحسن ان تعرض نفسك على اختصاصي التحليل السائل الذي يخرج منه .. ويجب ايضا عدم الضغط كثيرا على مجرى البول حيث ان ذلك يسبب التهابا فيه ..

## ٥ - حبة صغيرة

**السؤال :**

توجد عندي حبة صغيرة في حجم حبة اللوبيه داخل كيس الصفن بجانب الخصية اليسرى وهي صلبة .. ما هي ؟ وما علاجها ؟

**الجواب :**

أغلب الظن ان هذا الورم عبارة عن دم متجلط نتيجة نزيف ممدوح من بعض الاوردة في هذه المناطق حدث منذ مدة .. وقد لا يشير النزيف اهتمام الشخص عند حدوثه اذ انه يكون من بعض الاوردة الصغيرة ولا يسبب تورما كبيرا او اما .. وأنصحك ان تتركه وشأنه ..

## ٦ - الدورة الشهرية

**السؤال :**

انتي فتاة ابلغ من العمر ١٦ عاما وأعاني من افرازات بيضاء لها

الحبل المنوي  
رأس البربخ  
جسم البربخ

الفصية

كيس الصفن

الفصية في كيس الصفن



رأحة غير مستحبة مما يضطرني الى تغيير ملابسي كل يوم . كما انتي اعاني من عدم انتظام الدورة الشهرية . علما بان وزني ٧٨ كيلو مما يسبب لي مضاعفات . عملت « ريجيم » ولم اصل الى نتيجة .

**الجواب :**

فيما يختص بالافرازات المهبلية يستحسن عمل تحليل للخلايا المهبلية التي تحتويها هذه الافرازات لعرفة الميكروب المتسبب ، فاذا لم يوجد فتنصح بعمل مزرعة لهذه الافرازات واختبار حساسية لعرفة نوع المضاد المناسب لها . وفي بعض الاحيان يتطلب عمل تحليل بول كامل وبراز كامل لاماكنية وجود ميكروب قد يكون مسؤولا عن هذه الافرازات . وفي هذه الحالة يعطى العلاج المناسب بواسطة الطبيب الاخصائي . وبخصوص « الريجيم » استشيري اخصائيا في الغدد .

## ٦٤ - الهرمونات وقصر العضو

**السؤال :**

انا شاب اعزب في الرابعة والعشرين من عمري . مشكلتي نقص طول العضو الامر الذي يحطم نفسيتي ويشعرني دائمًا بالاكتئاب . ارجو افادتي عن هذه الاسئلة لانني اتردد في موضوع الزواج خشية الفشل من قصر طول العضو ??

اولا - هل تتأثر الزوجة نفسيا بقصر العضو .

ثانيا هل تنصبون باستعمال الهرمونات الذكورية كعلاج لقصر طول العضو الذكري ؟

**الجواب :**

ان ما تشعر من آلام واكتئاب وقلة انتصاب للعضو راجع اساسا لمشكلتك الاساسية وهي حجم القضيب فان كانت الخصيتان طبيعيتين وبنتحليل

السائل المنوي ظهرت النتيجة طبيعية فلا داعي للعلاج بالهرمونات .  
اما من جهة الزوجة فكل ما يهمها ويعنيها من الرجل من الناحية  
الجنسية هو ارضاء رغبتها ولا يهمها طول او قصر العضو بل قوة الانتصاب  
وطول مده واجراء العملية معها بالطريقة التي تلائم طبيعتها .

## ٤٨ انقطاع الدورة

السؤال :

عمرى ٢١ عاما .. الدورة منقطعة عندي لمدة عام اخذت خلالها ادوية  
كثيرة .. لي ملاحظة .. الثدي الايمن اكبر من الايسر بشكل واضح .. هل  
يمكن علاج هذه الحالة بالدواء ام بالجراحة .. وما هي اسباب انقطاع  
الدورة طول هذه المدة ؟

الجواب :

ان انقطاع الدورة له اسباب مختلفة منها اسباب في الرحم او المبيض  
او الغدد التي تؤثر فيه مثل الغدة النخامية او الغدة الدرقية ولا بد من  
معرفة مكان السبب قبل اعطاء اي علاج ، أما بخصوص الثدي فان هذه  
الحالة نراها من وقت لآخر وهي اما نتيجة وجود فرق خلقي في حجم غدة  
الثدي او وجود فرق في تفاعل الثديين بهرمونات المبيض ، ويمكن زيادة نمو  
الثدي الصغير بواسطة هرمونات محلية كدهان يومي لادة ٦ اشهر باستئصال  
جزء من الثدي الكبير .

## ٤٩ الراحة بعد العملية

السؤال :

مارست الجنس مع احدى المحترفات .. وبعد دقائق حاولت ممارسة  
الممارسة الجنسية مرة ثانية ولكن لم يحدث الانتصاب فهل هذا يؤثر علي  
في حالة زوجي عند نضف الفشاء لزوجتي ؟

## **الجواب :**

بعد ممارسة العملية الجنسية والقذف يحتاج القضيب إلى فترة راحة تختلف من شخص لآخر وتتراوح هذه الفترة من عشر دقائق إلى أيام . وفض غشاء البكارة يعتمد على وجود انتصاب قوي مرة واحدة فقط ، فاقدم على الزواج ولا تخف .

## **٥٠ - ليس الأمر كما تظن**

### **السؤال :**

اتصلت من الخارج بفتاة منذ ثلاث سنوات وظهرت على القضيب حبوب صغيرة اختفت بدون علاج في خلال أيام قليلة . والآن أخشى من أن أكون مصاباً بالزهري والسيلان بالرغم من أن الطبيب والتحليلات تؤكد سلامتي ، ولكنني لا زلت غير مطمئن بالنسبة لوجود بقع بنية على رأس القضيب – أخشى أن تكون علامة الزهري – وخروج سائل آخر التبول أخشى أن يكون هو السيلان .

### **الجواب :**

ان ما تستند اليه من اعراض لا يمكن تفسيره كما تزيد – فتغير لون جلد رأس القضيب يحدث لكل شخص عقب عملية الطهارة نتيجة احتكاك القضيب بالملابس الداخلية على مدى الايام حيث يتتحول الغشاء الرقيق الذي الذي يغطي سطح الرأس إلى غشاء سميك مقارب للجلد ويأخذ نفس اللون تقربياً كلباً أو جزئياً .

اما السيلان فهو التهاب بجرى البول الاول ببكتيروبات صديدية وينتج عنه افراز مستمر ليس له علاقة بالتبول – وما تشكو منه هو افراز البروستاتانا العادمة التي تخرج عند نهاية البول نتيجة الضغط الداخلي الذي يصاحب نهاية التبول .

## ٥١ – انتصاب الصباح

السؤال :

انا شاب في الرابعة والعشرين ، مقبل على الزواج ولكنني اريد ان اطعن على مستقبلي مع زوجتي ، فطول القضيب عندي خمسة عشر سنتيمترا فقط ، وحجم كل خصية لدى لا يزيد على حجم حبة البلح ، كما ان عضوي لا يكون منتصبا عند قيامي من النوم الا كل أسبوعين مرة مثلًا . . . فما رايكم في حالتي ؟

الجواب :

طول العضو عندك طبيعي ، اما حجم الخصية فهو بالضبط يجب ان يكون ٢،٥ - ٣،٥ ، وعلى اية حال فالعبرة ليست بحجم الخصية ولكن بنتائج التحليل المنوي فاذا كان طبيعيا فلا داعي للقلق اطلاقا . اما عن انتصاب الصباح فهو لا يحدث دائمًا كل يوم اذ يتوقف على عوامل كثيرة منها : امتلاء المثانة او المستقيم .

## ٥٢ – فتحتان للبول

السؤال :

كانت عندي فتحة بولية واحدة وبعد عملية الختان ظهرت فتحة اخرى على السطح . هل تؤثر الفتحة الجديدة على قدرتي على الانجاب عند الزواج علما بأن البول ينزل من الفتحتين ؟

الجواب :

وجود فتحتين ظاهرة خلقية غير نادرة وهي ناتجة عن عدم التحام جانبي مجرى البول في بعض المناطق من مجريها في العضو التناسلي . وجود فتحتين لا يؤدي الى أي مضاعفات ويمكن تحويلهما الى فتحة واحدة بعملية جراحية بسيطة .

## ٥٣ - عدم ظهور الخصيّتين

السؤال :

أبلغ من العمر ٢٨ عاماً وأميل للسمنة وصدري كبير ولدت بدون خصيّتين ولكن امارس العادة السرية بطريقة عاديه . وعندما اتحدث او احتك بالفتاتين ينزل السائل المنوي كما احتم احياناً وينتصب عضوي . أرجو افادتي لانني اخشى عاقبة الزواج . هل ينجح زوجي ما دام العضو ينتصب وينزل السائل المنوي وما هو العلاج ؟

الجواب :

عدم ظهور الخصيّتين في كيس الصفن لا يعني عدم وجودهما اطلاقاً . ولكن تكونان عادة في مكان اخر بالتجويف الاربي او داخل البطن . وقد تكونان بحالة سليمة وطبيعية من ناحية الوظيفة وهذا هو الحاصل معك لحسن الحظ . فما دام عندك سائل منوي وانتصاب كامل فهذا يعني انك سليم فعلاً . وحتى يطمئن قلبك ننصحك باجراء تحليل للسائل المنوي . وبخصوص الزواج فلا مانع من زواجهك وسوف تكون طبيعياً .

## ٤٥ - عدم انتصاب عضو التنااسل

السؤال :

منذ اسبوعين وانا اشعر بحرقان في قناة مجاري البول وخاصة عند نهاية عملية التبول ، وخلال هذه الفترة لا يكون هناك انتصاب . حاولت ممارسة العادة السرية حتى ينتصب العضو التناسلي ولكن بدرجات جدوى علماً بانني لم يسبق لي الزواج او مخالطة الجنس الآخر . ان هذه الحالة تقلقني فهل هي سيلان ام شيء آخر مثل الرابط ؟

## **الجواب :**

أولاً حكاية الربط هذه غير معروفة علمياً ، وما هي الا اضطراب نفسي يصيب من هو مقدم على شيء جديد في حياته .

واما كون السيلان يصيب من لا يجامع فهذا نادر الحدوث عن طريق استعمال المراحيض « الأفرنكى » التي سبق لشخص مصاب استعمالها ، او استعمال الملابس الداخلية المبتلة لشخص مصاب ، او ملامسة الإفراز باي طريق للأعضاء التناسلية فيستحسن أن تعرّض نفسك على طبيب امراض تناسلية لتحليل سائل البروستاتا وفي العلاج .

## **٥٥ - الهرمونات المنشطة**

### **السؤال :**

انا شاب في الخامسة والعشرين ، جامعي ، داومت على ممارسة العادة السرية باسراف لمدة عشر سنوات حيث كنت اعاني من هياج جنسي شديد . غير اني امتنعت عنها منذ سنة تقريباً ، و كنت امارسها فقط مرة او مرتين في الشهر ولكن بدأت الاحظ ارتخاء في عضوي . اذ تبلغ درجة الانتصاب ٩٠٪ فقط الامر الذي يزعجني وبخاصة ان زواجي سيتم بعد شهرين . وللعلم فحالي الصحية جيدة و امارس الرياضة و رغبتي الجنسية قوية و عملية الانزال طبيعية لكن ما يقلقني هو هذا الارتخاء فهل تفيدني هرمونات منشطة ؟

### **الجواب :**

ثبت علمياً بما لا يدع للشك ان العادة السرية في سن البلوغ شيء طبيعي لا ضرر منه ولقد ذكرت أن قوة النشاط الجنسي والانتصاب لديك هي ٩٠٪ وهذه النسبة عالية جداً لا تدعو الى الاكتئاب او الحزن واما اخذ الهرمونات في مثل سنك فانها قد تؤدي الى مضاعفات لا داعي لها .

## ٥٦ – القذف للرجل فقط

السؤال :

انا فتاة ابلغ من العمر ٢٤ سنة ، كنت امارس العادة السرية من عدة سنوات ثم امتنعت عنها ولكنني احتلم مع نزول سائل من المهبل ، كذلك اذا فكرت في الجنس اشعر بارتجاف جهازي التناسلي وهذا يضايقني لانني متدينة حريصة على الاصلاة .

الجواب :

ان هناك بعض اللبس والخلط بين الجنسين – فعند الرجل يصاحب الاحلام الجنسية انتصاب وقذف ويسمى احتلاما لانه يحدثثناء النسوم نتيجة الحلم – أما عند الانثى فالاحلام الجنسية تصاحبها افرازات مهبلية نتيجة احتقان بالاعضاء التناسلية والانثى لا تُقذف مثل الرجل والتوتر الناشيء عن الاحتقان يخرج عن طريق انقباضات عضلات الحوض وهذه لا تحتوي على غدد بها افرازات كما هو الحال في الرجل ، والانثى لا تحتاج الى القذف بل الرجل فقط لأن القذف يحتوي على المحيوانات المنوية التي تجد طريقها عن طريق عنق الرحم الى البويضة الموجودة بقناة فالوب المتصلة بجسم الرحم .

## ٥٧ – سائل بعد التبرز

السؤال :

ينزل السائل المنوي بعد عملية التبرز وشخصت حالي على انها احتقان بالبروستاتا وبالعلاج بالتدليك شفيت ثم عادت الحالة كما كانت . هل من تشخيص آخر لحالتي وعلاج ناجح ؟

الجواب :

يحدث هذا نتيجة الضغط الداخليثناء التبرز على البروستاتا مما

يؤدي الى دفع افرازاتها الى الخارج عن طريق مجرى البول ويساعد على حدوث ذلك امتلاء البروستاتا ولكن بافرازاتها كما يحدث في حالات الامساك المزمن - ويزيد من حدتها وجود التهابات بالبروستاتا ولكن في هذه الحالة توجد اعراض بولية اخرى مثل الحرقان في البول او الادرار فيه . وقد امتنع نزول هذا السائل اثناء تدليك البروستاتا لان التدليك كان يفرغ البروستاتا مما بها اولا باول - وعندما توقف التدليك عادت البروستاتا الى الامتلاء وعادت الظاهرة من جديد - وليس معنى ذلك ان تستمر في التدليك بل العكس - وتقبلها كظاهرة طبيعية ستنزول مع الزواج حيث يتاح التصريف الفسيولوجي المنتظم لافرازات البروستاتا عن طريق المذفذ - وعالج الامساك ان وجد ولا تمارس الضغط الشديد « الحزن ، اثناء التبرز .

## ٥٨ – السيلان قابل للشفاء

**السؤال :**

اصبت بمرض السيلان وقد امتد الى البروستاتا فتناولت العلاج من ادوية وجلسات كهربائية لكن دون جدوى . فهل هذا المرض يستحيل المضاء عليه ؟

**الجواب :**

مرض السيلان قابل للشفاء طالما كان العلاج سريعا لكن الاموال في هذه الناحية يجعل الالتهاب يمتد الى قناة مجرى البول الخلفية والى غدة البروستاتا وعندما تلتهب هذه الغدة فان استخدام العقاقير والمضادات الحيوية مع جلسات التدليك والكهرباء يكون مفيدها وتدليك البروستاتا يكون يوما بعد يوم لمدة شهر ( اي ١٢ جلسة ) ولا داعي ابدا لتكرار هذا العلاج الا بعد مضي ستة شهور . ومن العلاجات المفيدة أيضا التقطير في قناة مجرى البول .

## ٥٩ – هناك سبب آخر

السؤال :

أصبت بمرض السيلان منذ تسعه أشهر وعولجت بالجلسات الكهربائية وبالادوية الاخرى وفي بادئ الامر كانت حالي تتحسن ، ولكنها توقفت عند حد معين . هل يمكن استكمال الشفاء ؟ وما هي المدة الازمة لعلاج حالي ؟

الجواب :

لم تحدد نوع التهاب الذي تشكو منه حاليا ، اذ انه من الصعب تحديد سبب شكوكك دون الاستعانة بالفحوص المعملية التي توضح مدى اصابة البروستاتا والحوبيصلات المنوية ، وكذلك نوع الميكروب المسبب والمغار المناسب له عن طريق فحص ميكروسكوبي وعمل اختبار حساسية . واذا افترضنا انك اتبعت هذا المنهج السليم في علاج حالتك ومع ذلك يتوقف تقدم الشفاء عند حد معين فاننا نريد ان نوضح ان مجرد وجود الصديد في سائل البروستاتا لا يعني بالضرورة وجود بكتيريا مسببة له ومعنى ذلك انه اذا كانت كمية الصديد في سائل البروستاتا ضئيلة اي لا تتجاوز ٢٠ خلية في المجال الميكروسكوبى وتعاطي المريض العلاج اللازم بكميات مناسبة ، ومع ذلك لم يختلف الصديد ، فلا داعي للقلق . ويجب البحث عن سبب آخر قد يكون في صورة بؤرة صدبية في الجسم او قد يكون التهابا في حوض الكليتين او في الامعاء الفلبيطة .

## ٦٠ – للخصيتيين وظيفتان

عمرى ٢٧ سنة وخصيتي معلقتان فوق القضيب . كنت متربدا في الزواج لخوفي من القصور الجنسي ولكنني تزوجت وان كنت عانيت بعض

المسؤوليات في أول الزواج لأن حالي الجنسية تحسنت - للاسف زوجتي بعيدة عنـي - أريد الإجابة على الأسئلة الآتية : -

١ - هل من أمل في ارجاع الخصيـتين الى مكانـهما الطبيعي بالـكيس دون أن يـفقدـا قدرـتهـما على الاخـصـاب ؟

٢ - أشعر بنـوع من الـارتـداءـ فـهلـ هـذاـ بـداـيـةـ ضـمـورـ الـاعـضـاءـ التـنـاسـلـيـةـ ؟

٣ - أـشعـرـ بـتهـبـيـجـ شـدـيدـ عـنـدـ رـؤـيـةـ النـسـاءـ اوـ عـنـدـماـ اـقـرـبـ مـنـهـنـ فـيـ

وسـائلـ المـواـصـلـاتـ هـذـاـ رـاجـعـ التـهـابـ الـبرـوـسـتـاتـاـ ؟ـ اـمـ لـاـ ؟ـ  
الـجـوابـ :

للـخـصـيـتـيـنـ وـظـيـفـتـانـ :ـ الـأـولـىـ تـكـوـينـ الـحـيـوـانـاتـ الـمـنـوـيـةـ وـالـثـانـىـ اـفـراـزـ  
الـهـرـمـونـ الـذـكـرـ الشـعـورـيـ الـذـيـ يـنـتـجـ عـنـ الرـغـبـةـ وـالـانتـصـابـ وـالـقـذـفـ .ـ  
وـالـوـظـيـفـةـ الـأـولـىـ تـتـأـثـرـ بـمـكـانـ الـخـصـيـةـ وـالـثـانـىـ لـاـ تـتـأـثـرـ .ـ الـأـولـىـ يـمـكـنـ مـنـهـاـ  
بـتـحلـيلـ الـمـنـيـ وـالـثـانـىـ سـلـيـمـةـ عـنـدـكـ بـدـلـيلـ مـمارـسـتـكـ لـلـجـنـسـ مـعـ زـوـجـتـكـ وـاسـتـجـابـهـ  
غـرـيـزـتـكـ الـجـنـسـيـةـ لـوـجـودـ الـجـنـسـ الـآـخـرـ .ـ

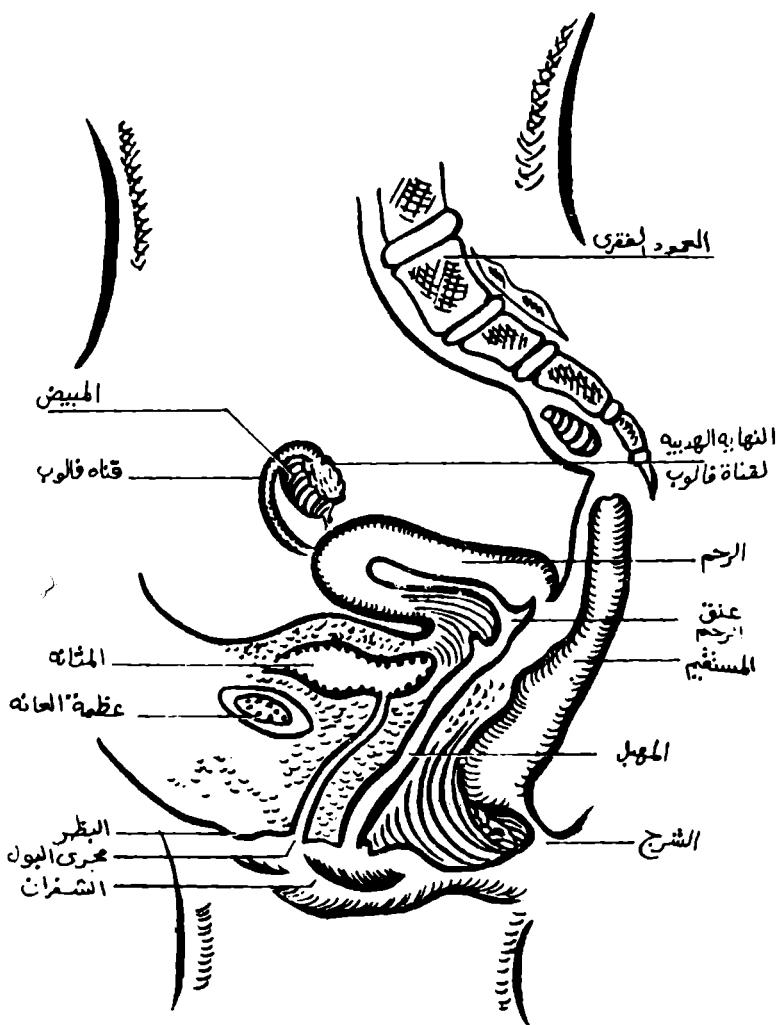
وـعـلـىـ ذـلـكـ فـالـحـلـ هوـ تـحلـيلـ الـمـنـيـ فـانـ وـجـدـ حـيـوـانـاتـ مـنـوـيـةـ فـانـزـالـ  
الـخـصـيـةـ أـكـثـرـ بـدـاـخـلـ الـكـيـسـ يـسـاعـدـ .ـ اـمـاـ اـذـاـ لمـ تـكـنـ هـنـاكـ حـيـوـانـاتـ مـنـوـيـةـ فـانـ  
الـاحـتمـالـ ضـعـيفـ فـيـ تـحـسـنـ وـظـيـفـةـ الـاخـصـابـ سـوـاءـ بـالـعـلـمـيـةـ اوـ بـالـعـلـاجـ .ـ

## ٦١ - كـيـسـ مـائـيـ

الـسـؤـالـ :

عـنـدـيـ فـيـ الـخـصـيـةـ الـيـسـرىـ كـيـسـ مـائـىـ .ـ ماـ تـأـثـيرـهـ عـلـىـ صـحتـيـ عـلـمـاـ  
بـانـيـ اـشـعـرـ بـارـتـخـاءـ اـثـنـاءـ مـعـارـيـةـ الـاـسـتـمـنـاءـ وـأـحـسـ بـالـمـ اـسـفـ ظـهـرـيـ عـنـدـ  
وـقـوفـيـ مـدـةـ طـوـيـلـةـ .ـ  
الـجـوابـ :

لـاـ عـلـاقـةـ لـوـجـودـ الـقـيـلـةـ الـمـائـيـةـ وـالـقـدـرـةـ عـلـىـ الـجـنـسـ اوـ الـمـظـهـرـ .ـ وـلـكـ



رسم توضيحي للجهاز التناسلي للمرأة بالكامل

القليلة المائة قد تؤدي الى اضعاف عمل الخصيتين ، وبالتالي تقليل القدرة على الانجاب في بعض الحالات . وننصحك بعرض نفسك على اخصائي جراحة .

## ٦٢ - شيء مستدير في صدرى

السؤال :

ظهر شيء مستدير في صدرى يميل الى الاحمرار وقد حاولت علاجه دون جدوى . هل انا في حاجة الى عملية تجميل او الى علاج بالكهرباء ؟

الجواب :

الثدي بالنسبة للانثى مثار اهتمام وغالبية السيدات يهمهن وجود أي تورم بالثدي ويسارعن باستشارة الاطباء . ولكن الذكور يميلون الى الاعتقاد ان الثدي عندهم عبارة عن جزء ضامر لا اهمية له . ولكن في الواقع انه معرض لجميع الامراض التي قد تصيب الانثى . اي انه قد يصاب بالتهابات او اورام بسيطة او خبيثة . فمثلا في السن الصغيرة وقت البلوغ قد يحدث بعض تضخم في الثدي ولكن ليس لذلك اهمية وخاصة اذا كان في الجهةين كما ان هناك بعض الحالات لامراض الغدد مثلما بعض الامراض التي تصيب الخصية قد تتضاعف بتورمات في الثدي كذلك حالات تليف الكبد او عدم قدرة الكبد على القيام بوظيفته كاملة يتسبب في تضخم الثدي هذا في الذكور .اما التهابات الثدي للاناث فقد يحدث التهاب في اي مكان في الجسم او نتيجة مثلا للبس « حمالات » ، وتسبب فيه بعض الالتهابات . اما اورام سواء البسيطة او الخبيثة فتحدث في ثدي الذكر ولكن بنسبة اقل من حدوثه في الانثى . ويجب ان تعلم انه بالنسبة للذكر يجب القيام بفحص الحالة بمنتهى السرعة حيث ان سرعة و المجال امتداد اي ورم خبيث في الثدي في الذكر اكثر منه في الانثى . اما بالنسبة لحالاته فيجب الفحص والتشخيص قبل تحديد العلاج .

## ٦٣ - تقدم الحيض

السؤال :

أشكو من اضطراب الدورة الشهرية فهي تأتيني قبل ميعادها باربعة أيام ومنذ عام تستمر يومين أو ثلاثة يتكون كمية دم قليلة أما قبل ذلك فكانت تستمر من خمسة إلى ستة أيام مع العلم بأنني في السابعة والعشرين من

عمرني .

الجواب :

تقدم الحيض كل شهر أربعة أيام معناه أنه منتظم لأنه يأتي كل ٢٤ يوماً وهذا ليس مرضًا أما نزوله بكمية قليلة في السنة الأخيرة فسببه عرض عام حدث في هذا العام مثل اتباع رجيم في الأكل عدم العناية بتنظيم الأكل .. اضطراب في الحالة النفسية .. اضطراب في العمل أو في المنزل .. وبنهاية هذه العوامل سوف يتحسن الحيض .

## ٦٤ - اضطراب الدورة .. هل سببه نفسي

السؤال :

تعترينا نحن مجموعة الفتيات صاحبات هذه المشكلة ظاهرة اضطراب الدورة الشهرية وعدم انتظامها ، وقد خفتنا أن يكون ذلك بسبب شيء عضوي كاختلال في الغدد أو غيره لكننا قرأتنا أن الأمر يمكن أن يكون راجعاً إلى عامل نفسي .. فما رأيكم ؟

الجواب :

لا يمكن الأخذ برأي واحد والجزم به في هذا الأمر . إن لكل حالة السبب الذي يمكن أن يؤدي إليها .. وقد يكون السبب عضوياً ، وقد يكون راجعاً إلى الغدد كما قد يكون سبباً نفسياً أيضاً .. والذي يستطيع أن يقرر ذلك كله هو الأخصائي . انه قادر بالفحص على الحالة ان يدرك حقيقة

الامر ، ومن ثم يصف العلاج المناسب . . . . . الحاسم . ولكن هنا لا بد من وقفة : انه في كثير من الحالات وفي بداية حدوث الدورة الشهرية لدى الفتاة قد يحدث عدم انتظام لها . . وعندئذ تقلق الفتاة وتتوتر وتشكو ، وقد تحرر في السبب مثل هؤلاء الفتيات صاحبات هذه المشكلة . غير ان الصورة سرعان ما تتغير بعد فترة قصيرة . . . تنظم الدورة ويعود كل شيء الى ما كان عليه دون تدخل من الطبيب لكن اذا طال الامر بصورة غير طبيعية، فانه يكون في حاجة الى تدخل الاخصائي . . . وهو قادر كما قلنا على تحديد السبب عضويا كان او نفسيا . . ومن ثم يمكن العلاج على اساس

٢٠ بـ

## ٦٤ - نزف من الفم . . وقت الدورة . . لماذا ؟

السؤال :

في بعض الاحيان تتناطينا هذه الظاهرة نحن مجموعة الفتيات صاحبات هذه الشكوى : في وقت حدوث الدورة الشهرية لا ينزل الدم من مكانه العتاد ، وانما يحدث لنا بدلا منه : نزف من الفم او الصدر . . فهل هذا شيء طبيعي ، ام انه يعني ما يعني ولا نعرفه ، وما الاضرار الناتجة عنه، وكيف يمكن ان نتخلص منه بالطريقة المناسبة ؟

الجواب :

يحدث هذا فعلا في بعض الاحيان لبعض الاناث . . تنزف كل منهن من الفم او الصدر وقت الدورة ، بدلا من الرحم . . وهناك تفسير علمي لذلك : ان الهرمونات قد افرزت بكمية كبيرة لدرجة ان اثرت على الااغشية ، وأن الغشاء المبطن للرحم لم ينفصل . . فهذا الانفصال ضروري جدا لنزول الدم من الرحم . . ولما كان الجسم لا يمكنه تحمل استمرار الاحتقان الناشيء عن هذه الهرمونات فالمعقول ان يلجأ الجسم الى وسيلة اخرى ،

حتى يتخلص بواسطتها من هذا الاحتقان . . . ولهذا تنزل الانثى من اغشية مخاطية اخرى . . . كالغشاء المخاطي المبطن للفم أو للجهاز التنفسى . ولا حرف من هذه الظاهرة « المؤقتة » لا في الماضي ولا في المستقبل ، ولا تأثير لها على اللقاء الزوجي في المستقبل ، ولا على درجة الانجاب . . . فلتطمئن كل بنت تصادف هذه الظاهرة في حياتها .

## ٦٦ - احتقان البروستاتا . . . وسرعة القذف

**السؤال :**

نحن في الثلاثين وما حولها . . . نعاني بصراحة من سرعة القذف . عرضنا انفسنا على الاخصائى ، اتضح اننا مصابون باحتقان في البروستاتا . وقمنا بعمل جلسات تدليك ، واستعملنا علاجات مختلفة ولكن لا فائدة . ذهبنا الى اخصائي ثان وثالث . . . وتكررت نفس الحكاية : التشخيص واحد ، والعلاج واحد . . . فهل يعني هذا الا امل في الخلاص من هذه الحالة : سرعة القذف . . . ما دامت مرتبطة باحتقان البروستاتا . . . وهل هذا الاحتقان « ابدي » لا يمكن علاجه ؟

**الجواب :**

ما دامت حالة سائل البروستاتا سليمة وبالتالي حالة السائل المنوي لاجراء اي تدليك او موجات قصبرة . . . فحالة السائل المنوي ، وكما جاء بالتحاليل جيدة جدا يبقى القذف السريع . ان سببه عندنى اما نفسي ، وهذا هو الغالب . او عصبي ، ويكون ذلك مصحوبا بالتبول الليلي حتى سن متاخرة . ولكن هناك اسبابا اخرى بالطبع مثل : زيادة حساسية رأس العضو ، او التهاب الحويصلة المنوية . ولعلاج مثل هذه الحالات تستعمل ادوية مهدئة ، كما ان هناك تمارينات لاطالة مدة القذف . . . ويمكن عن طريقها التخلص من هذه الحالة ، ويستمر على ممارستها الشخص وهي تختلف حسب حالته المرضية . . . فقد تكون قصيرة عند شخص ، ومتوسطة

عند آخر ، وطويلة عند ثالث .. ومكذا .. فلماذا لا تجربون عرض أنفسكم على أخصائي جديد على ضوء هذا الكلام ان ذلك لو حدث ، فسوف تخنقى الحالة تماما بكل متاعبها .

## ٦٧ - وظيفة البروستاتا

السؤال :

ما هي وظيفة البروستاتا ؟ وماذا يحدث عندما تمرض ؟ وما معنى كلمتي « الاستمناء » .. والختان ؟

الجواب :

البروستاتا غدة تحيط بجري البول الخلفي عند اتصاله بالمثانة ولها تمدد تخرج منه افرازاتها الى قناء مجرى البول الخلفي .. وافرازاتها تكون جزءا من السائل المنوي ضروريا لحركة الحيوانات المنوية .. بالإضافة الى أنها تؤثر على اعصاب الانتصاب والقذف الى حد ما .. وقد تلتهب كأى غدة في الجسم ويصاحب ذلك التهاب جزء مجرى البول الملتصق بها مما يؤدي الى اعراض بولية – كما ان هذا الالتهاب يؤدي الى احتقان البروستاتا مما يؤثر على الجنس بعض الشيء .. كذلك قد يؤثر هذا الالتهاب على السائل المنوي ومن ثم على الخصوبة .. ولكن هذه المضاعفات قليلة الحدوث وحوالي ثلث البالغين عندهم التهابات خفيفة بالبروستاتا ناتجة من بؤر صدئية بالجسم مثل الاسنان واللوزتين وقل منهم من يشكو جنسا او بوليا او من ناحية الاعصاب .

اما الاستمناء فهو نسبة الى المنى اي خروج المنى وهذا يحدث طبيعيا عند الاتصال الجنسي او بواسطة اليدين ، ولكن قد يحدث ذلك لا اراديا اثناء النوم ويعرف باسم الاحتلام وعند بعض الناس بمجرد التفكير في الجنس او رؤية منظر جنسي مثير وفي احوال قليلة قد يكون متصلا بتنوع اخرى

من العواطف مثل الخوف الشديد او الغضب .

والختان يقصد به بالعامية « الطهارة » ، وفي الذكر يشمل ازالة الحشنة أي الجزء الجلدي الزائد الذي يغطي رأس العضو الذكري وهي عملية مستحبة لأنها تحافظ على نظافة العضو . وفي الانثى يشمل ازالة الحشنة أو البظر عند تقابل المشرفين وهي عملية غير مستحبة وغير مطلوبة وليس لها فائدة بل هي ضارة .

## ٦٨ - هذا الاعوجاج في العضو .. لماذا ؟

السؤال :

مشكلتنا ونحن في سن الشباب : اعوجاج في العضو التناسلي .. وهذه المشكلة تورقنا ، فلماذا حدثت ، وكيف يمكن الخلاص منها ، وما هي وسائل العلاج الناجحة .. اننا في انتظار كلمات منكم تعيد لنا الثقة بانفسنا - وبيهاتنا الزوجية في المستقبل ؟

الجواب :

من المعروف أن الاعوجاج الذي تشكون منه في العضو التناسلي يرجع السبب فيه إلى عملية « تليف » ولكن ليس كل (تليف) بالعضو ينبع عن كسر . فهناك مرض يسمى مرض « بيروني »، ينبع عنه هو الآخر تليف بالعضو ، وهو غير معلوم السبب . ويمكن لهذه الحالة التي تعاونون منها أن تتحسن بعدة وسائل : الحقن أو الاقراص او تسلیط أشعة اكس على مكان التليف ويحدد نوع الوسيلة المناسبة الطبيب الاخصائي نفسه .. فلا بد أولاً من مراجعته ، والوصول عن طريقه الى العلاج المناسب .

## ٦٩ - عندما تتضخم الخصية ؟

السؤال :

في سن العشرين ظهرت هذه الحالة لدينا : تضخم احدى الخصيتيين

بشكل واضح .. وهذا الامر في حد ذاته يثير قلقنا ، ويسبب لنا كثيرا من المتابع ، فهل من الممكن ان نصل الى علاج يخفى هذا التضخم ، او ان ذلك يبدو شيئا مستحيلا ؟

**الجواب :**

من المرجح خم الخصيـة الذي تشكون منه هو نتيجة وجود قبلة مائية .. اي وجود مائي في الفشـاء بالخصـية .. والعلاـج في مـعظم الحالـات : جراحي .. والعملـية هنا بسيـطة لـلغاـية . نقول هـذا لكم حتى لا تقلـوا ، وتحـدث لكم كـثير من المـتابـع .. ولا بد هنا من توضـيـح : أن نـتيـجة العملـية مـضمـونة .. هـذا صـحيـح .. وصـحيـح أـيـضاـ إنـها لا تـرـكـ أيـ اـثرـ علىـ الـقـدرـةـ الـجـنـسـيـةـ .. وـلاـ عـلـىـ اـفـرـازـاتـ الـحـيـوـانـاتـ الـمـنـوـيـةـ .. وبـالـتـالـيـ فـانـهـاـ لاـ تـؤـثـرـ عـلـىـ الـقـدرـةـ عـلـىـ الـاـنـجـابـ .. نـقـولـ هـذـاـ حتـىـ تـخـفـيـ كـثـيرـ منـ الاـوهـامـ حـولـ هـذـاـ المـرـضـ الـذـيـ تـثـورـ بشـانـهـ تـسـاؤـلـاتـ كـثـيرـةـ .. وـعـدـيدـةـ ..

## ٧٠ - هل هي خصيـة ثـالـثـةـ اوـ هـادـاـ ؟

**السؤال :**

نشـعـرـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـاحـيـانـ بـأـنـ لـنـاـ خـصـيـةـ ثـالـثـةـ ، لـاـ خـصـيـتـيـنـ ، وـلـاـ تـضـحـكـواـ مـنـاـ اوـ تـنـتـدـرـواـ بـنـاـ ، فـانـ هـذـهـ هـيـ الـحـقـيقـةـ بـلـاـ ايـ تـدـخـلـ مـنـاـ لـزـيـادـتـهاـ اوـ تـهـويـلـهاـ .. وـنـحـنـ لـاـ نـطـلـبـ اـكـثـرـ مـنـ الـعـرـفـ نـرـيدـ اـنـ نـعـرـفـ مـلـ مـنـاـ اـمـلـ فـيـ عـلـاجـ .. اـمـلـ فـيـ حلـ ؟

**الجواب :**

أـوـلـاـ لـمـ يـثـبـتـ لـلـانـ فـيـ حـالـةـ وـاحـدةـ اـنـ هـنـاكـ اـكـثـرـ مـنـ خـصـيـتـيـنـ لـلـشـخـصـ الـواـحـدـ وـلـكـنـ الـاحـسـاسـ بـوـجـودـ خـصـيـةـ ثـالـثـةـ ظـاهـرـةـ غـيرـ نـادـرـةـ .. بـعـنـىـ اـنـ بـعـضـ الـاـشـخـاصـ قـدـ يـحـسـونـ اـنـ هـنـاكـ خـصـيـةـ ثـالـثـةـ ، وـهـذـاـ الـاحـسـاسـ بـالـخـصـيـةـ ثـالـثـةـ لـيـسـ اـلـاـ نـتـيـجةـ لـوـجـودـ مـاـ يـعـرـفـ بـالـكـيـسـ الـمـنـوـيـ وـالـذـيـ يـظـهـرـ عـنـ بـعـضـ

الاشخاص في البريغ .. وهو عبارة عن انتفاخ ينشأ في بعض القنوات المنوية في البريغ ، ويحتوي على افراز منوي وحيوانات منوية ، ولكن ليس خصية ثلاثة . اذ ان هذا الانتفاخ يحدث نتيجة انسداد بعض القنوات المنوية ، مما يؤدي الى تجمع الافراز المنوي في هذه القنوات ، مؤديا الى انتفاخها على صورة كيس يحسه الشخص كأنه خصية ثلاثة . وقد يؤدي هذا الكيس الى اعاقة وصول الحيوانات المنوية الى مجرها الطبيعي ، اي القناة المنوية الرئيسية ، وبالتالي يؤدي الى الفاء الوظيفة الانجابية الخصبة المصابة . وتتوقف مدى الحاجة الى التدخل الجراحي باستئصال هذا الكيس المنوي على عدد الحيوانات المنوية في السائل المنوي ، اي القدرة الانجابية للسائل المنوي ، وان كان في بعض الحالات قد يستلزم التدخل الجراحي لاستئصال هذا الكيس المنوي ، او تفريغه اذا احدث الاما في الخصبة المصابة .

## ٧١ - قصر القامة

**السؤال :**

انا طالب عمري ١٥ سنة ، اعاني من صغر حجم الخصيتين . عرضت نفسي على اخصائي فاعطاني ١٥ حقنة بلا تاثير . هل يؤثر ذلك على قدرتي في الانجاب مستقبلا وهل لذلك دخل في قصر قامتي ؟

**الجواب :**

لم تحدد مدى صغر حجم الخصيتين . ولست متأكدا ان كنت على دراية بالحجم الطبيعي للخصوصتين ، فقد تكون الشكوكى توهما منك بصغر الحجم بينما قد يكون حجمهما طبيعيا . ولم تذكر اية معلومات اخرى تشير الى مدى كفاءة عمل الخصيتين مثل تكوين الجسم وحجم الاعضاء التناسلية او الصورة العملية للسائل المنوي . اما من جهة علاقة قصر القامة بحجم

الخصيتيين فان عدم وجود الخصيتيين (الطراشي) يتسبب في الزيادة الكبيرة في طول القامة ٠٠٠ بعكس ما تتوهم ٠

## ٧٢ - تضخم الصدر

السؤال :

انا شاب في التاسعة عشرة من عمري اعاني من تضخم ملحوظ في الثديين مما يصعب لي الاحراج هل هذا من تأثير مزاولة العادة السرية ٠٠٠ ارجو افادتي ؟

يتضخم الثديان في الذكور في سن المراهقة ، وهذا شيء طبيعي ، وينبني الا يقلق ذلك فسرعان ما تزول هذه الحالة بعد تخطيك لهذه الفترة ، ولا توجد علاقة بين هذه الحالة ومزاولتك للعادة السرية ، كما ان ذلك لا يؤثر على الحياة الزوجية المستقبلية ٠

## ٧٣ - كثرة الاحلام

السؤال :

اشكر لكم كثرة الاحلام ، عرضت نفسي على طبيب فاعطاني حبوب «جولدن وايت» وبعض الحقن ونتج عنها قلق وارتباك وضيق ودوخة ٠٠٠ هل يوجد بديل عن هذه الادوية ؟

الجواب :

كثرة الاحلام قد تحدث في حالات عديدة مثل الامساك المزمن ، التخمة، احتقان البروستاتا او الحويصلات المنوية او وجود التهابات فيها ٠ واحيانا قد تكون نتيجة لوجود احتقان فيجرى البول الخلفي ٠ وب بعض الاحيان قد تكون نتيجة لعوامل نفسية مثل حالات القلق او الاكتئاب النفسي وبطبيعة الحال فان العلاج يتوقف على تشخيص سبب الحالة وعلاجه ٠

## جبل الزهر

البظر  
الدهيز  
فتحة الفرج



الشفتان الكبيران  
الشفتان الصغيران  
قناة مجرى البول  
الخارجية

الأجزاء الخارجية للجهاز الناسلي للمرأة

## ٧٤ - المعاشرة الجنسية .. هل تخعف القلب؟

السؤال :

كثيرا ما يلح علينا هذا السؤال ، وبخاصة بعد شعورنا بالتعب فور الانتهاء من اللقاء الزوجي : هل تضر بالمعاشرة الجنسية فعلا القلب ، وهل زيادة ضرباته أثناء اللقاء احيانا وبعده احيانا اخرى تعني حدوث التعب ؟ .. وماذا يعني الموقف اذن اذا ما كان الشخص مريضا فعلا بالتعب في قلبه ، هل يمتنع عن هذا اللقاء تماما ؟

الجواب :

ان الاجابة هنا هي بكل تأكيد : لا .. صحيح ان ضربات القلب تزداد نتيجة لاي مجهد عنيف ، كالألعاب الرياضية وغيرها ، وهذا طبعا امر طبيعي .. اذا سرعان ما يعود القلب الى حالته الطبيعية . لكن البعض يتهم ان المعاشرة قد تؤدي الى هبوط في القلب . وهذا مجرد هراء . فنان اي رجل سليم يمكنه ان يمارس حياته الزوجية بدون خوف على قلبه من ذلك بأي حال من الاحوال . فكل ضعف القلب اصلا . يجب ان يحترس من هذه الناحية . ففي بعض الحالات قد يزداد اضطراب قلبه .  
وهنا يجب الاسترشاد بنصيحة الطبيب . ولكن من الخطأ القول بأن المعاشرة الزوجية هي السبب في النوبات القلبية . ان الطبيب وحده هو الذي يحدد وبعد الكشف على الشخص ان كانت المعاشرة تضره ام لا ..

## ٧٥ - ارتخاء في البرد

السؤال :

انا في الثالثة والثلاثين ، تزوجت في الثامنة عشرة . وبعد سنتين توفيت زوجتي فحدث لي بعد ذلك هيجان جنسي ، كنت اعالجها بالمسكنات . وتزوجت مرة اخرى . ولكن عند المعاشرة شعرت بضعف الانتصاب ونزل

التي يكثرة واسهال وحرقان في المثانة وفتحة الشرج وعولجت دون جدوى ،  
وما زلت اعاني من نفس الاعراض واشعر بارتخاء في جسمى وخصوصا في  
البرد ، ولم انجب من زوجتي الاولى والثانية .. فهل هناك علاج ؟  
**الجواب :**

التهيج المثير مع عدم الاكتمال الجنسي والاخراج ، قد يؤدي في بعض  
الاحيان الى احتقان في البروستاتا والحووصلة المنوية ، كما ان تناول  
المهدئات بكثرة مع عدم ممارسة الجنس لمدة طويلة قد يؤدي الى ضعف في  
قوة الانتصاب ولكن ذلك ينزل بمجرد العودة للجنس ، مع الثقة بالنفس .  
وحالتك تحتاج الى تحليل لسائل البروستاتا ، وتحليل السائل المنوي . ويمكن  
ان تحصل على علاجه في القاهرة في اي وقت وفي اي مستشفى .

## ٧٦ - ضعف .. والسبب : هذا الانزلاق الملعون ؟

**السؤال :**

سنوات طويلة قضيناها ونحن نعاني من حالة ضعف جنسي دون ان  
ندرى السبب ، الى ان وضعنا ايدينا عليه مؤخرا .. انه كامن في وجع  
الظهر والله .. فيما يطلقون عليه الانزلاق الغضروفي .. فهل يمكن حقا ان  
يؤدي هذا الانزلاق الملعون الى اصابتنا بهذه الحالة ، وهل اذا عالجناه  
نشفى مما نعاني منه ، وكيف نحصل الى التصور الصحيح في هذا الموضوع

**الهام ؟**

**الجواب :**

كثير من الازواج يعانون من ضعف جنسي .. ولكنهم - لأسباب نفسية  
وأخرى تتعلق بكرامة الرجلة - لا يريدون الاعتراف بذلك ، وإنما هم  
يكابرون ويعاندون .. ويعملون هذا الضعف على اسباب أخرى ، من  
بينها وجع الظهر والله .. وبالذات : الانزلاق الغضروفي .. وهم عندئذ

يذمرون الى طبيب العظام ويترددون عليه ، طالبين الكشف ، وكلهم امل في ان يقول لهم فعلا : انهم مصابون بالانزلاق .. وان هذا الانزلاق هو الذي يؤدي الى شكاوة الاساسية .. ولكن الذي يحدث يحمل لهم المفاجاة ، ويوضع يدهم على الحقيقة التي يهربون منها .. انهم في منتهى السلامة فيما يتعلق بالظاهر ، وانهم لا يعانون من الانزلاق الفضوري .. ليس هناك شيء في هذه الناحية .. ومن ثم يفيقون ، ويدركون حقيقة الامر .. ويعرفون ان لضعفهم الجنسي اسبابا اخرى ، وان عليهم ان يوجهوا عنایتهم نحو العلاج الصحيح .. ولا يحاواروا الهروب بافعال آلم اخر .. او مشكلة اخرى .. وليس عيبا اطلاقا ان يواجه الشخص نفسه بهذه الحقيقة فان هذه المواجهة هي اول خطوة نحو العلاج السليم ..

## ٧٧ - الكهل يحبها صفيرة .. لماذا ؟

السؤال :

هل هي طبيعة ام مرض ، ام اي شيء اخر ... ان يتزوج الرجل الكبير من فتاة صغيرة السن ، ويفضلها على غيرها؟ .. اتنا نعاني من هذه الظاهرة نحن مجموعة الفتيات صاحبات هذه الشكوى ، ان المتقدمين علينا من كبار السن ، ونحن متزدات بrgم الاغراءات المادية والادبية ، فهل قبل اولا ، وما هو تفسير هذه الظاهرة لدى هؤلاء الناس ؟

الجواب :

شيء نفسي من جانب الرجل الكهل يحمل معنى تمسكه بأهداب الشباب وحرمه عليه ، وشعوره الدائم بأنه قوي ومرغوب ، ان يحب فتاة صغيرة ويصر على الزواج منها .. لكنه سرعان ما يقف على الحقيقة المرة ، وتصدمه الوقائع الحقيقة .. ان شبابه اكذوبة وحيويته مؤقتة ، وانه اختار الطريق الصعب .. ومن ثم يبدأ رحلة البحث عن مخرج بالأدوية والمقريات وغير

ذلك من الوسائل التي قد تفيد فائدة وقنية ، لكنها لا تحل المشكلة حلاً جذرياً .. وتبدا مرحلة أخرى : مرحلة المشاكل بين الكهر غير القادر والثابة التي تريد ان تحيا شبابها .. وقد ينتهي الامر بالانفصال ، ويتبدد الحلم ويختفي الخيال .. ان السبب في هذه الظاهرة اذن نفسي .. وقد تكون هناك قلة من كبار السن لديهم القدرة الكاملة حتى النهاية ، ولكنهم استثناء . وليسوا قاعدة .. ولا يصبح ان يكونوا « حكماً » يعتقد بـ ..

## ٧٨ - انحناء جهة اليسار .. ماذا يعني ؟

**السؤال :**

نحن سقبلون على الزواج ، ولكن كثيراً ما تشغelnنا مشكلة على جانب كبير من الاممية .. انها تتصل بشكل العضو التناسلي .. ان به « انحناءً » جهة اليسار كما انه « منفوش » .. ماذا تعني هذه الظاهرة ، وهل تؤثر على علاقاتنا الزوجية وهل تفید الجراحة في هذه الحالة ، وغير ذلك من الاسئلة الهامة التي تتصل بهذا الموضوع .. ونرجو ان نعرف الاجابات الشاملة عنها ..

**الجواب :**

انجاه العضو جهة اليسار او اليمين لا يؤثر اطلاقاً على القدرة الجنسية .. نقول هذا في البداية حتى يتبدد الغموض الذي يحيط بهذه النقطة بالذات .. ولكن التقوس قد يكون نتيجة وجود مرض ، بسبب بعض التilitيات في الفشاء المحيط بالاسطوانة الجانبية للعضو .. غير ان هذا المرض قليل الحدوث جداً .. وبخاصة في الرجال المتقدمة من العمر .. لذلك فان ما تشكوه منه في الواقع هو مجرد وساوس وشكوك لا اساس لها من الواقع او الصحة .. فانت في الحقيقة تهتمون بأعضائكم التناسلية اهتماماً زائداً ، وتتفتشون فيها كثيراً ، وهذا من شأنه ان يولد كثيراً من الافكار والوساوس

والشكوك . . فلا داعي لهذا الاهتمام والتقتيش ، واتركوا المسائل لطبيعتها . . وسوف تترجون وتنجحون في زواجهم اذا ما طردتم هذه الافكار ، ولم تلقوا اهتماما لاي شيء ادنى خطورة . . او اقل ضرر .

## ٧٩ - هذه الحبوب . . هل من الزهرى ؟

السؤال :

لاحظنا وجود حبوب على العضر التناسلي . . وقد قرأتنا بعض المعلومات في هذه الناحية ، لكنها ليست كافية . فهل هذه الحبوب تعنى الاصابة باعراض الزهرى او ان هناك شيئا آخر ، علما بأننا لم نمارس العادة السرية ، وما هي وسيلة الخلاص المناسبة منها ، وهل تترك آثارا في المستقبل ؟

الجواب :

الحبوب الزهرية . . اي الخاصة بمرض الزهرى لا تظهر على العضو التناسلي الا اذا مارس الرجل الجنس مع امراة مريضة . . فهل فعلتم ذلك ؟ اذا كنتم قد فعلتموه فعلا ، فان الواجب العرض على المختصين فيه ، والعمل على علاجكم من هذه الحالة . . اما اذا كانت الممارسة لم تحدث فلا خوف عليكم اطلاقا وانما يجب العرض على اخصائى في الامراض الجلدية . . انه قادر على تحديد نوع وطبيعة هذه الحبوب ، ومن ثم يمكنه وصف العلاج اللازم لها . . وللعلم ففي الحالتين فإنه لا ضرر مطلقا يمكن ان يحدث في المستقبل للشخص نفسه . . او للمخالطين . . او للانجال . . ما دام العلاج سيتم بطريقة سلية ، وكافية ، ومطمئنة . .

## ٨٠ - نقطة صفراء مخضرة

السؤال :

امارس الاتصال الجنسي منذ فترة . . ومن مدة قصيرة لاحظت وجود

قطتين لونهما اخضر في رأس القضيب مع اتساع الفتحة الامامية فهل هاتان النقطتان تعتبران من الامراض الجنسية كالزهري والسيلان .. وما العلاج ؟

### **الجواب :**

سبب النقطة الصفراء المخضرة على فتحة القضيب هو التهاب في مجرى البول الامامي اذا كانت موجودة باستمرار و اذا كانت في الصباح فقط فان سببها التهاب في غدد مجرى البول او التهاب البروستاتا فيجب عمل فحص لهذه النقطة وكذلك البروستاتا ومجرى البول لتقرير العلاج .

## **٨١ – نقص في الاعضاء التناسلية**

### **السؤال :**

اجاب دكتور سعد مسيحة على سؤال قارئ بقوله «الحالات التي تستجيب للعلاج بالهرمون هي الحالات المرضية اي حين يكون صغر حجم العضو نتيجة لنقص في الهرمون المذكر ويصاحب ذلك اعراض اخرى مثل نقص الشعر بالوجه وصغر الخصيدين» وانا عمري ٢٦ سنة ومن يشاهدني لا يقدر سني بأكثر من ٢٢ سنة واشكوا من صغر حجم العضو والخصيدين وقلة الشعر في الذقن الى حد ما .. وانا خاطب واريد ان اطمئن قبل سفري الى احدى البلاد العربية حتى اعالج .. علما بأنني لم اعرض نفسي على طبيب بخصوص هذا الموضوع – ربما بسبب الخجل .

### **الجواب :**

نعم انه المدخل وسببه شعورك بأن اعضاءك التناسلية بها نقص .. هذا الشعور الذي يجعلك تبحث في وسط الكلام عما تريد انت ، وبيؤكد لك شعورك الخاطئ في حق نفسك – فأنت تبدو كابن العشرين وانت اكبر من ذلك بسنوات قليلة – يا بختك – من معا يود ان يبدو كبيرا ومسنا ؟ ولكن ذلك الشعور هو الذي يدفع الصبي لأن يرى شاربه حتى يبدو اكبر من سنہ ثم

يحلقه حين يكبر حتى يبدو اصغر في السن - بمعنى اصح انك تشمكو من احساس بالقلة - قلة مظهرك عن سنك وقلة خصيتك وقلة شعرك .  
واعتقادي انك تتقلل من نفسك بدون داع - الطريق امامك واضح .. دع المخجل واستشر احد الاطباء والعبرة بالنسبة للخصية ليست في الحجم بل في الاداء ، اي درجة خصوبة المني - والتتأكد من ذلك سهل في احد المعامل الطبية وما اكثرها - احسن الامر بالكشف والتحليل ولا تدع الشك يفسد عليك خطبتك لأن فترة الخطبة قد تكون امتع من فترة الزواج حيث يستحكم .  
الرباط وتبدأ المسؤوليات .

## ٨٢ - عدم التصريف الجنسي

**السؤال :**

هل يمكن ان يتاثر الجهاز التناسلي بالكتبت وعدم التصريف ؟ وقد اصبحت بيئيا في الفخذين وحول الخصيتيين منذ عامين وشفيت منها فهل ترك تأثيرا على هذه الاجهزه ؟ وهل ضروري في الاحتلام او اللقاء الطبيعي من اندفاع السائل المنوي بقوة ؟

**الجواب :**

عدم التصريف لا يسبب اي ضرر اذا لم يصاحبته تهيج جنسي لأن الاثارة الجنسية تؤدي الى احتقان بالجهاز التناسلي لا تزول الا ب مباشرة الجنس .. اذا امكن الابتعاد عن الاثارة الجنسية فان عدم التصريف لا يضر - اما عدم التصريف وفي الوقت نفسه هناك اثارة جنسية مستمرة فان هذا ضار - تماما مثلما تجلس على مائدة عليها كل ما لذ و طاب مما يسلي له لعابك ثم تمنع نفسك عن الاكل - ان تقلصات المعدة ستتعقبك - كذلك اذا تهيجت جنسيا وتوقفت عند ذلك فان الخصية يحدث بها احتقان يسبب الماوضيقا والنصيحة ان تبتعد عن الاثارة قدر طاقتكم وذلك بala تستسلم

لاحلام اليقظة الجنسية او تتمادي في قراءة كتب الجنس الفاضح او ندمن على الافلام الجنسية - مع توجيهه الطاقة الجنسية الى نواح اخرى مفيدة مثل القراءات الجدية والاشتراك في الاندية الرياضية ، والنشاط الاجتماعي والديني .

اما عن عدم اندفاع السائل المنوي بقوة اثناء القذف فهذا وهم خاطئ ناتج عن مقارنة غير ارادية بين البول والمني لأن كلا منهما يخرج من مجرى البول والبول لا بد وان يندفع وذلك حتى لا يلوث الملابس ، اما المنى فما جدوى اندفاعه وهو يقذف بداخل فتحة المهبل - هناك عوامل اخرى بسيطة ، فاندفاع المنى يعتمد على انقباض عضلات مجرى البول والمعجان ، وكلما كان الانتصاب قويا زادت هذه الانقباضات - كذلك كلما كانت كمية المنى كبيرة ولد ذلك ضغطا اكبر - لذلك اذا كثر عدد مرات القذف قلت كمية المنى ونجد ان المنى لقلته يخرج اقل اندفاعا مما لو كان هناك فترات راحة مناسبة تسمح بتجمع كميات اكبر . . .

## ٨٣ - علاج للسرعة

السؤال :

اعاني من سرعة القذف وضعف في الانتصاب مع قصر العضو ، علما بأنني متزوج منذ ١٣ سنة ولم تنجي بسبب عقم زوجتي لانسداد الانابيب رغم العلاج . زوجتي تسخر من حالي مما يزيد من تعاستي وخصوصا اني اعلم ان المرأة المعاشر تكون رغباتها الجنسية اقوى من المرأة التي اعجبت . ديني لا يسمح بالطلاق . هل يوجد علاج لحالتي ؟

اجواب :

اولا : القذف فعل انعكاسي غير ارادي يسبقه انتصاب المعضو ومع انه فعل غير ارادي الا انه قابل للتتدريب وعلى حسب ما يتعدو صاحبه - فالشخص

العاقل يحاول ان يتحكم في القذف عند بدء حياته الجنسية حتى ينجح في ذلك، ويتعود عليه والشخص غير الواعي يفعل العكس فهو يتعمد القذف كان يسمع لنفسه بأن يقذف بمجرد التفكير او المداعبة الجنسية فيعتاد ذلك مما يؤدي الى الشكوى عند الزواج - هذا هو اهم سبب لسرعة القذف : التاهيل البخاطيء .

ثانياً : مع ان مراكز الانتصاب والقذف موجودة بأسفل النخاع الشوكي الا انها تخضع لتأثير المراكز العليا للمنخ و هذه قد تساعد او تعاكس على حسب نوع التأثير - فتحت الظروف المناسبة مثل الرغبة الصادقة والمرافق المرغوب فيه والمكان الآمن والنفس المسترية تكون العملية سهلة - والعكس تحت تأثير الخوف او الخجل او الشك يكون الانتصاب ضعيفاً والقذف سريعاً . وهذا هو ثاني أسباب سرعة القذف وعلاجها ان تؤدي العملية الجنسية تحت الظروف السوية التي تساعد على نجاحها وتبادل الحب وليس على سبيل الاختبار او مجازاة لرفقاء السوء او كمظهر من مظاهر الفتنة والفحولة .

ثالثاً : كاي فعل انعكاسي يعتمد القذف على مراكز موجودة بالنخاع الشوكي وهذه المراكز تجاوب بالقذف بناء على استثارة اجزاء خارجية مثل رأس العضو والبروستاتا والحوبيصلات المنوية - فاذا كانت هذه الاجزاء حساسة فهذا بدوره يؤدي الى سرعة القذف - ولذلك نجد ان عدم الطهارة قد يساعد على سرعة القذف بالنسبة لحساسية رأس العضو ، وفي مثل هذه الاحوال فان استعمال الدهانات الموضعية التي تحتوي على مخدر موضعي يساعد على التحكم في القذف - كذلك التهابات البروستاتا والحوبيصلات المنوية تؤدي الى حساسية اعصاب القذف مما يجعل التحكم في القذف صعباً - ومن هنا كان علاج هذه التهابات حتى يمكن التحكم في القذف - اي ان علاج التهابات البروستاتا ليس علاجاً لسرعة القذف بل لجزء حساس من الجهاز التناسلي حساسيته تعرقل عملية التحكم .

رابعا : ان اعصاب القذف ليست فقط واقعة تحت تأثير المراكز العليا للنخاع بل ايضا لتأثيرات العقل الباطن وما قد ترسب فيه من رغبات مكتوبة وتكون سرعة القذف هي طريقة التعبير عن هذه الرغبات المكتوبة فهي مظهر من مظاهر الاختطاب النفسي وتحتاج الى تقييم وعلاج نفسي .

## ٨٤ - الطمث مرتان في الشهر

**السؤال :** عصري ٢٠ سنة . تزوجت منذ ثلاث سنوات واستعملت حبوب منع الحمل لمدة عام من بدء زواجي . وعند الامتناع عن تناولها حدث نزف وعولجت . ثم اجريت منذ ثمانية اشهر عملية كحت ، والدوره تأتيني مرتبة في الشهر وتناولت ادوية متعددة بلا فائدة . املي وزوجي في طفل لم يتحقق حتى الان علما بان زوجي سليم تبعا للتحاليل التي اجريت . ماذا ترون في حالتي ؟

**الجواب :** استعمال حبوب منع الحمل لم يثبت انه يسبب المقم بل بالعكس في حالات معينة قد يزيد درجة الاخصاب عند السيدات بعد توقفها ، اما عن النزف الذي حدث بعد توقف الحبوب فهذا شيء طبيعي ويحدث مع توقفها ، وبعده المفروض ان يتنظم الطمث بدون علاج تلقائيا . اما عن عدم الانجاب بعد سنتين من وقف الحبوب فنرى ان هناك اسبابا اخرى ويجب اولا فحص مني زوجك للتتأكد من سلامته وبعد ذلك فحصك بواسطة اخصائي في امراض النساء وعمل اشعة بالصبغة على الرحم والانابيب للتتأكد من عدم وجود اي خلل في الانابيب وايضا عمل عينة من الغشاء المبطن للرحم قبل الطمث مباشرة وفحصه للتتأكد من التبييض او عدمه . وعند معرفة سبب عدم الانجاب تعالجين طبعا من السبب الموجود كما نتصفح بوقف اي علاج تأخذينه الان من الهرمونات لانها قد تضر ولا تساعد على الانجاب .

## ٨٥ – اضطراب الاعصاب

السؤال :

عمرى ١٨ سنة وحياتي مضطربة جدا هذه الايام . شعرت منذ سنة ونصف بخلل في موعد الدورة الشهرية استشرت طبيبا فنصحني باخذ حبوب منع الحمل واستعمالها بعد خمسة ايام من بدء الدورة ، ولاحظت قبل انتهاء الحبوب المقررة شهريا بيومين او اكثر .. نزول دماء داكنة وتزيد كل يوم . كما اشعر بالام شديدة مع الدورة مع اتساخ ملابسي في الايام العادمة عندما اضطرب نفسيا . كما انتي ضعيفة البنية . ماذا ترون ؟

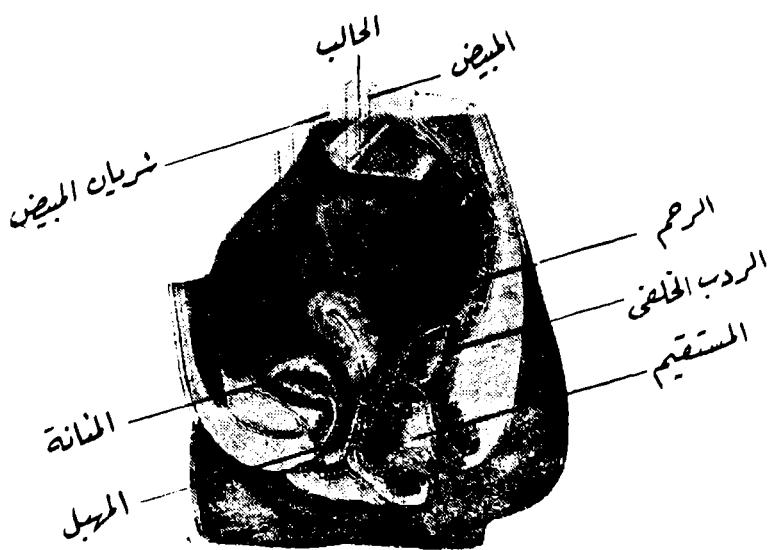
الجواب :

من المشكوى يتضح ان سبب اضطراب الطمث هو الانيميا واضطراب الاعصاب وهذا السببان من اهم اسباب اضطراب الطمث وتنصح باخذ مقويات كافراص والبعد عن المؤثرات العصبية واخذ اقراص مهدئه خفيفه للاعصاب . اما عن الام الطمث ففي هذه السن الصغيرة لا تنصح باخذ الهرمونات او حبوب منع الحمل لان اغلب هذه الحالات تتحسن تلقائيا بتحسين الصحة العامة وخصوصا بعد الزواج والولادة وتنصح الان باخذ بعض المسكنات اثناء الطمث مثل اقراص سباكليلين او بارالجين قرص ثلاث مرات يوميا ..

## ٨٦ – ضرر منع القذف

السؤال :

ازاول الاستئماء .. ولكن حين يقترب القذف اسيطر على نفسي جدا حتى لا اقذف .. واحيانا استعمل يدي في منع القذف هل هذا شيء مضر ام ان احتفظي بالسائل المنوي لا يفقدني توتي . كما الاحظ نزول ~~اللثني~~ عند النوم فهل هذا طبيعي ؟



الأجزاء الداخلية للجهاز التناسلي للمرأة

**الجواب :**

كلا الامرين ضار ويجب الاقلاع عنه وسببه الملعومات والاعتقاد الخاطئ بان المني يؤدى الى فقد القوة - لو صح هذا الرأى فما رأيك في المتزوجين وهم يفقدون هذا المني بانتظام كل يوم او كل اسبوع طول حياتهم ؟ فان كنت تمارس امررين او لهما ان تقف اثناء العادة السرية قبل لحظة القذف ونتيجة ذلك ان يختنق الجهاز التناسلي مما يؤدى الى الالم بالخصيتين واعراض بولية وهذا الاحتقان لا يمنعه الا القذف . وثاني الامرين انك تضيق على القضيب لحظة القذف لتمتنع خروجه والواقع انك تضحك على نفسك لأن المني بدل ان تقدره الى الخارج ففي الواقع انت تقدره الى الداخل وبالتحديد الى المثانة حيث يختلط بالبول ويخرج معه اثناء اول تبول بعد ذلك . وكلا الامرين ضار وقد يؤدى في المستقبل اذا استمررت على ذلك الى عدم القدرة على القذف .

## **٨٧ - آلام الثديين**

**السؤال :**

عندما تعودني نوبات الملاريا أشعر بألم في الثديين وتحتثهما وخصوصا في الجانب الأيسر مع وخز في الصدر فوقهما ويصحب ذلك دوخة وصداع وارق وانتفاخ في البطن . قال الأطباء ان آلام الثديين من امراض الملاريا ولكنني خائفة - اريد ان اطمئن على حالي وخصوصا في آلام الثديين .

**الجواب :**

ليست هناك علاقة بين آلام الثديين والاصابة بالملاريا . ما تشکین منه هو آلام عضلية تصاحب الرعشة والاجهاد مع ادوار حمى الملاريا . ومن ذلك نرى ان شکواك بسبب متاعب العضلات من الرعشة وليس عرضا من اعراض الملاريا . ننصحك بعلاج الملاريا عند اخصائي امراض باطنية وعندما تنتهي هذه النوبات ستنتهي بعدها آلام الثديين تلقائيا .

## ٨٨ – التلقيح الصناعي

السؤال :

أنا زوجة منذ عشرين عاما وبالتحاليل ثبت أن عدم انجابي يرجع إلى زوجي ، فقام بتحليل للبروستاتا ، ثبت منه أن النتيجة سلبية . وأخذ زوجي كثيرا من الحقن وقام بتحاليل للدم ولكن دونفائدة . فما العلاج، علما باني قد قمت بعمل تلقيح صناعي من زوجي؟ وهل يمكن أن يتم ذلك عن طريق رجل آخر؟

الجواب :

علاج حالات عدم وجود الحيوانات المنوية في السائل المنوي ، يتطلب فحص السائل وعمل عينة من الخصيتيين ، فقد تكونان في حالة صلاحية من حيث قيامهما بالعمل ، ولكن القناة التي توصل الحيوانات المنوية للخارج تكون مغلقة . وفي هذه الحالة يمكن اجراء عملية لازالة العائق الموجود بها، اما اذا كانت الخصيتيان لا تنتجان حيوانات منوية . فان العلاج يحتاج الى وقت طويل ، تحت اشراف الاخصائى . وفيما يتصل بالتلقيح الصناعي من حيوانات رجل اخر غير الزوج ، فهو عمل محرم شرعا . وواضح حكمة التحرير .

## ٨٩ – تركت لي الديمة جزءا هاما

السؤال :

أنا فتاة أبلغ من العمر ١٩ عاما ٠٠ مخطوبة وعندما أجريت لي عملية الختان تركت لي الديمة جزءا . وهذا الجزء يسبب الاما نفسية حادة فهل افسخ خطبتي؟ اتنى أخشى مواجهة اخصائى امراض النساء .

الجواب :

عملية الختان للإناث عملية اجرامية عفا عليها الزمن وممنوعة بحكم

القانون الان لما فيها من اضرار نفسية وجنسية على الاناث بعد الزواج .  
نحيطكم لك الا تخافي مما تبقى من اثار الطهارة بل احمد الله انهم لم ينزلوا  
كل شيء وليس هذا بالغريب او التشوه حتى نفسك خطبتك لانه اولا ليس  
ذنبك بل ذنب ذويك وثانيا ان هذا لن يضرك في شيء بعد الزواج فاطمنني  
وعلى كل حال فالكشف النسائي سيطمئنك فلا تخافي .

## ٩٠ - يمكن عمل جراحة

السؤال :

انا فتاة عمري ١٥ سنة واعاني من كبر صدري حتى ان الثديين يكتمان  
على صدري مع اني نحيفة .. هل يوجد علاج ؟  
الجواب :

يجب اولا العرض على اخصائني جراحة للكشف على الثديين ، فربما  
يكون كبر حجمهما بهذه الطريقة غير الطبيعية نتيجة وجود ورم ما . وهو  
احتمال ليس كبيرا والجراحة في هذه الحالة سهلة وناجحة ، وربما تكون  
ظاهرة وراثية والعلاج يكون نتيجة لتفريح الجراح سواء بعملية او بعقارات .

## ٩١ - سنوات بلا انجاب

السؤال :

تزوجت منذ عشر سنوات ولم انجب حتى الان ، وقد فحصت المنسى  
ذووج به التهاب وضعف في الحيوانات المنوية ، وثبتت بعرض نفسي على احد  
الاطباء في المكروت ، وحتى الان لم اصل الى نتيجة ، مما يسبب لي متابع  
شديدة ، علما بأن عمري الان اربعة وثلاثون عاما ، وقمت بتحاليل اخرى ،  
في احدها يحدث تقدم ، وفي غيره يحدث العكس ، وفي الثالث تقدم ، وهكذا ..  
فما رايكم .. اليك هناك من علاج ؟

**الجواب :**

المعد في التحليل المنوي لا يعطي هو فقط المفتاح الصحيح للعلاج ، او حتى لتشخيص المرض .. اذ يجب ان نعرف تطور الحركة والاشكال الغريبة في الحيوانات ونسبتها . ومن الملاحظ ان الحركة في التحليل الذي ارسلته ضعيفة جدا ، وان عدد الخلايا الصديدية كثير جدا . ولكنك لم تقل لنا ما هي حالة الخصية اكلينيكيا ، وهل هناك اي شيء غير عادي في الخصية او الجبل المنوي كالدوالي مثلا . وما هو تحليل سائل البروستاتا ، اذ يمكن على ضوء ذلك ان يتحدد العلاج .

## **٩٢ - عدم الاعتناء بالنظافة**

**السؤال :**

تزوجت وانا في سن الرابعة عشرة ونظرًا لصغر سني في هذا الوقت لم اكن اقوم بتنظيف الاعضاء التناسلية من الداخل ولم اكن اعرف الدش المهبلي .. ومكثت حوالي ست سنوات على هذا المتناول وفي السنة الاخيرة ظهرت افرازات خفيفة .. وبعد تحليل البول ظهر صديد في البول .. وطلقت ثم تزوجت وبعد شهر ظهرت الافرازات مرة أخرى .. قمت بعمل عملية كي لعنق الرحم .. وبعد تسعه اشهر وضعت .. ثم قمت بعملية تعليق للرحم وبعد شهرين انتهت الافرازات .. وفي اثناء الحمل قمت بعمل مزرعة فظهر صديد مع وجود افرازات لونها أبيض سميك وبعد فترة اخذ لونها يصفر فهل انا مصابة بمرض السيلان وما اسباب هذا المرض ؟

**الجواب :**

مرض السيلان مرض تناسلي خطير وهو من الامراض التي يجب القضاء عليها فورا لأن مضاعفاته في الاناث والذكور في غاية الخطورة وتصيب كلا من الطرفين نتيجة الاتصال الجنسي - وأعراضه حرقان في البول ونزول

صديد وافرازات صفراء من الاعضاء التناسلية مع التهاب شديد واحمرار ونصيحتي لك الكشف الطبي النسائي حتى يطمئن حالك وخصوصا ان مرض السيلان شديد العذوى عن طريق الاتصال الجنسي .

## ٩٣ - اللون الغامق

السؤال :

أشكى من ان حلمتي الثديين لونهما غامق جدا والهالة المحيطة بهما لونها فاتح عادي علما بان لوني اقرب الى انبساط ٠٠ هذه المسالة تقلقني جدا ٠٠ ارجو افادتي عن اي علاج يناسب هذه الحالة ؟

الجواب :

توقف لون حلمة الثدي والمنطقة التي حولها على عوامل كثيرة ، منها اولا البشرة، فاذا كانت السيدة لون بشرتها اسمر تكون الحلمة سوداء غالبا والمنطقة المحيطة بها غامقة اللون ويعتبر هذا شيئا طبيعيا ٠ ويقدر حالات الحمل يزيد لون الحلمة غمقانا وتظهر أيضا في المنطقة المحيطة بها تجمعات صغيرة في حجم الدمل الصغير ٠ لذلك اذا كان لون السيدة اسمر يكون منظر الحلمة والمنطقة المحيطة بها اشد سمرة وهذا شيء طبيعي لا يستحق الحيرة ويتحسن اللون الى افتح بعد الولادة ٠

## ٩٤ - اختلاف

السؤال :

خصيتان لا تتشابهان ولا في الشكل ولا في الحجم . العضو وهو منتصب طوله ٩ سم ، كما ينزل المنى بعد التبول ٠

الجواب :

قد يختلف حجم الخصيتين أما ظاهريا لأن اليسرى غالبا ما تكون الى أسفل بالنسبة لليميني مما يدعو الى الاعتقاد بأنها أكبر أو قد يكون هذا

الاختلاف في الحجم نتيجة دوالي أو اثر التهابات أو تأخر نزول احدى الخصيتين أو بعد عمليات جراحية ارى انه لا داعي لما عبّتها والمقارنة بينهما ما دام ليس هناك ألم أو تورم - وبالنسبة للعضو فالطول مناسب وكما سبق أن ذكرت فالمهم الانتهاء الذي يكفي للأداء الجنسي وليس الحجم فهذا يتفاوت من شخص لآخر تماما مثل طول القامة أو حتى طول اللسان . أما نزول المني بعد التبول فسببه الضغط الداخلي على غدد جنسية ممتلئة نتيجة عدم التصريف الجنسي - وهي ظاهرة طبيعية ستزول بعد ممارستك للجنس عند الزواج قريبا إن شاء الله .

## ٩٥ - تورم وانكماش

السؤال :

تورم خصيتان ثم تعودان الى حجمها الطبيعي مرة اخرى وتتكرر هذه العملية مرات كثيرة . هل هذا مرض خطير ؟  
الجواب :

تتردّد كثيراً هذه الشكوى ويظن الطبيب في بادئ الأمر أن السبب هو التهابات بالخصيتين لكن الكشف يثبت أنها سليمتان وإن الأمر لا يبعد أن يكون انكماشاً وانبساطاً لجلد الصفن المحيط بالخصيتين مما يوحى بحدوث تورم ثم زواله والتورم الحقيقي نتيجة الالتهاب يصاحبه ألم شديد وأحمرار بالجلد وارتفاع في درجة الحرارة - ولا يزول بمثل هذه السهرة غالباً ما يترك أثراً ولا تعود الخصية إلى حالتها الطبيعية تماماً .

## ٩٦ - كتل جيلاتينية

السؤال :

عمرى ٢٠ سنة . أصبت سنة ١٩٦٠ بمرض السيلان وعالجه . زرت

المانيا سنة ١٩٦٢ وشعرت هناك ان السائل المنوي ينزل متوجباً ذات مرة .  
اما الان فالقذف بكمية كبيرة ممزوج بكل جيلاتينية على شكل حبة الارز  
ولونها مائل للصفرة وتقل عند تكرار الجنس . لا امارس العادة السرية  
وصحتي العامة جيدة وامارس الجنس مرة في الاسبوع . حالتي النفسية  
سيئة فهل احد اجابة على حالتي ؟

**الجواب :**

هذه الكتل الجيلاتينية التي تلقيك هي ظاهرة طبيعية فالمي عقب قذفه  
مباشرة يكون متوجباً ، لأن السائل المنوي له اكثر من مصدر : الحيوانات  
المノية من الخصبة - ومركبات المني من الحويصلات المنوية - والانزيمات  
من البروستاتا - والكتل الجيلاتينية تمثل افراز الحويصلات المنوية ، وبعد  
القذف واحتلامها بسائل البروستاتا وانزيماته فانها تتحول الى سائل ، ولهذا  
السبب فان المني لا يفحص بمجرد قذفه بل يترك من ١٥ الى ٢٠ دقيقة حتى  
يتتحول الى سائل ثم يفحص بعد ذلك ، واذا تكرر القذف على فترات متقاربة  
تقل كمية المني كل مرة بما في ذلك افرازات الحويصلات المنوية وكتلها  
الجيلاتينية على حد تعبيرك لان الجسم يحتاج الى فترة راحة ليعرض ما فقده .

## ٩٧ - علامة البلوغ

**السؤال :**

عمرى ٢١ سنة . هل اعتبر بالغا مع عدم نزول الترمسمة ؟ علما باني  
استحمل ليلاً اكثر من مرة كل اسبوع مع ظهور الشعر في مناطق متفرقة من  
الجسم ، وظهور كشكشات في أعلى العضو والخصيتان صغيرتان .

**الجواب :**

يتميز البلوغ باعراض عامة وأخرى موضعية في الجهاز التناسلي .  
اما الاعراض العامة فتشمل ظهور الشعر بالوجه والجسم وتغير في الصوت

مع ازدياد حجم وقوف العضلات أما التغيرات الموضعية فتشمل ازدياد حجم الخصيتين والعرض والبروستاتا والحوصلات المنوية التي تبدأ في إداء وظائفها من إفرازات مختلفة مما يؤدي إلى تكوين السائل المنوي وحدوث انتصاب وقدف . ومن خطابك أعراض البلسوج كاملة وسلبية ، أما عن « الترمسة » فلم أسمع عنها قبل ذلك .

## ٩٨ ألام أسفل البطن

السؤال :

إذا فتاة أشكو أحياناً من ألم في أسفل البطن ، ومصدره المبيضان على ما اظن وكانت الدورة غير منتظمة واعطاني الطبيب حقن لتفعيل المبيضين فبدأت الدورة تتنظم . وهذه الحالة تجعلني أعتقد باني غير صالحة للزواج ولا للإنجاب ، وخصوصاً أني سمعت حدثاً في الإذاعة عن علامات سن اليأس ، ومنها عدم انتظام الدورة وألام في الظهر وكبار حجم الثديين وألام أسفل البطن وهذه العلامات عندي .. فهل أنا في سن اليأس علماً باني ما زلت في سن ٢٢ سنة ؟ وأخيراً أرجو أن تفيدوني كيف أتأكد بنفسي من سلامتي غشاء البكارة ؟

الجواب :

الآلام التي تقاسيين منها ستهـا بعد الزواج وتحتفي تماماً بعد الزلادة .. وننصحك باستعمال حبوب منع الحمل لتنظيم الدورة الشهرية ، وتستعمل لمدة ٣ أشهر متولية فقط . ونرجو أن تشغلي نفسك بهوائيات مفيدة بدلاً من الجري وراء الأوهام والتفكير في ذاتك وفي مخاوف سن اليأس ، وأنت لم تبدئي حياتك بعد . أخيراً لا تكتفي على نفسك منعاً للأضرار والتأكد من وجود غشاء البكارة ينبغي أن يتم بواسطة اختصاصي لأن هذه السائل تحتاج إلى فهم شرعي يصعب عليك فهمه بلا سابق دراسة .

## ٩٩ – لست كبقية البنات

السؤال :

عمرى ٢٥ سنة متزوجة منذ ١٠ سنوات – لم تأتني العادة الشهرية كبقية البنات – عولجت بحقن بريمودوس وعملت عملية كحت ثم انجببت طفلة منذ ٦ سنوات لم انجب بعد هذه الطفلة مع العلم بأن زوجي حلل واتضاع انه سليم ماذا يكون سبب المعم في هذه الحالة ؟ افيديوني ؟

الجواب :

تأخير الحيض او عدم نزوله يوجب عمل كحت وتحليل بطانة الرحم قبل ميعاد الحيض لمعرفة هل يحدث تبويض أم لا وكذلك تنصح بعمل قياس لدرجة الحرارة صباحاً بعد القيام من النوم مباشرة وتسجيل هذه الحرارة لمدة شهرين اذ يمكن معرفة خروج البوبيضة من هذه الحرارة والعلاج يكون حسب نتيجة قياس درجة الحرارة وكذلك من نتيجة تحليل بطانة الرحم .

## ١٠٠ – اعراض الدوالي

السؤال :

عمرى ١٦ سنة لاحظت ان احدى الخصيتين منخفضة عن الاخرى وان المرتفعة اصغر حجماً .. نهل اعاني من حالة دوالي ؟ وهل صغر حجم العضو يسبب هذه الاعراض ؟ كما ان المسائل المنوي يتخلل كتلة ملتحمة فما تفسير ذلك ؟

الجواب :

في معظم الناس الخصية اليسرى عندما منخفضة عن اليمين لأنها تسبق إلى النزول في الكيس . بالنسبة لحجم الخصيتين فهما متقاربان في الحجم والفرق البسيطة لا يعتد بها فهي من قبيل التغيرات الطبيعية . ولكن اذا



غشاء ملحي (مجالد)

غشاء شمعي

غشاء غربالي

غشاء بكاره متعرجي

الأشكال المختلفة لغشاء البكاره

كان الفرق كبيراً بينهما فقد يكون المسبب شعور احدهما نتيجة تأخر نزولها بالكيس مثلاً او المكس اي تكون الخصية الكبيرة هي غير الطبيعية نتيجة وجود دوالى او قيلة مائية او فتاق .

وطول العضو مسألة نسبية والطبيعي وهو منصب ٧ - ١١ سم .  
والهم هو الانتصاب الكافى لللایلاج وليس الحجم .

اما عن المني فهو بعد تذبذبه مباشرة يكون على شكل كتل ثم يتحول الى سائل وذلك بفعل انزيمات خاصة موجودة بالمني . والكمية تتأثر بعدد مرات القذف فكلما قلت المدة قلت الكمية لان الغدد المفرزة لم تعط الفترة الكافية لتخوض ما فقدته في المرة السابقة .

## ١٠١ - لن استطيع الكشف

السؤال :  
أعاني من الم و التهاب ونزول سائل غامق اللون علماً بأنني في الثانية والعشرين من عمري وكذلك فأنا من بيئه محافظة لا تسمح للفتاة بأن تكتشف عند أي طبيب فهل أجد العلاج ؟

الجواب :  
لا بد من الفحص لمعرفة ما إذا كان هذا الإفراز طبيعياً أم مرضياً .  
ولكن نظراً لأنك من بيئه محافظة فيمكنك اتباع التعليمات الآتية : وهي علاج الامساك - القيام بالرياضة البدنية وخصوصاً المشي والإقلاع عن استعمال التوابيل في الأكل - ثم العناية بالنظافة الخارجية بعمل غسيل من الخارج بماء دافئ فقط ، وباتباع هذه النصائح سوف يخف الإفراز أو يختفي كلية .

## ١٠٢ - شعر الجسم

مشكلتي هي قلة نمو الشعر في جسمي رغم أن نمو جسمي والأعضاء التناسلية طبيعي حاولت علاج الحالة باستعمال هرمون الذكورة لمدة شهرين بلا فائدة .

**الجواب :**

نمو الشعر الخشن الذي يميز الرجال يعتمد على عاملين : الاول هو وجود النسبة الطبيعية من هرمون الذكورة والثاني هو استجابة بصيلات شعر الجسم لهذه النسبة من هرمون الذكورة . وتحتفل مدى استجابة بصيلات الشعر لهرمون الذكورة من شخص الى آخر ولذلك تختلف كثافة وخشونة الشعر بالجسم من شخص الى آخر ايضا رغم تساوي نسبة هرمون الذكورة في الذكور الاصحاء بمعنى ان عدم نمو الشعر الخشن في الجسم لا يعني نقصا في هرمون الذكورة طالما ان نمو الاعضاء التناسلية والخصيتين طبيعي وكذلك فان غزارة الشعر الخشن في الجسم لا تعني زيادة نسبة هرمون الذكورة وعليه فان حالتك طبيعية ولا يلزمك اي علاج .

## **١٠٣ - طريقة مضررة**

**السؤال :**

انا طالب عمري ١٦ سنة . كنت ازأول الاستمناء ثمتوقفت عن مزاولته . كنت امارس هذه العادة بطريقة غريبة وهي بذل مجهود حتى اضيع شهورتي وانجح في عدم انزال السائل واكرر ذلك عدة مرات . هل يوجد ضرر مما افعله على الحياة الزوجية .

**الجواب :**

ان ما تفعله ضار وقطعا اكثر ضررا من انزال المني عن طريق العادة المسيرية ان الجزء الاول من العملية الجنسية او العادة السيرية عبارة عن اثارة وشحن للمعواطف مما يؤدي الى احتقان الجهاز التناسلي وهذا لا يزول الا بمزاولة العملية الجنسية او العادة السيرية كاملتين وخصوصا بالقذف - ما تفعله هو اثارة واحتقان بدون اكتفاء وهذا ضار وانت تفعل ذلك تحت وهم خاطئ وهو ان فقد المني يؤدي الى فقد الرجلة او الصحة - نعرفك ان

الافرازات المنوية عملية مستمرة و اذا منعتها فستنزل رغمما عنك بعد التبؤ او عن طريق الاستحلام - ولاهم من ذلك انك اذا داومت على هذه الطريقة مدة طويلة فقد يحدث ان تفقد القدرة على القذف حتى اذا رغبت في ذلك ، والطريقة التي تذكرها تؤدي في بعض بلاد اميركا الجنوبية كطريقة لمنع الحمل وحدث منها ما ذكرته لك من فقد القدرة على القذف لبعض من يزاولونها .

## ٤٠ - حادث في الطفولة

السؤال :

أنا فتاة في الرابعة والعشرين على وشك الزواج، عندما كنت في السابعة من عمري عبشت مع فتى في العاشرة ولكن نهرتني أمي وأخوتي ، وأنا الان يراودني الشك بخصوص هذا الحادث .. فهل له تأثير على غشاء البكارة في هذه السن ؟

الجواب :

الubit في السن الصغيرة قد يؤثر في بعض الحالات على غشاء البكارة ويصيبه بمتغيرات بسيطة ، او قد يؤدي الى زيادة مرونة هذا الغشاء ، وفي كلتا الحالتين قد لا ينزل دم اثناء عرض غشاء البكارة في ليلة الزفاف . على كل حال انصحك بعرض نفسك على اخصائي في امراض النساء لتحديد الموقف بالضبط ، فقد يكونubit اثناء الطفولة لم يؤدي الى اي اثر على الاطلاق .

## ٤٠٥ - رحم مزدوج

السؤال :

لا احمل منذ عامين .. اكدت الاشعة ان الرحم عندي مزدوج ، فهل يمنع ذلك حدوث الحمل .. ام انه يؤدي الى سقوط الجنين .. كما اكددت الاشعة وجود تكيس بالببايس .. هل يجب ان اجري عملية تتشير للمبايس؟

## **الجواب :**

ان الرجم المزدوج قد يكون عامل من عوامل الاجهاض ويجب الحرص الشديد والراحةثناء الحمل ، اما تأخر حملك فاعتقد انه من تكيس البىض وأرى ان العملية مفيدة لك من ناحية الحمل .

## **١٠٦ – سرعة الاثارة**

### **السؤال :**

اني سريع الاثارة .. كلما رأيت او سمعت او اقتربت من اي انشي لا استكفين الا اذا زاولت العادة السرية .. هل من علاج لهذه الاثارة الدائمة؟

### **الجواب :**

حاول ان تقلل من العادة السرية لان الاسراف فيها يؤدي الى الاحتقان وهذا بدوره يؤدي الى اثارة جنسية لانفه الاسباب – حاول ان تنظر الى الانشى شخصية وعقل وليس فقط كرفقة فراش – حاول ان توجه طاقاتك الى نواحي اخرى مثل الرياضة والرحلات .

## **١٠٧ – العادة السرية**

### **السؤال :**

انا فتاة في الاعدادية مارست الجنس مرتين منذ سنوات ، والآن امارس العادة السرية .. فهل هذا ضرر على غشاء البكارة .. انه لم يحدث نزول دم .. ارجو ان اطمئن حيث اني مقبلة على الزواج ..

### **الجواب :**

في بعض الاحوال يكون غشاء البكارة لحميا مطاطا مما قد يتبع المعاشرة دون نزول دم واغلب الظن انة حالتك من هذا القبيل اما ممارستك للعادة السرية فلا دخل لها بسلامة غشاء البكارة من عدمه ولا يمكن الحكم على وجود غشاء البكارة من عدمه الا بعد الكشف الطبي عليك .

## ١٠٨ - قمة اللذة

السؤال :

عندما ينتهي الزوج من العملية الجنسية تكون الزوجة قد اشتعلت رغبتها .. ولذلك تضطر الى اشياء شاذة .. كيف يكتشف الزوج أن زوجته قد أثيرت .. وماذا يجب أن يفعل حتى يحدث ذلك ؟

الجواب :

العملية الجنسية مشاركة بين حبيبين - وايجابية من كلا الطرفين والاعتقاد بأن الرجل هو الطرف الايجابي في العملية وان دور المرأة سلبي هو اعتقاد خاطئ .. وواجب الرجل ان يشجع زوجته على ان تشاركه مشاركة كاملة لان التعليم الجنسي الخاطئ قد يؤدي بالزوجة الى ان تكتب شعورها خوفا من ان يظن زوجها بها الظنون فهو لا يشعر بها وهي لا تساعده على ان يصل بها الى القمة ..

## ١٠٩ - كثرة التبول

السؤال :

اني حامل في الشهر الثاني وقد لاحظت اني اتبول مرات كثيرة .. اني فلقة .. خوفا من ان اكون مريضة بالكللي ..

كثرة عدد مرات التبول في الشهور الاولى للحمل تعتبر ظاهرة طبيعية عند كثير من السيدات .. والسبب في حدوث هذه الظاهرة هو ضغط الرحم المتضخم على المثانة ولذلك يتولد الشعور بالرغبة في التبول .. وهذه الظاهرة تختفي تلقائيا في الشهر الرابع عندما يصبح وضع الرحم بعيدا عن المثانة .. وفي الشهر الاخير .. يتكرر حدوث هذه الظاهرة .. ولكن السبب هنا هو ضغط رأس الجنين الموجودة في وضع معين على المثانة .. ويظهر ذلك بوضوح في حالة الحمل الاول ..

## ١١٠ - نحافة

السؤال :

عمرى ٢٢ عاما وزنى ٤٦ ك وطولى ١٦٠ سم وفشل كل محاولاتي لزيادة وزنى . الدورة الشهرية . عادية ومنتظمة ولو ان مدتها نقصت من ٦ أيام الى ٢ أيام . اعاني من صفر حجم الثديين حتى انى امتنعت عن الزواج أكثر من مرة وحاولت الانتحار وعدني والمدي بزيارة القاهرة للترفيه عن نفسي ولكنني انتظر ردكم على رسالتي فاذا توفر علاجي في القاهرة امكنتني الحضور على الفور ، وأريد ان اطمئن هل علاج حالي بالهرمونات او بالادوية او بالجراحة .

الجواب :

من الخطاب والوصف الموضح به ثم من العلاقة بين الوزن والطول نلاحظ ان اول عامل مؤثر في هذه الاعراض هو ما تعانينه من انيميا حادة نتيجة للعامل العصبي فقد الشهية . والانيميا يمكن ان تؤثر على الصحة العامة . وهناك احتمال نقص في الهرمونات خصوصا ان بعض حالات نقص هرمونات المبيضين يؤدي الى صفر حجم الثديين وعندم التناسق بين طول الجسم وطول الذراعين والساقيين . ولذلك ننصحك بأن تستشيري اولا طبيبا باطنينا لعلاج الانيميا . واذا لم تتحسن الحالة فاستشيري اخصائيا في أمراض النساء لعلاج الهرمونات .

## ١١١ - متاعب المراهقة

السؤال :

عمرى ١٦ سنة وأعاني بلل ملابسي في الصباح وأحيانا من نزول البول بعد التبول . هل حالي تحتاج الى علاج ؟

**الجواب :**

ان ما تشكو منه هو علامة تهيج جنسي مما يؤدي الى تنشيط التناسلية وزيادة افرازاتها مما يؤدي الى كثرة الاحلام والى خروج بذ المني بعد البول او اثناء التبرز - ننصحك بالاقتصاد في السرحان الجنسي وان توجه طاقاتك الى اشياء اخرى مثل الدراسة والرياضة والهوايات المختلفة .

## ١١٢ - طريقة غريبة

امارس الاستمناء منذ ثلاث سنوات بطريقة غريبة وذلك اني امتنع عن القذف في آخر لحظة ، اعاده مرة اخري ٠٠٠ اخاف ان تسبب لي هذه الطريقة بعض المتاعب وخصوصا انتي بدأت اشعر في المدة الاخيرة بدوخة بين حين واخر .

**الجواب :**

الطريقة التي تؤدي بها العادة السرية وذلك بمنعك السائل المنوي من النزول ضارة اذ تسبب احتقانا بالجهاز التناسلي كما وانها قد تؤثر مستقبلا على قدرتك في القذف الطبيعي ، ومنعك لنزول المني في الواقع لا يمنعه لانه يقذف فعلا وانما الى الخلف في المثانة حيث يختلط بالبول ويخرج معه اثناء التبول بعد ذلك - لا تمنعه من النزول ما دمت قد بدأت وانتهيت - ولا تكثر فالكثره ضارة مثلها مثل الكثرة في غيرها من الامور العاديه مثل الاكل والشرب فهي ترهق الجهاز ومجرد الاعتدال في ادائها يزيل هذا الارهاق .

## ١١٣ - رغبة الامومة

**السؤال :**

شقيقتي انجبت طفلة توفيت في عامها الاول وعمر اختي ٢٥ سنة ومتزوجة منذ ١٠ سنوات وزوجها عمره ٤٠ سنة ولم تنجب بعد وفاة طفلتها

وهي ترغب في الانجاب الان . ماذا تقترحون ؟

الجواب :

لا مدعوة للقلق مشقيقتك وزوجها امامهما فرصة كبيرة للانجاب، ولكننا ننصح بعرض الامر على اخصائني لاجراء تحليل على السائل المنوي لمعرفة العدد والحركة الحيوية وخلافه .

## ١١٤ - تأخر الدورة

السؤال :

تزوجت منذ ٩ أشهر وعولجت من التهابات في الرحم ثم اتضحت انه صغر وأعالج بحقن بريموجين منذ ثلاثة أشهر ونتج عنها اضطراب المدورة الشهرية وأصبحت تأتي مرة بعد ٤٩ يوماً والآن مضي ٥٣ يوماً ولم تأت الدورة أريد أن أطمئن .. هل يمكن أن أحمل ؟

الجواب :

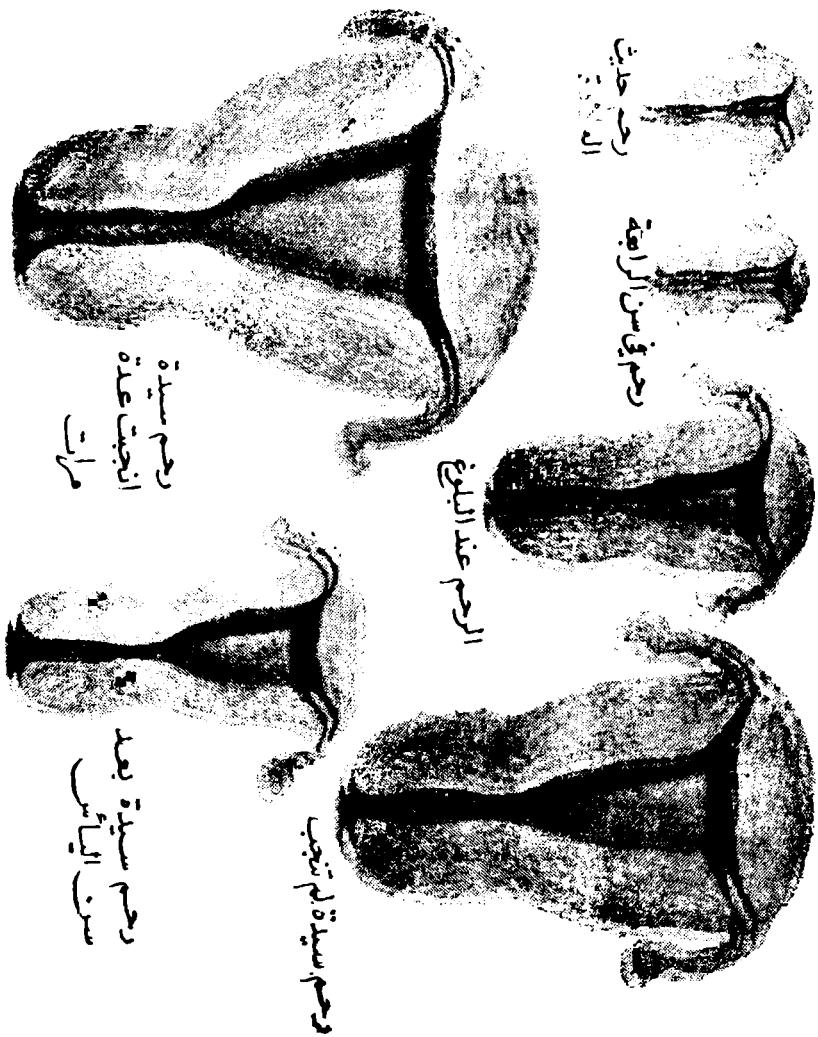
أريده ان تطمئن فـاي رحم هو صغير بطبيعته والرحم الطبيعي طوله ٩ سم فقط ٢ سم عنق الرحم و ٦ سم جسم الرحم وهو في حجم الكثيري الصغيرة او الليونة البنزهير وعند الحمل يكبر الرحم ويتضخم نتيجة لهرمونات الحمل التي يتسع لحمل الطفل وبعد الموضع مباشرة يكون حجم الرحم كالبطيخة الصغيرة ويصل الى تحت السرة مباشرة ولكنه يأخذ في الضمور والصغر وتستمر عملية تصغير الرحم حتى الأربعين ليرجع .

## ١١٥ - رأس الحيوان المنوي صغير

السؤال :

وصف لي الطبيب حقنا لأن رأس الحيوان المنوي عندي صغير . أكد التحليل أن السائل المنوي عندي هذه الحالة : الرأس الصغير للحيوان المنوي

رسم المرأة في مراحل العصر المختلفة



٠٠ وما هو العلاج وما هو الضرر ؟

**الجواب :**

ما دام تحليل السائل المنوي سليماً فلا داعي للعلاج - والخطوة التالية هي فحص الزوجة للتأكد من درجة خصوبتها اما صفر رأس الحيوان المنوي فهو نوع من التشوه وكل مني مهما كان طبيعياً به قدر مشوه يتراوح من ٤٠ الى ٤٠ % من مجموع الحيوانات المنوية .

## ١٦ - التعود البطيء

**السؤال :**

انا مطلقة وعمرى ٢٦ سنة . كنت امارس العادة السرية قبل الزواج وكانت ترويني لدرجة الاشباع ٠٠ وبعد الزواج من زوج آخر لم استطع ان استمتع بالعلاقة الطبيعية ، لدرجة ان زوجي هذا اصبح يتهمني بالبرود الجنسي . ما هي الطريقة الطبيعية حتى اكون طبيعية في علاقتي الجنسية عند الزواج مرة اخرى .

**الجواب :**

ان حبك لنزوجك الجديد مع مزاولة الجنس معه بعد الزواج بالوجود في وضع يسمح باثارة الاعضاء التناسلية الخارجية ومداعبة زوجك لك قبل اللقاء واثناءه في هذه المناطق الحساسة بالنسبة لك يمكن بالتدريب البطئ ان يؤدي الى فطامك من العادة السرية واستمتاعك بالجنس العادي .

## ١٧ - رحم صغير

**السؤال :**

عمرى ٢١ عاماً ٠٠ لم أنجب منذ ٤ سنوات ٠٠ الرحم كان صغيراً ولكنه أصبح الان ٦ سنتيمترات « ما معنى ذلك ، ٠٠ الانابيب سليمة وكذلك عنينة

جدار الرحم هل يمكن أن يحدث حمل علماً بأن حيوانات زوجي حوالي ٢٧ مليوناً يبقى منها بعد ساعة ١٠ في المئة وبعد ساعتين ٧ في المئة ٠٠ ما هو طريق العلاج وما هو الامل في الانجاب ؟

الجواب :

الرحم الصغير لا يمنع الحمل ولكنه قد يكون سبباً في الإجهاض واضع من تحليل الزوج أن العدد مقبول ولكن الحيوانية ضعيفة ولا بد من أن يعرض التحليل على اختصائي التنساليات ٠

## ١١٨ - متاعب المراهقة

السؤال :

أنا فتاة عمري ١٦ سنة ومنذ ٢ سنوات وأعاني من براز غليظ جداً ، وأعاني عند بدء الدورة الشهرية حتى أني أدوخ وأشعر بالقيء واصفرار الوجه وزرقة الأنف ما علاج حالي ؟

الجواب :

بالنسبة لموضوع البراز الغليظ ننصحك بتحليل البراز ويفخذ العلاج اللازم استرشاداً بنتيجة التحليل ٠

أما الشعور بالدوخة ، القيء واصفرار الوجه وزرقة الأنف عند بدء الدورة الشهرية فهو معروف باسم « عسر المطمث » وعلاجه ٠٠أخذ المقويات العامة طوال الشهر كأقراص الحديد والفيتامينات والمسكنات اثناء الدورة الشهرية ٠

## ١١٩ - رحم ذو قرنين

السؤال :

أنتي سيدة متزوجة منذ ثمانية سنوات أبلغ من العمر ٣٢ عاماً . وكل

امرأة تحلم بالزواج والاطفال حملت أكثر من ستمرات وفي كل مرة يبقى الجنين حتى الشهر السادس ثم يحدث الإجهاض في لمح البصر وينتهي كل شيء وينتهي معه أملني . . عملت أشعة على الرحم فاتضح أنني مصابة برحم ذي قرنين . وكانت هناك رحلة طويلة مع العلاج والأشعة والمرض . . فهل هناك علاج لحالتي هذه ؟

**الجواب :**

لما كانت حالات الرحم ذي القرنين مصحوبة عادة بضعف في عنق الرحم وهذه هي حالتك خالان علاجك هو عمل غرزة حول الرحم بعد اتمام الشهر الثالث للحمل والأمل كبير جداً في استمرار الحمل وعدم حدوث هذا الإجهاض . . بالنسبة للولادة فيستحسن عمل قيصرية قبل ميلاد الولادة بأسبوع أو أسبوعين لأن الرحم عادة يكون ضعيفاً ولا يتحمل مجهود الولادة بالإضافة إلى أهمية الطفل .

## ١٢٠ - سائل له رائحة

**السؤال :**

في بعض الأحيان أجد سائلاً أبيض يميل إلى الاصفرار . . له رائحة كريهة ويسبب الهرش . . ويزيد الرغبة الجنسية . . هل يوجد له علاج دون اللجوء إلى طبيب . . علماً باني أزأول العادة السرية على فترات متباينة؟

**الجواب :**

إن الأعراض التي تشكيك منها تنتج من التهابات في مكان ما بالجهاز التناسلي والالتهابات التي تتسبب افرازاتها في الهرش لها أكثر من سبب ويسببها أكثر من ميكروب وكل واحد علاج خاص لذلك يجب الفحص الطبي قبل العلاج . أما بالنسبة للرغبة الجنسية فإن الهرش ينبع الإحساس الجنسي وليس للعادة السرية وممارستها علاقة بهذه الالتهابات .

## ١٢١ – علاج مبكر للغدد

**السؤال :**

تأخرت في البلوغ حتى سن ١٥ سنة مع اضطراب في النمو ومثال ذلك زيادة في نمو الكفين بعكس الساعدين . وعولجت بادوية أرفق أسماءها وتحسن الحاله وتوقفت عن العلاج . تزوجت في سن الثلاثين تقريبا ولم أنجب حتى الان .. فهل هناك علاقة بين علاج الغدد السابق وبين عدم الانجاب ؟

**الجواب :**

يلزمك عمل جميع أبحاث المعم مثل عينة من الغشاء المبطن للرحم قبل العادة مباشرة لمعرفة التبويض من عدمه .  
وكذاك أشعة ليبودول على الرحم بعد العادة .  
وكذلك تحاليل للزوج للحيوانات المنوية .  
وبعد ذلك يقرر لك الطبيب العلاج اللازم .  
ومن أسباب تأخر البلوغ هو ضعف المبيضين وقد يكون هذا الضعف سببا في عدم الانجاب ولذلك ننصح بأن تعرضي نفسك على اختصائي أمراض النساء وولادة ليقرر العلاج اللازم .

## ١٢٢ – قطرات دم

**السؤال :**

ما معنى نزول قطرات من الدم خلال الشهر الاخير من الحمل ؟ وهل يعني ذلك حدوث اي خطر على الجنين ؟

**الجواب :**

ان نزول اي قطرات من الدم خلال الشهر الاخير للحمل يجب ان يؤخذ مأخذ الاهتمام والجد .. ويجب عدم فحص هذه الحامل فحصا داخليا

.. بل ويجب نقلها فورا الى المستشفى .. فقد تكون قطرات الدم نتيجة وضع غير عادي للمشيمة .. أو نتيجة لانفصال جزء من المشيمة بسبب تسمم الحمل ..

ولا يعني هذا التحذير ان كل حالة يجب أن تكون مصحوبة بهذه المضاعفات فقد تكون قطرات الدم هذه صادرة من التهاب موضعي في عنق الرحم ..

## ١٢٣ - دوالي

**السؤال :**

عمرى ١٨ سنة .. شعرت منذ عام بالالم خفيف في الخصيتين بعد مباراة كرة سلة ولاحظت ظهور مرض بالخصية اليسرى جعلها تتدلى حوالي نصف سنتيمتر ثم انتهى الالم بعد يومين الا ان الخصية اليسرى تظاهر اكبر حجما عند انكماش الصفن .. هل هذا نوع من الدوالي .. وهل يزول بجراحة تماما ؟ وما تأثير حالي على الزواج وعلى الالتحاق بالجامعة وخصوصا كلية الطب ؟ واشكو من انحناء الجهاز التناسلي مع ممارستي للعادية السرية واعتقد انهما السبب في حالة الدوالي ؟

**الجواب :**

في الاغلب ان ما تشوّه منه هو دوالي يسرى ونسبتها عند الشبان حوالي ١٠ % والدوالي لا تمنع من دخولك كلية الطب او غيرها من الجامعات ولكن بالنسبة للشرطنة والجيش تجري العملية قبل الالتحاق بكلياتهما ..

ولا داعي للجراحة ما دامت لا تؤلمك ، وبخلاف الجراحة فان العلاج هو بحمامات باردة للخصيتين ، ولا داعي للكيس الرافع للخصيتين لانه يضغط على الخصيتين ويرفع من درجة حرارتهما والعادية السرية وانحناء العضو البسيط عند الانتصاب لا دخل لهما في الدوالي .. فقط ارجو ان تعرّض نفسك

على طبيب فقد تكون مخطئا في التشخيص ويكون ما تشكو منه هو بدء فتاق وليس دوالي والفتق يحتاج إلى جراحة .

## ١٢٤ - لم يحدث حمل

السؤال :

أبلغ من العمر ٢٩ عاما متزوجة منذ أربع سنوات عرضت نفسى على أطباء كثريين .. عولجت من بعض الالتهابات والأفرازات . أجرى لي عملية نفع وكحت ولكن ذلك منذ حوالي سنة ونصف . ثم أجرى لي أشعة فكانت النتيجة أن أطراف القناتين من الداخل مفتوحة مما دعاه أن يعطيني حقن كورتيزون لتسلیکهما « حقن » .. بمعدل حقنة كل شهر لمدة ثلاثة أشهر .. وبعد مرور المدة المحددة لم يحدث لي حمل فهل سأصل إلى نتيجة .

الجواب :

انسداد البرقين قد يكون في الطرف الرحمي أو في الطرف المبيض وسيببه هو التهابات البرقين . اذا كانت حالتك انسدادا في الطرف الرحمي فاني انصح باعادة الاشعة بعدأخذ حقنة ضد التقلص لذ ممكن ان يكون سبب طرف المبيض فاني انصح بعمل اشعة قصيرة للحوض مع تناول ادوية لفت الانسداد هو تقلص في هذا الجزء من البرقين . أما اذا كان الانسداد في الالتصاقات ثم اعادة الاشعة بعد ذلك لمعرفة مقدار التحسن وحسب نتيجة الاشعة يمكن المبت في الاستمرار في العلاج السابق أو اضافة حقن كورتيزون في الرحم او عمل عملية لتسلیک الاطراف المسدودة مع العلم ان نتیجة العملية ليست احسن من العلاج الا اذا فشل العلاج فلا بد من عمل العملية .

## ١٢٥ - جرائم

السؤال :

سافرت فترة الى الريف وسمعت ان بعض جرائم القتل تتم بوضع نقط

من الطمث على كوب شاي يشربه الضحية .. ما هو التعليل العلمي لذلك؟  
وهل يمكن التنبه لهذا الغدر بأسلوب أو تاجر؟  
**الجواب :**

ليس صحيحاً أن دم الطمث له أي تأثير سام سواء وضع بالشاي أو  
خلافه وهذه خرافات يجب ألا يصدقها المتنورون .

## ١٢٦ - الفهاب المبايض

**السؤال :**

انني فتاة في السادسة عشرة من عمري ومشكلتي التهاب المبايض حيث  
تأتيوني الدورة الشهرية بتعب وألم شديدين .. كانت الدورة الشهرية منتظمة  
للغاية ولكن بعد مضي ثلاث سنوات فوجئت بعدم انتظامها .. فهل ما أشكوا  
منه هو التهاب في المبايض وخاصة وأننا في هذه السن الحديثة .. وهل اضطرابها  
شيء طبيعي؟ إن حالي النفسية سيئة للغاية ..

**الجواب :**

طبعاً ليس عندك التهاب في المبايض لأن جميع شكوكك لا تدل على ذلك  
وشكوكك هي عبارة عن عسر طمث الذي يحدث عند معظم النساء في مثل  
سنك وكذلك عدم انتظام في الحيض ولعلاج كلتا الحالتين فانك تحتاجين إلى  
عدم التفكير فيها وعدم الاهتمام بها حتى تتحسن حالتك النفسية إذ أن هذه  
الاعراض عبارة عن انعكاس لحالتك النفسية .. بالإضافة إلى ذلك يجب بـ  
العناية بالأكل وخصوصاً الفواكه والخضروات والبروتينات ( مثل اللحم  
والبيض واللبن ) مع الاهتمام بالرياضة البدنية وكذلك علاج الامساك  
ان وجد .

## ١٢٧ - القصر والعادة السرية

**السؤال :**

منذ أن مارست العادة السرية وجسمي توقف عن النمو .. هل هذا

هـ. حبّح أم أن قصري يرجع إلى سبب آخر غير هذه العادة .  
**الجواب :**

ليست هناك علاقة بين ممارسة العادة السرية وطل القامة او حتى بطول القضيب بل هو الشعور بالذنب الذي يجعلك تفكّر ان قصر قامتك هو عقابك لمارستك العادة السرية . أما القصر في حد ذاته فشيء نسبي ويختلف حسب السن وأنت لم تذكر طولك أو سنك – ان اهم سبب للقصر هو الوراثة وهذه لا حيلة لك فيها ثم اضطرابات بالغدد الصماء ثم امراض طويلة اثناء الطفولة – ومراجعة اخصائي غدد سிபطمنتك على نفسك ان شاء الله .

## ١٢٨ – العادة السرية

**السؤال :**

هل أنا شاذة لأنني أزأول العادة السرية ؟  
هل يمكن التأكد من وجود غشاء البكاراة بالنظر في المرأة ؟  
في هذه الحالة ماذا يمكن أن أرى ؟  
هل هناك ضرر من ممارسة العادة السرية اثناء الدورة الشهرية ؟  
هل يستطيع الطبيب أن يرشدني بما إذا كنت عذراء أم لا بعد الكشف  
علي ؟  
**الجواب :**

ليس هناك أي شذوذ في مزاولة العادة السرية و٥٠٪ من النساء قد زاولن هذه العادة في وقت من الاوقات .  
من المحتمل أن تتمكن المرأة من النظر إلى غشاء البكاراة في المرأة فيظهر كفشاء به فتحة مستديرة أو هلالية أو عدة ثقوب عند مدخل المهبل .  
ان ممارسة العادة السرية تؤدي إلى احتقان شديد بالحوض وهذا اذا

حدث اثناء الحيض يزيد كمية الدم المفقودة ،  
ان الكشف بواسطه اخصائي هو الطريق الوحيد لمعرفة ما اذا كان  
غشاء البكارة سليما ام لا .

## ١٢٩ - ضرر المعاشرة غير الكاملة

السؤال :

هل يتمزق غشاء البكارة من الاحتكاك الظاهري ٠٠٤ انتي حائرة ولويد  
أن اطمئن على عذرتي ٠٠ وبعد معاشرة من الخارج وجدت نقط دماء ٠٠  
فماذا أفعل ؟

الجواب :

لن ا تعرض لدى خطئك فيما ذكرت ولكن بالنسبة لمعدزيتك فغضـاء  
البـكـارـة لا يتمـزـقـ منـ الـاحـتكـاكـ الـظـاهـريـ .ـ ولـكـ حتـىـ هـذـهـ المـعـاـشـرـةـ غـيـرـ  
الـكـامـلـةـ لـهـاـ ضـرـرـهـ الاـكـيـدـ ،ـ فـعـمـ تـكـرـارـهـ تـسـعـ فـتـحـةـ غـشـاءـ الـبـكـارـةـ ،ـ مـاـ  
قد يـسـبـبـ لـكـ المشـاـكـلـ عـنـ الـزـوـاجـ .ـ اـمـاـ وـجـودـ نقطـ دـمـ بـعـدـ مـعـاـشـرـتـكـ الخـاطـئـةـ  
فـهـوـ فـيـ اـغـلـبـ الـاحـوالـ نـتـيـجـةـ لـبعـضـ التـمزـقـاتـ فـيـ غـشـاءـ الـبـكـارـةـ .ـ

## ١٣٠ - ضمور الخصيـتـينـ وـالـإـنـسدـادـ

السؤال :

تزوجت منذ اربع سنوات ، ولم انجب حتى الان . وقد اجريت لـي  
عملية دوالي بالخصية اليسرى منذ عامين ونصف ، وعولجت بالهرمونات  
والفيتامينات بدون جدوـيـ ،ـ وفي نفس الوقت اجريت عدة تحاليل للسائلـ  
المـنـويـ اـخـرـهـ الـذـيـ اـرـفـقـهـ بـخـطاـبـيـ .ـ فـمـاـ رـأـيـكـ ؟ـ الـيـسـ هـنـاكـ مـنـ عـلاـجـ ؟ـ

الجواب :

بعد الاطلاع على تحاليل السائل المنوي وجدت انه خال تماما من الديدان  
المنوية التي تنجب الاطفال . وهناك احتمالان: اولهما ان الخصيـتـينـ ضـامـرـتـانـ

لا تعلمان وفي هذه الحالة الامل شبه معادوم . وثاني الاحتمالين ان الخصيتيين تعلمان بكفاءة ولكن لوجود انسداد في المجرى فان الديدان لا تخرج مسبوع السائل المنوي وفي هذه الحالة يمكن اجراء عملية توصيل الحبل المنوي ونسبة النجاح حوالي من ٢٠ - ٥٠ % .

## ١٣١ - اعراض في اية الزفاف

السؤال :

أبلغ من العمر ٢١ عاما . كنت أمارس العادة السرية بكثرة مما سبب لي ألم عند الزواج . اذ فشلت في الانتصاب . وفض غشاء البكارة ٠٠٠ أيام من سرعة القذف وقد أشار علي الطبيب بعمل جلسات كهربائية ٠٠٠ فهل بد الجلسات تفيد ؟ وهل من علاج آخر ؟

الجواب :

لتقرير ما إذا كنت في حاجة الى جلسات فإن عدمه يجب معرفة عدد الخلايا المديدة في البروستاتا ، وكذلك النسخة الكلينيكية ومن ناحية التزمن السريع فان له أسبابا عديدة منها غالباً ذلك . . . تعبا ايلة الزفاف . وختاماً غير واثق من نفسك وهذه اعراض تحدث في أول لقاء ثم انك كررت ذلك فقدت الثقة بنفسك ، وكذلك تعود المركز العصبي للاذف ان ذلك وأنت في حاجة الى اباحت . ثم علاج مع تأهيل جديد للمركز !!

## ١٣٢ - اذفيت في ايام زفافك ما هو السبب ؟

السؤال :

بعد عقد قرانني بدأت أزول العلاقة الجنسية مع زوجي بدءاً من المذكور وهو حريص على عدم فض غشاء البكارة . . . العادة الشهرية تأتي بي كل ٢٠ يوماً . اتفني في التاسعة عشرة وقد أتفني منذ خمس سنوات . اتفني اعاني

من وجود افراز أحمر داكن وافرازات بكمية كبيرة صفراء اللون لها رائحة كريهة .. فهل للعلاقة الجنسية مع زوجي أثر لهذا المرض ؟

**الجواب :**

كيف يمكن أن تكون مزاولة العلاقة الجنسية مع زوجك طبيعية ؟ لدة سنتين كاملتين بالرغم من عدم فض غشاء البكارة !! غير معقول .. اذن هي علاقة جنسية غير طبيعية بالمرة .. ونصيحتي لك بالكشف النسائي فورا وخصوصا ان عندك علامات التهاب مهبلي اكيدة لوجود هذه الافرازات المهبالية الغزيرة ذات الرائحة الكريهة واللون غير الطبيعي والامال في علاج مثل هذه الالتهابات عواقبه غير حميدة والاهم هو مشكلتك الجنسية غير الطبيعية .

### ١٣٣ - عبّث الخدم

**السؤال :**

انني فتاة في الرابعة والعشرين .. منذ أن كنت في الثانية عشرة من عمري كانت عندنا خادم علمتني ان اضغط على المنطقة المحرمة في اعضائي التناسلية حتى أشعر بذلك ومتعدة وهكذا أخذت امارسها يوميا وبعد الانتهاء منها اكره نفسي ومع محاولة الامتناع كنت امارسها كل ١٥ يوما .. انني ابي اسد الزفاف وأخشى أن يعلم زوجي بشيء من هذا الموضوع .

**الجواب :**

لا تخافي فالزواج سوف يساعدك على التخلص من هذه العادة حيث أنك تحبين خطيبك الذي سيصبح زوجك وسوف تتمتعين بمعاشرته المعاشرة الطبيعية ولا يوجد أي تأثير لهذه العادة على غشاء البكارة ولا على الحمل . فاطمئنني .

## ١٣٤ – التلقيح والتبويب

**السؤال :**

هل يفيد التلقيح الصناعي . . ما هي طريقة ومتى يجب أن يجري . .  
ومن هو الطبيب الذي يستطيع أن يقوم به ؟

**الجواب :**

إذا اتضح من التحليل أن هناك نقصاً شديداً في الخلايا الذكرية وأن الزوجة في حالة استعداد تام للحمل فأبواقها مفتوحة والتبويب موجود وعلاج هذه الحالة هو التلقيح الصناعي وهو أخذ السائل المنوي من الزوج بواسطة التدليك وحقنه في داخل تجويف الرحم ويتم ذلك بعد حساب دقيق للوقت المتوقع للتبويب وبذلك تتفادى مرور المسائل في المهبل حيث يموت عدد ضخم من الحيوانات المنوية بواسطة حموضة المهبل وتتكرر هذه العملية ثلاثة أشهر متتالية ويقوم بإجرائها اختصاصي أمراض النساء والولادة .

## ١٣٥ – ألم عند قدوم الدورة

**السؤال :**

عمرى ١٧ سنة . . أشعر بألم شديد عند قدوم الدورة ويحدث هذا الألم في العمود الفقري والجانب الأيسر من البطن . . ويتاخر وصول الدم ثلاثة أشهر أو أكثر . . وصف لي أحد الأطباء أعراض منع الحمل . . هل يمكن أن تكون هذه العلامات دليلاً على عدم حدوث الحمل في المستقبل ؟

**الجواب :**

إن ما تشعرين به هو عسر حيض يحدث في كثير من البنات قبل الزواج ويصاحب عملية التبويب وهو في حد ذاته علامة على خصوبة المرأة واستعدادها للحمل والالم الذي تشعرين به في الجهة اليسرى ليس مبيضاً

مكان أي سيدة و بكل مهارة تركيب اللوب الواقي من الجمل بشهرين



ولكنه من تقلص المصاران الغليظ أثناء الحيض وذلك يحدث كثيراً ولا أنت بسع  
ياستعمال أقراص منع الحمل .

١٣٦ - قلب طفلي مشوه

## **السؤال :**

الجواب :

ان ولادة طفل به تشوه خلقي بالقاب قد تحدث نتيجة اصابة الام ببعض  
الحميات أثناء الحمل مثل الحصبة الالمانية او تناولها بعض العقاقير المتنوعة  
ومثل هذا النوع من التشرفات الخلقية من الصعب معرفته أثناء الحمل .  
كما اريد ان اذكر ان الاسبرين ليس من العقاقير التي تؤدي الى تشوهات في  
الجنين اذا اخذت أثناء الحمل .

١٣٧ - اكثـر من عمـلـة يـدـون فـائـدة

## السؤال :

عمرى ٢١ عاما تزوجت منذ عشر سنوات . ولم انجب حتى الان .  
اجريت عدة فحوص وتحاليل، طبية فكانت النتيجة انى خال من العيوب . وبعد  
عدة تحليل لزوجتي اجريت لها عمليات كحت ونفخ وكى ، وتسلیک واسعة  
بالالوان ولكن الاسف دون جدوی . جميع الاطباء قالوا لنا لا تيأس لأن هناك  
املا . ماذا نفعل ؟

**الجواب :**

اذا كانت فعلا جميع التحاليل والفحوص الطبية التي اجريتها صحيحة، فاني انصحك بعمل تحليل لافرازات عنق الرحم بعد الاتصال الجنسي للحكم على مدى تقبل الرحم للحيوانات المنوية . وقد انصحك بعد ذلك في الوقت المناسب بعمل تلقيح صناعي لزوجتك عن طريق سائلك المنوي فاطمئن .

## **١٣٨ - انواع الحبوب**

**السؤال :**

ما هي المدة التي يمكن استعمال الحبوب فيها باطمئنان ؟

وهل يجب استبدال النوع كل فترة ؟

هل يؤثر استعمالها على حالة الانجاب الاولى ؟

**الجواب :**

ليس هناك داع لاستعمال الاقراص فالاقراص ممنوعة اصلا عند بعض السيدات كما يجب ان تؤخذ لمدة تصيره في البعض الآخر واحيانا تظهر بعض الاعراض الجانبية التي توجب عدم الاستمرار في اخذها لذلك ارى الا تؤخذ الاقراص الا باستشارة الطبيب وتحت اشرافه .

ليس هناك داع لاستبدال الاقراص وتغييرها بانواع جديدة الا اذا كان هناك داع مثل ظهور اعراض جانبية مع استعمال احد الانواع ويجب ان يكون ذلك باستشارة الطبيب .

في بعض الاحيان تؤثر الاقراص على الدورة الشهرية بعد وقف استعمالها فتؤخر حدوث الحمل عدة اشهر .

## **١٣٩ - آلام حادة**

عمرى ٤٠ سنة ومتزوجة منذ ١٧ سنة ورزقت بولد وبنت . كنت طبيعية

في بدء حياتي الزوجية ولكن منذ ١٠ سنوات أصبحت تنتابني الام حادة قبل موعد الدورة الشهرية باسبوعين وتنتهي بمجئها ، وهي الام تعم كل جسدي وخاصة منطقة الصدر وأحيانا ينزل افراز ابيض صديدي من الرحم . وكذلك اختلت مواعيد الطمث . وافيكم ان علاقتي الخاصة بزوجي تؤدى بطريقة القذفخارجي منعا للحمل . حررت بين الاطباء وتعدد الادوية بلا فائدة فبعضهم شخصها على انها حالة ضعف في المبيضين وآخرون شخصوها باعتبارها التباهيا في الرحم . ماذا أفعل ؟

**الجواب :**

كل ما تعانين منه نتيجة لقاء الخطىء الذي تمارسينه مع زوجك وقد ادى ذلك الى احتقان في انحوض والجهاز التناسلي . ننصحك باستخدام طريقة اخرى لمنع الحمل واخذ مضادات حيوية ولبوس جلسين بعد التبول يوميا تحت اشراف اخصائي مع الحرص على المشي مسافة يوميا في الهواء الطلق .

## ١٤٠ - منع الحمل

**السؤال :**

اتفقت مع عروسي على منع الحمل لمدة عامين نظرا لظروف مادية قاسية .. ما هي افضل الانواع لمنع الحمل وهل تعاطي هذه الاقراص لمدة طويلة عادي: مثلا يعوق الحمل اذا رغبنا فيه ؟

**الجواب :**

تعاطي اقراص منع الحمل قبل الزواج مباشرة او بعده بدون كشف طبي نسائي غير سليم واجمع معظم الاطباء في العالم على ذلك ولهذا انصحك باستعمال الطريقة المتباعدة وهي الغطاء الواقي للزوج مع الكريم الكيميائي . ثم بعد الزواج بفترة وعمل الكشف الطبي النسائي اللازم يمكن للطبيب ان ينصحك بالطريقة المأمونة لذلك .

## ١٤١ - اعتداء على طفل

السؤال :

اثناء طفولة ابني .. اعتدى عليه احد الرجال عدة مرات ، هل يؤثر هذا الاعتداء على مستقبل ابني الجنسي من ناحية الزواج والانجاب .. وهل مزاولته للعادة السرية الان علامة اطمئنان او يأس ؟

ان الذي اعتدى على ابنيك شخص مذحرف ومجرم وابنك ما هو الا ضحية ومن واجب الاباء ان يراقبوا ابناءهم ويسائلوهم ومعظم هذه الاعتداءات تقع من الخدم او في المدرسة او في الاندية والطفل لا يفهم ولا يعقل هذه التصرفات ومن ثم لا تؤثر على صحته النفسية الا اذا دامت او كان رد فعلها لدى الوالدين مبالغ فيه مما يولد في الطفل شعورا بالذنب ونفورا من الجنس يلازمه بقية حياته ويوثر على مستقبله . واجب الوالدين اولا الوقاية من حدوث الاتصالات بأن يوفروا لارفادهما الجو العائلي السليم من محبة وعناية ووقاية وتوجيهه واذا حدثضرر فهو خطأ الوالدين قبل ان يكون خطأ الطفل وحيثند يكون العلاج بالعقل ومعالجة الاسباب وليس بالشدة والتوبیخ ولذلك فتأثير هذه الجرائم يكون نفسيا في الغلب الاعم .

## ١٤٢ - زوجة تحب الجنس

السؤال :

زوجتي تريد علاقة جنسية يومية .. اذا رفضت فانها تقدر حياتي ..  
ماذا افعل ؟ وهل في ذلك ضرر لي ؟

الجواب :

لا خبرر عليك ما دمت قادرا وما دمت راغبا - والعلاقة تكون غالبا اكثرا من الملائم في اول الزواج - فالزوج يريد ان يثبت لزوجته انه فارس الاحلام وانه لا يشق له غبار والواقع انه يريد ان يثبت ذلك لنفسه اولا فمعظم

الرجال يداخلهم الشك في قراهم الجنسية قبل الزواج - اما الزوجة فهيا تخشى الايام الاولى للزواج خوفا من المم غير موجود معظمها الا في مخيلتها ثم تبدأ فترة التجربة الجنسية حيث يحاول كل من الزوجين ان يعرف احتياجات الآخر الى ان يفهمها ثم تمضي العلاقة الجنسية بين الزوجين في طريق ميسر يرضي كلا الطرفين - فحسب قوله احتياجات زوجتك اكثر من احتياجاتك - ربما كان السبب جنسيا مثل سرعة القذف او عدم اهتمامك بالدعابات الجنسية او ربما كان الجنس مظهرا لعدم الوفاق بينكما في مجالات الزواج الاخرى .

## ١٤٣ - مرض عقب الولادة

**السؤال :**

عمرني ٢٦ عاما ٠٠ قبل الزواج كنت ضعيفة ٠٠ ثم تزوجت وانجبت طفلا في الثامنة من عمره الان ٠٠ بعد انجاب الطفل انقطعت العادة الشهرية وبدأت في الاحساس بالضعف الشديد جدا جدا ٠٠ وبدا التدian في الاختفاء ٠٠ واصبحت نحيفة جدا ولا اقدر على عمل شيء ٠٠ حتى ذاكرتني اصبحت ضعيفة ٠٠ ما هو الامر ؟

**الجواب :**

ان ما جاء في خطابك ينطبق على حالة مرضية تعرف بمرض شيهان ويحدث هذا المرض عقب الولادة نتيجة اصابة للغدة النخامية الموجودة بقاعد المخ وهذه الغدة تحكم افرازاتها في كل المحدد الأخرى ولذلك فان اي مرض بها يؤثر على الجسم كله فيضم التدian وينقطع الحيض ويقل الوزن وتتصير المرأة ضعيفة غير قادرة على القيام بواجباتها المنزلية كما تضعف ذاكرتها وقوه وعلاج هذه الحالة سهل وليس بصعب لدى الطبيب الاخصائي ٠٠

## ١٤ - التئام غشاء البكاره

السؤال :

اعتقدت سيدة على طفلة منذ سنتين وكان عمرها ٧ سنوات ونتيجة للكشف عليها وجد تمزق بغضائط البكاره ٠٠ فيل ، ميتكمال مستقبلا عند بلوغها ام تحتاج الى عملية جراحية في سنة ١٦ سنة ٠

الجواب :

مدحتمل ان يتلئم غشاء البكاره في هذه السن وقبل الزواج يمكن اجراء عملية بسيطة لعلاج هذه الحالة ٠

## ١٤٥ - قذف مجرد الحديث

السؤال :

انا طالب ثانوي ، في الثالثة والعشرين من عمري ، كنت امارس العادة السرية منذ سبع سنوات ، وانقطعت عنها بعد اصابتي بالدربن الرئوي منذ ثلاث سنوات ولكن الان اعاني من سرعة القذف بشكل حاد ، اذ يمكن ان يحدث ذلك لي من مجرد رؤية منظر مثير في السينما ، او حديث صديق لي عن غرامياته وانت تعلمون ان ذلك يؤثر على صحتي وانا ما زلت اعالج من مرضي . وليس لدينا موارد مالية تسمح بعلاج هذه الحالة ٠ فما العمل ٠٠؟

الجواب :

نزول المني لا يؤثر على الصحة العامة ، اذا لم يكن هناك اجهاد او اسراف ٠٠ والحالة التي تشكو منها هي جزء من العنة ٠

## ١٤٦ - صديد بالبول

السؤال :

زوجتي اجرت عملية اثنين ٠٠ خراج في الكلى وبواسطة الحالب البشمالى

ثم عملية تجميل بالكلية اليساري .. سبق لها الاجهاض مرتين .. والان هل يجوز لها الحمل .. ومتى .. وكم مرة .. بعد كم مزرعة بول وحساسية ينتهي الصديد الموجود بالبول .. ارجو افادتي ؟

**الجواب :**

يجوز لزوجتك الحمل اذا كانت وظائف الكلى طبيعية او قريبة من الطبيعية ويتحدد ذلك بنسبة البولينا في الدم والاشعة بالصيغة . الصديد لا ينتهي بعد مزارع البول والحساسية بل بعلاج السبب واعطاء المضاد الحيوي الموضع بمزرعة البول والحساسية . حمل زوجتك لا ينجم منه عواقب اعني على جهازها البولي على الاقل .

## ١٤٧ - استفسارات

**السؤال :**

ما هي اسلم الطرق للضر غشاء البكاره وما هي وسائل تخفيف المتاعب على العروس بعد الدخلة ؟

هل يمكن الاتصال الجنسي بعد فض الغشاء او يلزم لذلك فترة راحة معينة .. وهل يمكن اعادة الغشاء الى حالته الاولى بالجراحة بعد تمزقه ؟

**الجواب :**

الطريقة الصحيحة هي اسلوب الزفاف الطبيعي دون اللجوء الى الوسائل البدائية مثل الاصبع لانها تسبب اضرارا ينتج عنها نزف ، ولذلك يجب ان تعد الزوجة نفسيا وجنسيا لهذه اللحظة ولا مانع من تأجيل فض غشاء البكاره عدة ايام حتى تهيا العروس لذلك ، على ان تكون انت كذلك معدا . وعلى الزوجة بعد الانتهاء من هذه المهمة ان تهتم بالنظافة المرضعية بالمطهرات حتى يتم شفاء الجرح .

اما عن الشق الثاني من السؤال فيستحسن ان يتم اللقاء بعد فترة

قصيرة ولا ضرر او خوف من ذلك . اما عن الاستفسار الاخير فالاجابة  
عليه بنعم .

## ٤٨ - ألام اثناء التبرز

**السؤال :**

انا شاب في العشرين ، وقفت ضحمة اغتصاب جنسي منذ ذلك ، سنوات ،  
قام به بعض الاشخاص بعد ان خدروني . وقد تسبب ذلك في عذاب نفسي  
حاد بالذمة اي ، كاد يدمرني الى الانتحار . وانا الان فشلا عن هذا العذاب  
الاقي حسوبا واحس بالام اثناء التبرز . فهل يمكن علاج حالي ؟

**الجواب :**

الالم التي تشكو منها في فتحة الشرج ، سببها اما الالتهابات في الشرج ،  
او حدوث شرخ شرجي ، وهي غالبا ما تنتج من اضطرابات في الامعاء .  
وليس هناك داع لهذا الاضطراب الحاد الذي تعاني منه . فالعلاج ميسور  
وناجح وسريع . عليك فقط بعرض نفسك على اخصائي جراحة لتحديد سبب  
هذه الالم ، وعلاجها ..

## ٤٩ - تأثير السمنة على قوة الانتصاب

**السؤال :**

تزوجت منذ سبع سنوات وانجبت طفلين ، ولقد لاحظت في الايام  
الاخيرة ان قوة الانتصاب عندي لا تتجاوز الستين في المئة . مما لا يرضيني  
جنسيا . وللعلم فانني ابلغ الثالثة والثلاثين من عمري ، واميل الى السمنة  
ولدي بعض الترهل اسفل البطن فيما اذا تشيرون علي ؟

**الجواب :**

اولا : الضعف الموجود في حالتك يرجع غالبا الى السمنة والترهل .  
وارجو فحص البول للسكر .

ثانيا : ان السمنة الموجودة تتكون عادة من كثرة الاكل وخصوصا النشويات والدهنيات ولكن عادة الاكثار من الاكل قد تنشأ من اسباب نفسية فاما لم يوجد لها سبب عضوي للسمنة ، فأرجوك تنظمي الطعام وعمل رجيم تقل فيه النشويات مثل الارز والخبز والمعكرونة والبطاطس والجاتو ... الخ .  
والدهنيات مثل السمن والزبد والقشدة .

## **١٥٠ صفر حجم المصدر**

**السؤال :**

انا فتاة في الخامسة والعشرين من عمرى اعاني من صفر حجم ثديي  
علاوة على ذلك ظهور شعر حول الحلمة كما اتنى اعاني من كثرة ظهور  
الشعر ايضا تحت السرة .. ثم انى اعاني من اضطراب كبير مما يشوده  
جسدى .  
**الجواب :**

الشعر الزائد في جسم الاشئ وخص وصا اذا كان في مواضع حساسة  
مثل الوجه وعلى الشفة العليا او حول حلمة الثدي او في العانة . ثم كثرته  
غير الطبيعية في الفخذين والبطن .. كل هذا الشعر غير الطبيعي مرجعه  
غالبا الى اضطراب في الغدد النسائية ولهذا يجب الفحص الطبي اولا سع  
عمل بعض التحاليل للهرمونات الجنسية حتى نصل الى التشخيص الصحيح .

**ألياف** أضمن عيادة سعيدة الغربنة الجنبية







١٥٠ سؤال عن :

# الأمراض الباطنية والصدرية والحنبيات

يحيى عنها نخبة من أساتذة كليات الطب  
وكبار الأخصائيين  
في جمهورية مصر العربية

---

إعداد محمد رفعت  
رئيس تحرير مجلة طبيبى الخاص



الكتاب الثاني عشر

منشورات المكتبة العسكرية  
صيدا - بيروت



# أجاب على الاسئلة في هذا الكتاب السادة الأطباء :



الدكتور حسن بدران  
أستاذ جراحة التجميل المساعد  
بطب عين شمس



الدكتور حازم تركي  
أستاذ جراحة المالك البولية المساعد  
بطب القاهرة



الدكتور حمدي عبد الله  
أستاذ جراحة المساعد  
بطب القاهرة



الدكتور نبيل عبد الحميد  
أستاذ جراحة المساعد  
بطب القاهرة



الدكتور عبد المنعم خربك  
أخصائي جراحة الملاك البولية



الدكتور مظفر عاشور  
أخصائي الجراحة



الدكتور وسم رشدي السسيسي  
أخصائي جراحة الملاك البولية



الدكتور عمر كاظم  
أخصائي جراحة الملاك البولية

## ١ - الكورتيزون ممنوع

**السؤال :**

لماذا يعذر الناس بعضهم البعض من استعمال الكورتيزون رغم انه يكون الدواء الناجع الوحيد في بعض الحالات ؟

**الجواب :**

من الضروري أن نعذر من استعمال الكورتيزون دون استشارة الطبيب .

فمن الأساسي والضروري أن يقرر الطبيب - وحده - ما اذا كان المريض في حاجة الى الكورتيزون أم لا .

فالاستعمال الخاطيء للكورتيزون اخطاره وأضراره كثيرة ، فقد يؤدي ذلك الى الاصابة بحالات مرضية قد يصعب علاجها .

من هذه الأمراض : قرحة المعدة واحتزان الملح والماء في الجسم وحب الشباب وغزارة نمو الشعر في أماكن غير طبيعية كما هو الحال مع ظهور الشعر في الوجه عند السيدات . ويظهر تأثير ذلك في اضطراب الدورة الشهرية وارتفاع ضغط الدم والشعور بالصداع والأرق .

## ٢ - الدودة الدبوسية

**السؤال :**

أنا شاب في السابعة عشرة من عمري أرى في البراز ديدانا صغيرة جدا بيضاء اللون فما التشخيص وما العلاج ؟

**الجواب :**

هذه الدودة التي تشكوا منها هي دودة الاوركسيورس الدودة « الدبوسية » ، وعلاجها بشراب خاص يصفه لك الطبيب المعالج ولما كانت المدوى بتلك الدودة سريعة فالرجاء الاهتمام بالنظافة الشخصية .

## ٣ – أضرار الاسبرين

السؤال :

هل للاسبرين أضرار كما يقولون ؟

الجواب :

على الرغم من أن الاسبرين لم يخترع إلا من حوالي قرن إلا أن أجدادنا في العصر العجري عرفوه . فمادته موجودة في بعض الأعشاب والمزروعات ، فكانوا يستخدمونها بطريقة أكل أو بلع هذا النوع من العشب أو من الزرع الذي يحتوي على هذه المادة ، وكانوا يستخدمونه في حالات الجلطة الدموية ولكن بعرض دون المبالغة .

وخدار من سوء استعمال الاسبرين فإنه لو أخذ بصفة مستمرة أكثر من قرصين يومياً يسبب بعض الاضرار ومنها على الأخضر منع الدم من التجلط في حالة البروح أو القطوع « لا يربى قشرة » .

## ٤ – أعراض القرحة

السؤال :

أنا شاب في الثانية والعشرين ، طولي ١٧٥ سم ووزني ٥٤ كلغ ، أعاني من أعراض واضحة : نحافة ظاهرة ، اصفرار اللون ، ألم في أسفل القفص الصدري وبخاصة في الجهة اليسرى وبعد الأكل الدسم بوجه خاص ، مع ألم فوق السرة وأسفل البطن وحرقان في المعدة و « قرقرة » وخفقان في القلب ، فماذا تعني هذه المظاهر ، وما علاج حالي ؟

الجواب :

هذه الأعراض تشبه أعراض قرحة في الاثني عشر ، وعليك بعمل أشعة بالباريوم عند أخصائي الأشعة ، لأنها تحتاج لأوضاع معينة لكي تظهر هذه القرحة ، وعموماً فإن علاجها ميسور بالأدوية ، فقط عليك باتباع نظام أكل خاص لمدة لا تقل عن سنة .

## ٥ – أسباب الأنيميا

السؤال :

ما هي أسباب الإصابة بمرض الأنيميا ؟

الجواب :

للانيميا أربعة أسباب رئيسية :

الاول هو نقص لاحد المواد الغذائية الازمة لصناعة كرات الدم الحمراء والهيموجلوبين وأهم هذه المواد الحديد الذي يسبب أنيميا نقص الحديد وهي أكثر أنواع الأنيميا انتشارا في بلادنا ، ونقص فيتامين ب المركب يسبب الأنيميا الخبيثة ، وهو نوع نادر الحدوث في بلادنا العربية .

أما السبب الثاني للانيميا فينتج عن ضعف تغذى العظام وعدم قدرته على صنع كرات الدم الحمراء ، ويحدث ذلك نتيجة لزيادة التعرض لأشعة اكس كما حدث لبعض العلماء في بداية اكتشاف هذه الأشعة ، أو التعرض للاشعاعات الذرية كما لوحظ في سكان مدينة هiroshima الذين نجوا من الموت بعد تعرضهم لاسعاعات القنبلة الذرية ، وقد تسبب بعض الأدوية مثل بعض المضادات الحيوية اذا أسيء استعمالها في احداث هذا النوع الخطير من الأنيميا .

أما النوع الثالث فينتج عن ازدياد معدل تكسر الكرات الدموية الحمراء ، بسبب عيب خلقي في شكلها أو تركيبها أو بسبب وجود مواد مضادة لها في الدم . ومن هذا النوع الأنيميا التي تحدث في الأطفال حديثي الولادة نتيجة لعدم التوافق بين فصيلتي دم الأم والأب .

أما النوع الاخير من الانيميا فينتج عن النزيف الذي قد يكون نزيفا حادا شديدا أو حتى نزينا بسيطا ولكنه متكرر مثل النزيف الذي يحدث لمرضى البلهارسيا أو مرضى البواسير ، والسيدات اللائي يعانيين من اضطرابات الدورة الشهرية .

## ٦ - أنيميا نقص الحديد

السؤال :

أرجو اعطاءنا فكرة عن أنيميا نقص الحديد ؟

الجواب :

هذا النوع كما قلنا أكثر الانواع انتشارا في بلادنا . وتتلخص أسبابه في نقص كمية الحديد في الطعام ، ويوجد الحديد بكثرة في اللحوم الحمراء والكبدة والعبوب والبيض والفول الأخضر والسبانخ والجزر والبطاطا . أما المواد الدهنية والنشوية فلا تحتوي على كميات تذكر من الحديد ، وهذا يفسر القول بأنه ممكن حدوث أنيميا في الاشخاص الذين يشكون من البدانة ، وان علاج الأنيميا يعتمد على نوع الطعام لا كميته . وقد ينتج نقص الحديد من اتباع ريجيم غذائي خاطئ لانقاص الوزن .

ويحتاج الجسم الى أكبر كمية من الحديد في حالات العمل .. فالعامل تحتاج الى ضعف كمية الحديد اللازمة للشخص العادي ، ولذا تكون الأنيميا بين السيدات العوامل ، والمرضعات .. ويحتاج الاطفال الى كميات كبيرة من الحديد أثناء مرحلة النمو وكذا الاطفال الرضع ، وما يجدر ملاحظته ان اللبن يحتوي على كمية من الحديد قليلة نسبيا . وتتعرض البنات عند سن المراهقة والبلوغ للأنيميا بسبب فقدان الدم الذي يحدث مع بداية الدورة الشهرية .

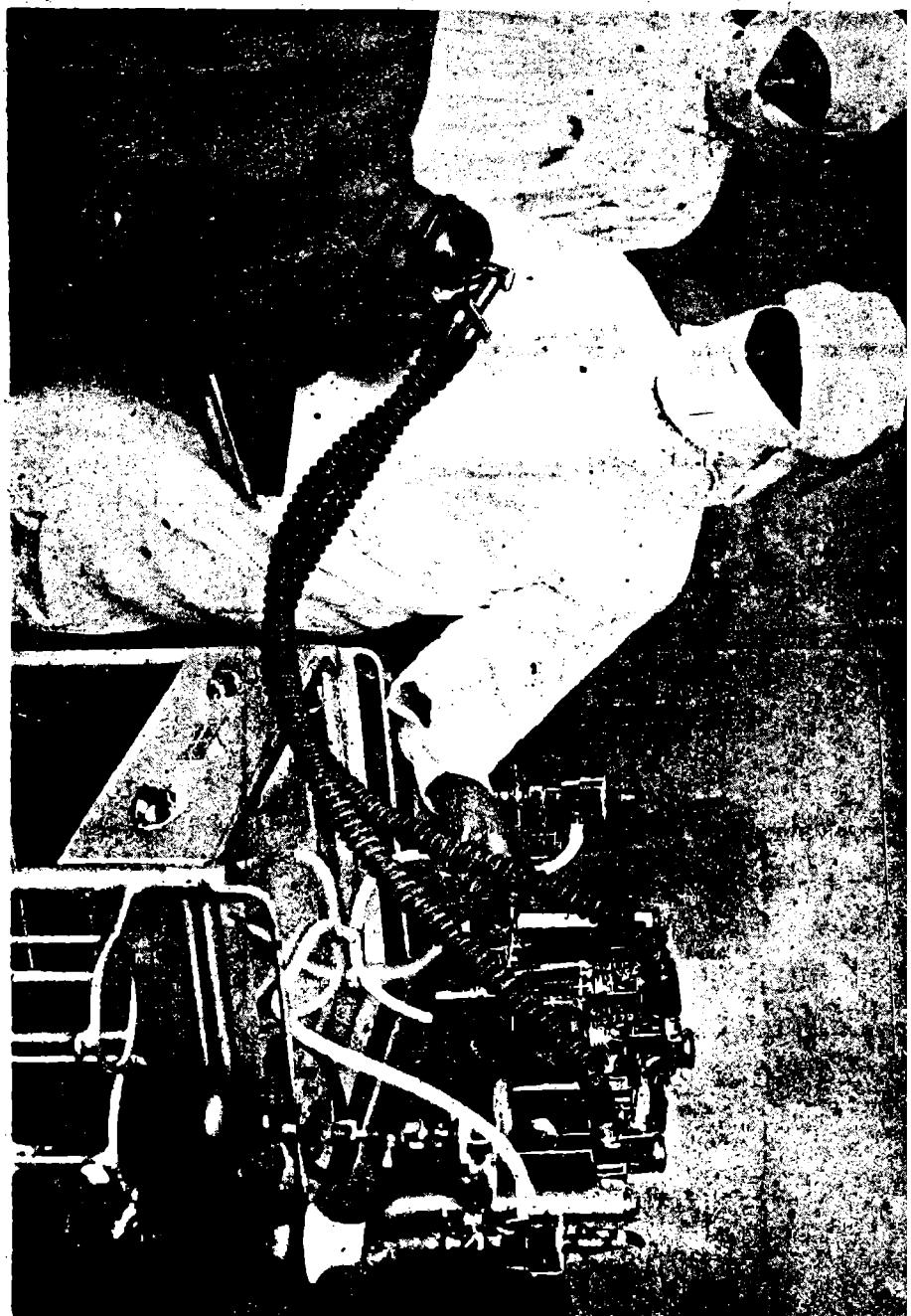
وتنتج هذه الأنيميا أيضا من حالات التزيف المتكرر حتى ولو كان بكميات بسيطة مثل ازدياد واضطرابات الدورة الشهرية والبواسير وبعض الامراض الطفiliية مثل البلهارسيا والانكلستوما .

## ٧ - علاج الأنيميا

السؤال :

ما هو علاج الأنيميا ؟

النقد في استعداد للعبادة



**الجواب :**

الوقاية خير من العلاج . لذا يجب الوقاية من الأنيميا بالأكثار من الأغذية المحتوية على مادة الحديد خصوصا في الأطفال والحوامل والمرضعات . أما المواد النشوية والدهنية فهي فقيرة في مادة الحديد .

والعلاج يختلف في علاج السبب الأساسي مثل علاج الطفيلييات أو منع التزيف ، ثم تعطى أقراص الحديد بعد الأكل حتى يتستنى للجسم أن يمتصها .

## **٨ - المخدرات والأمراض الباطنية**

**السؤال :**

هل صحيح ان ادمان المخدرات يسبب بعض الامراض  
الباطنية ، وما هي هذه الامراض ؟

**الجواب :**

ان اثر الجرعة الواحدة يختلف عن اثر الادمان في المدى الطويل . سواء أكان التعاطي بطريق البلع او التدخين . والجرعة المتوسطة قد تسبب القيء او الامساك او الاسهال .

وسبب القيء ان المخدر يرخي جدران المعدة مع زيادة القوة الانقباضية لفتحة البواب - الفتاحة التي تصل المعدة بالأمعاء الدقيقة - فلا تسمح للطعام بالمرور الى الأمعاء ، ولا يجد الطعام طريقا آخر الا أن يعود من حيث أتى .

وسبب الامساك ان المخدر يرخي عضلات الأمعاء الدقيقة والغليظة على السواء ، ويزيد انقباض العضلة المنظمة لرور فضلات الطعام من الأمعاء الدقيقة الى الأمعاء الغليظة فتحبس الفضلات مدة أطول .

وسبب الاسهال زيادة التخمر في القولون مما يهيج أحيانا الفشام المخاطي فيحدث اسهال مصحوب بمخاط . ومثل هذا الاسهال يضلل الطبيب المعالج اذ تشتبه اعراضه مع اعراض

الدوستاري المزمنة . ويعصب ادمان الخمر والمخدرات الكبد بحالة كسل ، اذ تؤثر هذه المخدرات تأثيراً مباشراً على الكبد وتقلل من قدرته على افراز الانزيمات مما يعوق وظيفة الكبد العيوبية ، كذلك التقليل من افرازات الصفراء نتيجة لزيادة توتر عضلة القناة الورارية عند اتصالها بالاثني عشر . وللمخدرات اثر مشابه على البنكرياس وعلى عضلة الشرج .

## ٩ - حمى المصارين

السؤال :

انني في الشرين من عمري أصبت في العام الماضي بحمى المصارين وشفيت ثم أصبت بامساك شديد وحاولت علاجه دون جدوى . انني أتناول الفواكه بكثرة . أعيش في دوامة من القلق .

الجواب :

الامساك مهما بلغت شدته ليس له تأثيرات مرضية ضارة الا حدوث بواسير او تشققات في الشرج ، والاعتقاد السائد بأن مواد ضارة قد تمتثل من الامعاء أثناء الامساك وتحدث صداعاً او خمولًا لا أساس له من الصحة . فلا داعي للقلق ويمكنك الاكتئاف من أكل الخضروات بجانب الفاكهة الكثيرة ومتناولة الرياضة البدنية لتنشيط امعائك .

## ١٠ - صيام مريض الضغط

السؤال :

هل يستطيع مريض الضغط العالي من صيام رمضان أم أن الصيام يضره ؟

الجواب :

في حالة مريض الضغط العالي ، فان الصيام هنا يفيد . ولكن يجب استشارة الطبيب اولاً وذلك للتأكد من أن الظروف الصحية مجتمعة لا تتعارض مع الصيام .

ويكون الصيام مقبولاً بالنسبة لمريض السفط العالى خصوصاً  
اذا قصر النهار . . . اذا لم يصاحب الافطار . . . افراط في  
الأكل .

## ١١ - صيام مريض الكلى

السؤال :

مريض الكلى هل يمكنه صيام رمضان دون خطر يتهدد  
المرض ؟

الجواب :

مريض الكلى الذي يفقد كميات كبيرة من بروتينات البلازما  
والذى يكون عادة متورم الجسم . . . فهو يحتاج الى تعويض ذلك  
بأكل كميات كبيرة من المواد البروتينية . . . مع عدم اضافة اي  
ملح طعام على الطعام الذى يتناوله .

وعلى العموم ، الطبيب وحده هو القادر على الحكم . . . صيام  
او لا صيام . . . ولكن الاصابة بالحالات السابقة يجب ان يكون  
حافظاً على تفكير المريض في سؤال طبيبه : هل يسمح له بالصيام  
أم لا . . .

وأخيراً . . . بعض النصائح للمرضى وأصحاب الكلى السلبية:  
- أثناء فترة الافطار يجب شرب كمية كافية من السوائل .  
- اضافة بعض أنواع المخللات يعوض بعض ما يفتقده الجسم  
من ملح الطعام أثناء النهار عن طريق العرق والبول .  
وهكذا يمكن تجنب مشكلة هذا التركيز العالى للبول وما  
ينتتج عنه من تكون العصى وكثرة الاملاح .

المعروف ان العصى يتكون بأعلى نسبة في البلاد الجافة  
والحارة . . . والتي يقل فيها شرب الماء . . . وكل هذه الظروف  
يمكن أن تحدث أثناء الصيام .

## ١٢ - ما هي الأنيميا ؟

السؤال :

أنا رجل بدين ومع ذلك أصبت بالأنيميا ، فكيف حدث ذلك ؟

الجواب :

ممكن أن يحدث هذا ، فالأنيميا لا علاقة لها بالسمنة أو النحافة .

الأنيميا معناها نقص في نسبة الهيموجلوبين في الدم .  
وهذه النسبة في دم الشخص الطبيعي حوالي ١٠٠ بالمائة ومع نقص نسبة الهيموجلوبين ينقص عدد كرات الدم الحمراء وهي في الشخص الطبيعي حوالي ٥ ملايين في المليتر المكعب من الدم . والكرات الدموية العمراء تصنع في نخاع العظام ، وتحتوي على صبغة الهيموجلوبين التي تعطي الدم لونه الأحمر وتتركب هذه الصبغة من عنصر أساسى هو الحديد ٠٠ ووظيفة الهيموجلوبين أن يتعدد مع الأوكسيجين في الرئتين معطيا الدم النقي لونا أحمر براقا ، ثم يوزع القلب هذا الدم على جميع أنحاء الجسم فيحمل الأوكسيجين إلى كل خلية لكي تقوم بوظائفها الحيوية . وتخرج الخلايا غاز ثانى أوكسيد الكربون الذي يتعدد مع الهيموجلوبين فيصبح الدم أحمر داكنا ، وهذا الدم الوريدى يعمل للرئتين فيغزج ثانى أكسيد الكربون مع هواء الزفير ويستبدل بالأوكسيجين وهكذا .

ما تقدم نرى أنه في حالات الأنيميا ونتيجة لأنخفاض نسبة الهيموجلوبين بالدم تحرم أنسجة الجسم من الأوكسيجين اللازم لاداء جميع وظائف الجسم الحيوية ، فيحدث اضطراب في جميع أجهزة الجسم .

## ١٣ - اعراض الأنيميا

السؤال :

ما هي اعراض الأنيميا التي تدل على أن المريض أصيب بها ؟

## **الجواب :**

يشكو المريض من احساس بضعف وتعب عام وعدم القدرة على العمل مع دوخة وضعف في التركيز ، مع نهجان لأقل مجهود . ويشعر أيضاً بصداع خفيف وازدياد في ضربات القلب . ويلاحظ ان لون المريض باهت وخصوصاً في الأغشية المخاطية مثل داخل الشفتين واللسان ، وقد يصاب المريض بتشققات في الأظافر . وبعمل تحليل للدم يلاحظ نقص نسبة الهيموجلوبين ونقص عدد كرات الدم الحمراء وعن طريق هذا يمكن معرفة نوع الأنيميا وسببها ، ويجري للمريض فحص للبول والبراز لمعرفة وجود طفيلييات مسببة للمرض .

## **١٤ - الدوستاريا ليست السبب**

### **السؤال :**

عمرى ٢٣ عاماً ومتزوج أصبت في نوفمبر عام ١٩٧٠ باسهال عادى وبالتحليل للبراز ظهرت دوستاريا متكيسة وديدان صغيرة جداً وصديد بكثرة ، وتناولت الأدوية المرفقة التي نصحني بها الطبيب . بعدها حللت البراز ثانية وكانت النتيجة أنيميا متكيسة وصديد ، وتناولت العلاج المرفق بلافائدة وأشعر بصداع مستمر والبراز لين وشعرى يتتساقط من رأسى مع ضعف عام ونحافة ، مع أننى أستعمل فيتامينات كثيرة كما أنى أحس بتوتر فى الأعصاب .. ماذا أفعل ؟

## **الجواب :**

كل الأمراض التي تشكو منها هي أمراض نفسية وعصبية وليس متعلقة بوجود أنemicia في البراز ، ولكنك تحمل هذا التحليل البرازي كل ما تشكو منه في حياتك ، وليس كل من يشكو من الصداع وجسمه نحيف وعنه توتر في الأعصاب عنده دوستاريا . وأيضاً ليست من اعراض الدوستاريا الاعراض التي تشكو منها ، ولذا أعتقد بأنه يجب أن تقلل من الشكوى ومن ربط الموضوعين ببعضهما البعض ، وأنصحك بالكشف عند طبيب اخصائى لعلاجك من الدوستاريا .. وعلاجهما ليس عسيراً تحت اشراف الاخصائى .

## ١٥ - علاج المعيطين

السؤال :

ابنتي عمرها ثلاثة سنوات ونصف وكل من يراها لا يعطيها أكثر من عام .. أصيبت بديدان خيطية رفيعة وعولجت أكثر من مرة بالأدوية المرفقة دون جدوى مع مراعاتي لواجب النظافة وهذه الحالة مستمرة منذ عامين وفي هذه الأيام أصبح يوجد صديد في البراز مع ديدان وهي قليلة الأكل .. ماذا أفعل ؟

الجواب :

هذه الديدان على الأرجح هي أوكسسوريوس أو انتروبيس ، وهي الديدان التي تعيش في الجزء الأسفل من القولون ، أي أنها تتغذى على البراز ، وليس على الأكل الذي يمتصه الإنسان لغذيته ، فهي من هذه الناحية لا تشبه مطلقا الديدان الخطيرة من الناحية الفدائية كالانكليستوما والاسكارس ، وكل ما قد يتتأثر به الطفل هو المرض في فتحة الشرج ، وهي سرعة المدوى ولذا فعلى الأرجح أن ابنته الصغيرة تنتقل إليها العدوى من أحد في المنزل نفسه ، وتحتاج إلى العلاج بواسطة أخصائي مع اتباع النظافة التامة وعلاج المعيطين بها أيضا الذين قد يكونون حاملين للمرض ، ومن ثم يصبحون مصدرا للعدوى . وننصح إلى جانب العلاج بغلي الملابس ونظافة الجسم والأظافر .

## ١٦ - مرض الاسكارس

السؤال :

انا طالب بالصف الثالث من المدارس الصناعية مما يحتاج مني لمجهود عضلي كبير .. ولكنني مصاب بمرض الاسكارس والاكسسوريوس وهو يضر باليات الجسم . كما ان عندي مواهب كثيرة . لكن المرض يحد من نشاطي وأنا فقير ليس باستطاعتي العلاج على نفقتى الخاصة وقد عولجت كثيرا في المستشفيات العامة لكن لم أصل إلى نتيجة ، فالعلاج فيها ليس على ما يرام .

الجواب :

ليس صحيحا ما تذهب إليه من أن علاج المستشفيات العامة



ساعة السفر . . . الجراح مقبلًا على البدء بجراحة

«أي كلام .. ومفيش نتيجة» ، والمشكلة الأساسية في المستشفى العامة هي قلة الامكانيات والاعتمادات الازمة لتحديد الاجهزة والمستلزمات الى جانب النقص في المرضيات الشديدة .. ولا يشمل هذا النقص عادة الأدوية المعالجة للأمراض المت渥نة والطفيليات فهي غالباً ما تتوفر في كل المستشفى العام .

## ١٧ - ديدان خيطية

السؤال :

أصبت بديدان تشبه ديدان الميش ، وقد قمت بعمل تحليل للبول والبراز ، وكانت النتيجة سلبية على الرغم من أنني أشاهد الديدان الخيطية في البراز في كثير من المرات .. فما علاجي ؟

الجواب :

وجود هذه الديدان الخيطية دليل قاطع على اصابتك بها ، رغم سلبية التحليل ، ويجب أن تتناول عقار البيرازين بواقع معلقة صغيرة بعد كل أكلة لمدة أسبوع ، ثم ترتاح لمدة أسبوع ، وتكرر الشراب لمدة أسبوع .. كما يجب أن تقلل أظافرك حتى لا تعرض نفسك للمدوى مرة أخرى ، وأن تتبعن البرش حول الشرج ، ودهان هذه المنطقة في المساء بمرهم زئبق  $\frac{1}{2}$  بالمائة يومياً .

## ١٨ - خمس سجائر في اليوم

السؤال :

أنا طالب في الثانوية العامة وقد انتهيت من اداء الامتحان منذ أقل من أسبوع وقد قررت بيني وبين نفسي أن أمتنع عن التدخين بعد ان استمررت فيه خمس سنوات .. ولذلك فاني أقلل الآن من عدد السجائر التي كنت أدخنها ، ولكنني لاقي عذاباً شديداً في هذا السبيل ، ولست مستعداً لأن أتحمل أكثر من ذلك .. ولذلك فقد تأكدت ان الطريق الصحيح هو ان أقلل عدد السجائر فقط دون أي اجراء آخر ، بالإضافة الى بعض الاعمال الرياضية ، أليس هذا حلاً سليماً ، علماً بأنني أدخن خمس سجائر فقط في اليوم .

## الجواب :

الحل العملي هو الامتناع نهائياً و تماماً عن التدخين الآن والى الأبد . . . و اعتقادي الشخصي ان الاقلال من التدخين لن يؤدي الى النتيجة المنشودة . . . اذ غالباً ما يعود المدخن الى الاكتار ثانية متعللاً بكثير من العجج والأوهام . . . والارادة القوية هي الأساس الوحيد . . . ويجب أن نتذكر عندما نهم باشعال سيجارة ان التدخين يؤدي الى النزلات الشعبية المزمنة . ويزيد من احتمال الاصابة بتصلب الشرايين وأمراض القلب الناتجة عنها ، وعن احتمال الاصابة بسرطان الرئة أيضاً ، وفي هذا الكفاية لدفعك الى الاحجام عن التدخين تماماً .

## ١٩ - هل هي حساسية ؟

### السؤال :

عندما أنام والشباك مفتوح في الصيف ، أصحو وأناأشكو من مغص وآلام في البطن ، بينما بعض أفراد الأسرة ينامون معن ولا يحسون بشيء من ذلك فلماذا هذا الفارق ؟ هل هي حساسية أو عدم مقدرة على التحمل ؟ وكيف تسبب البرودة أو الهواء المنعش هذه الآلام خصوصاً ونحن نعرف ان سبب الميكروبات دائمًا هي الآلام فهل نسيم الليل يحمل ميكروبات ؟ وكيف تتسرّب الى داخل بطن الإنسان ؟

### الجواب :

نسيم الليل لا يحمل ميكروبات بل ان الحقيقة هي العكس تماماً ، اذ تتكاثر الميكروبات ، ويزيد احتمال انتقال العدوى في الأماكن المغلقة السيئة التهوية ، بينما يحمل الهواء المتعدد والنسائم المنعش الميكروبات بعيداً . . . كما ان آلام البطن ليست دائمًا نتيجة ميكروب ، فكثيراً ما تكون النتيجة لأسباب أخرى ، مثل الفازات أو اضطرابات الهضم . ولا توجد علاقة طيبة بين النوم في الأماكن المفتوحة والمغص ، والأغلب ان الارتباط مجرد مصادفة .

## ٢٠ - التهاب كبدي

**السؤال :**

أنا طالب جامعي ، في الواحدة والعشرين ، أصبت بالتهاب كبدي وبائي منذ حوالي أربع سنوات ، وشفيت بعد علاج استمر أكثر من أربعين يوما ، ولكن لم تمض ستة شهور حتى عادت الآلام تعاودني : آلام في الكبد وفي وسط البطن وهي تزداد صيفا ، فكيف أتخلص منها ؟

**الجواب :**

تراجع هذه الآلام إلى اصابتك بالتهاب الكبد الوبائي ، ولذلك ينبغي حتى تتخلص منها أن تلاحظ غذاءك من ناحية الدهنيات ، كما يجب عليك تناول أقراص دلتاكورتريل وأخذ حقن فيتامين ب مركب ، والابتعاد عن المهدئات والأدوية التي تضر الكبد .

## ٢١ - رائحة كريهة بالفم

**السؤال :**

منذ أكثر من ثلاثة سنوات وأناأشعر بطعم يشبه طעם الصابون في فمي مصحوب برائحة كريهة ، وقد جربت معجون الأسنان فكان مفعوله وقتيا ، وأسنانني سليمة حسب تقرير الطبيب ، وقد أجريت عملية استئصال اللوزتين .. علمًا بأنني كنت مصابا بالدودة الشريطية وعولجت بأكثر من دواء أثبتت التعاليل أكثر من مرة شفائي منها ، مع أنني لم أرها بالبراز وقت العلاج ، فهل هذه الرائحة دليل على وجودها وتكميد التعاليل وهل هناك علاج ؟

**الجواب :**

أمراض اللثة والأسنان ، خاصة التسوس والالتهابات المزمنة بالحلق واللوزتين أو الالتهابات المزمنة بالأذن ، واللعمية ، والنزلات الشعبية المزمنة الخاصة التي تصاحب تمدد في الشعب وتكهف الرئة واضطرابات الهضم قد تؤدي إلى هذه الرائحة الكريهة في الفم . أما إذا أثبت الفحص الطبي والتعاليل ان

الجسم سليم من جميع هذه العلل فأغلب الفتن أن الرائحة الكريهة لا وجود لها الا في مخيلتك وكثير من الشباب من فرط خجلهم أثناء صحبة الآخرين يتواهون وجود مثل هذه الرائحة ويتخذونها ذريعة أمام أنفسهم وأمام أحبائهم للانطواء والوحدة .

## ٢٢ - هل هي قرحة ؟

### السؤال :

أنا طالبة في الثامنة عشرة ٠٠٠ منذ ٣ سنوات وأنا في بعض الأحيان عند الفضب أو بدون مناسبةأشعر بضيق في التنفس ، فلا أتمكن من التنفس بسهولة ، ومنذ شهر أصبحت بسخونة فكنت أخشن في المساء وتصل حراري إلى ٤٠ درجة وشرطة وبعد تناول بعض العجوب تعود العراراة الى طبيعتها وتصبح صحتي حسنة لمدة يومين وبعد ذلك تعود السخونة الى أصلها ، لذلك ذهبت الى طبيب فكتب لي على دواء استعملته فشفيت تماما بعد يومين ، ولكن بعد أسبوع تقريبا وجدت بذراعي اليسرى ورما واضحا كما كنت أشعر بالألم في معدتي ومفص شديد فيها وليس في بطني ، فذهبت الى الطبيب مرة أخرى ، فقال لي ان هذا الورم نتيجة حساسية ناتجة من معدتي فوصف لي دواء آخر استعملته وكررته مرة أخرى ولكن دون جدوى ، فقد شفيت معدتي ، ولكن عادت الى حالتها من جديد ، كما وجدت قدمي اليمنى قد ورمت لدرجة أنني كنت أسيء حافية وجلد قدمي كان مشدودا واستعملت أحد المراهم ولكن بدون فائدة ، والآن تتركز مشكلتي في آلام معدتي اذ أخشى أن تكون بها قرحة ٠٠٠ فما رأيك ؟

### الجواب :

تعرضت لمشكلتين طبيتين هما الحساسية وألم المعدة . فاما بالنسبة لل الأولى فاذكر ان الحساسية تنتج عن استجابة الجسم استجابة مضاعفة لنوع معين من المؤثرات . فمثلا الشخص الحساس لفراء الحيوان يتهدج جلده بمجرد أن يلامس قطا ، بينما قد يصاب آخر بالزكام والمعطس بمجرد أن يشم نوعا معينا من الورود وهكذا . والعامل الذي يصيب أحد الاشخاص



شفط الدم بـجهاز كهربائي أثناء الجراحة

بالأرتيكاريا لا يؤثر البة على شخص آخر ، بينما ذلك الذي يصيب شخصا ثالثا بالرمد الريعي قد لا يعذث في شخص رابع أي أذى . لذلك يلزم أن تتأمل في كل ما تأكلينه وتلبسيه وتلمسينه وتشميته وترقبي العلاقة بين أي من هذه وبين ظهور أعراض الحساسية ، وتجنبها بعد ذلك كل ما يصيبك بالحساسية وقد يقنعك هذا عن كل دواء . فإذا لم تستطعي اكتشاف السبب فيلزمك عمل اختبار حساسية ، عبارة عن حقن كميات صغيرة من خلاصات المواد المختلفة المكونة للبيئة في الجلد ، ومراقبة تأثير ذلك عليه لمعرفة أي منها يسبب الحساسية . وإذا صعب عليك تجنب مسببات الحساسية نظراً لوجودها في كل مكان مثل التراب فيجب الاستعانة بالأدوية المضادة للحساسية .

أما عن المعدة فقد يلزم لتقييم حالتها بعد الفحص الطبي عمل أشعة عليها ، باستخدام صبغة الباريوم لتحديد شكل المعدة وحالة غشائها المخاطي من الداخل . وعلى كل الأحوال يجب أن تتجنب كل المأكولات العريفة المحتوية على الغلاصات والتوابل كما يجب الاكتثار من شرب اللبن خاصة بين الوجبات .

## ٢٣ - التعب لأقل مجهود

السؤال :

أنا شاب في السابعة عشرة أشكو من وجود وجع في بطني بدون مفاص ، مع فقدان الشهية للطعام ، والتعب من أقل مجهود أقوم به أو السير مدة طويلة ، اذلاحظ عندئذ هبوطاً شديداً و « هفتانا » كما أن ظهيري اذا جلست على الكرسي لا أتمكن من صلبه فلا أستطيع الا اذا كان معننياً للامام ، لأنني أتعب من الجلوس ، وقد تعبت من كثرة العقн والuboob التي وصفها لي بعض الأطباء دون جدوى . . . فماذا أفعل ؟

الجواب :

يلزمك فحص طبي دقيق لمعرفة سبب ما تحس به من لام في البطن وفقدان الشهية والتعب والإهاب ، كما أنها قد تكون نتيجة لضعف عام وارهاق .

اما ما تشكو منه من عدم القدرة على الجلوس الصحيح ومن اثناء في الظهر ، فعذار من الاستسلام له لأن الجلوس والوقوف والمشي الصحيح تعتبر المفتاح الأساسي لسلامة الظهر والانعاء أو الميل أثناء الحركات يؤدي حتما الى تقوس الظهر والألم المزمنة . ومن الضروري أن تحافظ بظهرك مستقيما أثناء الجلوس والمشي والوقوف ، وأغلب الفتن ان ما تشكو منه هو نتيجة تعودك على الجلوس والمشي والوقوف بظهر مقوس . وان عضلات ظهرك من الضعف بحيث أنها لا تقوى على الاحتفاظ بظهرك مستقيما لذلك يجب أن تبدأ على الفور بعمل تمارينات لتقوية عضلات الظهر كل صباح وأن تزيد من عددها وصعوبتها بالتدريج حتى يعود لظهرك سابق صلابته .

## ٢٤ - عرق وارتعاش

السؤال :

أنا طالب في معهد هندسي عال وأعاني من غزارة افراز العرق في اليدين والقدمين وإذا توقف هذا الافراز يظهر جفاف شديد في الاطراف مع حرقان مثل الشطة . وأعرف انها حالة اضطراب في العصب السمبتواري وأعرف أن علاجها بالجراحة أو باشعة اكس وأطلب نصيحتكم في أيهما اختيار . كما أتني بأعاني من ارتعاش في صابع اليدين وخصوصا في الاوقات العصيبة ماذا ترون ؟

الجواب :

كثرة العرق في اليدين والقدمين مع ارتعاش في أصابع اليدين هما بدون شك من أمراض القلق وعدم استقرارك النفسي ، الأمر الذي يؤدي الى نشاط العصب السمبتواري كما ذكرت في رسالتك ، يجب أن تبدأ العلاج بزيارة اخصائي .

## ٢٥ - قرحة الثانية عشر

السؤال :

أنا طالب أبلغ من العمر ١٩ عاما أعاني من تقلصات شديدة في المعدة . قمت بعملأشعة وكان التشخيص اشتباها في القرحة

**بالاثني عشر .. علما بأنني أجريت عملية الزائدة .. قما  
حالي وما علاجي ؟**

### **الجواب**

يلزم لك اعادة الأشعة على المعدة والاثني عشر بالباريوم مرة أخرى ، وقراءتها بواسطة اخصائي الأشعة ثم عرضها على أحد الاخصائيين حتى تطمئن ان كانت هناك فرحة أم لا وعلاجهما العلاج المناسب واطمئن فكل مرض له علاج ميسور .

### **٢٦ - اصابة القولون**

#### **السؤال :**

نشكو من آلام حادة بالمعدة ودربكة مع « ريح » كريه وثقل عند قضاء الحاجة وازدياد مراته ، ورائحته الكريهة .. فما الحالة وما علاجها .

#### **الجواب :**

قد يرجع ما تشكون منه من أرياح ودربكة ولوين بالبراز الى اصابة القولون بالدوستياريا الأميبية المزمنة .. لذلك أنتصح بتحليل البراز حتى يمكن العلاج ، كما أنتصح في الوقت نفسه بالابتعاد عن أكل البقول والكرنب والقطبيط وبالابتعاد عن شرب اللبن ، اذ ربما يكون السبب هو نقص انزيم « اللاكتينز » الذي يهضم سكر اللبن ، وفي حالة نقصه يتغمر اللبن بالبكتيريا محدثا غازات .

### **٢٧ - تضخم الطحال**

#### **السؤال :**

أنا شاب في الثلاثين من عمري أعاني من ورم بالطحال وتعب بالكبد ، فما هي الأسباب وطرق الوقاية والعلاج ؟

#### **الجواب :**

قد يرجع تضخم الطحال في حالتك الى اصابتك بالبلهارسيا أثناء طفولتك ويصاحب هذا التضخم تليف بالكبد ، والطريق

أمامك هو أن تعرض نفسك على أخصائي في الجراحة بعد عمل بعض التعاليل مثل صورة دم كامل واختبارات لوظائف الكبد .

## ٢٨ - ضيق التنفس

**السؤال :**

أشعر بضيق في التنفس وأحياناً دوخة مع حرقان والتهاب في المعدة ، كما أعاني أيضاً من خروج سائل أبيض غليظ القوام نوعاً ، لا يتقييد بموعد الدورة الشهرية ، فما العل بالنسبة لي ؟

**الجواب :**

من الضروري أن تهتمي أولاً بتنظيم طعامك ، وملحوظة الأطعمة والمواد التي تؤدي إلى وجود غازات بالبطن ، ثم الامتناع عنها ، وذلك مثل البصل وغيره ، والاستمرار في ذلك هام جداً ، حتى يمكن الخلاص مما تعانين منه ، لكن إذا استمرت الحالة برغم هذا الإجراء فلا بأس من العرض على أخصائي باطني ، واستشارة أخصائي أمراض نساء أيضاً بخصوص السائل أبيض الذي أعتقد أنه افرازات مهبالية ولا صلة بينه وبين الاعراض الأخرى .

## ٢٩ - مادة بيضاء

**السؤال :**

أنا فتاة في الثالثة عشرة أعاني من نزول مادة بيضاء من فتحة الشرج ، لها رائحة غير مستحبة وذات لون أبيض ولزجة وثقيلة ، ولم تأت الدورة الشهرية بعد ، فما هو الإجراء الطبي السليم بالنسبة لي ؟

**الجواب :**

هذه المادة البيضاء المخاطية التي تنزل من فتحة الشرج هي نتيجة لتهيج القولون المستقيم ، ويمكن بطبيعة الحال الخلاص من هذه الحالة باللجوء إلى الطبيب الباطني الأخصائي فهو قادر على وصف الملاج اللازם . أما عن الدورة الشهرية فأن تأخرها

إلى هذه السن ليس فيه ما يقلق فهي قد تتأخر في بعض الحالات إلا إذا كانت هناك أسباب أخرى ، الأمر الذي يستوجب عرضك على اختصاصي أمراض النساء لفحصك وتقرير اللازم ، والعمل على بث الطمأنينة في نفسك .

### ٣٠ - أنيميا

السؤال :

أنا فتاة في السادسة عشرة أعاني من الأنيميا بالرغم من زيادة وزني ، كثاً أن مقاييس جسمي غير متناسبة فماذا أفعل ؟

الجواب :

لا تيأس فان شكوك بسيطة للسمنة فلا بد من عمل ريجيم للتفنيدية ومارسة الألعاب الرياضية ولكن يستحسن عرض نفسك على الطبيب وخاصة إنك تعانين كما قلت في رسالتك من حب الشباب وعدم تناسب الجسم وأنيميا لأن هناك بعض أمراض الغدد تسبب مثل زيادة نشاط الغدة فوق الكلوية .

### ٣١ - نزيف داخلي

السؤال :

أعاني من نزيف داخلي فهل هناك علاج لهذا المرض ؟

الجواب :

علاج هذا المرض يتطلب اجراء بعض التحاليلات والابحاث الطبية لمعرفة سببه ومن ثم يمكن بعد ذلك علاج هذا السبب .

### ٣٢ - الشرب أثناء الأكل

السؤال :

هل يضر شرب الماء أثناء الأكل خاصة إذا كان الطعام ساخنا ؟  
أرجو افادتي ؟

الجواب :

شرب الماء أثناء الأكل غير مستحسن حتى لا يعطل عملية هضم الطعام ، ولعسر الهضم أسباب كثيرة .



### المصران الاعور والزائدة الدودية

أ - المصران الاعور ب - جزء من الامعاء الغليظة ج - الزائدة الدودية

**السؤال :**

أشكر من وجود ديدان في البراز طولها ٧ مليمتر فما هو علاجي ؟  
الجواب .

لا يمكن الحكم على ماهية هذه الديدان قبل عمل تحليل للبراز فاته يمكن أن يكشف عن نوعها وشكلها ، ومن ثم وصف العلاج الذي يقضي عليها بسهولة ، والطبيب الباطني هو الذي يحدد هذا العلاج ، فالرجاء إليه .

**٣٤ - حساسية ضد الروائح والسجائر**

**السؤال :**

أنا سيدة متزوجة منذ ستة شهور وأبلغ من العمر ٢٢ عاما . حامل في الشهر الرابع وليس لمشكلتي أية علاقة بالعمل بدأعندى المرض منذ خمسة أعوام وحين كنت طالبة بالثانوية العامة ٠٠ بدأت أعراض المرض بضيق تنفس من رائحة السجائر والورد وجميع العطور ، لم يسبق لي ان مرضت بمرض صدرى أو احتقان باللوز ومع ذلك أشعر بضيق في التنفس ٠٠ ذهبت الى أكثر من طبيب ، هل علاجي نفسي أم عصبي أم باطنى مع العلم اتنى موظفة ومعي زملاء في العمل يدخنون وكذلك زوجي يدخن .

**الجواب :**

حالتك أساسها حساسية للروائح النفاذة ولكن يبدو ان هناك عاملًا نفسيا يؤدي الى زيادة حدة المشكلة ، اقترح عليك عدم التعرض للروائح النفاذة ولا مانع من تعاطي قرص من عقار ازمazon مررتين يوميا مع التخلص من العامل النفسي بقدر الامكان .

## ٣٥ - ألم في العوض

**السؤال :**

منذ أكثر من عشرين عاماً أصبت بالألم شديد في منطقة العوض .. شخصه الأطباء على أنه روماتيزم .. عولجت بكثير من الأدوية دون نتيجة .. نصحني الطبيب بإجراء جراحة .. فما رأيكم وبماذا تنصحوني ؟

**الجواب :**

الحالة التي تشکین منها يتلزم لها علاج جراحي ، وبعدها ستشعرین بزوال الألم وتستفین عن تعاطی الأدوية ويمكنك العرکة بسهولة بعد ذلك .

## ٣٦ - الدودة الشريطية

**السؤال :**

أنا طالب بالمرحلة الثانوية مصاب بالدودة الشريطية فكيف أتخلص منها وبماذا تنصحني ؟

**الجواب :**

علاج الدودة الشريطية « تينيا ساجينانا » سهل ويسور » بعد افطار خفيف تؤخذ أربع أقراص من دواء يصفه لك الطبيب وتمضغ جيداً وبعد ساعتين لا بد من اجراء حقنة شرجية . ويجب تجنب أن يعدي المريض نفسه مرة أخرى ، وذلك عن طريق غلي الملابس الداخلية وتجنب الهرش في منطقة الشرج مع تناول علاج مناسب عبارة عن شراب تؤخذ منه ملعقة صغيرة ثلاثة مرات يومياً بعد الأكل لمدة أربعة أيام متتالية .

## ٣٧ - ديدان دبوسية

**السؤال :**

أنا شاب في الثانية والعشرين أصبت وأنا في الثالثة من العمر بالديدان الدبوسية ولا أدرى من أين جاءت كما أشعر في بعض الأحيان بهذه الديدان خاصة بالليل تتحرك في فتحة الشرج ،

وأعاني من ضفت عام وفقر دم وأحس ان قواي ضئيلة ، أريد علاجا للطفيليات .

الجواب :

هذه الحالة سببها اصابة بديدان الاكسورس ، ولنجاح العلاج لا بد من احتياطات خاصة أهمها تغيير الملابس وغليها يوميا وعلاج جميع من في المنزل في وقت واحد مع اتخاذ الاحتياطيات السابقة مع قص الأظافر وغسل اليدين جيدا قبل الطعام .

### ٣٨ - انتفاخ وكحة

السؤال :

والدتي مريضة ولست أدري ما هو مرضها حيث تعاني من انتفاخ في عروق الرقبة وكحة شديدة وانتفاخ في البطن وورم في الفخذين ومرفق العلاج الذي تناولته لكن دون جدوى .. فهل نجد لديكم علاجا لحالتها ؟

الجواب :

حالة والدتك هي عبارة عن مرض مزمن بالصدر قد يكون حساسية مزمنة أثرت على القلب فقلت كفاءته ثم على الكبد فانتفاخ مع وجود الم به ، وإلى ارتشاح بالقدمين على هيئة ورم ، والمصدر الأساسي طبعا هو الصدر ثم القلب ، والذي يمكن علاجه الآن هو القلب بالعلاج الذي ذكرته حيث يزيد من كفاءته ومنه إلى زوال ورم القدمين ولا بد أن تكون والدتك تحت إشراف طبيب باطني بالقرب منك .

### ٣٩ - ألم بالمعدة

السؤال :

منذ عشر سنواتأشعر بألم شديد في منتصف الظهر والمعدة عرضت حالي على الطبيب وقمت بعمل أشعة وتعاليل فما أسباب هذه الحالة ، وما علاجها ؟

**الجواب :**

ان الحالة هي قرحة مزمنة متلية بالاثني عشر ولكنك لم تذكر تاريخ عمل الأشعة لأن حالة قرحة المعدة أو الاثني عشر المزمنة طالما لم تشف أو تتحسن بعد العلاج الباطني الذي أخذته فيستحسن عرض نفسك على أحد الاخصائيين في العراقة لامكان علاج القرحة جراحيا .

#### ٤٠ - بروز الحوض

**السؤال :**

عمرى ١٨ سنة وطولى ١٦٩ سم وزنى ثابت منذ سنوات وهو ٦٧ كلغ .. أعاني من زيادة حجمي عن وزنى وكذلك من بروز منطقة الحوض بشكل يلفت الأنظار .. أعيش على الأرز والمكرونة والبطاطس ولا أقرب الخضروات وأزاول الرياضة بانتظام .. هل يمكن علاج حالي ؟

**الجواب :**

اني انصبح بالامتناع عن هذه النشويات ، ولو فعلت ذلك لكان ذلك كافيا لنقص وزنك .. ومن خطابك يتضح ان حالتك ليست مرضية .

#### ٤١ - ثعبان البطن

**السؤال :**

زوجتي في الخامسة والعشرين ، وزنها ٨٥ كيلوجراما .. وطولها ١٦٠ سم تبرزت ما يشبه الدودة طولها حوالي ٣٠ سم فهل هناك خوف من هذه الحالة ؟

**الجواب :**

أعتقد أن هذه الدودة هي ما يطلق عليها اسم « ثعبان البطن » وعلاجه ميسور اذ أن هناك عقارا يستعمل عن طريق الفم ، وبعد ذلك بساعة تتناول شربة ملح ، ولا يتعارض الريجيم مع الاصابة بهذه الدودة .

## ٤٢ - حموضة وحرقان

السؤال :

أعاني من حموضة شديدة وحرقان في جدار البطن من الداخل وخروج ديدان اسكارس مع التهاب حاد مزمن في فتحة الشرج واضطراب وانتفاخ في الأمعاء مع الخمول ، وهذه الحالات تلازمني منذ ست سنوات ولم يفد فيها العلاج فماذا أفعل ؟

الجواب :

أعتقد ان الحالة بدأت عندك ببعض الطفيلييات التي تصيب الجهاز الهضمي وأدى ذلك الى تركيز ذهني على صحتك وجسدك فبدأت تشكو من اعراض كثيرة في كل انواع جسمك وترتبط على ذلك توتر عصبي وحالة نفسية معينة ونصيحتي أن تجري تعليلا للبراز فإذا تبين أن الطفيلييات المعدية ما زالت موجودة فعليك بعلاجها عند اخصائي أمراض باطنية . وإذا كانت قد اختفت فعليك باستشارة اخصائي أمراض عصبية .

## ٤٣ - حمى في المcran

السؤال :

أنا سيدة في الأربعين من عمرىأشكو من حمى في المcran مصحوبة بارتفاع في درجة الحرارة مع ضعف شديد فما حالتي ؟ وما علاجها ؟

الجواب :

الحقيقة ان المعلومات التي ذكرتها في خطابك غير واضحة وأنصحك بعمل تعليم براز لاكتشاف وجود أي طفيلييات أو اضطرابات هضمية وذلك كي يتسعني ارشادك للعلاج السليم .

## ٤٤ - آلام بالأمعاء

السؤال :

أنا شاب طولي ١٧٨ سم وزني ٦٥ كلغ أعاني من الام في الأمعاء الفليظة خاصة بعد الاكل ، ومن نوبات مثل الدوستاريا

وأشكو من هزال في منطقة الصدر ، والارهاق مستمر دائماً وقت النوم أو العري أو الكلام ٠٠٠ فما حالتي ٠٠٠ وبماذا تنصحي ؟

### الجواب :

حالتك طبيعية وقد أخذتها على أنها مرضية ، ثم فكرت فيها أكثر مما تستحق ، ومن هنا اضطررت نفسك وقللت على كل شيء طبيعي يحدث مع جميع الشباب مثلك ، أرهقت نفسك أكثر من اللازم حتى أصبحت كفأتك البدنية أقل من الطبيعي وأصبح أي شيء يتعبك ٠ ليس ما تعاني منه مرضنا ولكن لأنك أرهقت نفسياً أكثر من اللازم ٠ ونصيحة واحدة يمكن أن أقولها لك أن تتحرر نفسياً لتشعر بأنك شاب سعيد ناجح ٠

### ٤٥ - مغص واسهال

#### السؤال :

أشكو منذ عامين من مغص شديد مصحوب باسهال به مخاط ما يسبب لي آلاماً شديدة ، وقد استعملت الأدوية والوصفات البلدية فهل لها أي مضاعفات بالنسبة للحالة الجنسية ؟ أرجو إفادتي ؟

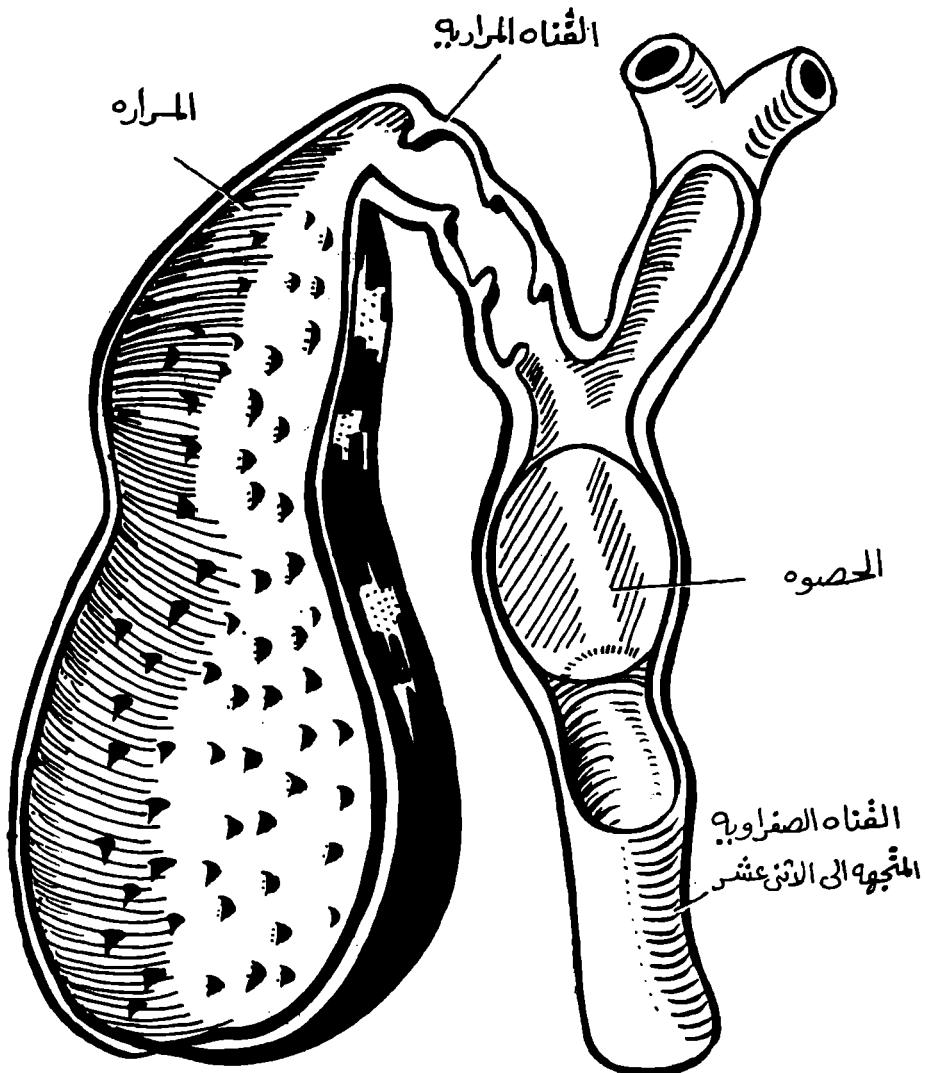
#### الجواب :

لقد أرهقت نفسك باستعمال كثير من الوصفات البلدية ، وهذا أثر كثيراً على الأمعاء ، وأحب أن أطمئنك أنه ليس للأدوية أو للوصفات مثل الحنة أي آثار على الناحية الجنسية ، ول تمام الشفاء أنسجتك بإجراء تحليل جديد للبراز ، وعلى ضوئه يمكن وصف العلاج ٠

### ٤٦ - مغص بالجانب الأيسر

#### السؤال :

نبيلي يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاماً ومنذ ست سنوات وهو يشكو من حالة مغص بجانبه الأيسر تستمر معظم الوقت مع



حصوة المرارة

حدوث قيء مما يضطره إلى عدم الاستمرار في المذاكرة ، عرضته على أكثر من طبيب لكن دون جدوى فهل أجد لديكم علاجا لحالته وبماذا تنصعونا ؟

### الجواب :

حالة نجلك مفص كلوبي ، وفي هذه الحالة قد يكون احتمال وجود حصوة بالكلية أو العالب هي السبب في تكرار المفص . وأما أن تكون الحالة هي المفران الغليظ ، وهذا يتطلب فحص برازه لمعرفة حقيقة سبب الالتهاب وبذلك يمكن تقدير علاجه .

### ٤٨ - تعاليل دائمة

#### السؤال :

عمرى ٢٤ سنة أصبحت منذ شهر ابريل الماضى باسهال بعد ان كنت أشكو من الامساك ، شخصت الحالة على أنها دوستاريا متکيسة وتناولت أدوية وأداؤم على التحليل ولم أتقدم خطوة واحدة .

#### الجواب :

المهم هنا هل تشكو من شيء الآن . فإذا كنت تشكو من شيء يمكن علاج هذا الشيء الذي قد لا تكون له علاقة بالتحليل الذي ذكرته ، ومن الممكن ان المريض كلما يحلل يجد الأميبا في البراز ولكن لا توجد عنده أعراض . وممكن جدا ان تكون هناك أعراض شديدة بالمصارين والتحليل لا توجد به الدوستاريا . وتنصحك بالاتصال بالطبيب والعلاج عنده فقط حتى تزول أي أعراض تشکوا منها .

### ٤٩ - التهاب الاثنى عشر

#### السؤال :

أبلغ من العمر خمسة وعشرين عاماً أشعر بألام شديدة بين المعدة والاثني عشر ويزداد الألم في الصباح مع ثقل في الرأس

والعين مرفق نتيجة التعاليل والأشعة وأأشعر برجفة في أطرافني  
وينقل بلسانني .. فما حالي وما علاجها ؟

### الجواب :

أنت دقيق في وصفك لدرجة أنه يمكنني الآن أن أقول لك  
أن مرضك هو التهاب باللثى عشر ، مرتبط إلى حد كبير جدا  
بحالتك النفسية وأنصعك بالخروج من العزلة إلى النور وهذا  
يتطلب الثقة الكاملة بالنفس وحتى تكون ذا ثقة بنفسك لا بد  
وان تكون انساناً بارزاً وأن تتحقق ذلك بالقراءة المستمرة  
واكتساب ثقة الناس بحسن معاملتك لهم واحترامهم ، ومن  
ناحية الطعام فإنه يجب أن يتكون من ست وجبات يومياً ، ثلاثة  
منها أساسية وثلاث إضافية بين الوجبات وتكون على هيئة لبن  
أو زبادي أو بسكويت أو جيلي ، مع ضرورة الاستمرار في تناول  
حبوب وشراب يصفها لك الطبيب ، لمدة شهرين .

### ٥٠ - امساك

### السؤال :

أعاني من حالة امساك شبه مستمر مع آلام بالجانب الأيسر ،  
وقد استعملت بعض الملينات لكن التحسن كان وقتياً ، فهل من  
علاج حاسم لهذه الحالة ؟

### الجواب :

من الضروري أولاً الاكتار من تناول الخضروات وبخاصة  
السلطات الطازجة والابتعاد ما أمكن عن النشويات أو الاقلال  
منها بقدر الامكان ، فان الاستمرار في ذلك دون تعاطسي أي  
ملينات يمكن أن يقضي على حالة الامساك ، لكن اذا لم تفدي  
هذه الوسيلة الفائدة المطلوبة فمن الضروري تحليل البراز ،  
وعرض النتيجة على اخصائي باطني ، وعندئذ سوف يقرر لك  
العلاج العاسم الذي يخلصك من الامساك على ضوء نتائجه  
التعليل .

## ٥١ – أعراض الحساسية

السؤال :

أنا فتاة أبلغ العادمة والعشرين من عمري وزني «٦ كلغ وطولتي ١٦٧ سم ، منذ طفولتيأشعر بألام شديدة في معدتي عند الجوع ، وبعد الأكل تزول ، عرضت حالي على طبيب وتناولت العلاج المرافق الا أنه يأتيني صداع مصحوب بهرش في الوجه وباقى الجسم ، انى أخاف من عودة المرض مرة ثانية فما رأيكم وبماذا تنصعني ؟

الجواب :

الأعراض التي تشکین منها هي أعراض حساسية لبعض الأطعمة أو حساسية لروائح معينة أو للاتربة وخصوصا في فصل الصيف ، وقد تكون الحساسية لبعض الحيوانات المنزليه مثل القطط والكلاب أو لعبوں لقاح الزهور ، وتکثر في فصل الربيع ، ويمكن معرفة المسبب للحساسية باللحظة الدقيقة او بعمل اختبار حساسية وبعد معرفة المسبب يمكن تجنبه او ابطال مفعوله بتكرار الحقن بخلاصته بطريقة معينة .

## ٥٢ – حالة نفسية

السؤال :

حالي شاذة لا أعرف هل هي عصبية أم باطنية أم نفسية ..  
انني أشعر بدوخة في الرأس وضيق في التنفس وبلادة في الذهن مع حرقان مستمر والتهاب في منطقة فم المعدة واضطراب في ضربات القلب . ترددت على أطباء كثيرين وتناولت العلاج لكن دون نتيجة .. فماذا أفعل أرجو افادتي ؟

الجواب :

في الحقيقة رسالتك تدل على ان حالتك نفسية أولا وان نتيجة هذه الاضطرابات النفسية المستمرة ظهرت أعراض مرضية كما هو الحال في المعدة وأعصاب القلب كما ظهر في الاكتئاستسخان مرجع حالتك نفسيا انك أصبحت مسؤولا مسؤولة كبيرة قبل

الأوان ، فكنت رجلاً وأنت شاب لم تعيش ولم تتمتع بعمرها  
الشباب . كانت مسؤوليتك تلزسك دائماً ، الآن لا بد من  
التخلص من الأضطرابات النفسية سواء بالدواء أو بالعلاج ثم  
تناول بعض الأدوية المانعة لتقلصات المعدة والمضادة للحموضة  
حتى تهدأ حالتك العصبية تماماً .

## ٥٣ - زيادة في اليود

السؤال :

عمرى ٢٧ سنة وزنى ٤٣ كلغ وطولى ١٧٦ سم عملت  
تحليل يود ذري وقال الطبيب ان نسبة اليود عندي كبيرة جداً  
ونصحني باستعمال أقراص - نيوميرا كازول - وأهملت العلاج  
لأن الأطباء أفهموني أن الدواء يستلزم تحليل الدم كل ١٥ يوماً  
فخشيت أن يكون له أثر ضار على الدم . وأريد أن أعرف  
أضرار اليود الزائد على الجسم وكذلك أضرار هذا الدواء ،  
وما طريقة تعاطي هذا الدواء بلا مضاعفات ؟

الجواب :

ليس لاستعمال اليود ضرر يقاس بالضرر الذي ينجم عن  
امالك العلاج . قد يحدث عقار النيوميرا كازول بعض النقص  
في الكرات البيضاء ولكن عند وقفه تزداد وتتراجع طبيعية ،  
ونعافتكم ناتجة من نشاط الفدة الدرقية وليس من اليود كما  
تلزن . أما عن بقية أضرار هذا الدواء فهي متعدمة تقريباً  
باستثناء بعض الحساسية الجلدية منه أو كبر بعض الفدود  
الليمفاوية ، وكل هذا لا يمنع من استعمال الدواء في حالتك  
لأن مضاعفاته الجانبية يمكن التغلب عليها وفائده أهمل وألزم .

## ٥٤ - الشاي والتدخين

السؤال :

هل شرب الشاي يومياً يؤثر على الأمعاء الباطنية ؟ وهل  
شرب الماء في الصباح على الريق يفيد الصحة ؟ وهل التدخين  
يزيل السمنة ؟ أرجو إفادتي ؟

## **الجواب :**

بالنسبة لشرب الشاي فمن الأفضل ألا يزيد على فنجانين يومياً وإن يكون معداً بطريقة صحية « أي غير مغلي » لأن شرب الشاي المغلي بكثرة يضر الهضم والمعدة ويؤدي إلى الأرق في بعض الأحيان ، وخاصة إذا شرب أثناء الليل وشرب الماء مفید ولكن بكمية معقولة وفي الصباح مفید أيضاً ، والتدخين لا يزيل السمنة . أما عن عدم الهضم للطعام فمن الأفضل أن تعرّض نفسك على أخصائي في الامراض الباطنية ليقرر سبب ذلك وعلاجه إذ أن أسباب عسر الهضم كثيرة كما أسلفنا .

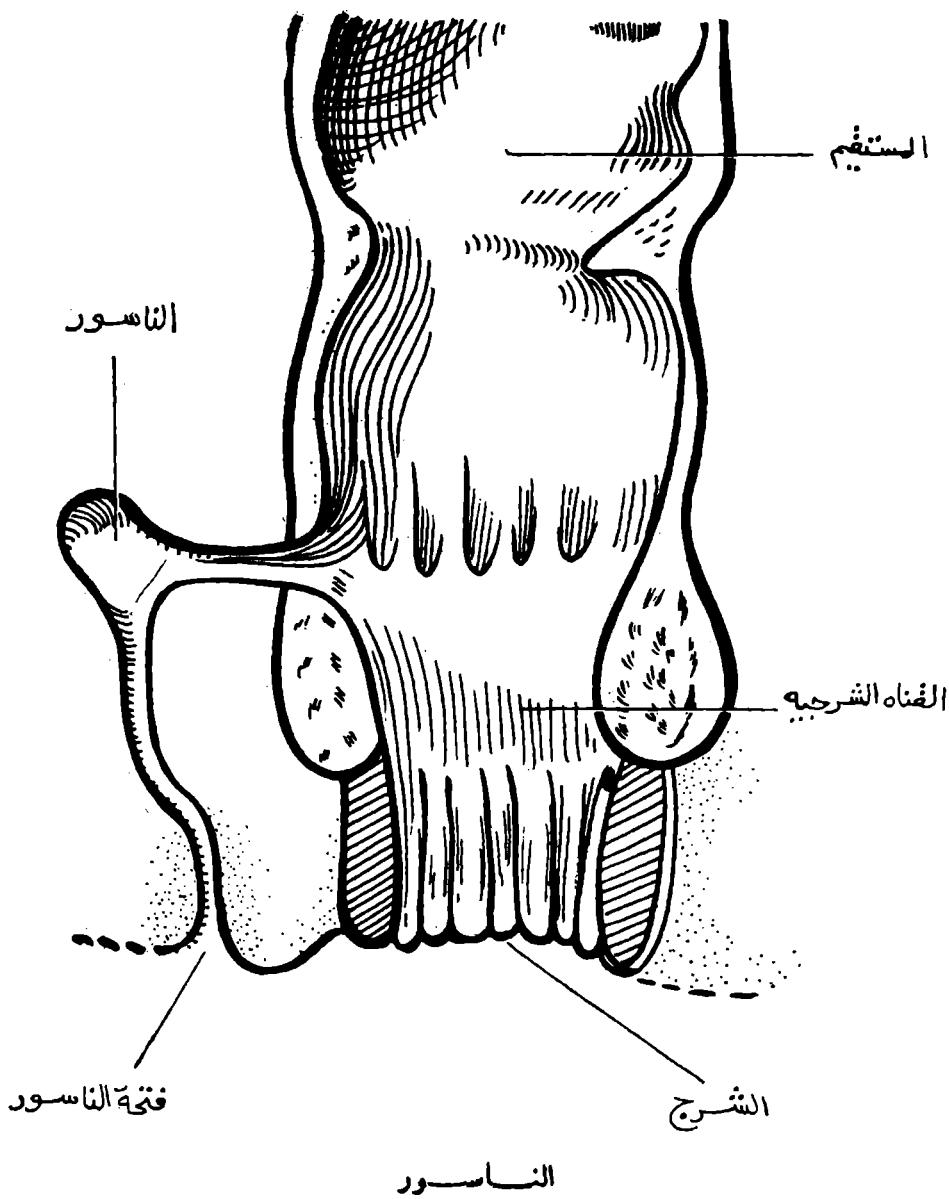
## **٥٥ – هبوط القولون**

### **السؤال :**

أنا فتاة غير متزوجة . عمري ٤٠ سنة ولم أقبل الزواج حتى الآن بسبب حالي ، عانيت في الصفر من سلس البول الليلي ثم شفيت في سن العاشرة . ولكنني ما زلت لا أستطيع ضبط البول إلا للحظات قليلة مع كثرة مرات التبول ، صور الجهاز البولي لم يظهر بها شيء . البول قليل وحمضي وكان يوجد بعض الالتهابات وعولجت بالكلاسيوم والمضادات الحيوية . أشكو من ألم في الجانب الأيمن من البطن تبين بالأشعة أنه التهاب وتوسيع وهبوط في القولون . هل يوجد علاج لحالتي ؟

### **الجواب :**

من الواضح أن الحالة قد أخذت فترة طويلة ولو أنني أعتقد أصبحت أحسن حالاً من ذي قبل . من المفهوم أيضاً أنك قمت بعرض نفسك على الأطباء وأجريت الابحاث والأشعات ولم يبين هذا عيباً في المسالك البولية في الرقت العالى ، وأعتقد أن حالتك تحتاج أولاً إلى التأكيد دائماً من عدم وجود التهابات بال睥نة وبقية المسالك . ثانياً التأكيد من ناحية أمراض نساء عند أخصائي . ثالثاً اتباعك النظام الذي يسمح لك بالتبول على فترات كل ساعتين مثلاً .



وأخيراً اعرض نفسك على أخصائي مسالك بولية فوراً للتأكد من عدم حدوث أي تطورات خلال المدة السابقة .  
أما عن هبوط القولون فهو موضوع عرضي ليس له علاقة بالمشكلة الأساسية .

## ٥٦ – أمراض الديدان

**السؤال :**

أبلغ من العمر ثمانية وعشرين عاماً أعاني من الكلى كل عام أو عامين كما أعاني من حرقان البول وضعفه ، وبعض أنواع الديدان مثل الأميبيا والجاردبا والبلهارسيا ، تناولت العلاج المرفق دون نتيجة فمماذا تنصحي ؟

**الجواب :**

عليك بمتابعة عمل تحليل بول وبراز كاملين بين فترة وأخرى وعلاج ما يظهر من الديدان أو أي تغير في البول بواسطة أحد الأخصائيين لديكم حتى يتم شفاءك تماماً .

## ٥٧ – ربما كانت قرحة

**السؤال :**

مرضى ليس بالمرض الدائم المستمر فعندي أتناول الطعام مهما كانت كمية أشعر بالتعب مع انحلال جسماني وهدانا و الخمول وبلغم ينتهي بطرد بقايا الطعام وأحياناً أشعر بتقلصات شديدة بالصدر والمريء تخف حدتها بعد القيء . . . تناولت العلاج لكن دون نتيجة . . . فماذا أفعل . . . وهل أجد لدىكم علاجي ؟

**الجواب :**

إن الأعراض التي تشكيك منها تشبه إلى حد كبير أعراض قرحة المعدة أو الثانية عشر فهذا المرض لا يعطي أعراضًا مستمرة بل ينشط في فترات ويهدا في فترات أخرى وهذا ما ينطبق عليك . . . كذلك حدوث هذه التقلصات المؤلمة بعد تناول الطعام والتي تخف حدتها بالقيء الشديد تشير إلى احتمال وجود

هذا المرض . وهنا قد لا تظهر القرحة في الأشعة ولذلك فاني  
أناصح باعادة عمل أشعة في أماكن الأشعة المتخصصة في ذلك وفي  
حالة عدم ظهور قرحة في الأشعة أناصح بعلاجك كما لو كانت  
هناك قرحة وذلك باتباع ريجيم غذائي وتناول بعض العقاقير  
المضادة لتقلص المعدة ومضادات الحموضة .

## ٥٨ – دوحة وألم بالرأس

السؤال :

منذ ثمانى سنوات وعلى اثر ريجيم عنيف نقص وزني ١٧  
كلغ وارتفع الضغط وأصبحتأشعر بدودة وألم في أعلى الرأس  
وانتفاخ في البطن مع الشعور بالقيء . . . انتي قلق بسبب حالي  
فماذا أفعل لعلاجها ؟

الجواب :

نقص الوزن ليس سببا لضغط الدم المرتفع بل قد يكون  
أحسن ما فعلت لأنه يساعد على نقص الضغط المرتفع وليس  
على زياته ، اما من حيث ضغط الدم المرتفع الذي تشكو منه  
فيسيط وليس بالشديد ولا حتى بالتوسيط ، كما ان كل بعوثك  
أثبتت سلامة الكلية ، والأعضاء عموما وما تشكو منه هو ضغط  
دم أولي ، وقد تكون الوراثة لها دخلها وكل ما أستطيع أن أقوله  
لك أن تحمد الله على أنك اكتشفت هذا الضغط مبكراً وإذا  
حافظت على ضبطك عاديا بالعلاج فلن تكون له مضاعفات . . .  
ولكن أحب أن أضيف أن القلق عامل هام لزيادة الضغط ، لذلك  
لا بد من الهدوء والاهتمام باستمرار أن يكون ضغطك طبيعيا  
بالعلاج مع عدم أكل الحوادق والملح والراحة يومياً ظهراً لمدة  
ثلاث ساعات ويوم الإجازة لا بد من أن يكون بمثابة استجمام  
كامل بالفراش وبذلك تكون كمن ليس عنده ضغط نهائياً .

## ٥٩ – غازات بالبطن

السؤال :

نعاني من وجود غازات بكميات كبيرة تسبب آلاماً شديدة ،

كذلك نعاني من الامساك ، فهل من علاج لهذه الحالة ٠٠ وما النصيحة ؟

**الجواب :**

هناك ثلاثة مصادر لكثره الفازات بالبطن اما ان تكون بسبب تناول بعض الاطعمة التي تكثر منها الفازات مثل البقول والكرنب ، والقرنبيط ، واما بسبب سرعة مرور الطعام بالأمعاء الدقيقة الامر الذي يجعلها تصل للامعاء الغليظة ناقصة الهضم حيث تتکاثر عليها الميكروبات ، واما ان يكون السبب هو ان هناك خمولا في الكبد الذي يقوم بوظيفة استخلاص للغازات . والغازات الناتجة عن تخمر المواد البروتينية غالبا ذات رائحة غير مقبولة ، اما التي تنتج عن تخمر المواد النشووية فهي ليست ذات رائحة . ولعلاج حالتكم ينبغي تناول بعض العصائر الهاضمة وكذلك افراسن الفحم لامتصاص هذه الفازات .

## ٦٠ - ميل الى النوم

**السؤال :**

كنت استعمل دواء منشطا ثم توقفت عن استعماله بعد ان سمعت خطرا الادمان عليه والآنأشعر بميل دائم الى النوم وقد جسمى نشاطه وتعاطي القهوة والشاي لا يؤثر في ٠٠ ماذا أفعل ؟

**الجواب :**

نعم هناك خطورة الادمان عند استعمال العقاقير المنبهة للجهاز العصبي ، هذا فضلا عن حالة الارهاق التي يشعر بها المريض بعد استعمال هذه الادوية ، وهذه الادوية لا تفعل أكثر من استهلاك الطاقة الموجودة في الجهاز العصبي في مدة قصيرة تماما كوقود العربة الذي يمكن استهلاكه في مدة أقل عند تسخيرها بسرعة غير عادية ، والنتهاية هي أن تتوقف العربة بعد تمام الوقود ، وهذا ما يحدث تماما عند استعمال هذه العقاقير .

وما تشكو منه يرجع الى حالة نفسية عندك ، يمكنك التغلب على ذلك بمحاولة البحث عن السبب وحل أي مشكلة في حياتك .

## ٦١ - ديدان الاكتزوريوس

**السؤال :**

منذ سن السابعة وأنا مصاب بديدان الاسكارس . عرضت حالي على الطبيب وقمت بعمل تعليم وتناولت العلاج المرفق في خطابي الا أنني لاحظت ديدانا صغيرة جدا مثل دود المش في البراز . فهل أجد لديكم علاجي وبماذا تنصبونني ، علما بأنني أبلغ الآن السابعة عشرة من عمري ؟

**الجواب :**

الأرجح أنك شفيت من ديدان الاسكارس بعد استعمال الدواء الذي ذكرته ، أما الديدان الأخرى التي تشبه دود المش والتي تراها في البراز هي غالبا « ديدان الاكتزوريوس » وهذه الديدان تسبب أحيانا الإحساس بالهرش عند فتحة الشرج ، وعادة يكون أكثر من فرد في العائلة مصابين بها وخصوصا الأطفال ، وصعوبة الشفاء من هذه الديدان سببها ان الشخص يعدي نفسه باستمرار عن طريق تعلق بوبيضات الديدان بالأظافر بعد ملامستها لفتحة الشرج ، ثم تصل البوبيضات عن طريق الفم الى الأمعاء حيث تفسس وتنمو أجيال جديدة من الديدان . ولكي يتم الشفاء من هذه الديدان أنصحك أن تقصر أظافرك مع غسل الأيدي جيدا قبل الطعام ، وإذا كان بقية أفراد العائلة مصابين بنفس المرض فعليهم اتباع نفس العلاج حتى لا تتكرر العدوى .

## ٦٢ - تورم الصغيرة

**السؤال :**

منذ حوالي عشر سنوات أصبت اختي الصغيرة بحالة غريبة تحدث لها كل خمسة عشر يوما وهي أوجاع بالبطن تستمر مدة يومين ثم يبدأ جسمها في التورم ويحدث الورم كذلك في لسانها ورقبتها ، وأنثناء النوبة لا تستطيع الأكل أو الشرب وتأخذ

علاجا نتيجة للتوتر العصبي ولا يستطيع أحد أن يقترب منها ،  
وتشعر بانقباض وضيق في التنفس .

### الجواب :

هذه الحالة حساسية تحدث في الأمعاء وينتج عنها آلام بالبطن  
كما تحدث في الجلد وينتج عنها تورم ، ولا بد من عمل تحليل  
للبراز لاكتشاف طفيلييات قد تكون السبب في هذه الحساسية  
وينصح بتجنب المواد المثيرة للحساسية مثل البيض والسمك  
والكاكاو والشكولاتة والموز والطماطم والأسبرين والسلسلات ،  
وأغلب الحالات للحساسية تكون وراثية أو يكون للعامل النفسي  
تأثير كبير عليها .

## ٦٣ - دوستاريا أميبية وبليهارسيا

### السؤال :

عمرى ٢٠ عاما وطولى ١٧٢ سم وزننى ٦٠ كلغ منذ أربع  
سنوات أصبت بالدوستاريا الأميبية ولكن تعاودني الحالة بعد  
الانتهاء من العلاج .. ومنذ سنتين أصبت أيضا ببليهارسيا ،  
أتنى في حيرة من أمري .. ماذا أفعل وما حالي وما هو  
علاجي ؟

### الجواب :

كثير من المرضى الذين يشكون من اضطرابات في الأمعاء  
وبالتالي في الهضم وخصوصاً المرضى الذين يعانون من  
اضطرابات نفسية تظهر على الجهاز الهضمي .. يوضعن على  
أنهم مرضى بدوستاريا مزمنة وما يدعونهم إلى تأكيد ذلك أنه  
كثيراً ما تظهر في البراز أميبيا متكيستة ويظل هؤلاء يتربدون  
على الأطباء ويأخذون علاجات مختلفة لهذه الأميبيا دون فائدة  
تذكر ، ومن هنا اختلط الامر على الأطباء وعلى المرضى ،  
وكثير من هؤلاء المرضى يشكون من أمراض أخرى .. فيما  
يقال عنه المصران الغليظ وحتى حينما لا تظهر الأميبيا في البراز  
يقال أنها ساعات تختفي ، وما يزيد الامر صعوبة أن هناك  
أميبيا قولونية حميدة قد تختلط بالأميبيا المرضية على المعلل

غير المتخصص .. لذا يجب عرض حالتك على الطبيب الباطني او لا و معرفة الجزء العضوي من الجزء النفسي في الموضوع .. وقد يستدعي الأمر عمل بحوث غير تحليل البراز كالأشعة و عمل منظار مستقيم الى آخره ..

## ٦٤ - سطور عن الفواكه واللحووم

**السؤال :**

أريد أن أعرف عدة نصائح عن فوائد الفواكه واللحووم ؟

**الجواب :**

أهم فائدة للفواكه بجانب احتوائها على النشويات والسكريات والبروتينات هي انها مصدر هام ولا غنى عنها للالماح والفيتامينات ، وتفاوت نسبة الفيتامينات تبعا لنوع الفاكهة ، فالعديدات مثل البرتقال واليوسفي غنية بفيتامين  $\text{C}$  الذي يزيد مناعة المريض ضد الاصابة بأمراض الشتاء ، مثل الانفلونزا ، والنزلات الشعبية .. الخ .. أما البطيخ والشمام فتعملي الجسم ما يحتاج من سوائل وأملاح تزيد الحاجة إليها في فصل الصيف . هذا ولم يتوصل العلم الحديث حتى الآن لمعرفة جميع أنواع الفيتامينات الموجودة في الفواكه والخضروات الطازجة والتي لها تأثير هام على الصحة .. إن أي إنسان لا يمكنه الاستغناء عنها مهما تناول من أدوية بها جميع الفيتامينات المعروفة . أما اللحوم فأهميتها تنتج من احتوائها على البروتينات والتي تختلف عن البروتينات النباتية (الموجودة في الدبس والفول مثلا ) في وجود احماض أمينية أساسية للتفاعلات البيولوجية الهامة ، واللحوم تحتوي أيضا على الحديد اللازم لتكوين الهيموجلوبين الذي تحمله الكرات الدموية الحمراء .

## ٦٥ - زلال في البول

**السؤال :**

لاأشكو من أي شيء .. وكانت المفاجأة عندما قالوا لي في القومسيون الطبي ان هناك زلال بالبول .. هل يمكن أن يحدث ذلك وأنا شاب مكتمل الصحة ؟



اصبح استئصال الزائدة الدودية من الجراحات البسيطة  
المأمونة العاقلة ، ويوضع هذا الرسم طريقة استئصالها

## **الجواب :**

يمكن أن تكون في كامل صحتك .. و مع ذلك يكون هناك زلال في البول .. وهذه الحالات معروفة طبيا انه قد يحدث ذلك بعد مجهود عضلي كبير .

وهنالك أيضا هذه الظاهرة : في بعض الاحيان يمكن تحليل بول اي شخص سليم فإذا أخذت عينة البول أثناء وقوفه على قدميه .. فستجد هناك كمية من الزلال في البول .. نفس هذا الشخص اذا استراح في سريره لمدة ٢٤ ساعة .. فستجد ان بوله خال تماما من اي اثر للزلال .. انها ظاهرة غير محددة السبب .. ولكنها موجودة بشكل واضح ..

اما السبب الثالث لوجود الزلال في البول فهو الاصابة أثناء الطفولة بالتهاب في الكليتين و تبقى آثار هذه الاصابة القديمة في صورة زلال في بول شخص سليم .

## **٦٦ - الليمون والحساسية**

### **السؤال :**

أتناول يوميا كوبا من عصير الليمون فهل هذا يسبب الحساسية ويؤثر على المعدة لأنه حامض .. أرجو افادتي ؟

### **الجواب :**

الليمون غني بالفيتامينات وبالأشخاص فيتامين ج الذي يزيد من مقاومة الجسم للأمراض ، وعصير الليمون لا يسبب اي حساسية للجسم ، أما بخصوص حموضة الليمون فهي لا تؤثر على المعدة في الشخص الطبيعي ولا مانع من شرب عصير الليمون يوميا .

## **٦٧ - امساك مزمن**

### **السؤال :**

انا فتاة ابلغ من العمر ١٧ عاما اشكو من مرض الامساك وقد تناولت حبوبا ملينة دون جدوى ، وهذا الامساك يسبب لي صداعا مستمرا مع انتفاخ في البطن .. نصحني الطبيب بعمل ريجيم خاص دون جدوى فهل أجد العلاج ؟

## الجواب :

كثير من الناس تتميز أعضاؤهم ببطء في حركة دفعها للطعام وهذا يؤدي إلى التبرز كل يومين أو ثلاثة بدون آية أضرار صحية ، والصداع في هذه الحالة سببه نفسي باعتقادك وهو اعتقاد خاطيء ، ان عدم التبرز اليومي يؤدي إلى امتصاص مواد سامة من الامعاء تحدث الصداع .

وأهم من أخذ المليارات في هذه الحالة هو المواطلة على الرياضة البدنية والمشي مع تناول كثير من الفضلات الطازجة في الطعام .

## ٦٨ - الكوليسترول

### السؤال :

ما هو الكوليسترول ؟ وهل هناك خطر منه في سن السبعين ؟  
وما علاجه ؟

### الجواب :

الكوليسترول هو أحد الدهنيات الموجودة طبيعياً في الدم ، لكن زيادته بالدم تؤدي إلى ترسب هذه المادة في جدران الأوعية الدموية خصوصاً في الشريان الأورطي والشرايين التاجية وشرايين المخ ، مما ينتج عنه كثير من المضاعفات ، وقد يتربّس الكوليسترول في الجلد معدّثاً بقعاً صفراء أو قد يتربّس في العویصلة المرارية منتجًا حصوة بالمرارة . ومن أهمّ أسباب زيادة الكوليسترول بالدم المأكولات التي تحتوي على نسبة كبيرة من الدهن الحيواني مثل السمن والزبد والبيض ومنتجات الألبان واللحوم المدهنة ، ويزداد أيضاً الكوليسترول في الدم في حالات مرض السكر أو نقص افرازات الغدة الدرقية أو انسداد القنوات المرارية ، ولمنع الزيادة في الدم ينبغي العد من المأكولات التي ذكرناها مع تناول الزيوت وأحسنها زيت الزبدة مع علاج الأمراض المسببة للزيادة مثل مرض السكر .

## ٦٩ – التهاب المقران الغليظ

**السؤال :**

أصبت منذ حوالي ثلاثة عشر عاماً بالآلام حادة أسفل البطن وبالجهة اليمنى بعد فحص الطبيب قرر أنني مصاب بالتهاب في المقران الغليظ . قمت بعمل عدة تحليلات فثبت عدم وجود أميبياً .. ان كل ما يضايقني هو وجود هذه الفازات وتمريري للآلام .

**الجواب :**

علاج المقران الغليظ يعتمد على ثلاثة أسس : أولاً علاج أي اضطراب نفسي أو توتر عصبي وثانياً علاج أي سبب عضوي خصوصاً الأميبيا مع تجنب الاصابة بها مرة أخرى ، وهذا من الصعوبة بمكان نظراً للظروف السائدة غير الصحيحة في صنع الطعام وحفظه ونقله وتداركه ، وأخيراً نظام خاص في الأكل تمتنع فيه عن التوابل والمشويات وكذلك الامتناع عن الطعام كثير الألياف والبذور وكل ما هو شديد البرودة والساخنة .

## ٧٠ – انتفاخ الشهية

**السؤال :**

أنا شاب عمري ١٨ سنة أعاني من انتفاخ حتى انتفاخ التهم كميات كبيرة من الطعام التي تبديها لي ؟

**الجواب :**

يجب الكشف عليك أولاً لمعرفة ما هو سبب زيادة شهية الأكل التي تتحدث عنها فقد يكون عندك ديدان معوية تتغذى على ما تأكله مثلاً أو أي مرض آخر يدعوك إلى هذا – وقد تكون العكاكية حالة نفسية تجعلك تشتاق لذة عظمى من الأكل – أو ان الأكل يعوضك من فقد شيء وغير ذلك . وعلى كل حال يمكنك ابطال هذه العادة والتفكير في أشياء أخرى أو متع آخرى لو كان الموضوع غير مرضى ، كما أنه توجد أدوية ضد الشهية يمكن

استعمالها باشراف الطبيب كما ان نوع الاكل الذي يملأ البطن  
مهم أيضا ، ولذا يمكن الاكتثار من الخضروات كالخس والطماطم  
والغيار ٠٠ الخ والقليل من النشويات والدهون ٠

## ٧١ - تأثير الماء البارد شتاء

**السؤال :**

انني استعمل صيفا وشتاء بالماء البارد ٠٠ أخبرني أحدهم ان  
هذا سوف يؤثر على صحتي مستقبلا ٠٠ وعندي أبذر أي  
جهود يتسبب مني العرق ٠

**الجواب :**

الاستحمام بالماء البارد لا يؤثر على الصحة العامة اذا تعود  
المرء على ذلك من صفره ، والافضل استخدام الماء الساخن في  
الشتاء لأنـه من المعروف ان صب الماء البارد فجأة على الجسم  
أثره تقلص انعكاسي بالشعيرات الدموية في العنق ويعرض  
لالتهابات العنق ويحدث ايضا تقلصا بالأوعية الدموية في  
الكليتين ويعرضهما للالتهاب كما يحدث ايضا ارتفاعا حادا في  
ضغط الدم ولذلك ينصح مرضى العنق والأتف المزمنين ومرضى  
الكليتين والمصابون بارتفاع في ضغط الدم او أمراض القلب  
بعدم التعرض المفاجيء لماء بارد ٠

اما العرق الشديد عقب اي جهد يكون متسببا عن  
نشاط الغدة الدرقية يستدعي الفحص الاكلينيكي ٠

## ٧٢ - ضرر القهوة والشاي

**السؤال :**

انا طالبة بالثانوي ٠٠ نحيفة جدا جدا ٠٠ لا استطيع  
الاستمرار في المذاكرة بغير القهوة والشاي المركز ٠٠ فهل تؤثر  
هذه المشروبات على صحتي ؟

**الجواب :**

لا يوجد تأثير ضار على صحتك من الشاي او القهوة ، فليس  
عندك أمراض بالقلب حتى يخشى من تأثير هذه المنبهات عليه ٠

## ٧٣ - درن رئوي

**السؤال :**

منذ عام أصبت بالدرن الرئوي في الرئة اليسرى ودام العلاج مدة سبعة أشهر وقرر الطبيب شفائي نهائياً .. ينتابني قلق وخوف من عودة المرض هل يمكنني الزواج؟

**الجواب :**

أولاً الدرن الرئوي مرض يعالج تماماً ويستطيع المريض أن يزاول حياته الطبيعية فلا داعي للنحوف والقلق ، ثانياً : تقول في رسالتك أنك داومت على العلاج مدة سبعة أشهر .. وهذا غير كاف ولا بد أن تمتد إلى حوالي سنة ونصف تفادياً للانتكاس ثالثاً : أفضل تأجيل الزواج في الوقت الحالي حتى يتم الشفاء نهائياً .

## ٧٤ - ضيق في التنفس

**السؤال :**

منذ ثلاث سنوات أصبت بحالة ضيق في التنفس وعدم القدرة عليه وبعد الكشف قيل لي أنه ربو شعبي ، وكانت الأزمة تواتيني كل أسبوع وتناولت العلاج المرفق بخطابي .. لكن منذ خمسة أشهر بدأت الأزمة تواتيني يومياً .. فهل يمكن عمل اختبارات للحساسية مع عمل مزرعة للبصاق؟

**الجواب :**

ان ما تشكوه هو وصف دقيق لحالات الأزمة الربوبية ، وتتمنى أن يعرفها طالب الطب كما تصفها أنت ، والعلاج الذي وصفته هو علاج مسكن للأدوار وليس علاجاً شافياً ، ومن هنا أطالبك بالتفاؤل لأن هذا أيضاً ضروري لعلاجك ، اذ أن ارتباط الأزمة الربوبية بالحالة النفسية أكيد . وواصل البعثوث اللازمة من اختبارات الحساسية وتحليل بصاق وتحضير فاكسين وخلافه ، مما سيكون له أثر فعال في علاج حالتك .

الكتاب  
على



## ٧٥ - ضيق التنفس

**السؤال :**

أنا موظف بأحدى الشركات أبلغ من العمر ٤٥ عاما .  
أشعر أحيانا بضيق في التنفس مع سرعة دقات القلب ، وخاصة  
عند صعودي السلالم أو السير لمسافة طويلة أو الجري لمدة دقائق  
ما هو العلاج ؟

**الجواب :**

هناك حالات كثيرة مماثلة نجد ان الصدر والقلب فيها  
طبيعيان . وقد يكون سبب مثل هذه الظواهر هو قصور في  
الكفاءة الجهدية للإنسان نتيجة عدم بذل مجهود عضلي مناسب  
باستمرار . وتحدث هذه الظاهرة للموظفين الجالسين ساعات  
طويلة على مكاتبهم وعدم تعودهم على القيام برياضة خفيفة أو  
المشي لفترة مناسبة في فترات منتظمة فتقل باستمرار كفائتهم  
الجهدية ويزداد شعورهم بضيق التنفس مع سرعة دقات القلب  
عند بذل أي جهد جسماني .

## ٧٦ - ربو شعبي

**السؤال :**

بعد مولدي وبأربعين يوما أصبت بالربو الشعبي وتناولت  
العلاج بعد مدة . وفي عام ١٩٧٢ استعملت بخاخة فنتولين  
ولكنها لا تفيديني . فهل يوجد علاج حديث لحالتي علما بأنني  
في العشرين من عمري ؟

**الجواب :**

ان معايشة المرض لمدة عشرين عاما منذ الولادة تقريرا لا بد  
انه قد منحك مناعة وقدرة على تحمله ، فالإنسان كائن حي  
سرعان ما يتأقلم مع الظروف التي يعايشها حتى لو كانت سيئة  
لتحصن ضدها بما يقاومها . وقد ذكرت ذلك بنفسك بالنسبة  
للمرض ، والعلاجات التي استخدمتها وعدم جدواها وانني  
أطلب منك الصمود والاستمرار ، وتأكد بأن المستقبل يحمل

دوماً الأمل ، وكل يوم يكتشف دواءً جديداً لحالتك ولغيرها ..  
بل ووجد الآن عقار ذو قيمة فعالة في الوقاية يمكن أن يصفه لك  
الأخصائي للاستنشاق ومدة استعماله من ثلاثة إلى أربعة أشهر  
ولا تكثُر من استعمال المسكنات مثل البخاخة .

## ٧٧ - شقة أعلى الصدر

**السؤال :**

أنا طالب بالمرحلة الجامعية أشعر بشقة غريبة في أعلى  
القفص الصدري كما أشعر تحت صدري بجانبي الأيمن بشقة  
فجائية تجعلني غير قادر على التنفس .. وإذا حاولت التنفس  
تزداد بشكل ملحوظ إلى أن تزول بعد مدة .. فهل أجد علاجاً؟

**الجواب :**

وجود الألم بالصدر له أسباب كثيرة أغلبها لا يدل على مرض  
عضوي ، فقد يكون سببه نفسيًا بحثاً خاصة عند عدم القدرة  
على تحديد أوصافه أو مكانه بالضبط .. وفي حالتك بالذات  
حيث الألم محدد الموضع وعلى هيئة شك أو نفخ وله علاقة  
مؤكدة بحركة التنفس ، فالغالب أن يكون السبب التهاباً  
بالغضاء البلوري الملف بالرئة وهذا قد يكون ناتجاً عن آلام  
روماتزمية ثانية النعرض للبرد والرطوبة وأنصح في مثل هذه  
الحالات بمراعاة التدفئة الكافية واستعمال الدهانات  
والاقراص .

## ٧٨ - هل هي ذبعة؟

**السؤال :**

عمرِي ٣٦ عاماً .. كنت أدمَن شرب الخمور حتى بدأ معي  
المرض ، منذ ثلاث سنوات اذ أشعر بألم في الجانب الأيسر على  
هيئة عصر أو ثقل مع الألم في اليدين وشرقة في وسط الصدر  
مع جفاف بالحلق ويستمر ذلك طول اليوم وأحياناً أشعر باحتقان  
في الجانب الأيسر مع التنفس من الفم ، عرضت حالي على  
الطبيب فقال انتي مريض بضيق في الشريان التاجي .. في عدد

فبراير ١٩٧٤ في مجلة طبيبك الخاص وجدت ان اعراض الذبعة الصدرية تنطبق علي تماماً . فهل أنا مصاب بالذبعة الصدرية فعلاً؟

**الجواب :**

ان خطابك يشير بوضوح الى ان ما تعاني منه هو حالة نفسية تربطها أنت في ذهنك بالقلب . وقد تكون نتيجة اقلاعك الشام عن تعاطي التبغ التي كنت تتناولها بافراط وانصحت بعمل رسم قلب . فإذا كان سليماً وهو الاغلب فلا تلنجا الى طبيب وعش حياتك دونما افراط في الشهوات .

## ٧٩ - تعب في الصدر

**السؤال :**

عمرى ١٧ عاماً أشكو من ضيق في التنفس في المساء من مدة شهر مع تعب في الصدر عندما أذاكر بصوت عال أو أشم رائحة الدخان أرجو أن تساعدونى في العلاج .

**الجواب :**

ان ما تشكو منه هو حالة عصبية نفسية تماماً تضطر معها الىأخذ شهيق كبير بارادتك وعلاقتها بالذاكرة تجعلنا نتساءل هل أنت طالب مجد؟ أرجو ذلك والتفت الى دروسك ومستقبلك فأنت ما زلت في زهرة العمر ودع الحياة تتفتح أمامك بابتسامتك الحلوة وتفاؤلك الجميل .

## ٨٠ - حساسية الصدر

**السؤال :**

أصبت بحساسية في صدرني فيزداد البلغم في الصباح وقرر الطبيب انني مصاب بحالة شبيهة بالربو . أشعر بضيق في التنفس وحالتي النفسية سيئة وخاصة مع الغير .

**الجواب :**

ماذا تقصد بحالة شبيهة بالربو . فالربو أعراضه واضحة

ويستطيع أي أخصائي تشخيصه بدون أي صعوبة ٠٠ من وصفك يبدو ان حالتك العصبية مسؤولة عن جزء كبير من الاعراض التي تشكو منها واقتراح أن تتوجه الى اخصائي في امراض الصدر ٠

## ٨١ - عدوى فطرية

السؤال :

عمرى ٢٥ سنة أصبت بالربو الشعبي منذ ١٠ سنوات واستخدمت أحذث علاج ولكن بدون نتيجة ٠٠ انتي أعاني من وجود رائحة كريهة بين الفخذين فهل هناك علاقة بينها وبين الربو ؟

الجواب :

ننصح بفحص البول والبراز والمسالك الهوائية العليا ، الانف والاذن والعنجرة ، وعمل اختبارات للحساسية تحضير الفاكسين المناسب ٠ أما بالنسبة للكورتيزون فيجب أن يؤخذ تحت اشراف الطبيب وبالتالي يراه الذي يراه مناسباً منعاً للمضاعفات ، وبالنسبة للرائحة المتبعة من بين الفخذين فهي في الغالب عدوى فطرية « تينيا » ولا علاقة لها بالحالة الصدرية ويؤخذ رأي اخصائي امراض جلدية لعلاجها ٠

## ٨٢ - فتق العجاب العاجز

السؤال :

أصبت بفتح العجاب العاجز وأدمنت على تعاطي المهدئات وأشكو من ضيق التنفس الذي ينتابني بعد أخذ المهدئات وقبلها ، فهل هناك بعض التمارين لمرضى العجاب العاجز عندما ينتابهم ضيق التنفس ؟

الجواب :

الحقيقة أنه لا توجد تمارين لمرضى فتق العجاب العاجز عند نوبة ضيق التنفس التي ينتابهم لأي سبب من الاسباب ٠ والعلاج الوحيد الشافي لفتح العجاب العاجز هو اجراء عملية جراحية ٠

## ٨٣ - تجمع صديدي

السؤال :

عمرى ٥٢ سنة أصبت عام ١٩٢٦ بدرن رئوي عولجت منه ، وفي عام ١٩٦٠ عادت اعراض المرض واستعملت الأدوية المرفقة في عام ١٩٧٠ أجريت جراحة فتح في الرئة اليسرى حيث وضع خرطوم لامتصاص صديد يوجد بها وما زالت الحالة كما هي ولم يقل الصديد حتى الآن ٠٠ بماذا تنتصرون ؟

الجواب :

يبدو انها حالة رئوية نتج عنها تجمّع صديدي باغشية الرئة « البلورا » وقد أجريت هذه الجراحة بوضع أنبوبة بين الضلوع لنزح الصديد المتجمّع ٠٠ وقد تناولت العديد من الأدوية والمضادات العصبية والمضادات الدنية والحالة مزمنة ومصحوبة بحالات باطنية وصدرية ٠٠ لذلك كلّه يصعب التّمييز فيها دون فحص واطلاع على البحوث التي سبق عملها وذلك من أشعّات وتحليلات وغيرها ٠٠ وأنصح صاحب الرسالة بدخول أحد المستشفيات العامة لاستمرار الفحص واستكمال العلاج ٠

## ٨٤ - الربو والوراثة

السؤال :

أنا رب أسرة أبلغ من العمر ٤٨ عاما سبق اصابتي بالربو وعولجت منه والحمد لله ٠ والسؤال : هل هذا المرض يأتي عن طريق الوراثة ٠٠ وهل هناك خطورة على الزوجة أو الاولاد ؟

الجواب :

مرض الربو غير معدي في الواقع وليس هناك خطورة على أسرتك وأولادك ٠ أما عن علاقة الوراثة بالمرضين ، فهناك علاقة في بعض حالات الحساسية ، ولا يشترط أن يرث الأطفال حساسية الصدر فقد تظهر عليهم حساسية للجلد أو في أجزاء أخرى من الجسم ٠

## ٨٥ - تعدد شعبي

**السؤال :**

شقيقى عمره ٢٣ سنة ومنذ ولادته لم يتمتع بنعمة الصحة حيث أصيب في سنواته الأولى بنزلة شعبية حادة وعولج منها . بدأ حالته تزداد سوءاً منذ عام ١٩٦٨ وأجمع الأطباء على أنها حالة تمدد شعبي بالرئة اليمنى مع تزيف رئوي أحياناً . أجريت له أشعة على الصدر والأذن وتحاليل بصاق ومزرعة وحساسية وبعد ذلك كله لم نجد عنده أي ميكروب من أمراض الصدر . عرضته على اختصاصيين في أمراض الصدر والقلب والباطنية والأذن وتناول جميع المضادات العصوية بلا فائدة . بدأ يشعر الآن بن Hegian شديد لأقل مجهود . أرجو ارشادي عن العلاج الحاسم لأن حالته وحالة الأسرة أصبحت في انهيار تام .

**الجواب :**

حالة شقيقك هي تمدد في الشعب الرئيسي مصحوب بالتهاب . والعلاج النهائي العاسم لهذه الحالة هو استئصال الجزء المصابة بعد إعداد المريض للجراحة من ناحية الصحة العامة والالتهابات الموضعية وبعد عمل البحوث اللازمة من أشعات بالزيت لرسم الشعب ومن تحاليل تحت اشراف اختصاصي . وبعد تحسن صحته العامة وزوال الالتهابات الموضعية يصبح مستعداً للجراحة . ونتائجها مشجعة .

## ٨٦ - السعال والبلغم

**السؤال :**

أنا فتاة من بور سعيد أبلغ من العمر ٢٨ عاماً أعاني من السعال المصحوب بالبلغم . فهل هذا بداية لأي مرض صدرى لا قدر الله ، مع العلم انه لم يسبق لأحد من أفراد أسرتي الاصابة بأى مرض صدرى .

**الجواب :**

يبدو أنك تعانين من الشك أو الوسوسة . فليس لكل



ثقب عظام الجبهة استعداداً لإجراء جراحة في المخ

سعال وبلغم صلة بأي مرض صدرى .. وقد تكون حالتك مجرد نزلة شعبية بسيطة تزول بعد علاج قصير .. ورغم ذلك وحتى يطمئن قلبك ، يحسن الذهاب لأى طبيب أو مستشفى أو مستوصف حيث يتم الكشف عليك بالأشعة مع التعاليل اللازمة.

## ٨٧ - استعمال البخاخة

**السؤال :**

أنا رجل عمري ٦٦ سنة نحيف الجسم ومتزوج ولدي أولاد متزوجون أصبت منذ ٢٠ سنة بنزلة شعبية ما زالت عندي حتى الآن رغم العلاج المستمر ، والأعراض هي : ضيق التنفس وخشقة في الصدر وسعال يتزايد عند القيام من النوم صباحا وأستريح عندما يأتي البلغم .. اقترح طبيب باطنى أن استعمل « دواء انتال » وهو بخاخة .. اشتريتها بالفعل .. وقبل استعمالها استشرت أخصائى أمراض صدرية فقال انه لا لزوم لها لأن مرضي هو نزلة شعبية ربوية ، ومضى عام على ذلك ولا يزال الطبيب الباطنى يصر على استعمالى لهذا الدواء ..  
ماذا أفعل وبما ترون ؟

**الجواب :**

واضح من خطابك انها بالفعل نزلة شعبية ربوية مزمنة .. ولعلاجها أنصح بتعديل البصاق - مزرعة وحساسية - مع أخذ المضاد العيوي المناسب لها ، ويمكن عمل اختبارات للحساسية وأخذ الفاكسين المناسب ويتم ذلك تحت اشراف طبى . أما بالنسبة لدواء انتال فهو من الأدوية التي قد تفيء المريض أحيانا مع ملاحظة أنها قد لا تفيء أيضا في أحيان أخرى ولذلك فلا بأس من تجربته ما دام هناك احتمال بالفائدة .

## ٨٨ - التنفس الطبيعي

**السؤال :**

أنا طالب باحدى كليات الجامعة أستفسر من سيادتكم عن الطرق السليمة للتنفس الصحيح ؟

## **الجواب :**

التنفس عملية فسيولوجية تحدث باستمرار ولا تحتاج الى تنبيه الانسان بها . . . وكثير من الشباب يحاول ان يدخل كمية هواء اكثـر الى صدره ، تصور! منهم أنهم سيستفيدون أكثر ، وتنتهي الحالة في كثير من الأحوال الى الشعور بالضيق وازدياد عدد حالات الشهيق العنيق « التنهيد » والشكوى من أنه لا يدخل هواء كاف الى الصدر ، هذه حالة نفسية يجب الاقلاع عن هذه العادة ويمكن لأي طبيب صدر أن يساعد على زوال هذه العادة ببعض الأدوية البسيطة ويتأكد عدم وجود مرض بالصدر ان أسلم طرق التنفس الطبيعي هو أن تنسى أنك تنفس .

## **٨٩ - ضيق التنفس**

### **السؤال :**

منذ ثلاث سنوات أصابني مرض من أعراضه الشعور بضيق في التنفس ، يزداد عند المشي او أي ممارسة نشاط رياضي فيما حالي وكيف أعالجه؟

### **الجواب :**

يبدو ان ما تشكو منه هو ضيق التنفس مع المجهود وهذا قد يكون طبيعيا لحجم المجهود خاصة اذا كان لم يطرأ عليه زيادة في الفترة الأخيرة . اما اذا كانت هناك زيادة في ضيق التنفس مع قلة المجهود الذي تقوم به ، فقد يكون ذلك مرضيا وقد يكون السبب في الصدر أو القلب . . . والأفضل في هذه الحالة مناظرتك بواسطـة الطبيب لتقـرير التشخيص وعلى ضوئـه يتم العلاج . . . ولا تنس ان بعض الأحوال النفسية قد تكون مسؤولة عن الامراض التي تشكـو منها وهو الامر الـأـغلـبـ فيـ حـالـتـكـ ، لـذـكـ اـنـصـعـكـ بـالـابـتـعـادـ عـنـ الـانـفـعـالـ وـاـسـتـعـمـالـ بـعـضـ الـمـقـويـاتـ العـامـةـ .

## **٩٠ - دوخة**

### **السؤال :**

ابنتي عمرها ١٦ عاما ، منذ عامين أصابتها كحة وأجريت

**الجواب :**

رؤية الدم فما حالتها ؟ وما علاجها ؟  
 لها أشعة على الصدر وكانت سليمة الا أنها تعاني من دوخة عند  
 حالة الدوخة عند رؤية الدم حالة نفسية محبطة ولا يمكن أن  
 تكون عضوية بأي حال من الأحوال . . الشيء الذي يحتاج الى  
 اهتمام في رسالتك هو أشعة الصدر الذي وجد بها اشتباه ، فهل  
 هو اشتباه في أي مرض ؟ على كل حال أرجو عمل أشعة حديثة  
 للصدر للتأكد من عدم وجود أي حالة مرضية به حاليا .

## ٩١ - ضعف الصوت

**السؤال :**

في عام ١٩٦١ أصبت بمرض التدرن الرئوي ت-ب . .  
 وشفيت في عام ١٩٦٣ . . ومنذ أكثر من ثلاث سنوات شعرت  
 بأن صوتي يأخذ في الضعف جدا وقد أضطر لتكرار الكلام حتى  
 يسمعني ويفهمني من أحدهذه وأخشى الكلام الكثير لأن هذا  
 يسبب المتاعب ، وأثناء الأكل أشعر بعرق ظاهر وعند شرب الماء  
 يحدث حرقان يضطريني أن أترك الأكل . . ولأي سبب أصاب  
 بنرفزة لعدم تمالك أعصابي . . وبما أنني أفك في الزواج  
 فهل هذه الحالة تعوقني عن تحقيق رغبتي في الزواج ؟

**الجواب :**

أعتقد أن حالة العنجرة لها علاقة بحالة صدرك . . فالمعروف  
 ان الدرن الرئوي له مضاعفات بالعنجرة . . ومن أعراضها  
 ضعف الصوت وأحيانا فقدانه والشرقة خاصة أثناء الشرب أو  
 الأكل والعرق واعتقادي ان حالة صدرك لم تستقر رغم ما ذكرته  
 عن أنك شفيت ، لذلك أرجو منك التقدم للكشف على صدرك  
 وعلاج أي درن رئوي نشط يكون موجودا بها ولا بد في هذا  
 السبيل من عمل صورة أشعة للصدر وتحليل بصاق .

## ٩٢ - التهابات صديدية

**السؤال :**

أنا طالب في العشرين من عمريأشكو من التهابات صديدية

تظهر في اللسان واللثة مع وجود رائحة كريهة .. عرضت  
حالي على الطبيب وتناولت العلاج المرافق دون نتيجة فماذا  
أفعل حتى أتخلص من هذه الحالة ؟

**الجواب :**

ان ما تشكوه هو ما يسمى « افتوك » وهو نتيجة فيروس  
ويظهر عادة عند الاصابة بنزلات البرد أو عسر الهضم أو  
الارهاق العصبي والجسماني والضعف العام . لذلك يجب  
الاهتمام بحالتك الصحية من ناحية الغذاء وعدد ساعات النوم  
والبعد عن الانفعالات النفسية ما أمكن، مع تناول أقراص  
فيتامين سي لفترات طويلة .

### ٩٣ - استئصال فص

**السؤال :**

عمرى ٢٢ عاما ، منذ عامين أصبت بتنزيف عدة مرات في أيام  
البرد ، وشخصت الحالة على أنها تمدد في الشعيبات الهوائية  
وحدث تدرن في نفس المكان وواظبت على العلاج والغذاء  
والراحة وعلى الرغم من هذا أشعر بتزويق مستمر في الصدر  
خاصة عند النوم فهل يمكن اجراء جراحة استئصال هذا الفص  
من الرئة أرجو افادتي ؟

**الجواب :**

رسالتك لا تخلو من روح التفاؤل وهذا أفضل على كل حال  
من التشاوف ولكن أرجو أن تعطي الموضوع ما يستحق من جدية  
وذلك بالتصدي للمرض جذررياً وعدم الاكتفاء بالتحسن سواء  
في الاعراض كالتزويق أو في الاسكات واعتقادي أن الاستئصال  
يمثل الحل النهائي في حالي ولا خطورة منه اطلاقاً في جميع  
النواحي التي سألت عنها . ولكن يجب تقرير ذلك بواسطة  
الاخصائي المباشر للعلاج بعدأخذ رأي جراح الصدر المختص .

### ٩٤ - كيس السرة

**السؤال :**

أعاني من وجود كيس دهني داخل السرة يفرز باستمرار



ورم داخلي المخ

صديداً أصفر له رائحة كريهة ، ويظهر ويغتفي ، عرضت حالتي على الطبيب ووعدني باجراء عملية جراحية لكنني أخشى العملية حيث ان مكان السرة حساس في الجسم .. فما رأيكم ؟

### الجواب :

قد يكون نشوء السرة مكاناً لتجمّع الافرازات الدهنية التي تفرزها الغدد الموجودة في هذه المنطقة كما أنها تمثل مخبأً لبعض الفطريات والبكتيريا ، ويساعد هذه الميكروبات على النمو والتكاثر وجود الافرازات الدهنية المذكورة مسببة لبعض الالتهابات في الجلد المحيط بمنطقة السرة . ولذلك فاننا ننصح بالعناية بتنظيف تنوء السرة باستمرار كما أنها نلفت النظر الى هذه المنطقة أثناء علاج الالتهابات الجلدية الميكروبية وخاصة التينيا الملوونة اذ قد يظل الميكروب موجوداً في هذه المنطقة بعد الاختفاء الظاهري للأمراض الجلدية المسببة لهذه الميكروبات ليعود الى مهاجمة الجلد عندما تسمح له الظروف بذلك .

### ٩٥ - امساك

#### السؤال :

أعاني من حالة امساك شديد مع آلام بالجانب اليسرى وقد استعملت بعض الملينات لكن التحسن كان وقتياً . فهل من علاج حاسم لهذه الحالة ؟

#### الجواب :

من الضروري أولاً الاكتار من تناول الخضروات وبخاصة السلاطات الطازجة والابتعاد ما أمكن عن النشويات أو الاقلال منها بقدر الامكان ، فان الاستمرار في ذلك دون تعاطي ملينات يمكن أن يقتضي على حالة الامساك ، لكن اذا لم تفدي هذه الوسيلة الفائدة المطلوبة فمن الضروري تحليل البروز وعرض النتيجة على اخصائي باطني ، وعندئذ سوف يقرر لك العلاج العاسم الذي يخلصك من الامساك على ضوء نتيجة التحليل .

### ٩٦ - اشتداد الازمة

#### السؤال :

انني مريض بالربو منذ ١٦ سنة وعمرني الان ٥٨ سنة ..

ومن يوم أن أصبت بهذا المرض اللعين وأنا أقاسي الامرين اذا اشتدت الازمة وقد قرأت عن مرض الربو والاقراص التي تشفى منه ٠٠ فما هي الحقيقة ؟

### الجواب :

خطابك يمثل قدرة ممتازة على الصمود ، فحالتك قد أزمنت طوال هذه السنين التي تعد بالعشرات حتى بلغت سن الثانية والخمسين وأنت تتعايش معها بروح عالية فلكل مني كل تقدير .

أما عن الاقراص فهي نوع من موسعات الشعب سريعة المفعول التي تجدي في التوبات العادة ولا يمكن الاعتماد عليها للشفاء الكامل ويوجد منها أنواع كثيرة بالصيدليات مثل أقراص نيوابتين وايزودبرين و تستعمل بالصلص تحت اللسان ولا بد أن يكون وصفها بمعرفة طبيب اخصائي بعد مناظرة العالة وقياس الضغط وعد النبض لأن أي علاج له آثاره الجانبية الضارة وقد يفقد أيضا مفعوله وتأثيره مع اساءة استعماله .

### ٩٧ – ضيق التنفس

#### السؤال :

أشعر بضيق في التنفس وأحيانا دوخة مع حرقان والتهاب في المدة كما أعاني أيضا من خروج سائل أبيض غليظ القوام نوعا لا يتقييد بموعد الدورة الشهرية ، فما الحل بالنسبة لي ؟

#### الجواب :

من الضروري أن تهتمي أولا بتنظيم طعامك ، وملاحظة الأطعمة والمواد التي تؤدي الى وجود غازات بالبطن ، ثم الامتناع عن البصل وغيره والاستمرار في ذلك هام جدا حتى يمكن الخلاص مما تعانين منه ، لكن اذا استمرت العالة برغم هذا الاجراء فلا بأس من العرض على الاخصائي واستشارة اخصائي أمراض النساء ، أيضا بخصوص السائل الابيض الذي اعتقاد أنه افرازات مهبليه ولا صلة بينه وبين الاعراض الأخرى .

## ٩٨ - تزييق الصدر

السؤال :

أنا سيدة في العلقة السادسة من العمر ليس لي أولاد ٠٠ في الشتاء أعاني من تزييق في الصدر وخروشة في الصوت بدون أي مرض عضوي وتزول هذه الحالة تماماً بدون أي علاج في الصيف فهل أجد لديكم علاجي ؟

الجواب :

واضح أنك تعانين من حالة نفسية متوترة والأغلب أنها المسئولة عن الاعراض التي تشکین منها لذلك أنصحك بالاندماج في احدى هواياتك التي ذكرتها في خطابك ولا تنعزل عن المجتمع الذي تعيشين فيه ولو أنه لا يمكن استبعاد الحساسية كأحد أسباب تزييق الصدر الموسعي وعند حدوثها من الممكن تعاطي أقراص ضدها .

## ٩٩ - نزلة شعبية

السؤال :

عمرى ٢٠ عاماً وأعاني من نزلة شعبية منذ ١٠ سنوات كاملة وأعراضها عندما تأتيني الأزمة هوضيق شديد في التنفس يزداد بازدياد الحركة وأتمنى أن أمسك الهواء بيدي لأنفسه وتصاحب الحالة كحة مع صوت يشبه الصفير وأحياناً يوجد بلغم هل يوجد علاج ٠٠ عملت كثيراً من التعاليل وكشوف الأشعة بلا نتيجة .

الجواب :

ان ما تتشکو منه هو حالة نزلة شعبية ربوية وعلاجها ميسور اذا عرف سبب الحساسية التي تؤدي اليها .

## ١٠٠ - كثرة البلغم

السؤال :

عمرى ٢٠ عاماً وأعاني من كثرة البلغم طوال ٥ سنوات مما يرهقني بسبب ضيق التنفس خصوصاً عند القيام من النوم

يقول الاطباء انه وهم وأنا أتعذب ٠٠ هل يوجد علاج لهذه  
الحالة مع ما أعاينه من عدم شهية للطعام وارتخاء في الاعصاب ٠

**الجواب :**

عليك يا سيدى بعمل صورة أشعة للصدر عادية وبالألوان  
فقد يكون ما تعايني منه هو تمدد بالشعب ٠

### ١٠١ - اشتباه في الدرن

**السؤال :**

كشف شقيقى على صدره بالمدرسة من غير اشعة وأرسلوا  
الينا خطابا بأنه « ايجابي الدرن » وعمل أشعة للصدر بالوحدة  
المدرسية ولم تصلنا نتيجتها حتى الآن ٠٠ أريد أن أطمئن  
وخصوصا ان أخي يبصق باستمرار بدون سعال ويعاني من فقد  
الشهية مع احتفاظه بوزنه ، وهل يؤثر على حالة شقيقى وجود  
جار لنا كان مصابا بالدرن ٠٠ وان مسكننا معروض من الشمس؟

**الجواب :**

يا سيدى عليك أن تقطع الشك باليقين وتتوجه الى أقرب  
مستشفى للأمراض الصدرية بالمنطقة التي تسكن بها مع  
شقيقك وتعلم صورة أشعة للصدر وتعرف نتيجتها خلال ٢٤  
ساعة ويطمئن بالك خصوصا مع ذكرك من وجود جار لكم مصاب  
بالدرن واحتمال مخالطته ٠

### ١٠٢ - حساسية

**السؤال :**

أنا شاب جامعي في المرحلة النهائية أشكو من كثرة البلغم ٠٠  
أسود اللون أحيانا وقد عرضت نفسي على المستشفيات الصدرية  
ولكن لم أقم بعمل صورة أشعة للصدر خاصة أني أصاب بزكام  
شدید مع التهاب في الحلق ٠٠ حالي النفسية سيئة جدا ٠

**الجواب :**

ان شكوكك تشير الى احتمال اصابتك بنزلة شعبية يكون  
بعضها بسبب الحساسية خاصة في منطقة الأنف والحنجرة وفي

الفالب أنك لا تعاني من مرض صدرى مع عدم احتمال وجود درن رئوي ولكنني أعتقد أن النزلة الشعبية والحساسية لكل منها أهمية قصوى وتحتاج الى علاج يتوقف على قيامك بعمل مزيد من الابحاث .

### ١٠٣ - نزف من الدم

السؤال :

منذ ٨ شهور أصبحت بنوبة نزف شديد من الفم وبعمل الأشعات اللازمة اتضحت وجود كهف درني متوسط في أعلى الرئة اليسرى . تناولت العلاج اللازم وتحسن حالتي لمدة أربعة أشهر حيث زاد وزني من ٦٠ ك الى ٧٠ ك وتقلص حجم الكهف الدرني خلال الاشهر الاربعة الاخيرة ، توقفت حالتي على ما هي عليه بما في ذلك الوزن وحجم الاصابة مما يقلقني . أرجو افادتي عن حالتي وتطورها . وهل يمكن أن أتخلص نهائياً من الاصابة ؟ علماً بأن البصاق سلبي دائماً ولا أدخن .

الجواب :

علاجك سليم مائة في المائة ومعدل تحسينك طبيعي جداً .  
الشيء الوحيد الذي يشغلني هو نبرة القلق البادية في خطابك وهذه قد تؤدي الى آثار سيئة في حالتك أرجو أن تتغلب عليها وتطمئن فأنت تسير في طريق الشفاء . فقط عليك بالانتظام والثبات .

### ١٠٤ - ثلاثون سيجارة يومياً

السؤال :

أدخن يومياً ما يعادل ٣٠ سيجارة وعندما أستيقظ من النوم أجد كمية هائلة من البلغم . وقد قمت بعمل أشعة في العام الماضي وظهر ان الصدر سليم ومع ذلك ازدادت كمية البلغم في الصباح والمساء مع سعال شديد ومستمر .

الجواب :

انك تعاني من نزلة شعبية مزمنة وأعراضها السعال المصحوب ببصاق يستمر لفترة يغلب أن تكون فتره الشتاء ويتكرر سنوياً .



ازالة ورم من المخ كان يسبب صداعاً شديداً لصاحب

وفي الحال تكون الأشعة سليمة ولكن هذا لا يمنع من ضرورةأخذ العالة مأخذ الجد ومعالجتها علاجاً جذرياً حتى لا تتفاقم وتحدث مضاعفات مثل انتفاخ الرئة وهبوط القلب - لا قدر الله - والعلاج يعتمد على الاسباب الدافعة لحدوث المرض . ويجب الاقلاع عن التدخين فوراً . ويجب تحليل البصاق وما فيه من ميكروبات ومدى حساسيتك للمضادات العصوية مثل البنسلين والاستر بتومايسين كما أنصحك باستعمال أدوية طاردة للبلغم .

### ١٠٥ - نزلة شعبية حادة أم تمدد بالشعب؟

**السؤال :**  
مرضت وأنا في الثالثة من عمري الى أن وصلت الى سن العشرين استمر المرض ١٧ عاماً . كانت بداية المرض الحصبة ولكن مرضي لم يمر بسلام ثم أصبحت بالسعال الديكي . ثم أصابني سعال شديد ثم حدث لي مضاعفات الى أن أخبرني الطبيب المعالج أنها مصابة بنزلة شعبية حادة وقيل أنها في فترة النقاقة أصبحت بميكروب التيفود وساعت حالي وأشارت برعشة مع استمرار السعال مع أن صدرني سليم . ساعت حالي النفسية .

### الجواب :

الحالة يبدو أنها حساسية ربوية ولا بد من محاولة الكشف عن السبب فإذا عرف السبب أصبح العلاج سهلاً

### ١٠٦ - آلام في القفص الصدري

**السؤال :**  
منذ ثلاث سنوات وأناأشعر بألم في القفص الصدري . أخبرني الطبيب أنها آلام روماتزمية مع العلم بأنني قد أجريت أشعة فثبتت ان الصدر سليم .

### الجواب :

تشخيص طبيبك سليم ، فالرئة لا تحوي أعصاباً وأغلب الأظن أن يكون مصدر الآلام الجدار الصدري وأقترح عليك ما يلي :  
١ - عدم التعرض للبرد والرطوبة .  
٢ - عدم استعمال المواد العريفة في غدائك .

٣ - استعمال دهان موضعي قبل النوم مباشرة . مع استشارة الطبيب بعد فحصك جيدا .  
وأخيرا لا تقلق على صدرك فالامر أبسط مما تتصور .

## ١٠٧ - استقرار المرض

### السؤال :

مرضت بالدرن كما أصبت بتليف الرئة اليمنى وكان ذلك في أوائل عام ٦٦ وكانت أعراض بمعروفة أحد الاخصائيين . ثم امتنعت عن العلاج لكون الحالة مستقرة كما أخبرني الطبيب المعالج . في هذه الايام أشعر بسخونة شديدة جدا بالصدر ثم طلب مني الطبيب المعالج صورة أشعة حديثة وسرعة ترسيب فثبتت سلامة الأشعة والحالة مستقرة تماما ومع ذلك تعاودني السخونة الشديدة بالصدر مع الارهاق الشديد في حالة بذل أي مجهود .

### الجواب :

واضح تماما من خطابك انك أخذت فرصة علاج كاملة للحالة المرضية التي كنت تعانيها ، ودليل ذلك المؤكد هو ان حالة الصدر أصبحت سليمة وعدد الدم وسرعة الترسيب في المعدل الطبيعي وهذا فعلا في العرف الطبي ما يسمى باستقرار الحالة وهو يعني ان العلاج قد تقلب على المرض ولم يعد يسمح له بالنشاط او الامتداد وعادت الصحة في الاحوال الطبيعية ، أما السخونة التي تشكوك منها فيغلب أن تكون ذات طابع نفسي والدليل على ذلك أنك حتى لو قشت درجة الحرارة في اللحظة التي تحس فيها بالسخونة فلن تجدها مرتقبة وكل ما تحتاج اليه بعض المقويات لحالة الخمول التي تشكوك منها ، اما لماذا لا تستعمل كلمة تم الشفاء فهذه فدلكة طبية أرجو أن لا تشغلي تفكيرك في ماتهاها .

## ١٠٨ - أهمت العلاج

### السؤال :

منذ عشر سنوات تعرضت لنزلة برد شديدة مع ألم شديد في الظهر ونزول دماء شديدة من فمي . لم أهتم بالأمر كثيرا . ولكن بعد فترة انتابتني نوبات سعال مصحوبة بدماء كالخيوط

السوداء داكنة أو حمراء صافية وأشعر بسعال بداخل الصدر وأتردد على مستشفيات الصدر ومع ذلك لم تنقطع الدماء مع أنني فتاة لم أتعد الـ ٢٠ من عمري .

**الجواب :**

هناك أسباب كثيرة للنزف من الفم ولا يمكن تشخيص حالتك من المعلومات الواردة في خطابك ولم تذكرني مثلاً ما هي نتيجة صور الأشعة ولا التنظير الشعاعي وهل أجري فحص للشعب بالصيحة أو المنظار مثلاً .

**١٠٩ - ربو شعبي**

**السؤال :**

خطيبتي تبلغ ١٩ سنة تعاني من ضيق شديد في التنفس أجريت أشعة على الصدر كانت سليمة ، وشخص الطبيب العالة بأنها ربو شعبي ٠٠ فهل يمكن علاجه وهل هو مرض وراثي ؟

**الجواب :**

الحالة يبدو أنها حساسية ربوية ولا بد من محاولة الكشف عن السبب فإذا عرف السبب أصبح العلاج سهلاً بالابتعاد عنه ويمكن أن يتم ذلك بعمل اختبارات حساسية واستشارة أحد أطباء الحساسية ومن الممكن تحضير فاكسين ضد العامل المسبب للحساسية وبالتالي يكون الشفاء ممكناً باذن الله .

**١١٠ - نزلة شعبية**

**السؤال :**

عمرى ٢٨ عاماً أعاني من ربو شعبي أعاى بالدواء المسكن ولم أصل إلى أي نتيجة فهل يمكن عمل مزرعة وتحليل لعالي ؟

**الجواب :**

وصف الحالة يدل على أنها نزلة شعبية ربوية والعلاج يجب أن يعتمد على تحليل البصاق ولمعرفة الميكروب ومدى حساسية المضادات الحيوية التي يجب أن تعطى طبقاً لنتيجة هذا التحليل

مع اعطاء موسعات الشعب ومضادات الحساسية بانتظام وعدم التعرض للعوامل المهيجة للحساسية مثل البرد والرطوبة والفيروس.

## ١١١ - رائحة البصاق كريهة

السؤال :

أبلغ من العمر ٢٤ عاماً أعاني من وجود رائحة كريهة من الفم خاصة عندما أصاب بالبرد كذلك رائحة البصاق كريهة ولا أعاني من الكحة ، والرئتان سليمتان فما حالي ؟ وهل يمكن علاجها ؟

الجواب :

الحالة التي تعاني منها في الغالب هي تمدد الشعب الهوائية انه المسئول عن البصاق الكريه الرائحة الذي تشكو منه .. والتشخيص يمكن التأكيد منه بعملأشعة بالصيغة لشعب الرئتين وتحليل البصاق واختبارات حساسية ، وكل هذه الاجراءات والبحوث وكذلك العلاج متوفراً .

## ١١٢ - درن رئوي

السؤال :

عمرى ٢٠ عاماً ، منذ عامين أصبت بنزيف صدرى ودخلت المستشفى وشخصت الحالة على أنها التهاب رئوي غير نواعي . وتناولت العلاج لكن بعدها حدث نزيف مرة أخرى خاصة في الشتاء وظهرت بوادر الدرن الرئوي ونقص وزني .. وأنا أعاني من تزيق وخروفة في الصدر .. فما حالتي وبماذا تتصعبني ؟

الجواب :

الحالة درن رئوي مؤكدة والدليل ايجابية البصاق وتحتاج للعلاج المنتظم بالأدوية النوعية ، والأغلب للجوء الى عملية استئصال للجزء المصاب حتى يتم الشفاء خاصة وأنك معرض للنزيف المتكرر الذي قد يشكل خطورة على الحياة والنصيحة هي المبادرة بالعلاج الجذري خوفاً من حدوث مضاعفات

## ١١٣ – استئصال التليف

**السؤال :**

أنا شاب في الثالثة والعشرين من عمرى ، أعاني من حالة سعال مستمر حتى فوجئت بنزيف حاد مع السعال وفوران في الصدر وتم نقلني إلى المستشفى حيث أسعفت وعملت أشعة ظهر فيها درن بالرئة اليسرى وتناولت العلاج لمدة أربعة أشهر فهل يتعتم على استئصال الجزء التليف من الرئة . أرجو افادتي ؟

**الجواب :**

لم يظهر الميكروب في التحاليل لأنها أجريت بعد علاج منتظم لمدة شهر وعلى الأغلب أثناء الشهر يختفي الميكروب .

العلاج النوعي يمكن أن يحدث تقدما ملمسا إذا كانت الحالة في مدها والميكروب حساس يتجاوب مع العقاقير المعطاة ، والاصابات الطفيفة يمكن أن تؤدي إلى نزيف وهو عارض يؤدي بالمريض إلى استشارة الطبيب فورا فيمكن العلاج مبكرا مع الحصول على نتائج ممتازة . لا توجد خطورة عدوى بعد سلبية البصاق .

لا يستدعي الامر اجراء جراحة للاصابات الملتئمة بعد فترة العلاج المنتظم لمدة سنة ونصف .

بعد تمام الشفاء يمكن العودة إلى الحياة الطبيعية تماما . النكسة نادرة الحدوث إذا كان العلاج الاصللي منتظما والمدة الازمة سنة ونصف .

## ١١٤ – دم ونحافة

**السؤال :**

أشكر من نزول دم أحمر قان مع البراز منذ حوالي سنة ونصف وأجريت التحاليل الازمة فلم أصل إلى السبب وقد أصبحت نتيجة لذلك بنحافة زائدة مما يؤدي إلى خجلي أمام زملائي في المدرسة الثانوية . فماذا يمكن أن يقدم طبكم لي ؟

**الجواب :**

لا بأس من إعادة تحليل البراز مرة أخرى ، وعرض نتيجته



عملية التلب الصناعي

على أحد الجراحين فقد يكون ما تشكو منه راجعا الى وجود بواسير داخلية ، ويمكن عن طريق اجراء الجراحة الغلاص التام مما تعاني منه ، فتستريح نفسيا ويعود الى جسمك وزنه الطبيعي العادي .

## ١١٥ - اندرن والزواج

السؤال :

أنا شاب عمري ٢٦ عاما أصبت بالاندرن الرئوي في الجهة اليسرى تناولت الدواء لمدة ٦ شهور ٠٠ علمًا بأنني مقدم على الزواج فماذا أفعل وبماذا تنصحي ؟

الجواب :

يبدو أنك تتعاطى العلاج بانتظام وبالتالي تحست حالتك ، ولكن أرجو ألا تعتبر التحسن هو الشفاء ، فالمطلوب الشفاء الكامل وليس مجرد التحسن وهذا يستدعي انتظام العلاج لمدة لا تقل عن سنة ونصف . ويفضل تأجيل الزواج الفعلي لمدة مماثلة على الأقل لمدة العلاج وذلك خوفا من حدوث النكسة ، وفي حالة تنفيذ ذلك لن تكون هناك خطورة من حيث الحياة الزوجية أو القدرة على الانجذاب أو خطر العدوى للأولاد .

## ١١٦ - تأثير العادة السرية والبلهارسيا

السؤال :

هل ممارسة العادة السرية تؤثر على العضو التناسلي وأنا مصاب بالبلهارسيا فهل هي أيضا تؤثر على نمو العضو الذي ينقلي انه قصير علمًا بأنني لم أمارس أي تجربة جنسية من قبل ، على الرغم من ان حالي الجنسية طبيعية ؟

الجواب :

أولا العادة السرية لا تؤثر على العضو التناسلي . وكذلك البلاهارسيا لا تؤثر على نموه ، ولكن البلاهارسيا المزمنة المهملة التي تؤثر على الكبد وأعضاء الجسم الأخرى قد تسبب نوعا من انواع النقص الرجولي . وما دامت الحالة الجنسية طبيعية فلا بهم اطلاقا قصر أو طول العضو ، وتزوج واملمن ، ولكن يجب علاج البلاهارسيا أولا علاجا كاملا .

## ١١٧ - قرحة الاثني عشر

السؤال :

شعرت بألم شديدة في معدتي وقد عمل لي أشعة فوجد أني مصاب بقرحة في الاثني عشر ٠٠ استمررت في العلاج منذ عام ١٩٦٢ حتى الآن دون جدوٍ وقد استقر الرأي على اجراء عملية جراحية لي وفعلاً تم اجراء العملية بمستشفى قصر العيني وبعد خروجي شعرت بنفس الآلام وتم فحصي فوجد أني مصاب بقرحة في الغيطة ٠٠ عاودتني الآلام مع وجود انتفاخ حاد في المعدة ، ساعت أحوالى الصحية فهل أجد لديكم الشفاء ؟

الجواب :

القرحة التي تحدث في الاثني عشر تختلف قطعاً عن القرح التي تحدث في المعدة فقرحة الاثني عشر غير قابلة للتحول إلى قرحة خبيثة كما أنها أكيداً ليست قرحة خبيثة ٠٠ وعلى ذلك فالفرصة في العلاج الباطني لمدة معقولة أي حوالي ستة أشهر تكون مستحبة أو مفضلة في كثير من الأحيان تنجع في شفاء القرحة ، علماً بأن هذا العلاج الباطني ليس عبارة عن دواء يشتري من الأجزخانة ولكنه علاج دقيق متكمال يشمل راحة نفسية وجسمية وعقلية للمعدة والاثني عشر ٠ وهذا يستلزم بعض الأدوية والريجيم الخاص وإذا فشل هذا العلاج بعد محاولة كاملة يأتي مجال العملية ٠٠ ولكن في بعض الحالات تكون القرحة مضاعفة بنزيف وهو نزيف مصحوب بقيء أو نزيف من الشرج بدرجات متفاوتة قد تصل إلى درجة الخطورة وفي هذه الحالة يكون العلاج أيضاً بالراحة والريجيم والأدوية ولكن تكون هذه المحاولة لمدة لا تزيد على يومين وخاصة فيمن تعدوا سن الأربعين فإذا فشل العلاج أو عاد النزيف تكون العراحة عاجلة وهامة لإنقاذ حياة المريض ، علماً بأن هذه المدة القصيرة يجب استغلالها باعطاء نقل دم كافٍ وتصليح كيمياء الجسم ٠ وفي حالات أخرى تكون قرحة الاثني عشر مضاعفة بسبب انسداد في فتحة البواب التي تؤدي إلى الاثني عشر من المعدة وعلى هذا

الأساس يبقى الأكل في المعدة ويتعرّض ويحدث قيء باستمرار مع انتفاخ بالمعدة وفقدان السوائل في الجسم وهذا يستلزم علاجاً جراحيًا .

١١٨ - استئصال الطحال

## **السؤال :**

في عام ١٩٦٧ حدث لي تضخم بالطحال وفي عام ١٩٧٣ أجريت عملية استئصال الطحال والآن أعااني من ارتفاع درجة الحرارة وسواد البراز ونزيف فما حالي وما علاجي؟

## الجواب :

حالتك في الغالب حالة ارتفاع في ضغط الدورة البابية نتيجة تليف الكبد مما يؤدي الى حدوث التزيف وفقر الدم الذي تشكوه منه أنسنك بعرض نفسك على اخصائي في الجهاز الهضمي .

١١٩ - تمدد الشعب الهوائية

## السؤال :

أنا شاب في الثالثة والعشرين من عمري . منذ سن الثالثة  
أصبت بمرض في صدرى مع وجود بلغم في الصدر وضيق تنفس  
وصوت مخشنخش مع كحة عند قيامي من النوم وشخص الطبيب  
الحالة بأنها تمدد بالشعب الهوائية فهل أجد لديكم علاجي ؟

## الجواب :

الحالة تمدد في الشعب الهوائية والعلاج الجذري لها هو الاستئصال للجزء المصاب من الرئة وذلك اذا كان محدد المكان ، وذلك يمكن تحديده بعد عمل أشعة بالصيغة لشعب الرئتين بواسطة جراح الصدر المختص . أما اذا كان التمدد غير محدد المكان فالحل هو العلاج الطبيعي لتفريغ الصدر من البصاق عدة مرات يوميا مع استعمال العقاقير الطاردة للبلغم والمضادات الحيوية في ضوء تحليل البصاق ومدى حساسية الميكروبات للسبيطات الحيوية .

## ١٢٠ – النعافة والوراثة

**السؤال :**

أبلغ من العمر ٢٤ ، طولي ١٦٥ سنتيمترا وزني ٦٠ كلغ  
أعاني من النعافة الزائدة مما يسبب لي حرجا ، كذلك أشكو من  
وجود ديدان بالبراز فما حالي وهل أجد لديكم علاجي ؟  
**الجواب :**

النعافة هنا قد تكون وراثية ولكن الاعراض التي تشكو منها  
تشير الى وجود طفيلييات في البراز وهذه الطفيلييات تمنع الجسم  
من الاستفادة بالغذاء لذا أنسنك بعمل تحليل براز وعمل تعليم  
دم لمعرفة نسبة الهيموجلوبين وعدد الكرات الحمراء بالدم .  
والعلاج يبدأ بعلاج الطفيلييات ان وجدت .

## ١٢١ – قرحة الاثني عشر

**السؤال :**

أنا طالب في التاسعة عشرة من عمري أعاني من تقلصات  
شديدة في المعدة . قمت بعملأشعة وكان التشخيص اشتباها في  
قرحة الاثني عشر .. علمًا بأنني أجريت عملية الزائدة ..  
فما حالي وما علاجي ؟

**الجواب :**

يلزم لك اعادة الأشعة على المعدة والاثني عشر بالباريوم  
مرة أخرى وقرائتها بواسطة اخصائي الأشعة ثم عرضها على  
أحد الاخصائيين حتى تطمئن ان كانت هناك قرحة أم لا وعلاجها  
العلاج المناسب واطمئن فكل مرض له علاج ميسور .

## ١٢٢ – أمراض الديدان

**السؤال :**

أبلغ من العمر ١٢٨ عاما وأعاني من الكلى كل عام أو عامين  
كما أعاني من حرقان بالبول وضعفه وبعض انواع الديدان مثل  
الاميبيا والجاريلا والبلهارسيا ، تناولت العلاج دون نتيجة فبماذا  
تنصحني ؟

**الجواب :**

عليك بمتابعة عمل تحليل بول وبراز كاملين بين فترة وأخرى وعلاج ما يظهر من الديدان أو أي تغير في البول بواسطة أحد الاخصائيين حتى يتم شفاؤك تماماً .

## ١٢٣ – ارتشاحات بالرئة

**السؤال :**

أبلغ من العمر ٢٧ عاماً أعاني من آلام بالصدر ، وبالتحليل وعمل الأشعة ظهرت ارتشاحات بالرئة اليمنى ٠٠ فهل يمكن علاجها وبماذا تنصحي ؟

**الجواب :**

حالتك واضحة جداً أنها درن رئوي ، والقواعد الأولية في علاج مستمر ومنتظم لمدة لا تقل بحال من الأحوال عن عام ونصف وربما أكثر ، وأنك لم تستكمل هذه المدة ففيما ذكرت ولماذا توسيع حالتك النفسية . إن المشوار أمامك طويل والعبرة بالنتيجة النهائية ويبعدوا أن التحسن الذي طرأ على حالتك في مبدأ العلاج قد تحرك ، وهو أمر متوقع فتصورت أن الموضوع قد انتهى وتراخيت في العلاج فكانت النكسة التي تلوح بها الآن ونصيحة خالصة لك هي الانتظام والاستمرار والنتيجة مضمونة .

## ١٢٤ – أزمات ربوية

**السؤال :**

أجريت لي عملية استئصال اللحمية منذ عامين ، لكن الآن أعاني من أزمات ربوية تصيبني في بعض الأحيان . نصحي الطبيب باستعمال « الاسمايد » بصفة دائمة لكنني أخشى أن يصيبني بأضرار مثل تليف الرئة . فهل من علاج آخر لهذه الأزمات ؟

**الجواب :**

هذه الحساسية الربوية يمكن التصدي لها بتفادي العوامل المؤكدة التي تلاحظينها في هذا الصدد ، وليس هناك مجال

للتصميم في هذا ، ولكن التخصيص مطلوب هنا ، ولا ازوم  
للافراد في الاسماcid كما جاء في خطابك ، والافضل تناول حبة  
مضادة للحساسية في الفترات التي تجىء فيها النوبة والنتيجة  
مضمنة .

## ١٢٥ - سعال وبلغم

**السؤال :**

والدتي تجاوزت الثلاثين من عمرها وهي منذ عشر سنوات  
تعاني من سعال شديد مصحوب ببلغم يميل الى اللون الاخضر ..  
ومنذ عام وتعاني من القيء المستمر بعد تناول الطعام فهل من  
علاج لهذه الاعراض لديها ؟  
**الجواب :**

والدتك أصلا تعاني من نزلة شعبية مزمنة ومن اعراضها  
استمرار السعال والبصاق المائل للاخضرار كما ذكرت لسنوات  
طويلة ، ولكن يبدو ان بعض المضاعفات قد حدثت فااصبحت  
تؤدي الى الانهجان عند اقل مجهود ، وذلك لاحتمال حدوث هبوط  
في القلب او قصور في الرئتين . ويبقى الآن موضوع القيء وهذا  
يكون عصبيا ولكن لا يمكن الحكم على ذلك تأكيدا الا بعد ان  
نستبعد امراضا عضوية أخرى داخل الصدر أو في المعدة . لذلك  
أرجو عمل أشعة للصدر وعمل تعليل للبصاق للميكروبات ،  
ومعرفة حساسيتها للمضادات العصبية حتى يمكن وصف العلاج .

## ١٢٦ - ضيق التنفس

**السؤال :**

أبلغ من العمر ثمانية عشر عاما ، أعاني من ضيق تنفس  
وخرخشة في الصدر ، تناولت العلاج المرفق في خطابي دون  
جدوى فماذا أفعل ؟  
**الجواب :**

واضح من الحالة أنها ربو شعبي نتيجة حساسية معينة لم يرد  
في خطابك ما يشير الى كنهها ، والعلاج الناجح لهذه الحالة يعتمد

أساساً على اكتشاف مصدر الحساسية والابتعاد عنه ، فهل لاحظت شيئاً معيناً يثير الأزمات لديك مثل رائحة معينة ، أو غذاء معين ، أو نزلات بردية أو غبار أو دخان أو أحوال نفسية معينة ؟ إذا كان هناك مثل هذه العوامل فالواجب الابتعاد عنها حتى تأمن شر التوبات . وإذا لم تستطع تحديد مثل هذه العوامل فمن الممكن إجراء اختبارات حساسية لك لمحاولة اكتشاف السبب والتوصي له .. على كل حال ما زال في جعبة العلاج الكثير مما يتاح لك فرصة الصحة السليمة .

## ١٢٧ - حساسية الأطفال

### السؤال :

ابنتي أتمت عامها الثاني لكنها منذ كان عمرها أربعة أشهر وبعد تناولها البرغة الأولى من مصل شلل الأطفال ظهر عليها طفح جلدي فيحمر الجلد ثم يكون فقاعة مائية مصحوبة بهرس فوصفووا الحالة أنها جدرى كاذب أو حساسية أو .. الخ واختلف الجميع في تشخيص المرض واستمر العلاج لكن دون فائدة وقد لاحظت أن هذه الحالة تكثر في فصل الغريف والشتاء وفي فصل الصيف تقل جداً أو تزول رغم تناولها بعض المتنوعات مثل البيض والسمك والشيكولاتة والمانجو ، وتستمر الحالة ترك أثراً بعدها ويكثر الهرش في فترة الليل مما يجعلها لا تستطيع النوم وما يواظبنا جميعاً حولها وما أتلف أعصابنا وأعصابها .  
فما هي هذه الحالة وما علاجها ؟

### الجواب :

الحالة التي تشكوا منها طفلك هي حساسية الأطفال ، وسبب هذا النوع من الحساسية يرجع إلى وجود عوامل وراثة من جهة الأب أو الأم وهناك عوامل تساعده على ظهور هذا النوع من الحساسية وهي الأكل أو الشرب أو وجود بعض الحشرات مثل الناموس والبراغيث ، لذلك يجب ملاحظة أنواع الأكل التي تأكلها الطفلة ملاحظة دقيقة حتى يمكن معرفة نوع الأكل الذي

يسbib هذه الحساسية وبهذه الطريقة يمكن منع هذا الصنف من الاكل وبالتالي تشفى الطفلة دون استعمال أي علاج . أما ازالة آثار ذلك فيمكن عمل تحليل الحساسية في العجلد في معامل خاصة بذلك لمعرفة السبب في هذه الحالة وبعد ذلك يصبح العلاج سهلاً وبسيطاً .

## ١٢٨ - الليمون والحساسية

السؤال :

أتناول يومياً كوباً من عصير الليمون فهل هذا يسبب الحساسية ويؤثر على المعدة لأنها حامض .. أرجو إفادتي ؟

الجواب :

الليمون غني بالفيتامينات وبالاخص فيتامين ج الذي يزيد من مقاومة الجسم للامراض ، وعصير الليمون لا يسبب أي حساسية للجسم ، اما بخصوص حموضية الليمون فهي لا تؤثر على المعدة في الشخص الطبيعي ولا مانع من شرب عصير الليمون يومياً .

## ١٢٩ - التهاب القولون المزمن

السؤال :

عمرى ٤٨ عاماً متزوج منذ عشرين سنة . وزنى ٦٤ كلغ وطولى ١٧٨ سم أصبت بدوسنطاريا حادة أدت إلى نزيف دموي من الشرج وأشكوا من التهاب القولون حسب رأي كثير من الأطباء تناولت العلاج والمسكنات ولكن أشعر بتعب شديد مع ضيق في التنفس والبراز يميل إلى الطراوة في غالب الأحيان .. مما علاج حالي وهل يلزمني إجراء عملية جراحية ؟

الجواب :

إنك تعالج من التهاب قولوني مزمن وعلى الرغم من الأدوية الكثيرة فإنك ما زلت تشكو حقيقة الامر ان هناك بعض حالات التهاب قولوني تنتج من الدوسنطاريا الأميبية وتزمن الاصابة بها الا أن حالة المريض العصبية والنفسية ، اما أصلاً واما ناتجة من الحالة المرضية . ولا شك قد أثرت فيه تجسيم الاعراض

بالصورة التي تذكرها ولكن هناك بعض حالات التهاب القولون المزمن قد لا تكون ناتجة من اصابات ميكروبية أو أميبية وإنما تنشأ من تقرحات مزمنة ، وهذه حالات مزمنة فعلاً وتحتاج إلى علاج خاص مستمر ، الا أن تشخيصها لا يتم الا بفحص القولون بالمنظار الخاص به وتصويره بالأشعة .

### ١٣٠ - الشاي والتدخين

السؤال :

هل شرب الشاي يوميا يؤثر على الأمعاء الباطنية ؟ وهل شرب الماء في الصباح على الريق يفيد الصحة ؟ وهل التدخين يزيل السمنة ؟ أرجو افادتي .

الجواب :

بالنسبة لشرب الشاي فمن الأفضل الا يزيد على فنجانين يومياً وان يكون معداً بطريقة صحية - أي غير مغلي - لأن شرب الشاي المغلي وبكثرة يضر الهضم والمعدة ويؤدي إلى الأرق في بعض الأحيان ، وخاصة اذا شرب أثناء الليل ، وشرب الماء مفيد ولكن بكمية معقولة وفي الصباح مفید أيضاً ، والتدخين لا يزيل السمنة . أما عن عدم الهضم للطعام فمن الأفضل أن تعرّض نفسك على اختباري في الامراض الباطنية ليقرر سبب ذلك وعلاجه اذ أن أسباب عسر الهضم كثيرة كما أسلفنا .

### ١٣١ - حموضة المعدة

السؤال :

منذ أحد عشر شهراً تقربياً عولجت من آثار حموضة في المعدة وقمت بعمل أشعة على المعدة والاثني عشر وبعض التحاليل فظهرت عندي قرحة وفتحة في الاثني عشر والتهاب بالمعدة . . . وعولجت وبعد عشرة أشهر شعرت بالحموضة مرة أخرى وأشعرت بهبوط عام . . . عولجت من بثور في ظهري فأخبرني الطبيب أنني أعاني من متاعب في المعدة .

## **الجواب :**

يتضح من شكواك ان العلة هي قرحة بالمعدة وقد ثبت ذلك بواسطة عمل الأشعة كما ذكر في الخطاب . وعلاج مثل هذه الحالة يتوقف على نظام في الأكل خاصة لمدة طويلة معأخذ أدوية ، وعدم تعاطي السجائر والشاي والقهوة والمواد العريفة والمقليلات إلى آخره ، وتلعب الحالة النفسية دوراً كبيراً في أمراض الجهاز الهضمي بالذات فيجب العمل على تهدئة النفس بجميع الوسائل ، وقد يشفى المريض ، أما إذا تكررت الشكوى ولم تتحسن الحالة بعد العلاج الباطني فيمكن عمل عملية جراحية .

## **١٣٢ - مغص تحت السرة**

### **السؤال :**

أشكو منذ عشر سنين من مغص تحت السرة إلى اليمين مصحوباً بميل إلى التبرز ، ومن تغير لون البراز ، ووجود مواد مخاطية به ، علماً بأنني قد استأصلت الزائدة الدودية على أمل الشفاء من هذا المغص بدون فائدة . كما أشكو من ربو شعبي من ثلاثة سنوات .

### **الجواب :**

قد يكون سبب هذه الحالة التهاباً مزمناً بالمصران الغليظ ولا بد من عمل تحليل براز دقيق مع فحص للقولون بالأشعة ، بعد عمل حقنة شرجية بالبالاريوم للتأكد من عدم وجود مرض عضوي بالقولون . والعلاج يعتمد على نتيجة هذه الفحص الطبية . أما بخصوص الربو الشعبي فمن المستحسن عما اختبارات وظائف تنفس باحدى المستشفيات مع عمل مزرعة للبصاق وحساسية للميكروبات التي توجد فيه .

## **١٣٣ - دوستناريا أميبية وبلهارسيا**

### **السؤال :**

عمرى ٢٠ عاماً وطولى ١٧٢ سم وزنى ٦٠ كيلو ، منذ ٤ سنوات أصبت بالدوستناريا الأميبية ولكن تعاودني الحالة بعد

الانتهاء من العلاج .. ومنذ سنتين أصبت أيضاً بالبلهارسيا ،  
أني في حيرة من أمري .. ماذا أفعل وما حالي وما هو علاجي ؟

### الجواب :

كثير من المرضى الذين يشكون من اضطرابات في الامعاء  
وبالتالي في الهضم وخصوصاً المرضى الذين يعانون من اضطرابات  
نفسية تظهر على الجهاز الهضمي .. يوضّعون على أنهم مرضى  
بدوستاريا مزمنة ومما يدعوهם إلى تأكيد ذلك أنه كثيراً ما  
تظهر في البراز أميبيا متكيسة ويظل هؤلاء يتراددون على الأطباء  
ويأخذون علاجات مختلفة لهذه الأميبيا دون فائدة تذكر ومن  
هنا اختلط الأمر على الأطباء وعلى المرضى وكثير من هؤلاء  
المرضى يشكون من أمراض أخرى تتوجه فيما يقال عنه بالصران  
الغليظ وحتى حينما لا تظهر الأميبيا في البراز يقال أنها ساعات  
تختفي وما يزيد الأمر صعوبة أن هناك أميبيا قولونية حميدة  
قد تختلط بالأميبيا المرضية على المحلول غير المتخصص .. لذا  
يجب عرض حالتك على الطبيب الباطني أولاً ومعرفة الجزء  
العضووي من الجزء النفسي في الموضوع .. وقد يستدعي الأمر  
عمل بحوث غير تعليمي البراز كالأشعة وعمل منظار مستقيم إلى  
آخره ..

## ١٣٤ - قرحة بالمعدة

### السؤال :

أشكو من قرحة بالمعدة وقد عولجت عند عدة أطباء فهل  
هناك علاج باطني أو جراحي ، وهل هذا المرض وراثي حيث  
أن والدي سبق أن أجريت له عملية قرحة المعدة ؟

### الجواب :

علاج قرحة المعدة قد يكون باطنياً أو جراحيًا حسب درجة  
المرض فإذا كانت القرحة حديثة فيستخدم العلاج الباطني الذي  
يشفي معظم الحالات .. وينصح بالعلاج الجراحي إذا لم يثمر  
العلاج الباطني أو إذا كانت القرحة مزمنة أو كانت هناك  
مضاعفات يرى الطبيب لزوم العلاج الجراحي فيها ..

أما بخصوص عامل الوراثة في هذا المرض فقد دلت البحوث الحديثة على أن الوراثة قد تلعب دوراً كبيراً في حدوث المرض حيث أن زيادة نسبة حامض الهيدروكلوريك والبيسيسين في العصارة المعدية قد تكون وراثية كما وجدت هناك علاقة ثابتة بين فصيلة دم المريض ونسبة تعرضه لقرحة المعدة والاثني عشر.

### ١٣٥ - صداع مسمر مع صعف عام

السؤال :

منذ سبع سنوات وأنا أعاني من مرض النعافة وصداع مستمر حتى أني في معظم الأوقات لا أستطيع أن التقط أي شيء على الأرض أو أتعني وأي حركة زائدة تؤلمني . . . حالتي النفسية سيئة للغاية وذلك لشدة نعافتي وهذه الحالة تؤرقني دائماً وتسبب لي مشاكل عديدة وأثثر لأتفه الأسباب ولا أتحمل المناقشة مع أي زميل مع العلم انتي أعمل كجندى متطلع . . عرضت نفسي على عدة أطباء والجميع نصحوني بتناول الغذاء البعيد ولكنني لا أعرف ما هو الغذاء البعيد من وجهة نظرهم . تظهر على وجهي قشور بيضاء وحذوب بيضاء ويصبحها صديد . وأميل الى الانطواء وكانت آزاول العادة السرية وامتنعت عنها منذ خمسة أشهر .

الجواب :

لا شك ان النعافة الزائدة من الأشياء غير المستحبة ، وهي مثل السمنة يمكن تفسيرها بأن الأكل غير متناسب مع المجهود المبذول في اليوم ، فإذا كانت كمية الأكل أكثر مما يحتاج إليه الجسم أصيب الإنسان بالسمنة أما اذا كان أقل مما يحتاج إليه الجسم فيفضل الجسم نعيفاً .

وعند فحص حالات النعافة يجب البحث بدقة عن كمية الأكل التي تؤكل في اليوم ونوع الأكل ، كما يجب التأكد من أن الجهاز الهضمي سليم من حيث الأسنان والمضغ من حيث الهضم والغدد الهاضمة ثم من حيث الامتصاص من الأمعاء وهل يفقد الأكل دون أن يستفيد منه الجسم أو أنه توجد طفيليّة تشارك الإنسان

طعامه ، ثم يجب فحص الغدد الداخلية التي تسيطر على الوزن كالغدة الدرقية والغدة النخامية والغدة فوق الكلى وغيرها . وباختصار يجب فحص الجسم عموماً للتأكد من أنه لا يوجد مرض منها للجسم مثل : الامراض الصدرية - امراض الكبد - السكر - تصلب الشرايين - الالتهابات المزمنة ، الى غير ذلك .

## ١٣٦ - آكل بكثرة

السؤال :

عمرى ١٦ سنة وقد تعودت على الاكل بكثرة منذ الصغر والآن كبرت وزاد وزنى فهل أجد العلاج وهل هناك حبوب لمنع الشهية ؟

الجواب :

هذه الفتاة تأكل كثيراً وبذلك هي تعترف بعكس كثير من السماان الذين لا يعترفون بأنهم يأكلون .

ولا شك أنه لا توجد سمنة بدون أكل أكثر من الاحتياجات اليومية للحياة فيترسبباقي على هيئة دهن تحت الجلد .

وقد يكون الاكل الكثير عادة قبيحة او طريقة نفسية لمكافحة الانسان على عمل اليوم او عمل لذيد لاسعاد الانسان الذي لا توجد في حياته سعادة أخرى غير الاكل وقد يكون لغوف من مرض وغير ذلك ، ولذا وجب دراسة حالة الشخص السمين من الناحية النفسية حتى يمكن معرفة ماذا يعني الاكل بالنسبة له ومعالجته من هذه الناحية .

وموضوع الغدد كسبب للسمنة العادية التي نراها كل يوم يلعب دوراً بسيطاً جداً بعكس ما يتواهم الناس بأن الموضوع موضوع غدد ويجب له علاج كعذر يخفى الشرامة في الاكل . والسمنة ليست ناتجة عن شرب الماء بكثرة كما يظن أيضاً بعض الناس فليس لشرب الماء سوء أثناء الاكل أو بعده أي تأثير على الدهن وينبه بعض الناس للتخلص أنفسهم بأخذ أنواع حبوب ادرار البول وهذا تقليل لوزن الجسم كاذب سرعان ما يعود لأنه لا يمس الدهن ، وهو الاصل في الموضوع .

والألعاب الرياضية تلعب دوراً بسيطاً أيضاً في هذا المضمار  
والمعول كله على كمية الأكل ونوعه .

وهناك حبوب لتقليل الشهية للطعام قد تساعد الذين يريدون  
أن يبدأوا في عملية التخسيس التي تبدو بسيطة ولكن يظهر  
عملياً أنها تحتاج إلى ارادة قوية .

## ١٣٧ - غثيان ودوار شديد

**السؤال :**

أشكو من دوار وجعوظ في العين وزغللة وألام بالعظام  
وغثيان ، كما أشعر بألام في البطن مع تغير في طعم الفم ورائحة  
كريهة بصفة دائمة وكسل في الكبد .

**الجواب :**

هناك أسباب كثيرة للاحساس بحرارة الفم أو الرائحة الكريهة  
فيه ، فقد يكون السبب موضعياً في الفم مثل تسوس الاسنان أو  
الالتهاب المزمن باللثة وقد يكون السبب هو التدخين بكثرة ،  
ويمكن أن يكون موضعياً في الحلق أو ، كالتهاب مزمن باللوزتين ،  
أو التهاب في الجيوب الأنفية . وقد يكون مصدر الرائحة الكريهة  
التهاب الشعب الهوائية المزمن أو وجود خراج بالرئة . . وفي  
بعض الحالات يكون مصدر الرائحة الكريهة هو البطن كما  
يحدث في حالات عسر الهضم أو أمراض المراة . . وإذا استبعدت  
الأسباب السابقة فقد يكون السبب هو عدم الانتظام في هضم  
المواد الدهنية أو يحدث حينئذ امتصاص لهذه المواد ذات الرائحة  
الكريهة من الأمعاء فتصل مع الدم إلى الرئتين ، وتكون الرائحة  
الكريهة . . وعندما يكف المريض عن تناول المواد الدهنية في  
الطعام تختفي هذه الرائحة من النفس . أما آلام البطن فان من  
أهم أسبابها الالتهابات الموضعية ، أما الدوار وجعوظ العينين  
والزغللة فينصح المريض بعمل تحليلات للفدة الدرقية التي قد  
تكون زيادة نشاطها مسبباً لهذه الاعراض .

## ١٣٨ – التهاب المقران الغليظ

**السؤال :**

أصبت منذ حوالي ثلاثة عشر عاماً بالآلام حادة أسفل البطن وبالجهة اليمنى بعد فحص الطبيب قرر أني مصاب بالتهاب في المقران الغليظ . قمت بعمل عدة تحليلات فثبت عدم وجود أميبياً .. ان كل ما يضايقني هو وجود هذه الفازات وتعرضي للآلام ..

**الجواب :**

علاج المقران الغليظ يعتمد على ثلاثة أساس : أولاً علاج أي اضطراب نفسي أو توتر عصبي وثانياً علاج أي سبب عضوي خصوصاً الأميبيا مع تجنب الاصابة بها مرة أخرى . وهذا من الصعبية بمكان نظرنا للظروف السائدة غير الصحية في صنع الطعام وحفظه ونقله وتداروه ، وأخيراً نظام خاص في الأكل .. تمنع فيه عن التوابل والمشهيات وكذلك الامتناع عن الطعام كثير الألياف والبذور وكل ما هو شديد البرودة والساخنة ..

## ١٣٩ – قيء مستمر

**السؤال :**

منذ أكثر من سنة أعاني من قيء مستمر بعد تناول أي طعام عرضت نفسي على طبيب وبعد عملأشعة قرر اجراء عملية لي لازالة القرحة . وبعد العلاج والتعحسن عاودني الألم مرة ثانية وقرر طبيب آخر أنه لا لزوم لاجراء العملية .. أرجو أن تنصحوني بالعلاج اللازم ..

**الجواب :**

موضوع القيء المزمن لمدة طويلة ربما كان سببه موضعياً في الفم أو الحلق بسبب أثارته للأعصاب المسئولة عن القيء ولذلك يلزم فحص هذه المنطقة للتتأكد من خلوها من مثل هذه العوامل . وقد ينتج القيء المستمر من سبب عضوي عام في الجسم مثل حالات التهاب الكلي أو الكبد المزمن أو القرحة في المعدة أو

(البار) العذراً (العنبر) العذراً (العنبر) العذراً

---

معنفها بـ (أ) (أ) (أ) (أ)



الاثني عشر أو من فتق المعدة للعجائب العاجز أو التهابات مزمنة في المراة . وقد يكون القيء المتكرر عارضا هيستيريا ويعبر عن حالة عصبية مزمنة للمريض بدون وجود أي مرض عضوي . أما بخصوص أشعة المعدة والاثني عشر التي أجريتها فأود أولا أن أذكر لك هذه الحقائق :

١ - ليست كل حالات القرحة تظهر بالأشعة . هناك نسبة من الحالات لا تظهر في الأشعة .

٢ - اخصائي الأشعة هو الطبيب الاقدر على تشخيص قرحة المعدة لأنه هو الذي يصور الأفلام بعد مشاهدة المعدة تحت الأشعة النظرية .

٣ - حتى في حالة وجود قرحة فإن الوضع الأمثل هو اعطاء فرصة للعلاج الباطني لمدة طويلة ومستمرة قبل حالة المريض إلى الجراح .

#### ١٤٠ - تلون البراز

السؤال :

انني أشكو من تلون البراز باللون الأسود القاتم وكان ذلك بعد اصابتي بالتهاب الكبد الوبائي فهل هذه الحالة مرضية ؟

)

البراز الأسود قد يكون مرجعه إلى تناول دوام معين مثل أقراص الكربون أو مركبات الحديد أو الأدوية المحتوية على الزيوت وقد يكون مرده إلى نزف بالجزء العلوي من الجهاز الهضمي مثل دوالي المريء أو قرحة المعدة أو أمراض الامعاء الدقيقة أو الالتهاب الكبدي الوبائي قد يعقبه تليف بالكبد ودوالي وريدية بالمريء ربما يحدث منها نزف يؤدي إلى تلون البراز باللون الأسود . ولا بد من فحشك طبيا لتقرير السبب .

#### ١٤١ - ديدان الاكسوريوس

السؤال :

أنا فتاة في السادسة عشرة من عمري . وزني ٥٦ كلغ

وطولي ١٥٨ سم . . أتعب من أقل مجهود . . وجهي لونه أصفر بالرغم من تناولني الفداء كاملاً أشعر بضربات قلبي سريعة . . كذلك أشعر بوجود ديدان صغيرة وأكلان حول فتحة الشرج ، كما أخرج افرازات من الفم والأنف خاصة في الشتاء . . فما تشخيص حالي وما العلاج ؟

الجواب :

بالنسبة لأعراض التعب من أقل مجهود وشعوب الوجه والضعف العام بالنسبة لهذه السن هي أعراض عامة نتيجة لعدة عوامل منها كمية الدم المفقودة في العادة الشهرية . والبنت في هذه السن حساسة ونفسيتها غير مستقرة وعلى ذلك يترتب على نوعية غذائها وعدم التوجيه السليم فيه آنيمياً ويدل على اصابتك بها أن شهيتك مفتوحة كما تقولين وزنك زائد ومع ذلك تشکين من الشعوب .

وبالنسبة للديدان والأكلان حول فتحة الشرج فإنه ناتج عن الاصابة بالديدان الغنيطية أو المعروفة باسم ديدان الاكسوريوس والاصابة بهذه الديدان يأتي عن طريق الفم ، والعدوى تكون اما من الشخص نفسه او من الاطفال المصابين بها لانتشار عدواها بين الاطفال مع توفر الظروف المساعدة لنقل المعدوى وهذا المرض يشفى عن طريق الأدوية تلقائياً وعن طريق الوقاية بعدم عرض الشرج ووضع اليد في الفم بعد ذلك مع العذر الشديد من تكرار المعدوى بعلاج الافراد المصابين في الوسط الذي يعيش فيه المريض حتى لا تتكرر المعدوى مرة أخرى عن طريق نقل البوopies .

وبالنسبة للافرازات التي تخرج من الفم فأسبابها اصابتها بحساسية والتهاب في الجيوب الأنفية وقد يكون التهاب مزمناً . وتضخم اللوزتين تحتاج لاستئصالهما واعوجاج الحاجز الأنفي بالإضافة إلى التهاب في الأغشية .

١٤٢ - تكريمة من المعدة

السؤال :

منه سنتين أعاني من تكريمة بدون حموضة تخرج من المعدة

و خاصة عند الاستيقاظ من النوم صباحاً ٠٠ وأعاني من وجود غازات كثيرة ، و مرفق أسماء الأدوية التي تناولتها لمدة سنتين ومع ذلك بدون نتيجة علماً بأنني قمت بتحليل بول و براز وكانت نتيجة البراز سلبية و وجود أملاح بالبول ٠٠ فما العلاج لحالتي ؟

## الجواب .

وجود كمية كبيرة من الغازات في الجهاز الهضمي من الظواهر المرضية الشائعة بأسبابها متعددة غير أن أكثرها شيوعاً من تباعد المريض على ابتلاء كميات كبيرة من الغازات خصوصاً أثناء الأكل . و تتجمع هذه الغازات بالمعدة ثم يخرج جزء منها بعد فترة على هيئة تجشؤ - تكريعة - ، أما الباقى فيتسدل إلى الأمعاء الدقيقة فالغليظة ويسبب الانتفاخ ، وأخيراً يخرج من المستقيم مع البراز أو بدونه ، ويفلب حدوث هذا في حالات القلق النفسي والانفعال وعلاجها بالإضافة إلى علاج القلق المسبب لها يكون بمراعاة قفل الفم أثناء مضغ الطعام وامتناع عن شرب المياه الغازية ومضغ اللبن وما إلى ذلك . وبالإضافة لذلك يحدث الانتفاخ في حالات نقص الغماير الضرورية لعملية الهضم أما بسبب مرض في الكبد أو المرارة أو البنكرياس أو بسبب انسداد في القنوات التي تحمل هذه الغماير إلى تجويف الأمعاء ، ويلزم لتشخيص هذه الأمراض إجراء عدة فحوص عملية . وعلاجها يكون بعلاج العضو المصابة ثم بالإضافة للغماير الناقصة إلى الطعام ، كما يحسن الامتناع عن تناول الأطعمة السهلة التخمر والأفراط في النشويات والبقول والبصل والثوم وكذلك اللبن .

وأخيراً قد يسبب الانتفاخ وجود بعض الطفيلييات بالقولون التي تقوم بتخمير الطعام وانتاج كمية كبيرة من الغازات ، غير أن تحليل البراز عندك قد نفى هذا الاحتمال .

## ١٤٣ - البخر

**السؤال :**

أنا طالب عمرى ٢٠ عاماً أعاني من وجود رائحة كريهة في الفم خاصة بعد الاستيقاظ من النوم . عولجت من التهاب اللثة وأجريت عملية اللوز . عرضت نفسى على طبيب باطنى شخصها بأنها حالة كسل في الكبد . فهل من علاج لحالتي وبماذا تتصحنى ؟

**الجواب :**

البحر أو الرائحة الكريهة للدم عارض كثير الانتشار يسبب اضطراباً شديداً للمريض لما يلقاء من حرج اجتماعي ، وأسباب البحر كثيرة ومتعددة وتشمل عدة أجهزة من أجهزة الجسم ولكن أهم أسباب البحر هي أمراض مزمنة في منطقة الأنف والفم والحلق مثل التهاب المزمن في العيوب الانفية وحاجز الأنف الاعوج وتضخم وتقيع اللوزتين والتقيع في جذور الأسنان . ويأتي بعد ذلك الالتهابات المزمنة بالرئتين مثل التهاب الشعبي المزمن وتمدد الشعب الهوائية وحراج الرئة أو التهاب اللوزتين الصديدي ثم أمراض الجهاز الهضمي مثل التهاب المعدة المزمن والقولون الكبدي المزمن ، ولا ننسى التهاب الأعور المزمن ، وبالنسبة لحالة الكبد يحتمل أن يؤدي إلى رائحة كريهة في الفم ، هناك بعض حالات هستيرية أي أنه يصح عدم وجود رائحة ، وهذه عبارة عن تهيوات . ونصيحتي لهؤلاء المرضى أن ينظموا غذائهم ويمتنعوا عن الزيوت الطيارة - البصل والثوم - والأكلات الدسمة بجانب العلاج .

## ١٤٤ - امساك مزمن

**السؤال :**

أنا فتاة أبلغ من العمر ١٧ عاماً أشكو من مرض الامساك وقد

أمراض الباطنية

تناولت حبوب ملينة دون جدوى وهذا الامساك يسبب لي صداعا مستمرا مع انتفاخ في البطن . نصحني الطبيب بعمل ريجيم خاص دون جدوى . فهل أجد العلاج ؟

**الجواب :**

كثير من الناس تتميز أمعاؤهم ببطء في حركة دفعها للطعام وهذا يؤدي الى التبرز كل يومين أو ثلاثة بدون آية اضرار صحية والصداع في هذه الحالة سببه نفسي لاعتقادك وهو اعتقاد خاطئ ان عدم التبرز اليومي يؤدي الى امتصاص مواد سامة من الامعاء تحدث الصداع .

وأهم من أخذ الملينات في هذه الحالة هو المواطلة على الرياضة البدنية والمشي مع تناول كثير من الخضروات الطازجة في الطعام .

## ١٤٥ - كسل القولون

**السؤال :**

عمري ٢٧ عاما ، منذ عشر سنوات أصبحت بالامساك الشديد عرضت نفسي على أكثر من طبيب وتناولت أدوية ملينة وأخيرا أجريت أشعة على القولون وكانت النتيجة كسل القولون الأوسط فما علاجي ؟

**الجواب :**

تكون كثيرا من حالات الامساك نتيجة عدم اتمام عادة التبرز، التي تكون عادة في الصباح بعد وجبة الافطار ولذا يجب العناية بالمدامنة على هذه العادة الهامة وذلك باخذ ملين خفيف كزيت البرافين مع المداومة على التبرز يوميا بعد الافطار ومع الاقلال

تدربيجيا من أخذ الملين وبذلك تعود عادة التبرز اليومي اليك ولا فائدة من الملينات والشرب لانه لا فائدة منها . اذ يعود الإمساك بعدها بأكثر مما كان . و يجب أن يكون الجهاز الهضمي وفتحة الشرج سليمين تماما والا كان الامساك أحد الاعراض التي تشكو منها ايضا .

#### ١٤٦ - دوستاريا و بواسير

السؤال :

انا طالب بالصف الثاني الثانوي أعاني من مرض الدوستاريا مع نزول دم بالبول ، قمت بعمل فحص و تعاليل وكانت النتيجة دوستاريا متكيسة .. ثم اتضح ان عندي بواسير .. ابني انتقل من طبيب الى آخر وللآن لم اعرف حالي و هل تحتاج الى اجراء عملية جراحية؟ .. أرجو افادتي .

الجواب :

ما دام عندك دم كثير من البراز ، وهو من ال بواسير كما تقول فيستحسن اجراء العملية ، أما اذا كان الدم من الدوستاريا فعلاجها أيضا سهل ، وعموما فان دم ال بواسير مختلف عن دم الدوستاريا ويمكن تمييزهما ، كما أنه توجد أمراض أخرى من الشرج والقولون ينزل فيها الدم ، ولذا يجب التشخيص أولا قبل العلاج ، مع عمل منظار شرجي عند اللزوم ولا داعي للتنقل بين الأطباء والعيادة بعد كل استشارة .

#### ١٤٧ - حمى المصارين

السؤال :

- انتي في العشرين من عمرى أصبحت في العام الماضى بعمرى المصارين وشفيت ، ثم أصبحت بامساك شديد وحاولت علاجه

دون جدوى ٠٠ انى أتناول الفواكه بكثرة ٠٠ أعيش في دوامة من القلق ٠

**الجواب :**

الامساك مهما بلغت شدته ليس له تأثيرات مرضية ضارة الا حدوث بواسير او تشقوقات في الشرج والاعتقاد السائد بأن مواد ضارة قد تمتض من الامعاء أثناء الامساك وتحدث صداعاً او خمولاً لا أساس له من الصحة ٠٠ فلا داعي للقلق ويمكنك الاكثار من أكل الخضروات بجانب الفاكهة الكثيرة ومتناولة الرياضة البدنية لتنشيط أمعائك ٠

## ١٤٨ - افتتاح في الشهية

**السؤال :**

أنا شاب عمري ١٨ سنة أعاني من انتفاخ حتى أني أتهم كميات كبيرة من الطعام فما هي النصيحة التي تبديها لي ؟

**الجواب :**

يجب الكشف عليك أولاً لمعرفة ما هو سبب زيادة شهية الأكل التي تحدث عنها فقد يكون عندك ديدان معوية تتغذى على ما تأكله مثلاً أو أي مرض آخر يدعوك إلى هذا – وقد تكون العكلية حالة نفسية تجعلك تجد لذة عظمى من الأكل – أو أن الأكل يعرضك عن فقد شيء وغير ذلك ٠ وعلى كل حال يمكنك ابطال هذه العادة بالارادة والتفكير في أشياء أخرى أو متع أخرى لو كان الموضوع غير مرضي ٠ كما أنا توجد أدوية ضد الشهية يمكن استعمالها باشراف الطبيب ، كما ان نوع الأكل الذي يملأ البطن مهم أيضاً ، ولذا يمكن الاكثار من الخضروات كالخس والأفوطة والخيار الخ ٠٠ والقليل من النشويات والدهون ٠

## ١٤٩ - نتيجة ايجابية

السؤال :

كانت نتيجة اختبار التيوبركلين ايجابية ٠٠ ما معنى ذلك .  
وماذا يجبه على أن أفعل على ضوء هذه النتيجة .

الجواب :

معنى ذلك أنك تقابلت مع ميكروب الدرن ولكن النتيجة الايجابية لا تدل على نتيجة هذه المقابلة وهل هي مجرد عدوى أو أدت إلى حالة مرضية فعلاً ، عليك اذن عمل صورةأشعة للصدر للتتأكد من عدم وجود حالة مرضية تستدعي العلاج .

## ١٥٠ - الوقاية للمخالطين

السؤال :

في أي مرحلة من مراحل المرض الصدرى يتعرض الانسان المخالط للمريض بمرض الصدر للمعدوى ٠٠ وما هي احتمالات المعدوى ووسائل الوقاية ؟

الجواب :

يتعرض المخالط لمريض الصدر للمعدوى في مرحلة ايجابية البصاق لميكروب الدرن ، واحتمالات المعدوى للمخالط تنقص نسبتها كثيراً اذا اتبع المريض والمخالطون بعض الارشادات الصحية الضرورية . فالبصاق يجب أن يكون في ائم خاص له غطاء ويوضع به محلول مطهر ، ويغلى هذا الائم عند تنظيفه ، ومن الافضل أن تخصل حجرة للمريض أو على الأقل - اذا لم تتوافر حجرة يخصص سرير منفرد للمريض ٠٠ كما يجب ان

يجدد هواء الغرفة باستمرار ، وبطبيعة الحال يستلزم تخصيص أدوات خاصة للمريض للطعام والشراب كالصحون والأكواب والملاعق والمناشف والوسائل . أما بالنسبة لمخالط مريض الصدر فيجب أن يفحص طبيا من وقت لآخر وتعمل له أشعة للصدر في المستشفيات ومستوصفات الصدر لاكتشاف أي اصابة في أدوارها الأولى ، كما يجب أن يعطي الأطفال المخالطون بعض الأدوية لزيادة مناعتهم ضد هذا المرض .





الأنف قبل جراحة التجميل



الأنف بعد تصغيره بالجراحة



بعض خطوات عملية تصغير الأنف

